طبع بأمر من صاحب الجلالة أمير المؤمنين الحسن الثاني نصره الله

المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

كتاب صلة الصلة

تأليف
أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير
الثقفي العاصمي الغرناطي
628 هـ - 708 هـ

القسم الثالث

تحقيق
الدكتور عبد السلام الهراس - الشيخ سعيد أعراب

1413هـ - 1993م

تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

وبعد، فإن التأليف في تراجم العلماء المسلمين اهتمت به فئة من أهل العلم والفضل والتاريخ، وأعطوه عناية كبيرة ضمن اهتمامهم وعنايتهم بمختلف العلوم والمعارف الإسلامية، فعملوا على تسجيل حياتهم العلمية وتدوينها، وحرصوا على الكتابة عنهم في مختلف العهود التي عاشوا فيها، والأوطان والبلاد التي نشأوا وترعرعوا فيها، والمشيخة التي أخذوا عنها والدراسات والمجالات التي نبغوا فيها واشتهروا بها، وذلك تعريفا للخلف بأولئك السلف الصالح وآثارهم العلمية، وتخليدا لذكرهم وحياتهم المليئة بالعلم والعمل والصلاح والتقوى، وخدمة الإسلام والمسلمين في أي مكان.

وهكذا ألف علماء الإسلام في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام، ودونوا حياة الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، وسجَّلوا حياة التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وأخذ هذا النوع من التدوين والتأليف في التراجم يتوالى ويتتابع عبر مختلف الأجيال والعصور، وكتبوا عن علماء التفسير، والحديث، والسيرة، والفقه والأصول، وعلم التوحيد والكلام وغيرها من العلوم والفنون العلمية الإسلامية، وأفردوا ذلك في مؤلفات خاصة بأهل كل علم ورجاله، وحفلت بهم كتب الطبقات وغيرها من مختلف الكتب المتضمنة لأعلام وأئمة المذاهب السنية، واعتنى البعض منهم بكيفية خاصة

بتراجم العلماء الذين عاشوا في جهة أو بلد من بلاد الإسلام مشرقا ومغربا، كتراجم علماء المشرق، وتراجم علماء الأندلس والمغرب، والتراجم التي تتناول العلماء والصلحاء في مدينة من المدن أو قطر من الأقطار الإسلامية.

وفي هذا النطاق والمجال يدخل كتاب «صلة الصلة» لمؤلفه العالم الشهير أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الغرناطي المتوفى سنة 707، هذا العالم البارز، والمحدث الكبير، كان متصدرا لإقراء كتاب الله وإسماع الحديث، وتدريس الفقه واللغة العربية، وقال عنه ابن الخطيب: إنه كان خاتمة المحدثين وصدْر العلماء المقرئين.

وقد ترك هذا العالم الجليل أعمالا علمية هامة، وكتبا ومؤلفات قيمة متنوعة، تدل على مكانته وسعة اطلاعه وعمق تبحره في العلوم الإسلامية، مثل البرهان في ترتيب سور القرآن، الذي طبعته الوزارة منذ سنتين، وكتاب «الإعلام بمن ختم به القطر الأندلسي من الإعلام»، و«سبيل الرشاد في فضل الجهاد»، وغيرها مما يجد له القارئ ذكرا في مقدمة تحقيق الكتاب.

وكتاب «صلة الصلة» يعد من أبرز كتب المؤلف وأشهرها، وضعه في تراجم علماء الأندلس، ووصل به كتاب الصلة لابن بشكوال، ورتبه على حروف المعجم عند المغاربة، وعمل على استيعاب أكبر قدر ممكن من أسماء الرجال الذين سبقوه، ما بين إيجاز واختصار غالبا، واستيعاب لجوانب المترجم له حينا آخر، مما سيلمسه القارئ في هذا الكتاب ويجده واضحا في ثناياه.

وقد كان طبع منه قسم كبير منذ سنوات، وظل مرجعا معتمدا في تراجم كثير من علماء الأندلس، وفيما يستفاد منها عن الحياة الفكرية والعلمية والاجتماعية فيها، ضمن مجموعة من الكتب

والمؤلفـات القيمة التـي تناولـت تراجـم العلماء في ذلكم الفـردوس المفقود. وبقي قسم آخر منـه غير معروف، وظل مغمورا إلى أن تم العثور عليـه في بعض المكتبات المهتمـة بحفظ المخطوطـات وأمهات كتـب التراث الإسلامـي، ويسر الله لتحقيـق هـذا القسم الـذي لم يسبق نشره كـلا من الأستاذيـن الجليلين الفاضلين: الدكتـور عبد السلام الهراس، والأستـاذ سعيد أعـراب. فعملا في تعـاون مخلص وتكامل مثمر على تحقيقه، وبذلا في ذلك مجهودا محمودا ومشكورا جعل الكتاب محـقَّـقا ومراجَـعا وصالحا ميـسَّـرا للطبع والنشر.

وانطلاقـا من العنايـة الفائقـة التي يوليهـا أمير المؤمنين لإحياء التراث الإسلامـي، واستمرارا للرسالـة الإسلامية الخالـدة والعلمية النـافعـة التـي تقـوم وتضطلـع بها وزارة الأوقـاف والشـؤون الإسلامية.

يسعـدها أن تقـوم بطبـع هذا القسـم مـن كتـاب صلة الصلـة لينضاف إلى مـا سبق طبعه منـه، ويعم النفـع به كافـة الدارسين والباحثين المتخصصين.

وتسـأل الله العلي القـدير أن يكـون حسنـة من حسنـات أمير المؤمنين جـلالة الحسـن الثـاني، السـاهر الأمين على حمايـة الملـة والدين، وعلى رعاية الأوقاف وصيـانة تراث المسلمين، وأن يخلد به ذكره بين العبـاد الصالحين، وأن يقر اللـه عين جلالته بـولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير الجليل سيـدي محمد، وصنوه صاحب السمو الملكي الأمير المجيد مولاي رشيد، وأن يحفظه في كافة أسرته الملكية الشريفة، إنه سبحانه سميع مجيب.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري

مقدمة

I

كتاب صلة الصلة يحتل مكانة مرموقة في سلسلة كتب التراجم الأندلسية التي بدأت - حسب ما هو موجود ومطبوع أيضا - بالخشني صاحب : أخبار علماء الأندلس، وقضاة قرطبة، وتتابعت على يد كل من ابن الفرضي والحميدي والضبي وابن بشكوال وابن الأبار، وصلة الصلة هذا وابن الخطيب، وأخيرا الذيل والتكملة لابن عبد الملك المراكشي؛ وهناك كتب أخرى للتراجم الأندلسية وما يتصل بها كالفهارس العلمية والرحلات والطبقات وغيرها.

ومن الملاحظ أن بعض هذه الكتب أبرزت خلالها شخصيات بلد المؤلف، وإن كان ذلك لم يكن شرطه حسب عنوان الكتاب؛ وقد اتسم كل كتاب بسمات خاصة به تجعل منه حلقة ضرورية في السلسلة، وسنعرف بعض التعريف بكتابنا هذا بعد إشارة موجزة إلى ترجمة المؤلف.

فهو أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن محمد بن إبراهيم بن الزبير بن الحسن بن الحسين بن الزبير ثم ابن عاصم بن مسلم بن كعب ابن مالك بن علقمة بن خباب بن مسلم بن عدي بن مرة بن عوف بن ثقيف المعروف بابن الزبير: الثقفي العاصمي الجياني مولدا، الغرناطي مستقرا؛ هكذا ترجمه من تناول ترجمته ولا سيما ابن عبد الملك المراكشي وابن الخطيب، وقد نقل الأول نسبه من خطه. ولا شك أن نفس المصدر كان لدى ابن الخطيب. وهو من العرب الداخلين إلى الأندلس، ولد بجيان سنة 628 وعند ابن الخطيب أواخر عام 627 وتوفي سنة 708هـ(1)، وقد أشار هو نفسه إلى نسبه في ترجمة أخيه عبد الله لكنه وقف به عند الحسين، ووصفه بالثقفي العاصمي من ولد عاصم بن مسلم الداخل في طليعة بلج الملقب

1) انظر الذيل والتكملة للمراكشي 1/39 رقم 31 وانظر هامش المحقق الدكتور محمد بن شريفة. والإحاطة 1/188بعناية الأستاذ عبد الله عنان. وانظر المقدمة الضافية التي كتبها الأستاذ محمد الشعباني عند تحقيقه لكتاب البرهان في ترتيب سور القرآن لابن الزبير - نشر وزارة الأوقاف، ففيها غنية وكفاية.

بالعريان، وأخوه هذا ولد بغرناطة(2)، وقد ذكر عرضا أسماء بعض أولاده وهم الزبير وعاصم ومحمد وإبراهيم، إذ استجاز لهم عبد المنعم بن سالم... ابن سماك العاملي (613ـ 703) فأجاز لهم وسمع عليه منهم إبراهيم والزبير، ويبدو أن ولده البكر هو الزبير وإبراهيم أصغرهم، وقد استجاز له والده مع إخوته ابن سماك العاملي.(3)

كان لابن الزبير شيوخ كثار ضمنهم فهرسته، وقد أخذ عنهم في عدة بلدان أندلسية ومغربية، فقد أعمل الرحلة في طلب العلم إلى مالقة ومرسية والجزيرة الخضراء وسبتة وفاس حيث رحل إليها مرارا، يقول في ترجمة علي بن الحسن بن علي بن الحسين اللواتي من أهل فاس:

«ورحلت إليه فسمعت وقرأت كثيرا وتلوت عليه الكتاب العزيز، واختلفت إليه من حضرة غرناطة مرارا إلى أن أدركته الوفاة»(4)، وانتفع كثيرا بمحمد ابن يحيى بن محمد العبدري المعروف بالصوفي يقول عنه:

«من أجل من لقيته وأجمعهم لفنون المعارف وضروب الأعمال»، تردد عليه بغرناطة وقرأ عليه بعض شيء من العربية وأصول الفقه وغير ذلك.(5)

كما اعتمد أيضا محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان الأزدي السبتي، يقول عن أستاذيته له:(6)

«ولقيته أنا سنة خمس وأربعين وقرأت عليه كثيرا وأجاز لي مرارا وهو ممن أعتمده رحمه الله».

وهناك شيوخ آخرون صرح ببعضهم خلال كتابه هذا، وذكر بعضهم ابن عبد الملك وغيره وقد استقصيناهم، لكننا اكتفينا فقط بالإشارة إلى بعضهم.

يشهد ابن عبد الملك بأن ابن الزبير كان مثابرا على إفادة العلم ونشره، انفرد بذلك في بلده وصارت الرحلة إليه وكان متصدرا لاقراء كتاب الله

---

2) صلة الصلة: الورقة 76.

3) صلة الصلة والمطبوع صفحة 22ـ 23 رقم الترجمة : 30.

4) صلة الصلة : لوحة 108.

5) صلة الصلة لوحة 7.

6) نفسه لوحة 9.

وإسماع الحديث وتعليم العربية وتدريس الفقه وليس له من شغل عامة نهاره إلا ذلك.(7)

أما ابن الخطيب فيحليه بكونه خاتمة المحدثين وصدور العلماء المقرئين، نسيج وحده في حسن التعليم والصبر على التسميع، فهو شيخ الحضرة ورئيس العلم والعلماء في مجال العربية والتجويد ورواية الحديث(8). كان رحمه الله صليبا في الحق، ملازما للسنة ذاباً عنها شديدا على أهل البدع؛ فقد تصدى للمبتدع محمد بن علي بن أحلى ورد عليه ردا عنيفا بكتابه: «ردع الجاهل عن اعتساف المجاهل»، كما نظم رجزا طويلا بيَّن فيه مذهبه، يقول:

«رأيته وتكلمت معه وجالسته، وكان داعية سوء في ذلك المذهب، جاهلا بكل العلوم سواء، وكان يقول بتحليل الخمر ونكاح المتعة ونكاح أكثر من أربعة»(9). ويبدو أن ذلك الرد وكذلك الأرجوزة لم يكونا في المستوى العلمي اللائق في رأي ابن عبد الملك،(10) الذي عرف بتعليقاته اللاذعة وتحقيقاته البارعة وتتبعه للآخرين لدرجة قد تكون مثيرة أحيانا.

ومهما يكن من شيء، فإن ابن الزبير أجاز ابن عبد الملك وبنيه لما رواه وألفه مطلقا، وكان ذلك قبل عام الثمانين وستمائة وذلك بطلب من ابن عبد الملك نفسه.(11)

والأستاذ ابن الزبير بارز الشخصية في صلة الصلة الذي يعتبر من أهم مصادرنا عن رجال الأندلس وعن كثير من أحوالها العلمية والتاريخية، أما في علم ترتيب السور فهو رائده الأول وقائده الذي عليه المعول، وقد سمح له ذلك بأن يصرح هو نفسه بريادته تلك، يقول عن كتابه: «البرهان في ترتيب سور القرآن» :

«أما تعلق السور على ما ترتب في الإمام واتفق عليه الصحابة الأعلام، فمما لم يتعرض له فيما أعلم، ولا قرع أحد هذا الباب ممن تأخر أو تقدم،

---

7) الذيل 1/43.

8) الإحاطة.

9) صلة الصلة ص 139 رقم 281.

10) الذيل والتكملة 6/437ـ 439 وانظر رأي ابن الزبير في الذيل والتكملة صلة الصلة لوحة 11/و.

11) الذيل 1/43، صلة الصلة لوحة 11/و.

فإن صلى أحد فبهذه الإقامة، أو ائتم فمرتبط حتما بهذه الإمامة...»(12)

مؤلفاته وآثاره :

خلف ابن الزبير آثارا علمية قيمة، نذكر منها:

1 — كتاب الإعلام بمن ختم به القطر الأندلسي من الأعلام — أشار إليه في ك رقم (331).(13)

2 — إيضاح السبيل، من حديث سؤال جبريل(14)

3 — برنامج رواياته، أشار إليه في ك رقم (247).(15)

4 — البرهان، في ترتيب سور القرآن.

5 — تعليقة على كتاب سيبويه.(16)

6 — ردع الجاهل، واعتساف المجاهل — في الرد على الشوذية، وأخطأ صاحب كشف الظنون فجعله في رد الشعر وذمه.(17)

7 — وله أرجوزة في نفس الموضوع، قال فيها ابن عبد الملك: إنها منحطة النظم.(18)

8 — الزمان والمكان ـ ذكره في الإحاطة وقال فيه إنه وصمة تجاوز الله عنه.(19)

9 — سبيل الرشاد، في فضل الجهاد ـ ورد ذكره في الإحاطة،(20) وإيضاح المكنون،(21) والديباج.(22)

10 — شرح الإشارة(23) في الأصول لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي القرطبي.(24)

---

12) البرهان في ترتيب سور القرآن ص 181.

13) وورد ذكره في الذيل والتكملة 1/44، وكشف الظنون 1/296.

14) ذكره المؤلف في كتابه «البرهان» ص : 378

15) وذكره في الذيل والتكملة 1/44..

16) ورد ذكره في بغية الوعاة ص 126، وكشف الظنون 2/1427.

17) انظر ج 1/840.

18) انظر الذيل والتكملة ج 1/44.

19) انظر ج 1/190.

20) المصدر السابق.

21) انظر ج 2/5.

22) ص 42.

23) ورد ذكره في الإحاطة 1/190، ودرة الحجال 1/11ـ12، والديباج ص 42.

24) وليس هو علي بن محمد الباجي المغربي ـ كما توهمه بعض الباحثين.

11 — معجم شيوخه ـ أشار إليه في ك (247)، وورد ذكره في الذيل والتكملة،(25) وكشف الظنون،(26) والدرر الكامنة(27).
12 — ملاك التاويل، في توجيه المتشابه اللفظ من آي التنزيل.(28)
13 — صلة الصلة ـ وهو الذي نقدم له ونقوم بتحقيقه ـ إن شاء الله.

صلة الصلة :

هكذا بهذا العنوان جاء في النسخ التي بين أيدينا، وثبت كذلك في الإحاطة،(29) والديباج،(30) وبغية الوعاة،(31) وشجرة النور،(32) وذكره بعضهم بمعناه باسم: تاريخ علماء الأندلس الذي وصل به صلة ابن بشكوال ـ كما في الذيل والتكملة،(33) والدرر الكامنة،(34) والبعض الآخر باسم: ذيل على الصلة ـ حسبما جاء في تذكرة الحفاظ.(35)

حجم الكتاب وتاريخ تاليفه :

ذكر السيوطي في البغية أنه يقع في مجلدين،(36) وقال طاش كبرى زاده: يقع في مجلدات(37) ـ ولعله يعني بها الأسفار. والذي ذكره السيوطي أقرب إلى تجزئة نسخة دار الكتاب المصرية التي تحتوي على النصف الثاني من الكتاب، ويناسب ما ذهب إليه زاده ما نجد عليه تجزئة نسخة القرويين: كمل السفر الثالث من كتاب صلة الصلة، فالاختلاف ـ إذن ـ بين المصدرين اعتباري فقط.

---

25) ج 1/44.
26) ج 2/1735.
27) ج 1/90.
28) مخطوط نشر أخيرا بتحقيق : سعيد الفلاح.
29) ج 1/190.
30) ج 1/189.
31) انظر ص 2.
32) ج 1/212.
33) ج 1/44.
34) ج 1/50.
35) ج 4/1484.
36) ص 2.
37) ج 1/218.

أما تاريخ تأليفه، فقد احتفظت لنا به نسخة القرويين، وجاء في خاتمتها هكذا: وكان الفراغ من (...) في شعبان المكرم عام تسعة وتسعين وستمائة.

ويعضده ما أشار إليه المؤلف في مواضع من الكتاب، منها ما ذكره في ترجمة مالك بن المرحل من أن وفاته كانت بفاس في ثامن عشر رجب عام تسعة وتسعين وستمائة بعد تخلص هذا الكتاب بمدة.(38) ومنها ما أشار إليه في ترجمة شيخه يوسف بن أبي الدنيا، قال إنه توفي بعد تأليفي هذا الكتاب،وكان ذلك سنة ثمان أو تسع وتسعين وستمائة(39)، على أن المؤلف ذكر وفيات بعض شيوخه في حدود سنة (697)، كما جاء في ترجمة أبي عبد الله بن الخضار،(40) مما يؤكد أنه ألفه في أخريات حياته، أي قبل وفاته بنحو تسع سنوات.

مخطوطات الكتاب :

والذي وصلت إليه أيدينا من نسخ الكتاب: ثلاث نسخ خطية:

1 — صورة عن نسخة خطية بمكتبة تيمور مودعة بدار الكتب المصرية رقم: (850)، تصوير معهد إحياء المخطوطات العربية، وهي مبتورة الأول وقد ضاع منها نحو النصف، وكتب على ظهر اللوحة الأولى بخط مغاير: (النصف الثاني من كتاب صلة الصلة لابن الزبير)، عدد لوحاتها: (140)، مسطرتها: (25) سطرا، كتبت بخط أندلسي دقيق، ما عدا العناوين وأسماء الأعلام المترجم لهم فإنها كتبت بحروف غليظة، وتبتدئ ببقية من اسمه (محمد) من الغرباء في حرف الميم، وقد أصابت الرطوبة أكثر أوراقها فانمحت كتاباتها، وجاء التصوير باهتا لا يكاد يقرأ، والمقرؤ من اللوحة الأولى بعض جمل هكذا: (من أهل سبتة يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن الشيخ) — يعني به محمد بن علي الأموي، وجاء في آخرها : (وقد آن أن نختم بالصلاة على نبينا محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه وأزواجه الطاهرات أمهات المومنين، وعلى سائر أنبيائه ورسله وكافة عباده الذين اصطفى).

---

38) انظر الترجمة رقم 75.

39) الترجمة رقم 38.

40) الترجمة رقم 38.

وهي غفل من اسم الناسخ وتـاريخ النسخ، ولا تخلو من تحريف، وقد سقطـت منها بعـض التراجم؛ وعلى الجملـة فهـي النسخة الـوحيدة التـي وصلتنا كاملـة باعتبار ما وجد مـن الكتاب، ولذا جعلناها الأصـل، ونرمز إليها بحرف (ك).

2 — صورة عن نسخة خطية بخزانة القـرويين، صورها لنا ـ مشكورا ـ مركز البحث العلمي بجامعـة أم القرى بمكة المكرمة، وهـي مبتورة الأول تبتـدئ بمن اسمـه (عبد الـرحمان) من حـرف العين، لوحـاتها(55) لوحة، مسطرتها (21) سطرا، وهـي غير مرتبة، وبها بتر كثير في عدة مواضـع، كتبت بخط أنـدلسي عتيق مبسـوط الحروف مغلظ، لم يـذكر اسـم ناسخهـا ولا تاريخ نسخها، ويبدو أنها كتبت في حياة المؤلف، وقد جاء على ظهر اللوحة الأولى ـ بعد اسم المؤلف ـ هذا الدعاء: (أمتع الله بأيامه).

والشـأن أن لا يدعـى بهذا إلا لمن يكون على قيد الحياة، وأسفلـه: صيغة التحبيس على خـزانة جـامع القـرويين بتاريـخ عشر وثمانمائة، وبالجانـب الأيسر ـ بخط مغايـر ـ طالعه واختصره علي بن قاسـم بن محمد الجاناتي الغرناطـي، وفي آخرها: كمل السفر الثـالث من كتاب صلة الصلـة، وبه تم جميع الكتاب وتنتهي النسخة بتاريخ تـأليف الكتاب هكذا (وكان الفراغ من (...) في شعبان المكرم عام تسعة وتسعين وستمائة).

3 — صورة عن نسخة خطية للكتاني مودعة بـالخزانة العامة بالرباط ونرمز لها بحرف (ع)، صـورت لنا من القاهرة، وهـي مبتـورة الأول كذلك تبتدئ ببقية مـن اسمه عبد العزيز مـن حرف العين، وبها بتر كثير في عدة مواضـع، وقد سقط منها بقية حرف الغين، وحروف: الفاء والقاف، والسين، والشين، والهاء، وأوائل الـواو، وبقية مـن اسمه يـوسف مـن حرف اليـاء، وقسم النسـاء بكامله. لوحاتها (90) لوحة، بعض وجوهها بياض كتبت بخط أندلسي عتيق، مسطرتها (21) سطراً.

وعلى هـذه النسخة نشر المستشرق الفـرنسي لفـي بـروفنصال القسـم الأخير من كتـاب صلة الصلة، على ما بها مـن نقص وبتر، وكان بـالإمكان إكماله من نسخة تيمور المودعة بدار الكتب المصرية، أو الاستعانة على الأقل ـ بنسخة القرويين، ولذا كان من الضروري تدارك هذا النقص ونشره من جديد.

منهج ابن الزبير في الكتاب :

غير خاف أن ابن الزبير رتب كتابه «صلة الصلة» على حروف المعجم عند المغاربة، وهو المنهج الذي سلكه كبار المؤرخين والأئمة المحدثين في الغرب الإسلامي ـ أمثال أبي الوليد الباجي، وأبي عمر بن عبد البر، والقاضي عياض، وابن الأبار، وسواهم.

وسار على خطة ابن بشكوال، والحميدي، وابن الفرضي، في ترتيب المترجمين ـ الأسبق فالأسبق في الوفيات، وذكر الغرباء عند نهاية كل حرف ـ إن كان هناك غرباء، ولا يذكرون من الغرباء إلا من دخل الأندلس.

أما صنيعه في صياغة التراجم، فقد فصل القول فيه في المقدمة التي ضاعت في جملة ما ضاع من الكتاب، ويشير في آخر كتابه هذا إلى أن لأرباب هذا الفن طرقا أربعة، عرض بعض نماذجها من التاريخ الكبير للبخاري، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي، وانتقد بعضها لقلة جدواها ـ كما إذا اقتصر فقط ـ على اسم المترجم ونسبه أو بلده، مثل قول البخاري في حرف القاف: قدامة بن عبد الله بن عبيدة العامري الهذلي،(41) وقول ابن الفرضي في حرف الحاء: حمدون بن حوط من أهل رية.(42)

على أن ابن الزبير آثر ـ كما يقول : (الاستيفاء في الرجال، على الوفاء بتعريف الأحوال)، فهو قد حاول أن يستوعب أكبر قدر ممكن من أسماء الرجال مع التعرف على بعض أحوالهم عندما لاتسعفه المادة التاريخية على الوفاء بذلك، ولذا جاءت أكثر تراجمه مختصرة، واقتصر أحيانا على بعض شيوخ المترجم لعلوه بهم.(43)

وربما توسع في بعض التراجم فاستوفى من سيرهم ما يفي بالغرض المقصود، ولكن لذلك حدود ـ كما يقول ـــ ينبغي للمؤرخ أن لايتعداها: (فإذا استطلع من أحوالهم العلمية والدينية، على ما يفي بالأمنية، وعرف من أعمارهم، ضوابط أخبارهم، فإذ ذاك يلمع بعيون من الأخبار... وليس من شأن هذا الضرب من التاريخ إطلاق العنان لمحدثات الزمان، وتقلبات الأكوان، إلا ما يحرز رضى الأحوال، ومقادير الرجال، فللتواريخ الحديثية منحى يخصها).

---

41) انظر ج 1 ـ ق 1/ 179.
42) انظر ج 1/ 122.
43) انظر الترجمة رقم 18.

وكأنه يعني بذلك أولائك الذين انساقوا وراء الأحداث، وسجلوا كل ما وقعت عليه أيديهم من أخبار، وما راقهم من أدبيات وأشعار.(44)

ـ مصادر الكتاب وتعامل ابن الزبير معها :

يمكن تصنيف المصادر التي عاد إليها ابن الزبير على الشكل التالي:

أ ـ البرامج، نذكر منها :

— برنامج عبد الرحيم ابن الملجوم.
— برنامج أبي الحسن الشاري.
— برنامج أبي ذر الخشني.
— برنامج أبي العباس النباتي.
— برنامج أبي العباس العزفي.
— برنامج أبي جعفر بن الطيلسان.
— برنامج الشلوبين جمع أبي محمد الحريري.
— برنامج القاضي أبي أمية صنعة طلحة ابن أبي بكر.
— برنامج أبي جعفر القرطبي.
— برنامج أبي الخطاب بن خليل.
— برنامج ابن بشكوال.
— برنامج ابن عطية.
— برنامج أبي الخطاب بن واجب.
— برنامج الرندي.
— برنامج أبي الصبر أيوب الفهري السبتي.
— برنامج عبد الرحمان ابن الملجوم.
— برنامج ابن بقي.

---

44) ولعل من هذا القبيل ما سلكه ابن عبد الملك المراكشي في الذيل والتكملة فقد طالت بعض تراجمه أكثر من اللازم.

ب ـ المعاجم والمشيخات، من ذلك :

— معجم شيوخ الرعيني.
— معجم شيوخ عبد الله مولى ابن حكم.
— مشيخة نجبة ابن يحيى المقرئ.
— مشيخة أبي محمد ابن جمهور.
— مشيخة ابن الطيلسان.
— مشيخة ابن بشكوال.
— مشيخة عبد الحق بونة.
— مشيخة ابن عات.
— مشيخة القاضي أبي سليمان ابن حوط الله.
— مشيخة أبي عبد الله بن سعيد الطراز.
— مشيخة عبيد الله بن عاصم الأسدي.
— مشيخة أبي جعفر بن الباذس.
— مشيخة ابن اليتيم.
— مشيخة أبي بكر بن المرابط.
— مشيخة أبي بكر الأزدي.
— مشيخة ابن قرقول.
— مشيخة أبي جعفر أحمد بن زكرياء بن مسعود.
— مشيخة عبد الصمد الغساني.
— مشيخة ابن المرخي.
— مشيخة أبي عبد الله بن الأبار البلنسي.

ج ـ الفهارس :

— فهرست ابن خير.
— فهرست أبي الحسن بن القطان.
— فهرست القاضي عياض (الغنية).

د ـ تآليف خاصة في تاريخ علماء الأندلس :

— تاريخ علماء البيرة للملاحي.

— الصلة لابن بشكوال.
— الذيل لابن فرتون.
— التتميم لابن خميس.
— جذوة المقتبس للحميدي.
— قلائد العقيان للفتح ابن خاقان.
— أدباء مالقة لابن الصيرفي.
— أدباء مالقة لأصبغ.

هـ ـ إجازات وسماعات.

و ـ كتابات وتقاييد بخطوط العلماء
— وهي طويلة الذيل.

ز ـ ما أخذه عن شيوخه أو عن بعض من يثق به.

أما تعامله مع المصدر، فهو يحافظ على روح النص ويتصرف فيه حسب كل مقام، وقد يبقي النص كما هو دون أن يمسه من قريب أو بعيد كما يشير إلى ذلك في هذه الفقرات: (... وربما في كتابي هذا من نقلت لحليته ووصفه حيث يقع ذلك أثناء كلام أوردته بجملته عن جليل يعتبر... فرأيت أن لا أعدل عما به حلاه، وأن أوليه من ذلك ماتولاه(45). على أنه يعتمد أحيانا على علمه وفهمه وما تعيه ذاكرته: (وما لم أورد فيه كلاما بعد، أعتمد على ما علمته، وذكرت الشخص بما حققته من حاله وفهمته).(46)

قيمة الكتاب العلمية والتاريخية :

مما لا جدال فيه أن كتب التراجم تكون جانبا مهما من التاريخ العام ـ فكريا واجتماعيا، فمن الجانب العلمي:

1 — يعتبر كتاب «صلة الصلة» ـ من كبار معاجم الأعلام الأندلسية والمغربية، فقد استدرك على الأصل: (الصلة البشكوالية) ـ نحو ضعفها على

45) من خاتمة مخطوطتي تيمور والقرويين.
46) المصدر نفسه.

أنه أسقط من كتابه أسماء الأعلام الذين لا يعرف شيء من أحوالهم ومعارفهم، خلاف صنيع ابن عبد الملك «في الذيل والتكملة»، فقد أورد عدة تراجم من هذا القبيل تبعا لابن الفرضي في تاريخه.

2 — ويطغى عليه جانب الرواية في القراءات، وعلوم الحديث، وصناعة العربية، فقد كان إمام عصره في هذه الميادين كلها كما يقول ابن الخطيب: (كان خاتمة المحدثين وصدور العلماء المقرئين، انتهت إليه الرئاسة بالأندلس في صناعة العربية).(47)

ويدلنا على ذلك هذا الحشد الكبير من برامج، ومشيخات، وإجازات، وسماعات، وكتابات وتقاييد بخطوط العلماء التي أوردنا نماذج منها.

3 — فهو يصور لنا الحركة الفكرية والاجتماعية بالغرب الإسلامي ـ في القرنين السادس والسابع للهجرة ـ في أجلى مظاهرها وأكمل صورها، ويمكننا أن نستخرج من ذلك كتبا في طبقات النحاة والقراء ورجال الحديث.

4 — رفعه أنساب بعض الأعلام المترجم لهم ـ إلى جدودهم الأعلين الداخلين إلى الأندلس — أمثال: نسب بني الزبير، فقد أوصله في ترجمة شقيقه (عبد الله) إلى عاصم بن مسلم الداخل في طليعة بلج الملقب بالعريان،(48) وبلغ فيه في ترجمة سعيد بن عاصم ـ من أبناء عمومته إلى مرة بن عوف الثقفي العاصمي.(49)

— ورفع نسب عبد الرحمان بن علي بن أبي القاسم — إلى عبد الجبار الداخل ابن أبي مسلمة الفقيه ابن عبد الرحمان بن عوف صاحب رسول الله ﷺ.(50)

— وعبد الملك بن طفيل اليحصبي ذكر أنه من عقب الأمير الصباح أمير العرب المفتتحين الفتح الأول بالأندلس(51) إلى غير هؤلاء.

---

47) انظر الإحاطة ج 1/189.
48) الترجمة رقم 245.
49) الترجمة رقم 830.
50) الترجمة رقم 349.
51) الترجمة رقم 398.

5 — نقده العلمي، ويتجلى في :

أ — تصويبه لأوهام بعض المؤلفين ـ أمثال : شيخه أبي العباس بن فرتون في الذيل، والملاحي في تاريخ علماء البيرة، وابن خميس في التتميم؛ ولكثرة تعقيبات ابن الزبير على ذيل ابن فرتون، وتصحيحه لأخطائه وأوهامه، قال فيه ابن عبد الملك : إنه مصححه ومكمله.(52)

ب — الجرح، والتعديل، فقد نقد بعض الرواة مثل :

— قاسم بن محمد الحارثي المعروف بابن الأصفر، قال فيه إنه لم يكن بالضابط لما رواه، وكان فيه خفة.(53)

— وقال في أبي محمد بن بقي القيسي: إنه لم يكن متقن الأسانيد، ففي برنامجه تخليط وفساد.(54)

— وصحح رواية موسى بن عبد الرحمان الحميري المعروف بالسخان عن بعض شيوخه ـ وقد تكلم فيه.(55)

وبالنسبة للتاريخ العام : ما أورده من الاستطرادات التاريخية التي تضمنت تاريخ دول وأحداث وعمران.

أ — فمن تاريخ الدول — وهي من حولياته :

— أيام المستنصر بالله بن هود على وادي آش سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

— دخول الموحدين مدينة فاس سنة أربعين وخمسمائة.

— انتهاء دولة اللمتونيين من مراكش في شوال سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

— فتح بيت المقدس سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ـ وكان أحد فقهاء مراكش استخرج من تفسير ابن برجان عند كلامه على سورة (ألم غلبت الروم) تاريخ فتح بيت المقدس، فلما تحقق ذلك في الوقت الذي فتح فيه على المسلمين، أمر يعقوب المنصور بإحضاره إلى مجلسه وإدراجه في طلبته.

---

52) انظر الذيل والتكملة ج 1/9.

53) الترجمة رقم 799.

54) الترجمة رقم 51.

55) الترجمة رقم 151.

ب — ومن الأحداث :

— الفتنة البربرية بقرطبة.

— الفتنة بين المرابطين والموحدين.

— فتنة مالقة.

— فتنة جيان.

— وقعة ابن عائشة بأهل قرطبة.

— ثورة أبي القاسم بن الفرس بمراكش.

ومن حولياته كذلك :

— احتلال المرية سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

— جلاء أهل إشبيلية عنها سنة ست وأربعين وستمائة.

— حدوث مجاعة كبرى بإشبيلية عام ثمانية وأربعين وخمسمائة، وقد دامت نحو اثني عشر عاما، كان الناس يدفنون فيها الثلاثة والأربعة في قبر واحد، وأقفلت أبواب المساجد، ولم يوجد من يؤم فيها ولا من يصلي.

— احتلال بلنسية سنة ست وثلاثين وستمائة.

— خروج جماعة من علماء الأندلس إلى سبتة فارين من الفتن والغلاء في منتصف المائة السادسة.

ج — في البناء والعمران :

— شرع في بناء حمام الجامع بغرناطة ـ أول جمادى الأولى سنة تسع وخمسمائة.

— وبدأ العمل في الزيادة في سقف الجامع من صحنه سنة ست عشرة وخمسمائة، وعوض من أرجل قسيه بأعمدة الرخام، وجلبت الرؤوس والموائد من قرطبة، وفرش صحنه بالكدان، وأزيلت حيطان المقصورة لتعاد بالخشب المنقوش المخروم فلم يتم ذلك.

— وكان عمل منبر جامع غرناطة على يدي قاضيها أبي الحسن بن بونه في شهر ربيع الأول من سنة سبع وأربعين وأربعمائة على عهد بادس بن حبوس، وإليه تنسب قنطرة القاضي والمسجد المتصل بها.

هذا ولا يقلل من قيمة الكتاب : ما وجهه إليه ابن عبد الملك في الذيل والتكملة من نقد لاذع، فإن أكثر هذه التعقيبات لا تخلو من تحامل؛ فالرجل - كما يقول ابن الزبير نفسه - حاد المزاج، تطبع مناقشاته القسوة والمبالغات؛ ويطول بنا الحديث لو تتبعنا ما تهجم به على ابن الزبير، وعلى كتابه «صلة الصلة» - بوجه خاص؛ ولنورد كمثال على ذلك ما انتقد به كتاب «ردع الجاهل، عن اعتساف المجاهل» الذي ألفه ابن الزبير في الرد على مذهب الشوذية، وهي فرقة من الصوفية تقول بوحدة الوجود، وتنكر كثيرا من شعائر الإسلام، فقد قال فيه ابن عبد الملك (إنه أقل شيء فائدة، وأبعده من النفع بعلم)، وقارنه مع ما حلاه به ابن الخطيب إذ يقول: (إنه كتاب جليل ينبيء عن التفنن والاضطلاع).

ونحيل القارىء على مناقشة ابن عبد الملك للكتاب — بعد أن حلل مضمونه - فإنها لا تحمل أي طابع علمي، وكل ما هناك: أنه يؤاخذ عليه التعبير بـ(ما يستشعر به نزوح هذا المذهب عن سنن المسلمين)، فكلمتا (يستشعر) و(نزوح) - في نظره - لا تؤديان المعنى المراد من تبيين ضلالهم.

فأنت ترى أنها مناقشة لفظية لا أقل ولا أكثر، فهل لهذا - فقط - يحكم بالإعدام على الكتاب؟

وممن نقل عن ابن الزبير وزكى عمله :

1 — ابن الخطيب في الإحاطة.

2 — والنباهي في المرقبة العليا.

3 — وابن فرحون في الديباج.

4 — وابن القاضي في جذوة الاقتباس.

5 — والسيوطي في البغية، وقد ذكر في مقدمة الكتاب - أن من المصادر التي اعتمدها: «صلة الصلة» لابن الزبير، ونقل عنها كثيرا بعضه باللفظ، والبعض الآخر بالمعنى؛ ومن حسن الحظ أنه احتفظ لنا بتراجم كاملة من القسم المفقود، سننشرها - مع ما يضاف إليها من مصادر أخرى - في ملحق خاص في آخر الكتاب.

المحققان



الغرباء في هذا الاسم[1]

1 —... (2)

2 — [محمد بن علي بن عبد الله الأمـوي] من أهل سبتة، يكنى أبا عبـد الله، ويعرف بـابن الشيـخ؛ (محدث سبتة في وقتـه، شهر بالخير والصلاح والورع، دخل الأندلس فأطال المقام بها).

وسمـع مـن أبي عيسـى : وهـب بـن مسرة،(3) وابـن الخراز، وغيرهم.

(وكانت عنده غـرائب وعجائب، وتوفي في حدود الأربعمائة)(4) ـ ذكره ابن بشكوال في الصلة عن أبي الفضل عياض(5) ـ رحمه الله.

3 — [محمد بن عيسى بن زوبع، يكنى أبا بكر].

قال ابـن حيان : وابـن زوبعـة سبتـي، وأصله مـن البصرة،(6) وكان من أصحاب ابن ذكوان، (وله في العلم والصرامة قدم صدق ـ أدته إلى المنيـة؛ ولاه المظفر)(7) قضاء بلـده وعمله، فحمـدت ولايته

1) وضعنا هذا العنوان، أخذا بصنيع المؤلف.

2) أصابت الرطـوبة الأوراق الأولى من هذه النسـخة، فانمحت سطورهـا، وقد ضاعت الترجمة الأولى من المخطوط، ولعلها لأبي عبد اللـه بن حسين الطبني. وقد ترجمه ابن بشكوال في الصلة رقم (1304) والحميدي في الجذوة رقم (38).

3) يروي عنه حديثا في فضل سبتة، قال فيه عياض: إنه حديث موضوع، انظر لسان الميزان لابن حجر 5/350 ـ 351.

4) في البيان المغرب 1/202 ـ 203 ـ أن ابن الشيـخ كان في عام (400) لا يزال حيا، وقد حدث بعض أصحابه في نفس السنة.
انظر مقال سعيد أعراب المنشور بمجلة «دعوة الحق» س 21 ع 2 ص 25 ـ 29.

5) انظر الصلة رقم (1305).

6) يعني بصرة المغـرب، انظر المسالـك لابن حـوقل ص 56، ومعجم البلدان ليـاقوت الحموي 2/131.

7) أبو مروان الحاجب عبد الملك بن منصور بن أبي عامر.
انظر البيان المغرب 3/30 ـ 37، ونفح الطيب 1/423.

واتصلت - إلى أن سما ابن حمود إلى الخلافة على بني مروان، فقتله في الفتنة سنة (إحدى واثنتين[8] وأربعمائة)، وكانت له رحلة إلى المشرق، ومعرفة بالحديث والفقه...

وما أراه إلا[9] في البلديين لما تقدم عن ابن (حيان).[10]

4 — محمد بن محمد الزعيمي، يكنى أبا سعيد، من خاصة المرتضى[11] [العلوي] وكان ذا أدب ونبل وشعر، حدث عنه المقرئ أبو الحسن بن دري[12]*.

قال : لقيه وأنشده من شعره، ووصفه بما ذكر؛ ذكر ذلك القاضي أبو الفضل عياض عن ابن دري - حسبما مر.

---

8) تبع المؤلف في هذا ابن حيان، وقد أورد نصه ابن بشكوال في الصلة ص 563، وفي البيان المغرب 3/115 - أن قتله كان سنة (404هـ) - وهو الذي يقتضيه سياق التسلسل التاريخي للأحداث التي قام بها ابن حمود في العدوتين، ولم يحدد عياض - بالضبط - تاريخ وفاته، واكتفى بالقول: إن الآمر بقتله هو علي بن حمود، لا أخوه قاسم — كما زعم ابن حيان، وكان ذلك بعد الأربعمائة. المدارك 7/111 - 113. وانظر الصلة رقم (1306).

9) كذا في الأصل، ولعل صواب العبارة : (وما أراه في البلدين — بالنفي، لا بإبطاله، ويدلنا على ذلك: ما أورده عياض في ترجمة عثمان بن سعيد بن حمادة البصري الأصل، من أنه كانت هناك منافسة بيه أهلها وقطانها من أهل البصرة والمغرب. انظر المدارك 8/84 - 85.

10) كلمة (حيان) ممحوة في الأصل، أثبتناها أخذا من السياق.

11) لعله يعني به المرتضى أخ الشريف الراضي الذي قال فيه ابن بسام: (كان إمام أئمة العراق، بين الاختلاف والاتفاق؛ إليه فزع علماؤها، وعنه أخذ عظماؤها..).
- الذخيرة ق 4م 2/465 - 475.
وانظر في ترجمته تاريخ بغداد 12/402، ووفيات الأعيان 3/313، ومعجم الأدباء 13/146.

12) علي بن محمد بن دري المقرئ، تتلمذ على أبي سعيد الزعيمي - كما في الغنية ص 227، ترجمه في الصلة رقم (914)، والإحاطة 4/101 - 104 - وهو مجهول عند صاحب غاية النهاية - انظر ج 1/282.

*) ما بين هذه المعقوفات ممحو في الأصل، أكملناه من الصلة.

5 — محمد بن أبي سعيد بن أحمد بن محمد بن شرف بن عبد الله بن شرف، أبو عبد الله الجذامي،(13) من أهل القيروان؛ وكان ابن شرف خرج عن القيروان عند اشتداد فتنة العرب عليها سنة سبع وأربعين وأربعمائة، وقدم الأندلس وسكن المرية وغيرها؛ وكان من جلة الأدباء، وفحول الشعراء؛ وألف في ذلك مؤلفات؛ وله رواية عن أبي الحسن القابسي الفقيه، وأبي عمران الفاسي، وصحبهما؛ حدث عنه ابنه أبو الفضل جعفر... مولده سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة، وتوفي بجهة طليطلة(14) سنة تسع وستين(15) وأربعمائة؛ ذكر مولده ووفاته الأستاذ أبو جعفر بن الباذش، قال: حدثني بذلك ابنه أبو الفضل، بمنزلي ثاني ذي القعدة، وذلك في سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.(16)

ومن شعره قال :

عودِ إليك ووعد منك لي أبدا
فكأنما عود بلا نفع وكم بعدا

كقابض الماء يرجو أخذ ربقته
فأكفه للعين فيها زبد الُجفا زبدا

13) أورد نسبه ابن دحية في المطرب ص 66.

14) في معجم الأدباء 19/37 ـ 39 بإشبيلية.

15 ـ أكثر الذين ترجموا له، ذكروا أن وفاته سنة ستين وأربعمائة باستثناء صاحب الوافي بالوفيات، فقد تردد فقال سنة (460) ـ أو فيما بعدها.
وأبعد السيوطي في البغية ص 46 ـ فذكر ـ أن وفاته سنة (518 هـ)، ولعله التبس عليه بأحد أولاده.

16) انظر ترجمته في :
الصلة رقم (1324)، وخريدة القصر 2/ رقم 66، والذخيرة ق 4م 1/169، ومعالم الإيمان 3/193 / 194، والوافي بالوفيات 3/97 ـ 101، وفوات الوفيات 2/410 ـ 412، والمطرب ص 66 ـ 71.

ومن شعره ـ مما لم يسبق إليه ـ :

قلم قلم أظفار العدى
وهو كالأصبع مقصوص الظفر
أشبه الحية في أنه
كلما عمر في الأيدي قصر

6 — محمد بن علي، ويقال: يعلى بن محمد بن وليد بن عبيد المعافري، من أهل سبتة، يكنى أبا بكر، وأبا عبد الله؛ وهو خال القاضي أبي الفضل عياض ـ وأحسبه من قرطبة، خرج جده منها في فتنة البربر؛ سمع بسبتة أبا علي بن خالد، ومروان بن سمجون، وسمع بها من القاضي أبي الأصبغ بن سهل، وتجول في الأندلس فأخذ بها عن غانم بن وليد الأديب من أهل مالقة، وأبي عبد الله بن نعمة فروخ ـ نزيل المرية، وغيرهم.

ورحل إلى إفريقية، فدرس على عبد الجليل الديباجي، وروى عنه كتبه؛ وصنف في التفسير كتابا حسناً مات قبل إكماله، وصنف في غير ذلك؛ وكان متفننا في العلوم، شاعراً بليغاً؛ توفي في أواخر صفر سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة؛ مولده بسبتة سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، ذكره ابن بشكوال عن عياض.(17)

7 — محمد بن عبد الله بن محمد الأموي من أهل سبتة، يكنى أبا عبد الله؛ دخل الأندلس فروى بها عن أبي الأصبغ بن سهل ـ وتجول، تفقه به وبجماعة غيره؛ وكان شأنه حفظ الفقه، مع مشاركة (في التفسير، وعلم الناسخ والمنسوخ)، والفرائض؛ وكان صالحا ورعا، وكان موصوفا (بالعفة)، بين التحري في الفرض؛ وكان قليل السماع، إنما اعتماده الفقه، (تولى القضاء مرتين، مرة) أيام برغواطة، والأخرى أول دولة المرابطين؛ وكان فقيه بلده

17) ألحقت ترجمته بهامش الصلة ص 573.

وصــالحه، وتــوفي يــوم الأحد (ســادس رجــب سنــة سبــع عشرة وخمسمائة)، ومولده سنة ثلاث وثلاثين (وأربعمائة).

ذكره القاضي أبو الفضل عياض، قــال: سمعت عليه وناظرت في المدونة مدة طويلة، وأخذت عنه فوائد من العلم كثيرة.(18)

8 — محمــد بن أبي الطيــب عبــد المنعم بــن مــن الله بــن أبي بحر،(19) زاد الشيخ في كتاب الذيل: ويعرف بــابن الكماد ـ من أهل فــاس؛ وقال الهواري: دخــل الأنــدلس [وروى] عن أبي عبــد الله محمد بن سعــدون بن علي بن بلال القروي أيام كــونه ببلنسية ـ علوم الحديث للحاكم، قرأها عليه مع غيرها.

روى عنه عبد الــرحيم بن الملجوم، قال: أجــاز لي علوم الحديث، وجواب أبي محمد ابن أبي زيد في الشغل بالجدل في الدين وكانا في سفر واحد؛ حدثني بهما عن ابن سعــدون بن بلال، وكانت إجازته لي ـ في فاس بــداري في عهد أبي ـ في الخامس والعشريــن من ربيع الأول عام سبعة وعشريــن وخمسمائة وأنا ابن ثلاثــة أعوام ونحو ثمانين يومــاً، ذكر ذلك في برنــامجه، ووقفت عليه ونقلتــه بمعناه، وذكره الشيخ في الذيل عنه.(20)*

9 — محمد بــن علي بن جعفر بــن أحمد القيسي، يكنى أبــا عبد الله، ويعرف بابن الــرمامة،(21) وأصلــه من قلعــة حماد من حــوز

18) انظر الغنية ص 125 ـ 126، والتعريف ص 123، والصلة 2/549، وبغية الملتمس ص 68، والمدارك ج 8/ الملحق الرابع ص 196 ـ 197.

19) في الأصل (أبي محمد) والتصويب من التكملة.

20) ترجمته في التكملة رقم (1708)، والذيل والتكملة 8 ـ ق 1/321.

*) ما بين هذه المعقوفات تكملة من الصلة.

21) في الذيل والتكملة : أنه لقب جرى على أحمد جــد أبيه في قول ابن الياسمين، ونقل ابن فرتون عــن بعض حفدة المترجم أنه أخبره أن الرمامة امــرأة نسب إليها، قال ابن عبد الملك والنفس إلى قول ابن الياسمين أميل لنبله وحذقه.

بجـاية، وبها نشـأ وتأدب؛ وروى بها ــ عـن الفقيه أبي إسحـاق إبراهيـم بن حماد، وبالجزائر عن خـاله أبي الحسن علي بن طـاهر ابن محشوة.

ودخل الأندلس في تجوله قبل ـ طالبا للعلم، سمع على أبي بحر، وغيره؛ وأخذ عن أبي الوليد بن طريف، وأبي محمد بن عتاب، وابن رشد، وغيرهـم؛ وروى بـالعدوة عن أبي محمد عبد اللـه المقري من أهـل مقرة ببـلاد إفريقيـة، وأبي حفص التـوزري، وابن النحـوي، وغيرهـم.

ألف كتـاب تسهيل المطلب في تحصيل المذهـب، وكتاب التبيين في شرح التلقين، وغير ذلك، واختصر كتاب الإحياء ـ لأبي حامد.

وولي قضاء فاس... من رمضان سنة أربع(22) وثلاثين، وصرف عنه سنـة خمس وثلاثين؛ وكان حسـن السيرة في أحكامه، فـاضلا زاهدا، حسن [الطوية]، منع اليهود أن يشتروا عرصة الجيسة، وأن يبنوا معبـدا؛ وكان الناس يرحلـون إليه إلى فاس... ولـد في شعبان سنـة تسـع وسبعين وأربعمائة، وتوفي في الحادي والعشريـن مـن رجب الفـرد سنة سبـع وستين وخمسمائة... وصلى عليه القـاضي أبو حفـص بن عمر السلمي ــ وكان من ذوي اليســار؛ روى عنه الأستاذ أبـو ذر ـ وقد ذكره، والقـاضي أبو عبد الله بـن عبد الحق، وغيرهما، وذكره الشيخ في الذيل.(23)

10 ــ محمد بن عيـاض بن موسى بن عياض بـن عمرون بن موســى بن عياض اليحصبــي، من أهـل سبتة، يكنى أبـا عبد الله؛ روى عن أبيـه القاضي الإمـام أبي الفضل، وأبي بكـر بن العـربي؛ ودخل الأندلـس فقرأ على ابن بشكوال ـ كتـاب الصلة، وولي قضاء

22) في الذيل والتكملة سنة (533) وفي التكملة سنة (536).

23) ترجمته في التكملة رقم (1710)، والذيل والتكملة 8 ـ ق 1/ 325.

غرناطة، ذكره الشيخ في الذيل؛ وأخبرني ولده أبو الفضل أنه توفي سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

قلت : ووقفت على جزء(24) كتبه في شيء من أخبار أبيه وحاله في أخذه وعلمه، وما يرجع إلى هذا؛ أوقفني عليه بعض حفدته بمالقة.

روى عنه ابنه أبو الفضل عياض.(25)

11 — محمد بن حسن بن عطية بن غازي الأنصاري السبتي، من ذرية جابر بن عبد الله، يكنى أبا عبد الله؛ وكان أبوه الصالح أبو علي يعرف بالعابد، روى عن أبيه وجده لأمه الخطيب أبي الربيع ابن سبع،(26) وأبي الفضل عياض بن موسى، سمع عليه كثيرا من تواليفه وغيرها؛ وأبي جعفر محمد بن حكم بن باقي السرقسطي ـ نزيل فاس ـ وقد مر اسمه؛ وأبي موسى بن الملجوم وسيذكر.

وأبي عبد الله بن معمر، وأبي عبد الله محمد بن عمر الوجدي، وأبي جعفر بن الباذش، وأبي الحسن بن هذيل؛ وقرأ وسمع كثيرا على الوزير أبي عبد الله محمد بن هشام اللغوي النحوي السبتي ـ صاحب شرح الفصيح وغيره، وكتب له من ذكر من الأندلس؛ ودخل الجزيرة الخضراء، وأخذ عن بعض أهلها، وكان من الشيوخ الفضلاء العدول، وولى خطة القضاء، وبيته من أقدم بيت بسبتة، وله شعر كثير وله أراجيز.

---

24) يعني به كتاب «التعريف» وقد نشرته وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب ـ تحقيق د. محمد بنشريفة.

25) ترجمته في التكملة رقم (1712) والذيل والتكملة 8 ـ ق 1/ 443 ـ 345.

26) لم نقف على ترجمته، انظر بحث سعيد أعراب المنشور بمجلة «دعوة الحق» س 20 أعداد ـ 8، 9، 10).

ولد عام ثلاثة عشر وخمسمائة، وتوفي سنة إحدى وتسعين وخمسمائة. روى عنه الإمام المحدث الجليل أبو العباس بن أبي عبد الله العزفي، والقاضيان أبو بكر بن القاسم، وأبو عبد الله الأزدي؛ والمسند أبو الحسن علي بن محمد الغافقي، وغيرهم، وأثنوا عليه كثيرا، وذكره الشيخ في الذيل.(27)

12 — محمد بن عبد الرحمان بن محمد الرعيني الحافظ المتكلم، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالركن؛(28) رحل إلى المشرق، فحمل عن القاسم ولد أبي القاسم بن عساكر - صاحب تاريخ دمشق، وعن غيره.

وكان من المتقدمين في علم الكلام وذكر الخلافيات حافظا لها، آية من الآيات في ذلك؛ عارفا بتوجيه المذاهب، بارعاً في ذلك؛ وصل المغرب، وولي خطة القضاء بمعدن عوام(29) مدة طويلة؛ ودخل الأندلس فأقرأ بإشبيلية مدة إقامته بها، وأقرأ بمالقة؛ وأخذ عنه بها الحافظ أبو محمد القرطبي، وأخذ عنه بإشبيلية أبو بكر يحيى ابن خليل؛ وبعد ذلك رحل إلى بلاد العدوة، وولي بمعدن عوام كما تقدم؛ ورحل إليه الأستاذ النحوي أبو الحسن بن خروف - إلى المعدن فقرأ عليه علم الكلام، وأخذ عنه وأجازه؛ وتوفي بذلك الموضع،(30) ذكره شيخنا أبو الحسن علي بن محمد الغافقي، والقاضي أبو الخطاب بن خليل، والشيخ في الذيل.(31)

---

27) ترجمته في التكملة رقم (1716)، والذيل والتكملة : 8 - ق 1/ 287 - 288.

28) لعله لقب بذلك لكونه ركنا من أركان الدين، ومن الحفاظ المتكلمين.

29) على مقربة من فاس، انظر الاستبصار : 185.

30) لم يذكر تاريخ وفاته، وفي الذيل والتكملة أنه توفي سنة (598 هـ).

31) عده المؤلف في الغرباء، وتردد ابن عبد الملك فذكره في ج 6/ 364 - في جملة الأندلسيين، وأورده في ج 8 — ق 2/ 504 — في الغرباء، واقتصر ابن الأبار في التكملة: 560 - على ذكره في الأندلسيين.

13 — محمد بن علي بن مروان القاضي الخطيب البارع، من أهل الغرب، العدوي - فيما أحسب؛ روى عن القاضي أبي يوسف حجاج، وغيره معه، وكان يخطب عند المنصور في محافل الوفود ومشاهد الجمهور - قياماً بالمصالح، وإعراباً عن الأغراض والمقاصد؛ ويتوارد في الكلام هو وصاحبه في تلك الخطة أبو الحسن ابن القاضي أبي يوسف حجاج؛ وكان غاية في البلاغة، مع المشاركة في العلوم الشرعية والتفنن؛ ذكره القاضي أبو الخطاب بن خليل، وروى عنه.(32)

14 — محمد بن عبد الله بن طاهر الحسيني، يعرف بالشريف؛ من أهل العدوة، وأحسبه من أهل فاس؛ يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن الصيقل؛ روى عن ابن حنين، وابن الرمامة، وغيرهما.

وروى عنه شيخنا أبو الحسن الغافقي - ووثقه، وكان - قال - واحد وقته فصاحة وخطابة، ومشاركة في العلوم الدينية.

وولي قضاء الجماعة - ولم يعرف له في أحكامه ميل، ولا قبول هدية، ولا غير ذلك؛ قال: ورماه [أحد] شهود مراكش - ممن كان يرد شهادته لما صح فيه عنده - بما [لا] يليق به؛ قال: وتعصب على هذا الشخص الفاضل السني - في قصة - ذكرها - والله أعلم - بحقيقة ذلك؛ ذكره في برنامجه وروى عنه، وقال: توفي بفاس سنة

32) لم يذكر وفاته، وفي الذيل والتكملة أنه توفي سنة (601 هـ). وانظر ترجمته في التكملة رقم (1719) والذيل والتكملة 8 - ق 1/ 339 - 341، والغصون اليانعة 29 - 35 والإعلام للمراكشي 4/ 121.

تسع(33) وستمائة؛ وذكره الحافظ أبو الحسن بن القطان في فهرسته، وذكر بعض ما قرأه عليه تفقهاً.(34)

15 — محمد بن أبي الحسن المروزي الفارسي من مرو من بلاد خراسان، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالجوهري؛ ذكره ابن الطيلسان وقال: قدم علينا قرطبة وكان شيخا مسنا، حسن السمت؛ أعجوبة في حفظ كتاب الله العزيز، حتى إنه ليقرأ آخر آية من السورة، ثم الآية التي تليها قبلها، ثم التي تليها كذلك ـ إلى أول الآية من السورة ـ مسترسلاً ـ من غير تلعثم ولا تلكؤ ولا توان؛ وسمعت ذلك منه مرارا بجامع قرطبة؛ قال: وقال لي: قرأ القرآن بأصفهان على الصفار(35) [قال: وكان] قدومه علينا في أوائل جمادى الأخرى سنة ثلاث عشرة وستمائة.

[... وبقي] عندنا بقرطبة نحو عشرين يوما، وقال فيه: المقرئ.(36)

16 — محمد بن عبد الله بن مصالة الفازازي الركلاوي، من أهل مكناسة الزيتون(37) يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن عبو.

دخل الأندلس وسمع بإشبيلية على ابن العربي ـ الموطأ، والصحيحين، وغير ذلك؛ وسمع على عياض كتاب الشفا، وغير ذلك.

---

33) وهو الذي في الذخيرة السنية، وفي التكملة، والذيل والتكملة ـ أن وفاته سنة (608).

34) ترجمته في التكملة رقم (1722) والذيل والتكملة 8 ـ ق 1/308، والذخيرة السنية ص: 48 والإعلام للمراكشي 4/160.

35) في الذيل والتكملة (الصبان).

36) ترجمته في الذيل والتكملة (8 ـ ق 1/281).

37) في الذيل والتكملة (استوطن بآخرة فاس).

*) ما بين هذه المعقوفات ممحو في الأصل اكملناه من الذيل والتكملة.

كتب لبعض من أخذنا عنه بتاريخ سنة إحدى عشرة وستمائة، ووقفت على خطه له، وكتب اسمه محمد بن عبو؛ وذكره الشيخ في الذيل، وروى عنه هو وأبو إسحاق ابن الكماد الحافظ، وغيرهما.

قال الشيخ في الذيل : كان عالما بالتفسير، وكان يجلس للإقراء بمسجد حارة لواتة بفاس، وأخذ الناس عنه؛ وتوفي عن عمر طائل - رحمه الله.(38)

17 — محمد بن يخلفتن بن أحمد الفازازي(39) من جبل فازاز بقبلي مدينة مكناسة، القاضي الكاتب الجليل؛ كان من ذوي التفنن في المعارف والعلوم، وكتب للناصر ولابنه المستنصر بعده؛ واستقضاه في مرسية، ثم في غرناطة، ثم في قرطبة، واستقضي قبل ذلك بالعدوة؛ وكان ذا رواية ودراية، وذا فضل وعدل ودين متين؛ وأرى أن وفاته كانت قبل(40) وفاة أخيه الكاتب الجليل أبي زيد عبد الرحمان، وسنذكره - إن شاء الله؛ روى عنهما معا - وذكرهما الكاتب الجليل أبو الحسن علي بن محمد الرعيني.(41)

18 — محمد بن أحمد بن محمد بن خلف بن مفرج بن خلف ابن عبد العزيز بن معروف بن محمد بن هشام الحارثي العمي

38) ترجمته في الذيل والتكملة : 8 - ق 1/311 - 312، وبغية الوعاة ص : 61 - وفيها - نقلا عن النضار لأبي حيان - أن المغاربة يسمون عبد الله — عبو، ومحمد - حمو.

39) ترجمته في التكملة رقم (1616) والذيل والتكملة 8 ق 1/362، والوافي بالوفيات 5/13 والنفح 4/467.

40) في الذيل والتكملة أن وفاة المترجم كانت سنة (621 هـ)، بينما وفاة أخيه كانت - كما في برنامج الرعيني - سنة (627 هـ).

41) لم يذكر الرعيني في برنامجه — أبا عبد الله الفازازي، واقتصر على ذكر أخيه أبي زيد، ولعله ذكر ذلك في غير البرنامج.

البربري(42) من أهـل مدينة سـلا، يكنى أبا عبـد الله، روى عن أبي إسحاق بن قرقول،(43) ورحل إلى الأندلس، فروى بمرسية عن أبي بكر بـن أبي جمرة، وبغرنـاطة عـن أبي الحسن بـن كوثـر، وابن رفاعة، وابن الفرس، وابن عروس، وابن بكر الحصار، وأبي القاسم ابـن سمجـون؛ وبإشبيليـة عـن أبي عبـد الله، بن زرقـون، وابـن جمهور؛ ورحـل فحج، ولقي جماعـة في رحلته،(44) وقدم على عقـد المناكح بمكنـاسة؛ ذكره الشيخ في الذيل وقـال: أجاز لي سنة عشرة وستمائة، وصحبته مدة بمكناسة الزيتون.(45)

19 — محمـد بن عبـد الله بن حسـن الزرهـوني(46) من أهـل زرهون جبل بالمغـرب من حد مكناسة، يكنى أبـا عبد الله، ويعرف بابن الزق؛ ولد بفاس، ورحل إلى الأندلس فاستوطن مرسية، وقرأ بها العربية على ابن حميد، وروى عنه وعن ابن حبيش وأبي الوليد ابن رشد، وأبي [عبد الله] ابن مسعود، وأخذ ببجاية عن عبد الحق الأزدي، وقرأ بها علـم أصول الفقـه على أبي عبد الله بـن إبراهيـم الأصولي، ذكره الشيخ في الذيل وقال [أجاز لي] ولقيته بمدينة فاس حين قدم من الأندلس، وتوجه إلى جبل زرهون، وبه توفي.(47)

42) ترجمه في الذيل والتكملة 8 ـ ق 1/264.

43) في الذيل والتكملـة : روى ببلده (سلا) عن أبي إسحـاق بن قرقول، وبسبتـة عن أبي محمد بن عبيد الله.

44) وفي الذيل والتكملـة : أخذ بالأسكندريـة عن أبي الحجاج مكي بـن محمد، وروى أيضا عن أبي محمد بن الصباغ.

45) وحدث عنه بالإجازة أبو بكر بن غلبون ـ كما في الذيل والتكملة.

46) ترجمته في الذيل والتكملة : 8 ـ ق 1/307.

47) زاد في الذيل والتكملة : وكان من جلة النحويين، وكبار الأستاذين، مبرزا في الذكاء والتيقظ، مشرفـا على علم الأوائل، متقدما في علـم الكلام وأصول الفقـه، درس ما كان عنده طويلا، وانتفع به خلـق كثير، وله معلقات مفيدة، وتنبيهات نبيلة ـ على كتاب سيبويه وغيره مما ينتحله من العلوم).

20 — محمد بن عبد الحق بن سليمان اليعفري،(48) من أهل تلمسان وأشرافها، يكنى أبا عبد الله،(49) روى ببلده عن أبيه، وأبي علي الحسن بن الخراز، وغيرهما؛ وأخذ بالعدوة أيضا عن ابن حنين، وابن الرمامة، وأبي عبد الله بن خليل القيسي [الرندي]*. وأبي الجيش مجاهد الجياني ـ لقيه بمراكش، وغيرهم؛ ودخل الأندلس وجال بها، وروى عن أهلها؛ وأجاز له أبو الحسن بن هذيل، وابن النعمة، وابن نمارة ـ في آخرين؛ اقتصرت من جملتهم على من سميته، لعلوه بهم؛ وكان حافظا من أهل الضبط والتقييد، ومن أهل السراوة والجلالة، وكان له اختصاص بالملوك وقرب لديهم؛ وكان فصيحا لسناً، شاعراً كاتباً مشاركاً؛ وله برنامج حسن ضم فيه مروياته، وذكر فيه شيوخه، وسمى فيه ما ألف وقيده؛ أخذ عنه الناس، وذكره الشيخ في الذيل ـ وقال: بأنه تولى قضاء بلده تلمسان، وبها توفي سنة ثلاث(50) وعشرين وستمائة؛ وكان عنده أعلاق نفيسة من أمهات الدواوين، وأصول رفيعة ـ رحمه الله.

21 — محمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الوهاب بن يوسف بن محمد بن [دادوش] من أهل مدينة فاس، يكنى أبا عبد الله،(51) روى عن أبي بكر بن أبي جمرة، وأبي عمر بن عات، وأبي

---

48) في الأصل (النفزي) وفي الذيل والتكملة (اليعفري) وهو الثابت في مصادر أخرى.

49) ترجمته في التكملة : 623، وبرنامج الرعيني: 169 ـ 170، والذيل والتكملة 8 ـ ق 1/317 ـ 321، وغاية النهاية 2/159، وبغية الرواد 1/45، والأعلام للزركلي 7/56.

*) مابين هذه المعقوفات ممحو في الأصل أكملناه من الذيل والتكملة.

50) كذا في الأصل، والذي في التكملة، والذيل والتكملة، وبرنامج الرعيني ـ أن وفاته سنة (625 هـ).

51) ترجمته في برنامج الرعيني : 203 ـ 205، والذيل والتكملة 8 ـ ق 1/309 ـ 310.

بكر بن أبي زمنين ـ أخذ عنه بغرناطة؛ وسمع من نجبة بن يحيى، وعبد الرحيم بن الملجوم، وأبي العباس بن السعود القرطبي ـ وقد تقدم؛ وكان أبو عبد الله من أهل الأدب، ولازم [الحضرة وارتسم في طلبتها] وولي القضاء بغير ما موضع من الأندلس والعدوة؛ وركب البحر من ساحل العدوة، فأسر بأشبونة مدة ثم افتك؛ مولده بفاس في ذي قعدة سنة تسع وستين وخمسمائة، وتوفي بسبتة ـ صدر سنة تسع وثلاثين وستمائة.

ذكره الشيخ في الذيل وقال: لقيته بسبتة.(52)

22 — محمد بن علي بن حماد بن عيسى بن أبي بكر الصنهاجي من [أهل حمزة من نظر] قلعة بني حماد، يكنى أبا عبد الله،(53) ويعرف بابن [كلانو]؛(54) روى [ببلده عن] أبي الحسن علي بن محمد بن عثمان التميمي القلعي الفقيه الثقة العدل، وببجاية عن أبي محمد عبد الحق الإشبيلي، وبالجزائر عن أبي عبد الله محمد بن علي بن مخلوف، وأبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد الله الحميري؛ ودخل الأندلس ـ فسمع بمرسية من غلبون، وباشبيلية من أبي الحسن بن زرقون؛ وسمع أيضاً على أبي جعفر بن عياش الكناني المرسي ـ مقامات الحريري، وعلى غيرهم؛ وشرح غريب أحكام أبي محمد عبد الحق، ومقصورة ابن دريد، وولي قضاء رباط تازا، ثم مدينة سلا، وكان من أهل الأدب؛ توفي في عشر الأربعين(55) وستمائة، ذكره الشيخ في الذيل وروى عنه.

---

52) وفي الذيل والتكملة : (روى عنه أبو الحسن الرعيني ـ شيخنا، ونقلته من خطه).

53) ترجمته في التكملة رقم (1637)، وعنوان الدراية: 219 ـ 220، والوافي بالوفيات 4/157.

54) في الذيل والتكملة : (كلانون).

55) في الذيل والتكملة : توفي سنة (629 هـ)، وفي عنوان الدراية أنه توفي سنة (628هـ).

23 — محمد بن عيسى بن معنصر المومناني، يكنى أبا عبد الله،(56) أحسبه من أهل سبتة،(57) سمعت الشيخ أبا الحسن يذكره؛ وذكره صاحب تاريخ مالقة وقال: إنه كان من جلة المحدثين العلماء، وكان الحديث أغلب عليه، أخذ عن أهل عصره، وكان مشاركا لإخوانه؛ نزيه النفس، حسن الخلق والخلق والهيئة؛ وصاحب علاق نفيسة، وأصول عتيقة؛ وصحبه الأستاذ أبو عبد الله بن سعيد الطران، وأقام بمالقة سنين، وأراه أخذ بها عن الحافظ أبي محمد القرطبي ونمطه؛ ثم انتقل إلى مراكش فحظي عند ملوكها - إلى أن ذكر أنه كتب بعض السادة يفاوضه في القيام على أبي محمد عبد الواحد الرشيد، وذهب غلامه بالبطاقة فجعلها في يد الرشيد - ظنا أنه إنما أرسله إليه، فكان على [شغل] فرمى بالبراءة قبل قراءتها، ورجع الغلام إلى المومناني، فأعلمه، فتيقن [هلاكه]؛ ثم رأى أن يكتب براءة يستعذر ويطلب إقالة عثرته، فوجه بها إليه فرآها فقال: لأي شيء يعتذر - وما جنى ذنبا؟ ثم تذكر البراءة الأولى، فقرأها ووجه عنه - وأمر بقتله، وذلك في شوال عام ثمانية وثلاثين وستمائة(58)، ونسأل الله العصمة من علم يعقب هذا المرتكب.

---

*) ما بين هذه المعقوفات ممحو في الأصل أكملناه من الذيل والتكملة.

56) ترجمته في التكملة رقم (1670) والذيل والتكملة : 8 - ق 1/350 - 352، ونيل الابتهاج 228، وجذوة الاقتباس رقم (626).

57) في الذيل والتكملة : أنه فاسي، نزل بعض سلفه بني مومنان — من حوز فندلاوة بحومة فاس.

58) في الذيل والتكملة سنة (639) وانظر البيان المغرب العصر الموحدي ص 356 والعبر 6/537.

24 — محمد بن إبراهيم بن علي يكنى أبا بكر(59) ويعرف بالجياني،(60) ولد بمراكش سنة ثمانين وخمسمائة، ونشأ بها مع أبيه، وقرأ بها وتأدب؛ واستجاز له أبوه جملة ممن أخذ هو عنهم، كالحافظ أبي بكر بن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون، وأبي زيد السهيلي، وأبي محمد بن عبيد الله، وأبي عبد الله السمار الحافظ؛ وكان يذكر منهم الحافظ ابن الجد ويثبت صورته، وأخذ [عن أبيه] وعن غيره، وانتقل إلى غرناطة فسكنها وولي القضاء [بها - إلى أن كبر] وأسن؛ وكتب بخطه كثيرا جدا وكان مسمتا سريا عدلا، منقبضا عن الناس، نزيها، حسن الهيئة والملبس؛ وكان ينظم الشعر، مولعا بذلك، مغضيا عن ضعفه فيه، وكان يذكر لغة وأدبا؛ أخذ عنه بعض أصحابنا، ونبهني عليه بعضهم فأخذت عنه وأجاز لي، ولم يكن عنده سوى ما ذكرته؛ وكان من أهل الصون التام، والعفاف الكامل، ونزاهة النفس؛ وتوفي - رحمه الله — سنة ثمان وأربعين وستمائة بغرناطة، وأبوه معدود في أهلها؛ وقد تقدم ذلك في اسمه، وسكن مدينة مراكش، فولد ولده أبو القاسم بها كما ذكر.

25 — محمد بن يحيى بن محمد العبدري،(61) يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالصدفي من أهل فاس إمام في العربية، ذاكر للغات والأدب؛ متكلم أصولي، فقيه متفنن حافظ، ماهر عالم؛ عامل زاهد، ورع فاضل؛ أخذ علم العربية والأدب عن النحوي أبي الحسن بن

---

59) أورده ابن عبد الملك في البلديين، وترجمه ترجمة قصيرة. انظر ج 6/ 98.

60) في الذيل والتكملة (ابن الجياني).

61) ترجمته في بغية الوعاة ص 114 - 115، وجذوة الاقتباس 1/ 221.

*) مابين هذه المعقوفات ممحو في الأصل أثبتناه من الذيل والتكملة وغيره.

خروف، وعن النحوي الأديب الضابط أبي ذر الخشني، وأكثر عنهما، وأكمل الكتاب علي ابن خروف تفقها وتقييدا وضبطا؛ وأخذ معهما عن أبي محمد بن زيدان، ولازم ثلاثتهم، وسمع وقرأ عليهم الكثير، وأتقن ما أخذ عنهم؛ وأخذ علم الكلام وأصول الفقه عن أبي الحجاج بن نموي ونظرائه، وقرأ الفقه بعد ذلك على الفقيه الورع أبي محمد صالح، وأخذ عنه أبو محمد صالح كراسة الجذمان تفقها، وأخذ عن غير من ذكر من علماء بلده؛ وأقرأ العربية وغير ذلك بمدينة فاس، وكان حسن الإقراء، جيد العبارة، متين المعارف والدين؛ شديد الورع، متواضعا جليلا، عالما عاملا من أجل من لقيته وأجمعهم لفنون المعارف وضروب الأعمال، وكان الحفظ أغلب عليه؛ وكان سريع القلم إذا كتب أو قيد؛ وكان يذكر عن ابن خروف ـ أضعاف ما وقع له في كتابه الذي شرح به الكتاب، وقل موضع من نكته ومواضعه إلا وقد قيد عنه فيه ما لم يثبت في كتابه؛ وكان نظمه كثيرا، ويقول: لم يضمن شرحه الكتاب ما كان يورد في إقرائه إلا بعضا من كل وقليلا من كثير؛ سمعت هذا منه وشاهدته، وقد سئل في بعض مشكلات يأتي بما خلص به الموضع أتم تخلص وحكاه عن شيخه أبي الحسن؛ فسألته لِمَ لَمْ يضمن ذلك في كتابه؟ فجاوب بما تقدم. وكان قد قيل عنه ما لم يقيد أحد عنه إلى ما كتب وقيد عن غيره؛ وسمعته يقول ما سمعت من أحد أشياخي شيئا من نكت العلم، وتفسير مشكل، وما يرجع إلى ذلك إلا قيدته، وما قيدت بخطي شيئا إلا حفظته، وما حفظت شيئا قط فنسيته؛ هذا مما سمعته منه ـ رحمه الله، ورأيت أثر ذلك وثمرته؛ وكان على حال من الزهد والورع والتقشف والفضل تناسب علمه، ولم يكن شيء أبغض إليه من أن يعرف، أو يشار إليه في دين أو علم ـ مع مكانته فيهما؛ ـ وسمعته رحمه الله ـ يسأل الله الشهادة، ويتوسل

إليه... فأجـاب الله دعاءه، وتوفى شـهيـدا بمرسـى(62) بجبل الفتح؛ دخل عليهم العـدو فيه، فبلغني أنه قاتل حتـى قتل ـ رحمه الله؛ ـ وذلك سنة إحدى وخمسين وستمائة، وكان قد دخل الأندلس مرارا بيسير بضاعة كانت لديـه يتحرف بها؛ ودخل إشبيلية، وتردد آخر عمره على غرنـاطة ومالقة ـ إلى وفـاته ـ وكان قد فـارق بلده آخر عمره ـ رحمه الله ونفعه؛ ترددت عليه بغرناطة، وقرأت عليه بعض شيء من العربية، وأصول الفقه، وغير ذلـك؛ وسألته الإجازة، فأبي علي ـ وكـان لا يقول بها؛ فقلـت له: لابـد من إذنـك في شيء أسنده إليك، فأنشدني ما أنشده الأستاذ أبـو محمد عبد العزيز بن زيدان ـ ولم يسم القائل:

قامت لعـود تنـاغيـه فيتبعهـا
فانظر بدائع مـا تأتي به الشجر

غنت على غصنه الأطيار مفصحة
رطبا فلما عسا(63) غنى به البشر

فلا يـزال عليـه أو بـه طـرب
يهيجـه الأعجمان: الطير والوتـر

وأنشدني غير هذا ـ رحمه الله ـ .

26 — محمد بن عبد الوهاب بن عبد الكافي الأنصاري الدمشقي الواعظ،(64) يكنى أبـا بكر يعـرف بسعد الـدين؛ ورد على الأنـدلس سنة إحدى وخمسين، ولقيتـه بمرسية، ثم وصل غرنـاطة، فلقيته بها وجالسته واستدعيته إلى منزلي، وسألتـه عن شيوخه، فذكر أنه

62) وتصحف في البغية بـ(مرسية).
63) عسا الشجر : غلظ ويبس.
64) ترجمته في الذيل والتكملة : 8 ق 1/322، والذيل على طبقات الحنابلة 2/67.

أخذ عن عالم كثير؛ منهـم: أبوه، وأبو محمد(65) عبد الغني المقدسي، وأبو اليمن الكنـدي تاج الدين، قال: وقرأت عليـه بقراءات السبعة؛ وأبو عبد الله بن الخشاب البغدادي، وأبو البقاء عبد الله بن الحسين ابن عبد الله العكبري الحنبلي الضرير النحـوي، وقرأت عليه شرحه مقامـات الحريري، وأبـو الفرج عبـد الرحمان بـن الجوزي الإمام الـواعظ، قـال: وهـو أجل مـن [أخذت عنـه مـن] هؤلاء؛ كتـب لي بالإجازة مرتين: بمرسية* وغرناطة، وكان حـافظا... حاضرا الذكر لذلك، نبيل المنزع في وعظه، يفتتـح مجالسه بالتفسير بعد الخطب، ويوسط بذكر شيء من أخبـار الصالحين، وبعض فصول من كلام ابن الجوزي، ويختم بفصـل من السير ـ هكـذا أبـدا، لايخرج عن عادتـه فيه مـع إحراز التنـاسب والانسجـام في الأغراض الثـلاثة، وتفسيره في مجالسه على التوالي: يبدأ اليوم مـن حيث انتهى أمس، ولا يغيب يـوما إلا لعـارض؛ وكلامه في ذلـك كله منتقـى مستوفى، يشهد بحسن اختياره، وتقدمه في فنه؛ ولم يكن عنده كتاب يستعين به على ما كـان بسبيله ـ فيما اطلعت عليـه من حاله سـوى خطب من كلام شيخه أبي الفرج بن الجوزي في سفـر بخطه، مع تأليف له سماه مصباح الواعظ، فذكر فيه من وعظ من الصدر الأول، وما ينبغي للواعظ ويلزمه إلى ما يلائم هذا مختصر جدا؛ وقفت على هذا التفسير بجملته بـاستعارة منه؛ وكـان يشارك في علـم الطب، وغير ذلك؛ وكان أصـم، شديد الصمم، لا يكاد يسمع شيئـا ـ ألبتة؛ إنما كنـت أخاطبـه بـالكتب، فيجيبنـي، إلا في قليـل، فقـد يفهم بـالعين والإشارة، وكان شـافعي المذهب؛ تجول المغرب، وأقـام بسبتة مدة، استوفى فيها تفسير جملة كبيرة من الكتاب العـزيز؛ وآخر ما لقيته

---

65) في الأصل أبو عبد الغني ـ وهو تحريف. انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ 160/4.

*) مابين هذه المعقوفات ممحو في الأصل أثبتناه من الذيل والتكملة.

بسبتة، وكان مستحسن المنزع ـ رحمه الله، لولا حرص كان فيه، وفي باب التكسب بتحرفه الوعظي، نفر عنه بعض أصحابنا بسبب ذلك، فما كان إلا من حسنات وقته ـ رحمه الله ـ وعفا عنه، توفى يوم رجوعه إلى المشرق سنة أربع أو خمس(66) وخمسين وستمائة، وله نحو من خمسة (وثمانين عاماً)* وقد روى عنه طائفة من أصحابنا، وذكره الشيخ في الذيل، وأخذ عنه، وكانت وفاة شيخه أبي الفرج بن الجوزي سنة سبع وتسعين وخمسمائة.(67)

27 — محمد بن عمران المزدغي،(68) من سكان فاس، ومن قبيلة على مقربة منها،(69) يكنى أبا عبد الله؛ أخذ ببلده عن أبي محمد بن زيدان، والخشني،(70) وغيرهما،(71) ولقي بتلمسان أبا عبد الله بن عبد الرحمان التجيبي وأخذ عنه؛ ورحل إلى قرطبة وقرأ بها، وكان من أهل المعرفة... واقتصر على تفسير القرآن حتى شهر بذلك؛ وكان يجلس للناس لذلك(72) في بلده ـ إلى أن توفي في الرابع عشر من ربيع الأول عام خمسة وخمسين وستمائة ببلده فاس، وقد بلغ اثنتين وثمانين سنة، تعرفت أحواله أيام كوني بغرب

---

66) وفي الذيل والتكملة أن وفاته ببلبيس من مصر سنة سبع وخمسين وستمائة.

*) مابين المعقوفين ساقط في الأصل، أثبتناه استظهارا.

67) في الأصل : سبع وسبعين بالموحدتين (577) والصواب ما أثبتناه (597 هـ).
وانظر ترجمته في وفيات الأعيان 1/279، والبداية والنهاية 13/28، ومفتاح السعادة 1/207، وذيل الروضتين : 21، والكامل لابن الأثير 10/228.

68) ترجمته في الذيل والتكملة : 8 ـ ق 1/365، ونيل الابتهاج : 229، وجذوة الاقتباس رقم (190)، والذخيرة السنية : 81 ـ 82، وسلوة الأنفاس : 2/38.

69) نسبة إلى مزدغة من عمل قلعة صفرو، انظر بيوتات فاس ص 8.

70) في الأصل (الخشني).

71) في الذيل والتكملة : تلا بالسبع على أبي عبد الله بن البيوت، وروى الحديث والآداب واللغة على أبي ذر بن أبي ركب، وأبي محمد بن زيدان، وعلم الكلام وأصول الفقه على أبي عبد الله الكتاني، وتفقه بأبي القاسم بن زانيف.

72) في الذيل والتكملة : روى عنه ابناه : أبو جعفر وأبو القاسم، وجماعة ـ ذكرهم.

العدوة، واختلافي إلى سبتـة؛ وكان له صيـت ـ رحمه الله ـ وذكره الشيخ في الذيل.

28 — محمـد بـن عبـد الـرحيـم بـن محمـد بـن أبي العيـش الأنصاري الخزرجي(73) من سكان تلمسان، وبها نشأ، وأصله من الأندلس، يكنى أبا العيش؛ أخـذ بتلمسان عن أبي عبد الله التجيبي، وأبي بكر محمد بـن يوسف بن مفرج بـن سعادة الإشبيلي؛ وكان أديباً: ناظمًا، ناثراً، من أهـل الخير والفضل؛ بارع الخط، مشاركاً في فنون مـن العلم؛ دخل الأنـدلس، وكتب للـولاة؛ ثم نبذ ذلـك ولزم الانقباض، وكـر إلى بلده، حـدث عنه أبو محمـد عبد الله مـولى ابن حكـم، أجـاز لـه في شـوال مـن سـنـة أربـع وخمسيـن وستـمـائة.

29 — محمـد بن عيـاض بـن محمد بـن عيـاض بـن موسـى اليحصبي(74) ـ مـن أهل سبتة، يكنى أبـا عبد الله، ولد بسبتـة عام أربعة وثمانين وخمسمائة، ونشأ بها؛ وابتدأ بها قـراءته، وأخذ بها عن أبي الصبر أيوب بن عبد الله الفهري وغيره؛ ورحل إلى الجزيرة الخضراء، فأخـذ بها كتاب سيبـويه وغير ذلـك تفقها على النحـوي الجليل أبي القاسم عبد الرحمان بن علي بن القاسم القاضي المتفنن؛ وأخذ بها إيضـاح الفارسي ـ كذلـك عن الأستـاذ أبي الحجاج بـن معزوز، وأخذ بـاشبيلية وغيرها عن آخريـن. وقرأ على القاضي أبي القاسم بن بقي برنامجه وأجـاز له؛ وكتب له من أهل المشرق عالم كثير، منهـم: أبـو جعفـر محمد بـن أحمد بـن نصر، وأبـو الفتـح الصيدلانـي من أهل أصبهان، وهو سبط حسين بن مندة، أجازه في شوال سنـة ثمان وتسعين وخمسمائة، يحمل عـن أبي علي الحداد

73) ترجمته في الذيل والتكملة : 8 ـ ق 2/ 516

74) هو محمـد بن عياض الحفيـد، ترجمته في الإحـاطة 2/ 226، والديباج 2/ 266 ـ الطبعة الثانية.

شيخ السلفي الحافظ، وعن محمود الصيرفي، ونظرائهما؛ وجماعة من أهل أصبهان، كتبوا بالإجازة للقاضي ووجه إليه، وكتب له من غيرها من البلاد ـ نيف وثمانون رجلا، منهم أحد وستون رجلا أجازوا له مع الشيخ المحدث أبي العباس العزفي، والقاضي أبي عبد الله الأزدي، وقد نص على جميعهم المذكوران في برنامجيهما، واستوفى أبو العباس العزفي نصوص استدعاءات وفيها اسم القاضي أبي عبد الله بن عياض؛ سكن القاضي أبو عبد الله مع أبيه أبي الفضل مدينة مالقة عند انتقال أبيه إليها ـ إلى أن توفي أبوه سنة ثلاثين، وبعده إلى أن ولى قضاءها، ثم قضاء الجماعة بحضرة غرناطة؛ وبقي إلى أن توفي بها يوم الخميس الثامن والعشرين لجمادى الأخرى سنة خمس وخمسين وستمائة، وكان من عدول القضاة وجلة سراتهم، وأهل النزاهة في الحكم والاحتياط؛ صابرا على الضعيف والملهوف، شديدا على أهل الجاه وذوي السطوة؛ فاضلا وقوراً، حسن السمت؛ يعرب كلامه أبدا، ويزينه ذلك لكثرة وقاره؛ محبا في العلم وأهله، مقربا لأصاغر الطلبة، ومكرما لهم، ومعتنيا بهم؛ ومعملا جهده في الدفع عنهم، لما عسى أن يتوهم، ليحبب إليهم العلم والتمسك به، ما رأينا بعده في هذا مثله! أجاز لي ـ رحمه الله ـ مرتين اثنتين، وكان من أفضل الناس ـ رحمه الله، حدثني القاضي أبو عبد الله ـ مشافهة بالإذن: أنبأنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي ـ كتابة من دمشق، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الراوي المعروف بابن الحطاب ـ بالحاء المهملة، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الوهاب البغدادي بالفسطاط، أخبرنا موسى بن محمد بن عرفة السمسار ببغداد، حدثنا أبو عمرو أحمد ابن الفضل النفزي، حدثنا إسماعيل بن موسى، حدثنا عمر بن شاكر، حدثنا أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: يأتي على

الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمر.(75) هذا إسناد غريب يعز مثله في الغرب لأمثالنا ممن مولده بعد سنة ستمائة،(76) وإسماعيل بن موسى(77) من شيوخ الترمذي، وقد خرج عنه الحديث المذكور في مصنفه،(78) ولم يقع له في مصنفه ثلاثي غيره.

30 — محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمان بن سليمان الأزدي،(79) من أهل سبتة، انتقل أبوه من قرطبة، يكنى أبا عبد الله ويعرف بنسبه؛ روى عن أبي محمد ابن عبيد الله، سمع عليه الموطأ والكتب الستة وسير ابن إسحاق بتهذيب ابن هشام وغير ذلك، وأكثر عنه؛ وتلاعليه القرآن بحرف نافع، وأجاز له؛ وسمع على أبي عبد الله بن غاز ـ كتاب الشفا، وغير ذلك من تواليف عياض؛ وأجاز له، وقرأ وسمع على أبي الصبر أيوب الفهري، وأبي عبد الله التجيبي كثيرا، وأجازا له؛ وأخذ بسبتة عن غيرهم، وكتب إليه بالإجازة أبو العباس ابن مضاء، وأبو محمد التادلي، وأبو محمد بن عبد الرحيم، وأبو بكر بن أبي جمرة، وأبو محمد بن جمهور، وأبو بكر بن مالك الشريشي، وجماعة غيرهم؛ ودخل الأندلس فأخذ بقرطبة عن المقرىء الخطيب أبي جعفر بن يحيى، وغيره؛ وأجاز له من أهل المشرق واحد وستون رجلا، وهم المنبه عليهم في اسم ابن عياض، منهم: أبو طاهر الخشوعي، وأبو علي حنبل الرصافي، وأبو اليمن الكندي، وأبو الفتح بن بختيار ـ إلى آخرهم، وقد سماهم في

---

75) أخرجه الترمذي وابن ماجه في الفتن، وأبو داود في الملاحم.

76) يعني إسنادا عاليا، فهو من سباعيات القاضي أبي عبد الله.

77) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب 1/ 334 ـ 336.

78) انظر عارضة الأحوذي على جامع الترمذي لأبي بكر بن العربي ج 9/ 118.

79) ترجمته في برنامج الرعيني : 168 ـ 169، والذيل والتكملة 8 ـ ق 2/ 403 ـ 407.

برنامجه؛ وذكرهم أيضا المحدث أبو العباس العزفي في برنامجه، وأجاز للأزدي أيضا سوى العدد المذكور - أبو القاسم هبة الله البوصيري - شريك السلفي في المرادي وغيره، وجماعة آخرون؛ وكان عدلا سنيا، راوية ثقة، فاضلا؛ ولد بسبتة سنة سبع وستين وخمسمائة؛ وكان له مال ورثه عن أبيه وأنفقه في رحلته على الفقراء والمنتمين إلى التصوف - حتى نفد؛ وتحرف ببلده بالتوثيق، واشتهر بالعدالة والفضل؛ وأخذ عنه الناس كثيرا لطول عمره؛ وهو أحد شيوخ المغرب في باب الرواية، وعمر حتى انفرد بالسماع على ابن عبيد الله، فهو آخر من حدث عنه بسماع في أقطار الأرض كلها - ممن شهر وأخذ عنه، وآخر من حدث أيضا عن القاضي أبي عبد الله العزفي - والد الحافظ المحدث أبي العباس، وآخر من روى أيضا بالمغرب عن البوصيري، والخشوعي، وابن المندائي، وجماعة كثيرة غيرهم؛ توفي - رحمه الله - ليلة الاثنين السادس والعشرين لرمضان سنة ستين وستمائة، وكان مولده بسبتة سنة سبع أو ثمان وستين وخمسمائة؛ روى عنه الخطيب أبو عبد الله الترياسي، والمحدث أبو عبد الله الطنجالي، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد البلفيقي، والراوية المسن أبو العباس بن فرتون - صاحب كتاب الذيل، ولم يذكره لتأخر وفاته، والجم الغفير؛ ولقيته أنا سنة خمس وأربعين وبعد ذلك، وقرأت عليه كثيرا، وأجاز لي مرارا وهو ممن أعتمده - رحمه الله -.

31 — محمد بن أحمد بن محمد الفهري يعرف بابن الجلاب(80) من سكان تونس وأصله من إشبيلية، يكنى أبا عبد الله: صاحبنا في أكثر شيوخنا، أخذ عن جماعة كبيرة، كالقاضي أبي بكر

---

80) ذكره ابن عبد الملك في البلديين على أنه إشبيلي سكن تونس.
انظر الذيل والتكملة 6/52 - 54، والرحلة لابن رشيد (مخطوط معهد مولاي الحسن للأبحاث - بتطوان)، والنفح 3/600، 4/172، 335، 5/445.

ابـــن محرز، وأبي الحسين السراج، وأبي بكـر بـــن أبي الغضـــن بمرسية، وجماعة كبيرة غير هؤلاء ممن أخـذنا عنه وغيرهم؛ وكان له اعتنـاء كثير بلقاء الشيوخ والأخذ عنهـم، مع مشاركـة في فنون العلـم من الفقـه والعـربية والأدب، وغير ذلـك مـن العلوم؛ نبيهـا، متصرفا، أديباً شاعـراً؛ حسن الخلق، سريا فاضلا، دخـل الأندلس وجـال في بقيـة بـلادهـا؛ وتـوفي في رمضـان تمام أربعـة وستين وستمائة؛ استدعـاه صاحب منرقـة الفقيه الرئيس أبـو عثمان بن حكم على عـادته مع مـن سمع به مـن جلة الطلبة وأهـل الإسناد، فأقام عنده مـدة، ثم ركب البحر ـ مسافرا فلقـوا العدو، فاستشـهد مقبلا غير مدبر بمقربة من جزيرة منرقة، وسنه نحو خمسين سنة ـ رحمه الله ـ.

32 ـــ محمد بن أبي علي الحسن بن عمر الفهري،(81) يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن المحلي، من أهل سبتة وجلة طلبتها، ومتقدمي أستـاذيها؛ أخـذ عمـن أدركه بسبتـة، وبـرع في الأدب والعـربيـة، وأقـرأهما عمره مـع الفقه، وغير ذلـك؛ وكان يعـظ الناس بمسجـد مقبرة زكلوا مـن سبتة، حضرت بعض مجالسه وكـلامه في التفسير على المنبر بـالمسجد المذكـور؛ وكـان فصيحا، لسنـا مفـوها، نبيـل الأغراض في وعظه وتحليقه؛ حسن التناول، لا يشارك وعاظ الوقت في شيء من محدثات مـرتكباتهم؛ إنما يذكر الآيـة ويفسرها تفسيرا مستوفى، وينيط بذلك ما يلائم الحال والمقال من حكايات الصالحين وإشـاراتهم ـ على أحسـن نهج، وأبدع نسـج؛ يأخـذ من مجالسـه الطالب بحظه، والعامي بنافع الترغيب والترهيب من مقصود وعظه، وولي قضاء سبتـة آخر عمره، ولم يـزل مدة قضائه على عـادته في

---

81) ترجمه في الذيل والتكمل : 8 ـ ق 1/289.

تحليقه ووعظه؛ وكان قد دخل الأندلس، وأقرأ بإشبيلية قديما؛ وكان له نظم حسن، وأدب مستحسن، مع حسن خلق وتواضع؛ لقيته بسبتة، وانتسخت من عنده بعض التقاييد على الكتاب،(82) ولم يقض أحد عنه؛ وقد روى عنه الأستاذ أبو علي الخماش من أهل سبتة وغيره، وأراه كان يحمل الكتاب عن ابن خروف، توفي سنة ستين [وستمائة]؛ وكان يعرف بسبتة بالأستاذ، قد غلب ذلك عليه، واعتمد في معرفته ـ عدولا عن تعريفه بما تقدم ـ رحمه الله ـ.

33 — محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري، تلمساني، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالبري،(83) وهو أخو أبي إسحاق التلمساني المذكور فيما تقدم،(84) أخذ عن أبي عبد الله التجيبي، وأبي عبد الله بن سليمان بن عبدون؛ ودخل الأندلس فأخذ عن أبي الحسن سهل بن مالك، وأبي الربيع بن سالم، وغيرهم. وعني بالأنساب مع مشاركة في غير ذلك، وحظ من النظم؛ وألف كتاب الجوهرة،(85) في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة. مولده في الرابع عشر من ذي الحجة سنة ست وتسعين وخمسمائة، وتوفي بثغر منرقة في السابع عشر من ربيع الأول عام أحد وثمانين وستمائة، ذكره صاحبنا أبو محمد عبد الله مولى ابن حكم في شيوخه ـ رحمهم الله ـ.

---

82) يعني به كتاب سيبويه.

83) ترجمته في الذيل والتكملة : 8 ـ ق 1/280.

84) وهو صاحب الأرجوزة المشهورة، له ترجمة في الديباج : 90 ـ 91، وبرنامج الوادياشي: 114، ودرة الحجال: 177، والإحاطة 1/306، وشجرة النور: 202.

85) طبع كتاب الجوهرة بالرياض «دار الرفاعي» والمؤلف ناسخ كتاب التكملة لابن الأبار.

34 — محمد بن محمد بن عبد الله الكتامي الضرير، من أهل تلمسان، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن الخضار؛(86) له رحلة حج فيها سنة أربع وثلاثين وستمائة ولقي بدمشق شمس الدين أبا نصر بن ميل الشيرازي، وسمع بها ثلاثيات البخاري: ومن أول الديوان إلى كتاب الإيمان؛ وتقي الدين أبا عمرو بن الصلاح، وسمع عليه علوم الحديث من تأليفه وأجاز له، وأجاز له ابن المقير، وابن الحاجب، وغيرهم، وصحب في رحلته أبا مروان الباجي، وسمع عليه الموطأ؛ ثم قفل فاستوطن سبتة ودخل الأندلس تاجرا، وكان فاضلا مجتهدا في العبادة، وكانت له معرفة بالتاريخ وغير ذلك، مع تيقظ وفطنة وحسن سمت؛ مولده بتلمسان في يوم الاثنين الخامس عشر من ذي قعدة ـ عام تسعة وستمائة، وتوفي في الموفي ثلاثين لشوال عام سبعة وتسعين وستمائة، أخذ عنه بسبتة(87) ـ رحمه الله ـ.

35 — محمد بن عمر بن محمد بن عمر الأنصاري،(88) من أهل سبتة، وأصله من تلمسان، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالدراج؛ أدرك الراوية أبا عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن جرير، وسمع عليه كتاب التيسير، وأجاز له ولازم الأستاذ الجليل أبا الحسين بن أبي الربيع وتأدب به؛ وقرأ عليه كثيرا؛ واعتمده في العربية والأدب؛ وتأدب أيضا بأبي عبد الله بن المحلي، واعتمده في العربية والأدب، وعليه كان اعتماده، وإليه استناده، وبه افتخاره، واستجازني

86) ترجمته في الذيل والتكملة 8 ـ ق 1/357، وبرنامج الواد ياشي : 128، ورحلة ابن رشيد (مخطوط)، وإفادة النصيح : 98، 101، 102، ودرة الحجال 2/263.

87) قال ابن عبد الملك : (ولقيته بها (سبتة)، وحاضرته كثيرا..).

88) ترجمته في الذيل والتكملة 8 ـ ق 2/522، والوافي بالوفيات 2/141، ودرة الحجال 2/248.

فأجزته، وكان حسن الخط جدا؛ وله تصانيف في فنون منها شرح الجمل، سماه جمع الأمل لمتأمل الجمل، وله كتاب حافل في شيات الخيل وما يتعلق بها من الأحكام الفقهية، احتفل فيه؛ وله كتاب حشد فيه أقوال العلماء في السماء وإباحته؛ وتكلم على أنواع الآلات جائزها ومكروهها ومحرمها؛[89] ودخل الأندلس غازياً ـ مرتين في البحر، إحداهما سنة ثمان وسبعين وستمائة، وكان له غناء في حشد الناس لذلك رحمه الله ونفعه؛ توفي ـ رحمه الله ـ بسبتة قبيل العصر من يوم الثلاثاء الثالث والعشرين لشهر رمضان عام ثلاثة وتسعين وستمائة، وصلي عليه عصر يوم الأربعاء، ودفن بمقربة من قبر الزاهد أبي محمد بن عبيد الله الحجري ـ رحمه الله ـ، ومن شعره:

تخال أنك باق
وأنت تصحيف قلبه

ومن يؤول لهذا
كيف الأمان بقلبه

36 — محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري ثم الأوسي من أهل مراكش، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن عبد الملك؛[90] روى عن الكاتب الجليل أبي الحسن علي بن محمد الرعيني، وصحبه كثيرا ـ وهو أعلى من عنده راوية؛ وعن أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن هشام، وأبي الوليد بن عفير، وغيرهم؛ واستجازني قبل سنة ثمانين وبعد ذلك، فكتبت له مرارا؛ واستوفى جملة من تواليفي

89) والكتاب طبع أخيرا بالمغرب بعناية د. محمد بن شقرون.

90) ترجمته في الديباج : 331 ـ 332، ودرة الحجال 2/24، ووفيات الونشريسي (ألف سنة من الوفيات) ـ ص 98، ودليل مؤرخ المغرب : 263، وانظر مقدمة السفرل=

استنساخا، وتكرر علي سؤاله فيما يرجع إلى باب الرواية؛ وكان ـ رحمه الله ـ نبيل الأغراض عارفا بالتاريخ والأسانيد، نقادا لها، حسن التهدي، جيد التصرف وإن قل سماعه؛ ـ أديباً بارعاً، شاعراً مجيداً؛ امتدح بعض كبراء وقته فأجاد، وكان مع نقده الإسنادي ذا معرفة بالعربية واللغة والعروض، ومشاركة في الفقه وما تقدمت الإشارة إليه من معارفه أغلب عليه؛ وكان الكاتب أبو الحسن الرعيني يستحسن أغراضه، ويستنبل منازعه، وكتب له على بعض كتبه ـ بخطه ـ ياصاحبي ومحل ابني، لفتاء سنه، وفائق نباهة خاطره وذكاء ذهنه وكان يفخر بذلك؛ ألف كتابا جمع فيه بين كتابي ابن القطان وابن المواق على كتاب الأحكام لعبد الحق ـ مع زيادات نبيلة من قبله، وكتابه المسمى بالذيل والتكملة لكتاب الصلة؛ وعلى هذا الكتاب عكف عمره ولم يتم له مرامه منه ـ إلى أن لحقته وفاته؛ لأنه ألزم نفسه فيه ما يعتاص الوفاء به من استيفاء ما لم يلتزمه ابن بشكوال، ولا الحميدي، ولا ابن الفرضي، ومن سلك مسلكهم؛ وقد ذكرت مقصد هؤلاء الأئمة في ذلك في أول كتابي هذا، وفي آخره بأشفى مما ذكرت هنا؛ لاجرم أن ترجمة كتابه بالذيل والتكملة، تستلزم ما عزم عليه وتطابقه؛ إلا أن مقصود من قدم ذكره ليس ذلك، وهما مقصدان، ومقصده منهما واف بما قصد الآخرون، وزيادة لاتعيب مقصدهم، وفيها زيادة فائدة ـــ نفعه الله ونفعهم بمنه؛ ولي أبو عبد الله قضاء مراكش مدة، ثم أخر عنها لعارض، سببه ما كان في خلقه من حدة أثمرت مناقشة موتور وجد سبيلا فنال منه؛ توفي ـ رحمه الله ـ بتلمسان الجديدة في أواخر محرم عام ثلاثة وسبعمائة، ومولده ليلة الأحد لعشر خلون من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وستمائة. ومن شعره:

للــــه مــراكـــش الغـــراء مــن بلـــد
وحبــذا أهلهــا السادات مــن سكــن
إن حلهــا نــازح الأوطــان مغـــترب
أسلوه بالأنس عــن أهل وعن وطــن
عــن الحديــث بها أو العيـــان لهـــا
نشا التماسك بين العين والأذن

من اسمه موسى

37 — موسى بن محمد بن موسى بن عبد الله الأموي من أهل البيرة، يكنى أبا عمـران، أخذ عن أهل بلـده، وكان من أهل المعـرفة والعدالة؛ توفي في حدود السبعين وثلاثمائة ذكره الملاحي.(91)

38 — موســى بن عبـد الملك بن وليـد بن محمـد بن وليـد بن مروان بن عبـد الملك،(92)، وعبد الملك(93) هذا يكنى أبــا جمرة؛ قال بعض شيوخي ولم يذكر هذا ـ حفيده القاضي أبو بكر،(94) وبيتهم بمرسية معلوم، وتقدم ذكر بعضـهم؛(95) روى موسـى هذا عن أبيه

= الرابــع من الــذيل والتكملــة للدكتــور إحسان عبــاس، ومقدمــة السفر الثــامن للدكتور بنشريفة، وبحث الأهواني المنشور بمجلة المعهد المصري ع 3 ص 4ـ12.

91) أبو القاسم محمد بــن عبد الواحد الملاحي نسبة إلى ملاحة : قـرية على بريد من غرناطة، مؤرخ من حفــاظ الحديث، له كتاب في علماء البيرة وأنسابهم، ترجمه في التكملة: 323، وتذكرة الحفاظ 4/188.

92) ترجمه حفيد ولــده أبو بكر بن أبي جمرة في كتاب «الإعلام بــالعلماء الأعلام من بني أبي جمرة» ومنه لخص المؤلف ترجمته، وانظر التكملة: 564.

93) في التكملة : (ومحمد بــن مروان، هو أبو جمرة، وكثيرا ما يختصره فيقـول ـ بعد عبد الملك الثالث ـ بن أبي جمرة).

74) ترجمته في التكملة رقم (1514).

95) وتأتي ترجمة مروان بعد هذا.

أبي مروان، وتفقه به؛ ورحل إلى قرطبة في حياة أبيه(96) بعد أن استوسق علما جما؛ فلقى بها الخطيب القاضي أبا الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث(97) فأكثر عنه، وأجاز له في شعبان سنة سبع وعشرين وأربعمائة، ولازمه إلى حين وفاته؛ وقرأ أيضا على مكي، وأبي عبد الله بن مجاهد، وأجازا له؛(98) وأخذ أيضا عن أبي عبد الله محمد بن سعيد بن ثبات، وأجاز له، وعن جماعة غير هؤلاء؛ وانصرف إلى بلده مرسية، وتصدى للتدريس بالمسجد المنسوب بها إليه ـ بعد أن بناه، وزاد فيه وأتقنه؛ وكان يكثر الجلوس في المسجد معتلا بما ورد فيه، ويلتزم البكور يوم الجمعة؛ فكان أول من يدخل الجامع عند فتح أبوابه، ويصلي دون الصف الأول ـ معللا بأن الترغيب فيه إنما هو للبكور ـ ويذكر أثرا عن ابن عباس عن النبي ﷺ : من ترك الصف الأول مخافة أن يؤذي مسلما أضعف الله له أجر الصف؛ وأقام على جهد أفعاله ـ إلى أن توفى في منتصف ذي قعدة سنة سبعين وأربعمائة، ودفن بمسجده بمرسية، ذكره حفيد ولده القاضي أبو بكر.

39 — موسى بن عمران بن أبي الربيع القرشي الأندلسي، من أهل نشويرة، يكنى أبا عمران؛ روى عن أبي العباس الشارقي الواعظ، وقد مر اسمه؛(99) حدث عنه بكتاب اللمع عن مؤلفها الشيرازي، روى عن أبي عمران هذا ـ أبو موسى عيسى(100) بن

96) في التكملة : وفي هذا التاريخ (428) ـ كانت رحلة موسى إلى قرطبة.

97) ترجمته في الصلة : 646 ـ 647، وبغية الملتمس : 498، والمرقبة العليا : 95ـ96، ووفيات ابن قنفذ: 238، والديباج 2/ 374 ـ بتحقيق الأحمدي.

98) في التكملة : وأجازة مكي له ولابنه عبد الملك ـ كانت في شوال سنة (428).

99) يعني فيمن اسمه أحمد في القسم الأول، وانظر ترجمته في الصلة: 75، والتكملة رقم (64).

100) ترجمته في جذوة الاقتباس : 280.

يوسف بن الملجوم، سمع من لفظه كتاب اللمع المذكور بمدينة فاس في رمضان سنة وتسعين وأربعمائة.

ذكره الشيخ في الذيل عن عبد الرحيم(101) بن أبي موسى بن الملجوم، وقال: وجدت بخطه: سألت أبي ـ رضي الله عنه ـ عن أبي عمران المذكور، فقال: ثقة، فسألته الشارقي الواعظ بفاس المذكور، فقال لي: ثقة من أهل العلم أعلم من النشويري.

40— موسى بن أحمد بن موسى بن قنتله ـ بقاف مكسورة وتاء ولام مضمومتين بعد نون ساكنة ـ من أهل حصن مرجيق، يكنى أبا الحسن، خطب بجامع شلب وكانت عنده مشاركة ورواية.

ذكره الشيخ في الذيل وغيره، وتعرفت أنه توفي في شعبان سنة تسع وخسمائة، حدث عنه عبد الملك بن محمد بن هشام، المعروف بابن الطلاء(102) الشلبي.

41 — موسى بن عبد الصمد بن موسى بن هذيل بن محمد ابن تاجيت البكري، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن؛ روى عن أبيه وأكثر عنه، وسمع من أبي عبد الله بن فرج، وأبي مروان بن سراج؛ وتقلد أحكام القضاء بقرطبة، وتوفي بها ضحى يوم الجمعة، ودفن بعد عصر يوم السبت لخمس بقين من محرم عام ثمانية عشر وخمسمائة، وصلى عليه ابنه أبو جعفر؛ وكان مولده سنة ست وستين وأربعمائة. ذكره الشيخ في الذيل وقال: نقلته من خط أبي القاسم عبد الرحيم(103) بن الملجوم. قلت : وذكر ابن بشكوال أنه تولى الصلاة على أبيه القاضي أبي محمد عبد الصمد (104) ثم لم

---

101) ترجمته في التكملة ص 601 ـ طبع مجريط، والجذوة : 266.

102) ترجمته في التكملة ص 614.

103) في الأصل : عبد الرحمان ـ ولعله تحريف.

104) ترجمته في الصلة : 358.

يعـــد لذكـره في غيـــر ذلك المـــوضـــع، وذكـــر جـــده وفـضـــل بـيتـــهـــم.

42 — موسـى بن سيد بن إبراهيم الأموي(105) من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبـا بكر؛ سمـع على أبي عبد اللـه الحسين بن علي الطبري(106)، بمكـة ـــ شرفها اللـه ـــ الموطـأ والصحيحين، وروى بالأندلـس عن أبي علي الغساني؛(107) وكان فقيها مشـاورا خطيبا مصقعا؛ وذكر ابن الضحاك أن أبا نصر الفيذنجي أجاز لموسى بن سيد هذا جميع ما رواه.

ذكره ابن خير،(108) والشيخ في الذيل ـ عـن ابن الضحاك، وعن أبي بكـر بن خير، قـال ابن خير: أجـاز لي، وقـرأت عليه صحيـح مسلم.

43 — موسـى بن قاسـم بن زكرياء مـن أهل شلب، يكنـى أبا الحسن أستاذ في القراءات، أخذهـا عن أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن أحمد بن محمـد بن سـهل الأموي المعـروف بالنقاش،(109) عن المغامي؛(110) روى عنه يعيش بن القديم،(111) أخذ عنه بشلب.

ذكره الشيـخ في الذيل.

44 — موسـى بن نـام، من أهـل لبلة، يكنـى أبا جعفـر؛ ذكره الشيخ في الذيل عن ابن موسـى ـ وقال : كان من أحفظ أهل زمانه

105) ترجمته في التكملة رقم (1729).
106) ترجمته في العبر 3/351.
107) ترجمته في الغنية : 201 ـ 204، والصلة : 141 ـ 143، والعبر 3/351.
108) انظر الفهرست : 98.
109) ترجمته في التكملة رقم (1285) وفيها يعرف بابن النقاش.
110) ترجمته في الصلة ص 528، وغاية النهاية 2/224.
111) ترجمته في التكملة رقم (2110) طبع مجريط، وفيها أنه روى عـن (موسى بن قاسم).

بالمسائل على مذهب مالك، وولي خطة القضاء بلبلة ـ إلى أن مات.
قال: ومن شعره:

واحزنا من أزهري الحدقه
صير قلبي على الهوى صدقه

فوق نحوي سهام مقلته
فلم أجد غير مهجتي درقه

45 — موسى بن محمد بن عثمان المشعلاني من أهل مالقة، يكنى أبا شهاب(112) كان من الأدباء النبهاء، أنشد له أبو عمرو بن سالم، قال: أنشدني أبو بكر بن غالب، قال أنشدني أبو شهاب لنفسه:

حمدت الله أن كنت المعافى وخصك بالعمى عينا وقلبا
فعينك ليس يبصر عين شي وقلبك يبصر الأشياء قلبا

46 — موسى بن علي بن إبراهيم الغساني، من أهل قلعة يحصب، يكنى أبا عمران، ويعرف بابن دوريده، كانت له رواية عن أبي الحسن بن الباذش(113) وغيره، من أهل غرناطة؛ وكان أديبا، شاعرا مطبوعا؛ إلا أنه لم يملك عنانه في الكلام، ولا يبال بجرح ولا ملام؛ فاتبع انطباعه في النماء، وإن حكم على روايته بالإرجاء، توفي سادس شهر رمضان سنة سبع وسبعين وخمسمائة.

ذكره الملاحي ـ بمعنى ما ذكرته.

---

112) ترجمته في المغرب ترجمة قصيرة، وانظر النفح 1/ 476.
113) ترجمته في الإحاطة 4/ 100 ـ 101، وبغية الوعاة: 326، وإنباه الرواة 2/ 227، وهدية العارفين 1/ 696.

47 — موسى بن خلف العبدري، أندلسي، فقيه زاهد، حاج مسن، يكنى أبا عمران، روى عنه المقرئ أبو الحجاج بن بقاء اللخمي(114) وذكره.

48 — موسى بن الرويه من أهل رندة، يكنى أبا عمران، فقيه جليل، وقفت على كتابه الذي جمع فيه بين كتاب المنتقى لأبي الوليد الباجي، والاستذكار لأبي عمر بن عبر البر - مع زيادات وتتميم من أمهات كتب المذهب، فجاء كتابا حسنا؛(115) وقفت على جملة منه بخطه، وذكر لي أبو الخطاب بن خليل(116) أنه لقي أبا عمران هذا بإشبيلية واردا عليها، قال: واستجزته فأجازني.

49 — موسى بن علي بن غالب الأموي(117) من أهل مالقة، يكنى [أبا عمران] روى بمالقة عن أهلها، وأجاز له من غير المالقيين - جماعة، منهم: الحافظ أبو بكر بن الجد،(118) والقاضي أبو عبد الله ابن زرقون،(119) والمقرئ أبو الحسن نجبته بن يحيى،(120) وأبو القاسم بن حسين، والحافظ أبو الحسن علي بن خلف بن معزوز ابن فتوح التلمساني المحدودي المعروف بالكوفي، وغيرهم؛ ورحل فحج، وسمع بالأسكندرية على أبي الثناء حماد بن هبة الله الحراني وغيره؛ وأخذ بمصر وغيرهما عن جماعة من الشيوخ

---

114) ترجمته في التكملة رقم (2094) طبع مجريط، وغاية النهاية 2/404.

115) في التكملة (1912) - طبع مجريط - أن أبا الحسن اللمائي المعروف بالمالكي القيرواني، جمع بين الاستذكار والمنتقى.

116) ترجمة أبي الخطاب في الذيل والتكملة 5/630.

117) ترجمته في التكملة رقم (1730) - طبع مصر.

118) ترجمته في التكملة رقم (1469).

119) ترجمته في التكملة رقم (1468).

120) ترجمته في التكملة رقم (1216) طبع مجريط.

وأكثر، وكان له اعتنـاء بالإسناد وتتميم بالنقل؛ حـدث عنه القاضي أبو سليمان بن حـوط الله(121) ببعض حـديثه، ووقفـت على خطه لبعـض من أخـذ عنه بتـاريخ رمضـان سنة سبـع(122) وتسعين وخمسمائة.

50 — مـوسـى بـن حسين بـن مـوسـى بـن عمـران القيسي المرتلي،(123) من أهل مـرتلة وسكن إشبيلية، يكنى أبـا عمران، وهو المعـروف بالفـاضل؛ أحـد أفذاذ الـرجال، ممـن جمع الله له العلـم والعمل؛ زاهـد ورع، عابـد منقطع القـرين؛ ذكـره أبو الخطـاب بن الخليـل فقال: استخلـص بيتـه فرارا عـن الخلـق بـدينه، وثقـة في الانقطاع إلى الله ـ سبحانه بعقد يقينـه؛ ولزمه اسم الفاضل صفة أطلق الله لـه بها ألسنة الأنام، وسمة وسمـه بها على مرور الأيام؛ روى عن شيخه الجليل الولي العابد، أبي عبد الله بن مجاهد؛ وكان ألزم أصحابه له، وأكثرهم اقتـداء به؛ وعن الحافظ أبي العباس بن خليل وأخويـه: أبي محمد عبد الله، وأبي زيـد عبد الرحمان، وأبي مروان بن أبي العلاء بن زهر الحكيم؛ أخذ عنه المخصص في اللغة، حدث به عـن أبيه أبي العلاء، عن مؤلفه، وعـن غير هؤلاء؛ وكان ـ رحمه الله ـ يؤثر العـزلة والفرار عن الناس والانقطاع بـدينه، فكان لايخرج من داره إلا إلى مسجـده، ولا يرى لغير ذلك أصـلا؛ ويثقل عليه اجتماع أحـد إليه، فهـو كان السبب في قلـة إقرائه، وكـان مع مـزيـة العلم والـديـن مـن أحسـن النـاس خلقا وأهـذبهم طبعـا، وأحصفهم نظـرا، وأمتعهم حـديثا؛ قد سـد باب القبـول لشيء من الأشياء كلها ــ ما كان ذلك إلا لنفسه لا لغيره من أحـد من الخلق

---

121) ترجمته في التكملة رقم (857) طبع مصر.

122) في التكملة أنه توفي سنة (598 هـ) انظر ص 754 ـ طبع مجريط.

123) ترجمته في التكملة رقم (1731)، والمغرب 1/406 ـ وذكره باسم المارتلي ـ براء ساكنة وتاء مضمـومة، ومثله في صفة جزيرة الأندلـس، «المنتخب من الروض المعطار» ص 175.=

من كان من الأمراء والسلاطين من دونهم على كثرة وصولهم إليه، وترددهم عليه؛ ما فتح لأحد في ذلك بابا، ولا ألوى إليه في شيء منه رأسا؛ وصل إليه يوما أبو العباس الفجائري، الرجل الصالح عن المنصور ــ وهو إذ ذاك بإشبيلية في إحدى غزواته ـ بجملة مال وضعه أمامه على حصير مسجده، ورام به في قبوله أو قبول شيء [منه له] ولغير كل مرام، فما قدر عليه، ولا أصغى فيه إليه؛ ذكره شيخنا القاضي الأديب أبو الخطاب بن خليل، وروى عنه ولازمه سنين كثيرة، وقرأ عليه، وسمع منه وأنشد من شعره؛ ومن شعره مدون بأيدي الناس: عظات وحكم، وما يرجع إلى ذلك؛ وسمع منه من حكمه، وشاهد من أحواله ما لم يشاهد غيره؛ قال: وشاهدت أنا وأهل بيتي من حاله ـ من الله سبحانه ـ في إجابة دعائه عجائب تشهد بصحة ولايته.

وذكره الشيخ أبو الحسن الغافقي الشاري في برنامجه مثنيا عليه، ولم يذكر رواية عنه؛ وروى عنه القاضي أبو بكر بن رشيق، وذكره ممن لم نأخذ عنه جماعة، منهم ابن الطيلسان، وقال: توفي سنة أربع(124) وستمائة؛ ومن شعره ـ رحمه الله ـ ورضي عنه :

تساوى الكل منا في المساوي فما فضلنا فتيلا ما يساوي
وقد عم السقام فلا طبيب وقد عدم الطبيب فلا مداوي
فخف عقبى التساوي واتقيه وقانا الله من شر التساوي

ومن شعره مما أنشدنا أبو الخطاب مما أنشده:

سليخة(125) وحصير لمثل بيتي(126) كثير

---

124) وهو الذي في التكملة، وفي الذخيرة السنية ص 41 ـ أن وفاته بمدينة فاس سنة (603هـ) ودفن بخارج باب الفتوح، قال الزركلي في الأعلام 8/171: وأراني أميل إلى ترجيحه، لانفراده بتعيين مكان الوفاة والدفن.

125) السليخة : جلد شاة مدبوغ.

126) في التكملة (لبيت مثلي).

وفيه شكر[127] لربي خبز وماء نمير
وفوق جسمي ثوب من الهواء ستير
قررت عينا بعيشي فدون حالي الأمير
إن قلت إني مقل إني إذا لكفور

وشعره كثير مدون على حروف المعجم.[128]

51 ـ موسى بن محمد اليحصبي من أهل الخضراء، يكنى أبا عمران، ويعرف بالركيبي؛ روى عنه ابنه الخطيب الصالح أبو محمد عبد الله، وسيذكر ـ إن شاء الله تعالى.

52 — موسى بن عيسى بن خليفة اللخمي،[129] من أهل قرطبة، يكنى أبا عمران، ويعرف بابن الفخار؛ أخذ القراءات عن أبي القاسم بن غالب المقرئ، وأبي إسحاق ابن طلحة، وأجاز له كل واحد منهما؛ وسمع على ابن بشكوال، وابن خير، وأبي عبد الله البيساني، وغيرهم؛ وصحب العباد والزهاد، توفي عاشر رجب عام أحد عشر وستمائة.

ذكره الشيخ في الذيل عن ابن الطيلسان، ولم أقف عليه في شيوخه.

53 — موسى بن عبد الرحمان بن يحيى العربي الحميري، من أهل غرناطة، يكنى أبا عمران،[130] ويعرف بالسخان؛[131] روى عن أبي القاسم بن حبيش وأبي محمد عبد الحق بن بونه السهيلي، وأبي محمد بن عبيد الله، وأبي عبد الله بن حميد، وأبي القاسم بن

127) في الأصل (شكر) ـ بالرفع، والتصويب من التكملة.
128) في الذخيرة السنية (له ديوان شعر في الزهد).
129) ترجمته في التكملة رقم (1733).
130) ترجمته في التكملة رقم (1735)، وغاية النهاية 2/320، وبغية الوعاة ص:400.
131) كذا في الأصل، ومثله في الغاية، وفي التكملة (ابن السخان).

بشكوال، وأبي عبد الله بن العويصي، وأبي محمد عبد الحق الإشبيلي، وأبي عبد الله بن حميد المقرئ الخطيب، وأبي عبد الله ابن الفخار الحافظ، وغيرهم؛ وكان أستاذا نحويا لغويا حافظا أقرأ بربض الفخارين من غرناطة، وأخذ الناس عنه؛ روى عنه أبو علي ابن أبي الأحوص وغيره، وتكلم فيه بعضهم؛ وروايته عمن ذكر من شيوخه صحيحة ـ رحمه الله ـ مولده سنة سبع وخمسين وخمسمائة، وتوفي بغرناطة سنة إحدى وثلاثين(132) وستمائة، وذكره الشيخ في الذيل.

54 — موسى بن فتح بن خميس الأنصاري، من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا عمران، أستاذ مقرئ،(133) له رواية عن أبي الصبر أيوب الفهري الشهيد؛(134) روى عنه قريبه الخطيب الفاضل أبو عبد الله بن خميس، قرأ عليه وذكره، وأراه توفي بعد سنة ثلاثين وستمائة ببلده.

55 — موسى بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد التجيبي، من أهل مرسية يكنى أبا البركات،(135) ويعرف بالقميحي؛ روى عن أبيه القاضي أبي محمد، وأبي عيسى بن أبي السداد، وأبي علي الرفاء، وأبي عبد الله القرشي، ويحيى بن يحيى الأصبحي الحكيم،

---

132) في الغاية : مات سنة (628) ـ وقد قارب الثمانين. وفي التكملة: وقد وقفت على خطه بالإجازة لبعض أصحابنا في شعبان سنة ثمان وعشرين وستمائة، وتوفي قريبا من هذا التاريخ.

133) فات صاحب الغاية ذكره.

134) استشهد في كائنة العقاب سنة (609) ترجمته في التكملة رقم (536).

135) نعته في النفح بالشيخ، وأورد الحوار الذي وقع بينه وبين شيخه ابن مكنون في البيتين: حارت عقول الناس...
انظر ج 4/122.

وحسن بن محمد بن مسعود الأنصاري؛ وهؤلاء من أهل بلده ومن المارين عليها؛ ممن أخذ عنه أبو الحسن بن واجب، وأبو بكر ابن محرز، وأبو عبد الرحمان بن غالب، وأبو العباس بن مكنون؛ وتلا بغرناطة بحرف نافع على أبي محمد الكواب، وروى عن غير هؤلاء؛ وأنشد ما أنشده أبو العباس بن مكنون لنفسه:

حارت عقول الناس في إبداعها
ألشكر ها ام سكرها (136) تتأود

فيقول أرباب البطالة تنثني
ويقول أرباب الحقيقة تسجد

وأنشد لنفسه توطئة لهذين البيتين :

يامن أتى متنزها في روضة
أزهارها من حسنها تتوقد

أنظر إلى الأشجار في دوحاتها
والريح تنسف والطيور تغرد

فترى الغصون تمايلت أطرافها
وترى الطيور كأنها تتعربد(137)

مولده في رمضان سنة عشر وستمائة، وتوفي في حدود [الثمانين](138) وكتب لأبي الزبير وعاصم من تونس سنة تسع وسبعين.

ومن الغرباء في هذا الاسم

56 — موسى بن عبد الله بن الحسين بن جعفر بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحين بن علي بن أبي طالب

136) في النفح (ألسكرها أم شكرها).
137) في النفح : (في الغصون تعريد).
138) كلمة (الثمانين) ممحوة في الأصل، أثبتناها استظهارا.

ـ رضي الله عنه ـ؛ أصلـه مـن الكوفـة، وصـار إلى صقلية؛ ودخل الأندلس مجاهدا، يكنـى أبا البسام؛(139) كـان ذا علم وأدب بـارع، ومعرفة بالكلام على طـريقة الأشعرية،(140) وله شعر بـديع، أخذ عنه بميورقة؛ ورحل،(141) إلى بلاد بنـي حماد، فامتحـن بها، وقتل ذبحا ليلة سبع وعشرين من رمضـان سنة ست وثمانين وأربعمائة، ذكره ابن بشكوال(142) عن أبي الفضل عياض.

57 — موسى بن عبد الرحمان بـن حماد الصنهاجي، من أهل غرب العدوة يكنى أبا عمران،(143) روى عن أبي عمران بن أبي تليد الشاطبـي، وأبي بحر سفيان بـن العاصي الأسدي، وأبي عبـد الله محمد بـن علي بن محمد الأزدي الطليطلي، وأبي القـاسم خلـف بن عمر الباجي، وأبي الربيع سليمان بـن الوليد، وأبي الفضل يوسف ابن محمـد النحوي؛ وكان فقيها جليـلا، حافظا للرأي، ورعـاً عالماً بالأحكام، مقدماً في معرفتهـا؛ ولي قضاء غرناطة مرتين، أولاهما في شوال سنـة أربع وعشريـن وخمسمائة؛ ووصلها، فتـوخى الحق، وعدل في الحكم، وأعز الخطة بلزومـه الطريقة المثلى، ولم تأخذه في الله لومة لائم؛ وعول على استيطان غـرناطة، وتزوج بها، وولد له فيهـا؛ وكان فـاضـلا، فحط النـاس بها في ولايتـه ـ سنـة خمس وعشرين؛ استدعاه علي بن يوسف إلى مـراكش مستأثرا به، فخرج من غـرناطة يـوم السبت السابع عشر لـرجب من السنـة؛ فشيعه الأمير تاشفين وفقهاء البلد، وأهل الـدولة والجم الغفير من الخاصة

---

139) ترجمته في الصلة ص : 579.

140) في الصلة : (على مذاهب أهل السنة).

141) في الصلة : (ورجع إلى بني حماد).

142) المرجع السابق.

143) ترجمته في الصلة ص 579.

والعامة؛ فوصل معه بعضهم إلى مالقة، وبعضهم إلى الجزيرة الخضراء، وودوا أن لا يفارقوه؛ مولده سنة اثنتين وستين وأربعمائة، وتوفي بمراكش ـ وهو قاضيها ـ يوم الأحد(144) الثالث والعشرين من ذي قعدة سنة خمس وثلاثين وخمسماة. روى عنه جماعة ـ وذكروه، منهم: الأستاذ أبو جعفر بن الباذش، وأبو محمد عبد الحق بن بونه، وأبو خالد يزيد بن رفاعة، وغيرهم؛ وذكره الملاحي، وهو المعروف من حاله بما ذكرته.

58 — موسى [بن سليمان اللخمي المقرئ](145) من أهل العدوة، واستوطن المرية، يكنى أبا عمران،(146) كان مقرئا فاضلا، عالما بالقراءات، أخذها عن أبي العباس أحمد بن أبي الربيع، أقرأ الناس؛ ذكره ابن بشكوال ولا أعرفه عن غيره، ولا أعرف أحمد بن أبي الربيع، إلا أبا عمر أحمد بن أبي الربيع من أهل بجانة المرية.

59 — موسى بن محمد بن مروان الهمداني،(147) من أهل مدينة وهران، وانتقل سلفه [من مراكش](*) وأصله من شلوبانية ـ من كورة البيرة، يكنى أبا عمران؛ نشأ في حجر الخلافة بمراكش؛ لاختصاص أبيه بالموحدين وانتهاضه؛ فقرأ بها وتأدب، وطلب العلم واعتنى؛ وولي قضاء مالقة ثم قضاء غرناطة؛ ولم يلبث بها إلا يسيرا، واخترمته منيته ـ ودفن بها؛ وشهد جنازته السلطان فمن دونه، والجم الغفير ـ وذلك في شعبان سنة ثمان وستمائة.

ذكره ابن الواشري عن الملاحي ـ ولم يذكر حاله في علمه، وذكر أن أباه كان قد ولي قضاء الحضرة، فشكر وانتهض.

---

144) بهامش الصلة (وكانت وفاته يوم الاثنين : الثالث والعشرين..).

145) في الأصل : (موسى بن حماد الصنهاجي) ـ وهو تكرار مع ما سبق والتصويب من الصلة.

146) ترجمته في الصلة ص 579.

147) ترجمته في الذيل والتكملة : 8 ـ ق 2/ 386.

*) ما بين هذه المعقوفات ممحو في الأصل، أثبتناه من الصلة والذيل.

من اسمه مروان

60 — مروان بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن خطاب بن نذير بن عبد الجبار بن خطاب من أهل مرسية، وهو جد بني جمرة؛(148) تفقه بأبيه وأكثر عنه، ورحل إلى قرطبة في حياته، فلازم بها أحمد بن خالد، وتفقه معه؛ وأخذ معه عن منذر ابن سعيد القاضي، وأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم، وغيرهم؛ وخرج مع الأمير عبد الله إلى ابن حفصون حين أراد قرطبة بعد مضايقته أكثر كور الأندلس حتى انتظمت له؛ فخرج إليه الأمير عبد الله ـ ومروان يؤمه ويقضي في العسكر، فانهزم ابن حفصون شر هزيمة على حصن بلى، وأنكر مروان على الأمير أمره بالتقاط من افترق في عسكره وقتلهم؛ فلم يزده ذلك عند الأمير إلا تقريبا وإكراما، واعتذر في أمره ذلك؛ وشكر لمروان نصحه وصحبه إلى أن مات الأمير عبد الله ، فانتقل مروان إلى مرسية، وأقام مع قرابته؛ ثم استدعاه عبد الرحمان الناصر بتنبيه بدر مولى عبد الرحمان عند تمكنه فوجد عنده واستنزل به جملة من الثوار والمعاقدين بحسن مأخذه، وجودة بيانه وحجته؛ وإثر ذلك توفي ودفن بقرطبة، وصلى عليه ابنه وليد بتقديم الناصر له لذلك؛ وكان من قول الناصر ـ فيما يذكر ـ وقد عزاه وزراؤه فيه — : أصبنا بفقده، ولا عوض منه لما كان قد أيد به من الحجة والبيان، وإنما العوض من الشجعان دونه. ذكره القاضي أبو بكر بن أبي جمرة، وكانت وفاته في رمضان سنة خمسين وثلاثمائة.

---

148) ترجمه في التكملة رقم (1742) ـ ترجمة قصيرة، وانظر في نسبهم وفروعهم ـ التكملة رقم (1514).

61 — مروان بن أبي الحسين عبد الله بن عبد العزيز التجيبي، من أهل بلنسية، يكنى أبا عبد الملك(149) روى عن أبي علي الصدفي،(150) وأبي عبد الله بن محمد بن السيد، وابن أبي تليد، وابن موهب؛ روى عنه القاضيان أبو محمد، وأبو سليمان — ابنا حوط الله، وقفت على إجازته لهما بتاريخ سنة ست وسبعين وخمسمائة؛ وذكره الشيخ في الذيل، وذكر غيره أنه كان قاضي بلنسية، وأنه تأمر بها عند انقضاء أمر لمتونة؛ ثم خلع واعتقل مدة، ثم تخلص واستقر بمراكش؛ فروى عنه بها ناس ذكرهم ـ إلى أن توفي سنة ثمان وسبعين وخمسمائة، وأن مولده كان سنة أربع وخمسمائة عام مولد ابن حسين، ولم أعثر لأبيه القاضي أبي الحسن على رواية عن أحد، ولا تعرفت حاله في علمه، ولا لابنه أبي عبد الله رواية عنه.

62 — مروان بن عمار بن أبي بكر يحيى، يكنى أبا الحكم،(151) يحمل عن أبي محمد عبد الحق الأزدي؛ روى عنه الحاج أبو عبد الله محمد بن عبد الكريم بن عمر الجرشي، والحاج أبو العباس الواشري؛ وكان من عدول القضاة، أخذنا عنه بغرناطة سنة اثنتين وستمائة.

63 — مروان بن أبي جعفر أحمد بن عبد الرحمان بن أحمد الكناني الوقشي،(152) من أهل جيان وعلية وزرائها، ونبهاء أدبائها؛

149) ترجمته في التكملة رقم (1751)، والمعجم في أصحاب الصدفي رقم (172).

150) المرجع السابق.

151) ترجمته في التكملة رقم (1782)، والذيل والتكملة : 8 ق ـ 2/ 373.

152) لم نقف على من ترجم لمروان الوقشي هذا، ومر للمؤلف ـ في حرف الألف ـ من هذا الكتاب ترجمة والده الوزير أبي جعفر، كما ترجم له ابن عبد الملك في السفر الأول ق 1/ 197، وأشار صاحب النفح 4/ 138 ـ إلى ولده أبي الحسين علي بن أبي جعفر، وانظر ج 1/ 473 ـ 475.

روى عن أبي عبد الله بن حميد، سمع عليه كثيرا، ولم أعثر له على سواه؛ وكان كاتبا أديبا، معنيا بـالرواية والأدب ـ على سنـن أبيه ـ وقد تقدم ذكره؛ توفى بمالقة في الفتنـة، ودفن بإزاء أبيه بجبل فاره أول الفتنة ـ رحمهم الله ـ.

ومن الغرباء

64 — مروان بن عبد الملك بـن إبراهيم اللواتي،(153) وعبد الملك هذا هو الملقـب بسمجون، يكنى أبا محمد، وهو عـم القاضي الجليل أبي محمد عبد الله والد أبي القاسـم أحمد بن سمجون وقد تقدم، وسنذكر عبد الله، وقد تقدم أن أصلهم من طنجة، وأحسب مروان هذا ولد بالعـدوة، ودخل الأندلس؛ روى عنه ابن أخيـه القاضي أبو محمـد المذكور، ذكـره أبو محمـد عبد الحق بـن بونـه وغيره؛ زاد الشيخ أبو بكر، أنه ولي الصلاة والخطبـة والفتيا بسبتة، ثم بطنجة مع أحكامهـا، وأنه تصدر قديما لا قراء القرآن، وتـوفي سنة إحدى وستعين وأربعمائة بطنجـة، وأنـه سمـع بمصر مـن ابـن نفيـس ونظرائه.

من اسمه مسعود

65 — مسعود بن محمد بـن (خالص الأمروشي)(154) منسوب إلى قرية من قـرى شلب بمقربة منها تسمى امـروشة ـ بجيم بين

---

153) ثبت عند المؤلف هنا (الهلالي) ومثله عند ابن عبد الملك فى الذيل والتكملة 8 ـ ق 2، وقد اضطرب فذكره تحت رقم (158) ـ باسم اللواتي، ثم عاد ثانية فذكره تحت رقم (159) باسـم الهلالي ـ وقال: إنـه ذكره ابن الـزبير هكذا (الهلالي)، ولولا نسبـه وكنيته، لقلت: إنـه الذي قبله، وقد أشكـل علي أمره، فاجعلـه من مباحثك). =

الجيم والشين ـ يكنى أبا بكر، أستاذ نحوي لغوي؛ روى عن ابن سيد المقرئ، وأبي عبد الله بن شبرين القاضي، وأبي محمد بن السيد؛ وكان من أحفظ أهل زمانه بأخبار العرب وسيرها وأنسابها، وأنساب البربر؛ وعمر كثيرا، فقرأ عليه الآباء والأبناء؛ وكان أهل شلب يتبركون بالقراءة عليه لفضله، توفي سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

ذكره الشيخ في الذيل عن يعيش بن القديم.

66 — مسعود بن أحمد بن مسعود بن الشيخ الفهري، من أهل المرية، روى عنه حفيده الخطيب أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن مسعود،(155) وتوفي بعد سنة خمسين وخمسمائة.

من اسمه مفرج

67 — مفرج بن عبد الله الأموي،(156) من أهل غرب(157) الأندلس، يكنى أبا الخليل، روى عن عاصم بن أيوب النحوي، حدث عنه المقرئ أبو الحسن نجبة بن يحيى الرعيني، ذكره في شيوخه، وذكره الشيخ في الذيل.

= والصواب أنه هو، وأن نسبته التي ذكره بها غير واحد هي: (اللواتي) لا (الهلالي)، وأن كنيته أبو عبد الملك.

انظر الغنية: 258 ـ 260، وترتيب المدارك 8 ـ الملحق الأول ص 177 ـ 178، والتكملة رقم (1781).

154) ترجمته في بغية الوعاة : 391.

155) ترجمته في الذيل والتكملة 6/365.

156) ترجمته في التكملة رقم (1833).

157) في التكملة (من أهل بطليوس).

68 — مفرج بن سلمة بن أحمد القيسي،(158) أستاذ نحوي لغوي، من أهل بطليوس وسكن إشبيلية، يكنى أبا الخليل؛ روى عن صاحب المظالم أبي بكر عاصم بن أيوب، وعن غيره؛ روى عنه أبو محمد عبد الوهاب بن عبد الصمد بن محمد بن غياث الصدفي من أهل لشونة، وأبو القاسم بن البراق الوادي آشي، وقال بعضهم: القيني والصحيح القيسي، وقفت عليه بخطه للمذكورين وغيرهم، توفي سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

69 — مفرج بن سعادة، المعروف بغلام أبي عبد الله البرزالي، يكنى أبا الحسن، أحسبه من أهل إشبيلية،(159) محدث حافظ متقن، روى عن أبي محمد بن عتاب وغيره؛ روى عنه أبو محمد بن جمهور وغيره، وذكره في شيوخه وأثنى عليه.

70 — مفرج بن محرز القاضي بالثغر الجوفي من الأندلس، يكنى أبا الخليل؛ روى عن أبي بكر بن العربي، وغيره؛ وأسن فعلت روايته، وكان فقيها أديبا فاضلا؛ روى عنه أبو علي بن الزرقالة ـ وذكره، وقفت عليه بخطه.

71 — مفرج بن حسين بن إبراهيم الأنصاري، مقرئٌ من أهل إشبيلية، يكنى أبا الخليل،(160) روى عن الخطيب أبي الحسن الزهري؛ روى عنه محمد بن معروف السلاوي، وذكره الشيخ في الذيل عنه.

158) ترجمته في التكملة رقم (1834).

159) ترجمته في التكملة رقم (1832).

160) ترجمته في التكملة رقم (1836).

من اسمه مالك

72 — مالك المعروف بالسقال، يكنى أبا عبد الله، أستاذ مقرئ أديب،(161) روى عنه أبو عبد الله مالك بن هلال، ذكره (الشيخ) في عبد المنعم(162) بن عبد الرحيم.

73 — مالك بن مفضل بن عبد الله بن زريق النميري، من أهل بشرة غرناطة، روى عن أبي عبد الله محمد بن مشرف، وابن أسود وغيرهما من أهل المرية؛ وأخذ ببرجة عن غيرهما؛ وكان فقيها، أديباً، كاتبا، شاعراً، مطبوعاً، مولده سنة أربع وثمانين وأربعمائة. وتوفي سنة ست وأربعين وخمسمائة ـ ذكره الملاحي.

74 — مالك بن عامر بن سعيد القيسي، مقرئ، زاهد، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن هلال؛ روى عن أبي الحسن سراج، وأبي عبد الله بن أبي العافية، وأبي عبد الله مالك المعروف بالسقال المذكور آنفا، وأبي عبد الله محمد بن سليمان ابن أخت غانم، وغيرهم؛ روى عنه المقرئ الأديب أبو محمد عبد الجبار السماتي، وأبو الحسن عقيل بن العقل الشبلي، ذكره القاضي أبو محمد ابن عبد الرحيم، إلا رواية عقيل بن العقل؛ وذكره القاضي أبو جعفر بن محمد بن الطيلسان، إلا أنه قال فيه مالك بن أحمد بن هلال القيسي.

75 — مالك بن محمد بن عبد الله بن تمام بن مالك السعيدي القلعي من أهل قلعة يحصب، يكنى أبا الحسن، روى عن أبي عمران موسى بن حماد القاضي وغيره من مشايخ غرناطة؛ وعن

---

161) فات ذكره ابن الجزري في الغاية، والسيوطي في البغية.

162) ترجمته في التكملة رقم (1814) طبع مجريط.

أبي الوليد بن رشد وبه تفقه؛ وولاه أبو عمران المذكور قضاء قلعة يحصب؛ وتوفي بها في عشر الخمسين وخمسمائة ـ وقد بلغ ثمانين سنة أو قاربها من خط ابن الواشري.

76 — مالك بن عبد القادر بن مالك بن مفضل بن رزيق حفيد المتقدم، يكنى أبا عبد الله، روى عن أبي بكر بن أبي زمنين، ذكره الشيخ في الذيل.

77 — مالك بن عبد الرحمان بن علي بن عبد الرحمان بن الفرج المعروف بابن المرحل،(163) من أهل مالقة، يكنى أبا الحكم، شاعر رقيق مطبوع متقدم سريع البديهة، رشيق الأغراض، ذاكر للأدب واللغة؛ تحرف مدة بصناعة التوثيق ببلده، وولي القضاء مرات بجهات غرناطة وغيرها، ونظم غزوات السير، وفصيح ثعلب؛ ونظم في الفرائض، وفي القراءات وغير ذلك؛ واختلف إلى أمراء الأندلس والعدوة مادحاً لهم وطالبا رفدهم؛ وكان حسن الكتابة إذا كتب ـ والشعر أغلب عليه؛ وكانت قراءته على أبي عبد الله الاستجي الأديب بمالقة، وعلى المقرئ أبي جعفر الفحام، وتلا عليه بأكثر قراءات السبعة، وأجاز له القاضي القاسم بن بقي؛ تكرر قدومه علينا بغرناطة، وآخر انفصلاته عنها آخر سنة أربع وستين وخمسمائة وإلى أن كانت وفاته بمدينة فاس في الثامن عشر لرجب الفرد من سنة تسع وتسعين وستمائة بعد تخلص هذا الكتاب بمدة عفا الله عنه، ومولده في محرم سنة أربع وستمائة، صحبته في بعض أسفاره على ظهر البحر، وبسبتة، والجزيرة الخضراء، وغرناطة، وكان من محسني الشعراء ومتقنيهم.

163) ترجمته في غاية النهاية 2/36، وبغية الوعاة ص : 384، وجذوة الاقتباس: =

من اسمه منصور

78 — منصور بن أبي بكر السرقسطي، يكنى أبا الحسن؛ فقيه، زاهد ورع، روى عنه المقرئ أبو الحجاج يوسف بن يحيى بن بقاء اللخمي، وكان حيا سنة ثمانين وخمسمائة.

79 — منصور بن مسلم بن عبدون بن أبي فوناس الزرهوني،(164) غريب من أهل فاس، يكنى أبا علي؛ روى عن عباد ابن سرحان، وجماعة من أهل (فاس)، ودخل الأندلس فروى بمرسية عن أبي علي الصدفي، وأبي محمد بن أبي جعفر؛ وأجاز له ابن عتاب، وأبو بحر، وابن السيد، ورجع إلى فاس؛ وكان حافظا للمسائل، ذكره الشيخ في الذيل عن عبد الرحيم بن الملجوم وغيره؛ وقال: تفقه به جماعة من أهلها، وقد وقفت على اسمه في برنامج ابن الملجوم، وسمى شيوخه كما ذكر الشيخ؛ قال: ولد عام سبعين أو بعدها،(165) وتوفي بفاس بعد عام أربعة وخمسين(166) وخمسماسة.

من اسمه مرجى

80 — مرجى بن محمد بن أحمد الفزاري من أهل حصن البيرة، من كورة البيرة يكنى أبا الحسن؛ أخذ عن ابن عروس

= 220ـ226، وسلوة الأنفاس 3/99ـ101، ومشاهير رجال المغرب — الحلقة الثامنة.

164) ترجمته في التكملة رقم (1809)، والذيل والتكملة 8 ق 2/377، ومعجم أصحاب الصدفي ص 203 ـ رقم 174.

165) في التكملة : مولده سنة : 472.

166) في التكملة : وتوفي سنة : 556، ونقله ابن عبد الملك في الذيل والتكملة.

وغيره بغرناطة، ورحل فحج، صحبه ابنه سنة ثمان وستين، وعاد إلى قرطبة، وكان من أهل الخير والصلاح والدين والطلب، توفي ببلده بعد سنة تسعين وخمسمائة. ذكره الملاحي وقال صاحبنا في الطلب عند بعض الشيوخ بغرناطة.

81 — مرجى بن يونس بن سليمان بن عمر بن يحيى الغافقي، من أهل حصن مرجبق من غرب الأندلس، ويعرف بالمرجيقي(167) منسوبا إلى بلده، يكنى أبا عمرو أخذ بشلب عن ابن عياض الشلبي قرأ عليه، وبإشبيلية عن ابن خير، والقنطري، وأخذ عن غير هؤلاء، وأقرأ القرآن والعربية والأدب بسبتة وبطنجة، وكان يتردد بين البلدين؛ وعمر كثيرا، فقرأ عليه بهما الآباء والأبناء، وله تأليف مشهور شرح فيه قصيدة الحصري في قراءة نافع، وكان فاضلاً ناسكاً، (168) من أهل الخير والفضل.

ذكره الشيخ أبو الحسن الغافقي، وقال: سمعت عليه تأليفه المذكور، وقرأت عليه وسمعت كثيرا، وأنشدني من شعر المتأخرين كثيرا، ومن أزجال ابن قزمان وغيره، وأثنى عليه؛ وذكره أبو الخطاب بن خليل، وسمع عليه أبعاضا من كتب نحوية ولغوية؛ وذكر تأليفه قال: وكانت فيه دعابة مستحسنة مستنبلة وذكره الشيخ في الذيل عن أبي العباس العزفي، وعياض بن محمد؛ وتوفي في حدود سنة ستمائة.

من اسمه مغيث

82 — مغيث بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله، من أهل قرطبة ونبهائها، وبيته معروف، يكنى أبا مروان،(169) وهو

167) ترجمته في التكملة رقم (1838) وبغية الوعاة ص : 390.

168) في الأصل (ساكنا) ومثله في بغية الوعاة، ولعل الصواب ما أثبتناه.

169) ترجمته في الصلة ص : 594.

شقيق القاضي الكبير يونس بن عبد الله أجل أهل هذا البيت ورأس علمائهم؛ أخذ مغيث مع أخيه المذكور عن أحمد بن خالد الشاعر، وجماعة شاركه فيهم؛ وتوفي سنة سبع وستين وثلاثمائة بالرصافة دار سكناه. ـ ذكره ابن بشكوال.(170).

83 — مغيث بن يونس بن محمد بن مغيث،(171) من أهل البيت المذكور، يكنى أبا يونس، روى عن أبيه، وأبي القاسم بن صواب، وأبي بحر الأسدي، وأبي الوليد ابن عواد، وغيرهم؛ وشوور بقرطبة مدة، وساد بنفسه وسلفه.

وتوفي في رجب من سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، وكان مولده سنة ست وثمانين وأربعمائة ـ من التعاليق.

84 — مغيث بن أبي القاسم أحمد بن أبي بكر محمد بن أبي الوليد محمد ابن أبي الحسين يونس بن محمد بن مغيث بن أبي الحسن يونس بن عبد الله من أهل قرطبة، ويعرف بابن الصفار؛ وبيته معروف؛ يكنى أبا يونس، روى عن أبيه، وعن جده لأمه أبي الوليد بن رشد الحفيد ـ صاحب النهاية،(172) وعن المقرئ الخطيب أبي جعفر بن يحيى الحميري، وأبي عبد الله محمد بن عبد الملك بن بشكوال، وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان الشراط، وأبي جعفر أحمد بن محمد بن سليمان الطيلسان، وأبي الوليد هشام بن عبد الله الأزدي، وأبي القاسم بن بقي، وأبي عبد الله بن أصبغ ـ هؤلاء من أهل قرطبة؛ وعن الحافظ أبي محمد القرطبي بمالقة، وأبي الحسين بن زرقون بإشبيلية، وجماعة سواهم؛ ذكره الشيخ في

170) المصدر السابق.

171) الصلة ص : 595.

172) يعني كتابه المشهور «بداية المجتهد ونهاية المقتصد».

الذيل، وقال: لقيته بالجزيرة الخضراء في شزال سنة خمس وثلاثين، واستجزته ففعل، ثم وصل إلى سبتة، ثم رجع إلى الأندلس فأسر وبقي مأسورا بطليطلة مدة ثم افتك وتزوج بها، وعلم القرآن في ريض المسلمين بها إلى أن توفي (...)(*) الأربعين وستمائة.

ومن تفاريق الأسماء في حرف الميم

85 — معاوية بن محمد بن أبي عابس، من أهل قرطبة، يكنى أبا المطرف،(173) روى عن أبي بكر التجيبي، وإبراهيم بن أحمد بن فتح، وغيرهما، حدث عنه أبو مروان الطبني وغيره، ذكره ابن بشكوال.(174)

86 — موفق بن سيد بن محمد السلمي، من أهل اشبيلية؛ وأصله من أروش من المغرب، يكنى أبا تمام،(175) كان رجلا فاضلا منقبضا، من أهل الاستقامة والاجتهاد في طلب العلم والتكرر على أهله؛ وكان الرأي أغلب عليه، توفي في حدود سنة ست وعشرين وأربعمائة، وهو ابن خمسين سنة أو نحوها؛ روى عنه أبو محمد بن خزرج ذكره ابن بشكوال عن ابن خزرج المذكور.(176)

87 — مبارك، مولى محمد بن عمرو البكيري(177) من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن، كان فاضلا خيرا، مجتهدا في العمل

*) ما بين المعقوفين ممحو مقدار كلمة أو كلمتين (في حدود) أواخر

173) ترجمته في الصلة ص 580.

174) المرجع السابق.

175) ترجمته في الصلة : 599.

176) ترجمته في الصلة : 600.

177) المرجع السابق.

الصالح، كثير التلاوة للقرآن، ذا حظ صالح من علم الحديث والرأي، صحيح العقل؛ روى بالأندلس عن جماعة من الشيوخ، وحج سنة ثمان وأربعمائة، ولقي هنالك جماعة أيضا، وتوفي سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

روى عنه أبو محمد بن خزرج وذكره قاله ابن بشكوال عنه.(178)

88 — مزين بن جعفر بن مزين من ولد يحيى بن مزين الفقيه، يكنى أبا بكر؛(179) ذكره ابن بشكوال عن ابن حيان ـ وقال: كان قديم الزهد والانقباض، بقية الرهط المشار إليهم بالزهد في أهل الفتنة ختموا به، فلم يبق بعده من يشار إليه؛ لم يزل مثابرا على العمل، دؤوبا على الصلاة، منقبضا عن الناس؛ وكان سلطان البلد ابن جهور يأتيه كثيرا، ويتعاهده بالزيارة متبركا به؛ وكان ناسكا فاضلا، مولده سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة، وعرض له اختلاط قبل موته بثلاث سنين أو نحوها أذهله عن العبادة وألزمه بيته إلى أن توفي في صدر شوال سنة إحدي وأربعين وأربعمائة، ودفن بمقبرة أم سلمة، وشهده جمع الناس، واحتفلوا في جنازته: مشهور فضله، وعدم العوض منه حدث عنه القاضي يونس بن عبد الله، ذكره ابن بشكوال، وقفت عليه بخطه.

89 — منخل بن محمد بن زيد النفزي، من أهل شاطبة، صاحب أبا عمر ابن عبد البر، وأخذ عنه وحدث، روى عنه مروان ابن زيد بن زريق، وعبد الله بن واثق، وعبد العزيز بن ثابت، وذكره الشيخ في الذيل.

---

178) نفس المصدر.

179) ترجمته في الصلة ص : 594.

90 — مساعد بن أحمد بن أحمد بن مساعد الأصبحي،(180) من أهل أريولة، يكنى أبا عبد الرحمان؛ سمع وأخذ صحيح مسلم عن الإمام أبي عبد الله الطبري قاضي الحرمين، وروى عن جماعة في رحلته، وكان ذا معرفة وورع؛ روى عنه القاضي الحافظ أبو محمد ابن عبد الرحيم، والأديب أبو القاسم بن البراق، وغيره. توفي سنة خمس وأربعين وخمسمائة بأريولة.

91 — المنذر بن الرضى الرعيني، من أهل بسطة، يكنى أبا الحكم، انتقل إلى الموحدين أول أمرهم، فاعتنوا به، وأقطعوه إقطاعات بمالقة لحسبه وأدبه، فاستوطنها؛ وكان مكاتبا جليلا، شارعا بليغا؛ ذكره ابن أبي العباس وأطنب في الثناء على أدبه وشعره، وذكره الشيخ في الذيل.

92 — منظور بن أحمد بن عبد الملك بن وارث الأنصاري من أهل قرية دوركر(181) من إقليم غرناطة، يكنى أبا الحسن؛ أخذ عن المقرئ أبي عبد الله النوالسي وتلا عليه وعلى المقرئ المشاور أبي القاسم بن محمد الخزرجي، وعرض المدونة على ابنه القاضي أبي عبد الله بن عبد الرحيم، وعلى أبي عبد الله بن مالك المري - وكان من الحفاظ؛ وتوفي في سنة سبع وسبعين وخمسمائة، عن سن عالية، ذكره الملاحي.

93 — مخلص بن عبد الله بن عبد الرحمان الأنصاري(182) من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن، روى عن صهره الأستاذ أبي جعفر ابن أبي الحسن الباذش، وأكثر عنه، وعن أبي القاسم عبد الرحيم ابن محمد؛ وقفت على بعض سماعه عليه، وأبي محمد عبد الحق

---

180) ترجمته في التكملة رقم (1860)،

181) كذا في الأصل.. ولعل الأنسب : دركول

182) ترجمته في التكملة رقم (1840).

ابن عطية، وأبي الوليد بن بقوة، وأبي بكر بن يحيى بن خلف بن النفيس الحميري، وأبي عبد الله بن معمر، وأبي عبد الله المازري الإمام، وغيرهم، مولده سنة أربع عشرة وخمسمائة، وتوفي في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة؛ روى عنه القاضي الجليل أبو بكر بن أبي زمنين وذكره، وذكره الملاحي وقال: كان صديقا لأبي، وذكره الشيخ في الذيل.

94 — معزوز بن حبيب، من أهل المرية،(183) أحسبه يكنى أبا الشرف؛(184) سمع أبا محمد بن عتاب، وأبا بحر الأسدي، ونظرائهما؛ روى عنه القاضي أبو بكر بن أبي نصير، قال: وهو من جلة من نقلته من خطه.

95 — مجاهد بن محمد بن مجاهد،(185) من أهل أبدة، يكنى أبا الجيش،(186) روى عن أبي العباس أحمد بن علي بن عزلون، ولم أعثر له على سواه ممن يصح أخذه عنه؛ وسكن مدينة جيان، وكان له ولعقبه بها رفاهية ووجاهة وطلب؛ روى عنه حفيده القاضي أبو يحيى صهيب وسيذكر، وأبو البقاء يعيش بن (القديم)، لقيه بمراكش وأجاز له، وبها توفي في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وخمسمائة.

ذكره الشيخ في الذيل عن حفيدة صهيب، وعن أبي القاسم؛ إلا أن الشيخ ذكر أن مجاهدا (هذا)(*) يحمل ـ مع ابن عزلون ـ عن أبي علي الغساني ــ وذلك وهم، وأرى مجاهدا لم يدرك الغساني بمولده بوجه؛ وذكر غيره أيضا ممن يمكن حمله عنه، ولم يسكن

183) في التكملة : (من أهل طيبالة ـ عمل بسطة).

184) ترجمته في التكملة رقم (1839).

185) ترجمته في التكملة رقم (1842).

186) في التكملة (أبا الحسن).

*) مابين المعقوفين محو في الأصل، أكملناه من التكملة.

بلده والذي ذكرته من بلده وسكناه وحاله، فمما أخبرني بعض أهل بلدي جيان ممن أثقه من الطلبة.

96 — مسلم بن أحمد بن محمد بن قزمان كان بمالقة، يكنى أبا الوليد، أديب بارع، متفنن، متقد الخاطر، من شعره:

مرادك دينار تعيه ودرهم
وأنهما عند الحقيقة أوزار
هما شرك الدنيا كقطعة قانص
ليأخذ ذا أنس ويسلم ذا غار
فكن شرسا صعب القياد إليهما
فآخر ذا هم وآخر ذا نار

97 — مغاور بن عبد الملك بن مغاور، يكنى أبا الحسن، وهو ابن أخي الشيخ أبي بكر بن مغاور، كان من الأدباء الألباء، شاعرا مطبوعا.

ذكره الشيخ في الذيل، وذكره ابن خميس في التتميم، ولا أعرف ابن مغاور إلا الكاتب المسن أبا بكر عبد الرحمان بن محمد بن مغاور من أهل شاطبة.

98 — مفوز بن طاهر بن حيدرة بن مفوز بن أحمد بن مفوز المعافري،(187) من أهل شاطبة، يكنى أبا بكر، وبيته شهير، ولي القضاء، وكان فقيها، وعنده رواية عن ابن عامر محمد بن حبيب ابن عبيد الله بن مسعود، عن طاهر بن مفوز؛ روى عنه أبو الربيع ابن سالم، وأبو جعفر أحمد بن زكرياء بن مسعود المقرئ.

وقفت على اسمه في شيوخه وكناه أبا الطاهر، وذكره الشيخ في الذيل عن ابن سالم، ووقفت على خطه لبعض في حوط الله بتاريخ العشر الأواخر من ربيع الأول من سنة خمس وثمانين وخمسمائة،

187) ترجمته في التكملة رقم (1844).

وذكـر أنه يحمـل عن جماعـة لم يسمهـم وذكر الشيـخ أنه تـوفي بشاطبـة ضحى يوم الأربعـاء الموفي عشرين لشعبـان سنة تسعين وخمسمائة.

99 — مصعب بن أبي بكـر محمد بن مسعود بن عبـد الله بن مسعود الخشني،(188) من أهـل جيان، يكنى أبا ذر؛ وهـو الأستاذ الجليل ابـن الأستاذ الجليـل؛ روى عن أبيه، وأبي بكـر بن طـاهر وأخذ عنه الكتاب؛ وتجول بالأندلس، والعدوة؛ وطلب العلم، واعتنى وقيـد؛ روى بفاس عـن ابن حنين، وابـن الرمـامة، ولهما علـق في وقتهما؛ وعـن ابن قـرقـول، وأبي العباس الجراوي، وأبي عبـد الله النميري، وابن بشكـوال، وأبي القاسم عبـد الرحمان بن يحيـى بن الحسن القـرشي، وعبيد اللـه بن عمـر بن هشـام الحضرمي، وأبي محمد عبد الحق الأزدي الإشبيلي؛ أخذ عنه ببجاية وجماعة سواهم؛ وكتب إليه أبو الطاهر السلفي، وأبو محمد الباجي، وغيرهما؛ وكان أحد الأئمة المتقنين ضبطا وتقييدا، وأحد المعتمدين في اللغة والأدب؛ إمـاما في العـربية، ذا سمـت ووقار وفضـل ودين ومـروءة؛ كثير الحياء، قليـل التصرف الدنيـوي، ولا يخرج من منـزله إلا لإقـرائه والصلاة إذا حضرت؛ أقـرأ ببلده جيان وبمـدينة بجايـة وإشبيلية وسبتة وفاس وبها استقر آخر عمره إلى أن توفي؛ وولي قضـاء وولي قضاء جيـان أيام المنصور، ووقع بينـه وبين واليها منازعة كـانت سبب تأخيره عـن القضاء؛ ولم يكن في وقته أتـم وقارا، ولا أحسن سمتا وعقـلا منـه ـ رحمـــه اللـه ـ؛ واتفـق من حدثنا عنـه من الشيوخ أنه لم يكن في وقته عندهـم أضبط منه، ولا أتقن تقييدا في جميـع علومـه حفظا وقلما؛ وكـان نقادا للشعـر، مطلق العنـان في معرفـة العرب وأيامهـا وأشعارها ولغـاتها؛ متقدما في ذلـك كله في

188) ترجمته في التكملة رقم (1780)، وبغية الوعاة ص : 392.

إقراء الكتاب ومعرفة غوامضه وأغراضه؛ ولقد سألت الشيخ الحافظ النحوي العابد الجليل أبا عبد الله الصدفي عن سبب اعتماده في أخذ الكتاب على أبي الحسن بن خروف بعد أخذه طائفة منه على أبي ذر؟ فقال لي: لم يكن أبو ذر يقصر في معرفة الكتاب عن ابن خروف ولا غيره، مع اتساعه في اللغات والأدب والحديث والفقه، وغير ذلك، وإمامته في الضبط إلا أنا كنا نهابه لشدة وقاره، فلم نكن ندل في سؤاله ولا مباحثته، ولا نقدم عليه؛ مع أنه كان يستوفي الغاية، ويتتبع ما يمكن من الاعتراضات والانفصال عنها، وغير ذلك؛ فكنا نفهم أنه يشق عليه السؤال بعد ذلك الاستيفاء، ولابد للطالب منه؛ وكان ابن خروف شديد الانبساط للطالب، غير مهيب ولا منكر لما يسأل فيه وعنه؛ فرأينا أنه أنفع في ذلك الفن فاعتمدناه فيه، واعتمدنا أبا ذر في الآداب واللغات وتقييد الروايات، إذ لم يكن ابن خروف ولا غيره يجاريه في شيء من هذا.

قال لي الشيخ أبو الحسن علي بن محمد الغافقي: لم يقرأ قط على أبي ذر طالب من الطلبة دولة حتى يقابل ما يقرؤه بأصله، وكان له عبد يحمل كتب الحلقة في كل يوم من أصوله؛ عادة عول عليها وألفها، فلا تمر دولة إلا مصححة، وله املاء مستحسن على كتاب السير، وله في قراءة كتاب السير المذكور على أبي محمد عبد الحق قصة، حاصلها، أنه قال له لما طلب منه أن يقرأ عليه وهل تحسن قراءته؟ يشير إلى اعتياص الكتاب بما انطوى عليه من الشعر واللغات والغريب، ومشكل الأسماء، وغير ذلك؛ ثم أخذ في القراءة، فَسُرَّ لذلك أبو محمد لجليل ذكره ومعرفته؛ فلما أكمل الكتاب، هم الطلبة أو أخذوا في نزهة؛ فقال الشيخ: أنا أولى من أصنع لكم ذلك، لانتفاعي بقراءة هذا الأستاذ علي - أو كلاما هذا معناه؛ حدثني بذلك الشيخ أبو الحسن الغافقي، وهو ممن لازم أبا

ذر، وكان خبيرا، وروى عنه وتأدب به؛ وروى عنه أيضا أبو عبد الله الصدفي المذكور، وأبو عبد الله الأزدي، وأبو الخطاب ابن خليل وغيرهم، وذكره الشيخ في الذيل وروى عنه، وقال: لم أر فيمن لقيته أحسن تقييدا منه؛ وأخباره كثيرة مستحسنة؛ وحدث عنه من الجلة سوى من ذكرنا ـ القاضيان أبو محمد، وأبو سليمان ابنا حوط الله، وأبو العباس العزفي، والجم الغفير.

توفي بمدينة فاس ضحى يوم الاثنين الحادي عشر لشوال سنة أربع وستمائة، وقد تقدم في هذا الكتاب ذكر أبيه وعمه، وكانوا يعرفون ببلدنا ببني أبي ركب، وكانوا أهل بيت علم ودين ـ رحمهم الله ـ.

100 — مطرف بن مطرف التجيبي، أحسبه من أهل غرناطة، أخذ بها عن القاضي أبي محمد بن عبد الرحيم، وغيره؛ وكان أديباً شاعراً، سريع البديهة سيال الخاطر، جيد القريحة، له شعر كثير؛ ذكره الملاحي وقال: توفي شهيدا بغرناطة في شهر ربيع الأول سنة تسع وستمائة من جرح أصابه في غزاة العقاب.

101 — مخلد بن يزيد بن عبد الرحمان بن أحمد بن محمد بن مخلد، من أهل قرطبة،(189) وهو أخو القاضي أبي القاسم أحمد، وقد تقدم؛ روى بالسماع عن أبيه وجده، وأبي محمد الجزائري الصدفي، وبالإجازة عن أبي مروان بن قزمان، وتولى خطة عقد المناكح بقرطبة إلى أن توفي ليلة الجمعة، وصلي عليه إثر صلاتها على باب المسجد الجامع في الموفى عشرين من محرم، عام اثنتين وعشرين وستمائة، وكانت له عناية بكتب الرقائق والتصوف.

---

189) ترجمته في التكملة رقم (1863).

ذكره الشيخ في الذيل عن ابن الطيلسان، ولم أقف عليه فيما وقفت عليه من شيوخه.

ومن الغرباء من اسمه ميمون

102 — ميمون بن ياسين اللمتوني القائد المقدام، يكنى أبا سعيد،(190) وبعضهم يكنيه أبا عمر؛ أخذ بغرناطة عن جماعة من شيوخنا، وأخذ في رحلته عن أبي عبد الله الطبري بمكة شرفها الله، وعن أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر، وسمع عليه صحيح البخاري؛ وكان فاضلا دينا، ورعا ثقة فيما رواه، ذو همة رفيعة في اقتناء الكتب.

روى عنه أبو إسحاق بن فرقد العامري القرشي، وأبو القاسم ابن بشكوال، وأبو القاسم عبد الرحمان بن مسلمة، وغيرهم ذكرهم؛ وذكره الملاحي، ولم يقفوا على وفاته، ولا شك أنها كانت بعد الخمسين(191) وخمسمائة.

103 — ميمون بن أحمد بن محمد القيسي،(192) من قلعة بني حماد من نظر بجاية، وسكن قرطبة إلى أن تغلب العدو عليها، فاستوطن مراكش(193) إلى أن توفي بها سنة خمس وثلاثين وستمائة، وكان يحفظ موطأ مالك عن ظهر قلب، ويعلم الكتاب العزيز بالبلدين المذكورين ـ رحمه الله ـ.

ذكره الشيخ في الذيل.

190) ترجمته في التكملة رقم (1823) ـ في جملة البلديين وقال إنه سكن المرية وأصله من صحراء المغرب، وذكره ابن عبد الملك في الغرباء ـ 8 ق 2/387.

191) في الذيل والتكملة : (توفي بإشبيلية سنة 530).

192) ترجمته في الذيل والتكملة : 8 ق 2/387، فات ذكره صاحب عنوان للدراية.

193) في الذيل والتكملة (اركش).

حرف النون : من اسمه نصر

104 — نصر بن علي بن عيسى بن سعيد بن مختار الغافقي(1) القاضي، من أهل شقورة، ومن بيت علم وجلالة، يكنى أبا عمرو، روى عن أبي علي الصدفي، روى عنه محمد بن أخيه عبد العزيز - وقد تقدم؛ وأبو عمرو نصر بن عبد الله حفيده لبنته وابن ابن عم أبيه؛ سمع عليه بشقورة، ووقفت على ذلك في برنامجه، وذكره الشيخ في الذيل، وكان حيا سنة ستين وخمسمائة.

105 — نصر بن أبي القاسم بن نصر الأنصاري، من أهل غرناطة، يكنى أبا حبيب،(2) حج وأخذ في طريقه عن الحافظ أبي طاهر السلفي، وجماعة من شيوخ مصر؛ وكان فقيها فاضلا عدلا، توفي بعد السبعين وخمسمائة بغرناطة، وذكره الملاحي.

106 — نصر بن عبد الله بن عبد العزيز بن بشير الغافقي،(3) الشيخ الزاهد المسن، يكنى أبا عمرو؛ روى عن المقرئ الخطيب أبي الحسن علي بن محمد بن مفرج الجمحي، قرأ عليه بأبده ختمات كثيرة بقراءة الحرميين، وأبي عمرو، وابن عمرو، وابن عامر، وعاصم - من طرقهم العشرة المشهورة عن ابن النخاس القرطبي؛ وقرأ بشقورة وأبدة على غير من ذكر، وسمع على جده لأمه وابن

1) ترجمته في التكملة رقم (1879)، ومعجم أصحاب الصدفي : 209.
2) ترجمته في التكملة رقم (1882).
3) ترجمته في التكملة رقم (1883).

عم أبيه أنه عمر نصر المتقدم، وروى معهم عن أبي عبد الله بن عبد الرحيم، قرأ عليه القرآن بحرف نافع، ولازمه فقرأ وسمع عليه الكثير، وأجاز له؛ وعن أبي القاسم ابن بشكوال، وأكثر عنه أيضا، وعن المشاور القاضي أبي الحسن عبد الرحمان بن أحمد بن محمد ابن بقي، قرأ عليه رسالة ابن أبي زيد، وعن غير هؤلاء؛ وأجاز له ـ كتابة ـ ابن هذيل، وابن النعمة، والسلفي، وابن عوف؛ وقفت على هؤلاء في برنامجه، وكان من أهل الزهد والفضل والورع، والدءوب على تلاوة القرآن ليلا ونهارا، مولده سنة خمس وثلاثين وخمسمائة، وتوفي سنة خمس(4) وثلاثين وستمائة؛ فكان عمره مائة سنة. هذا قول ابن الطيلسان وهو ممن أخذ عنه؛ وكان قد سكن قيجاطة مدة، وانتقل آخر عمره إلى لورقة، توفي بها؛ روى عنه جماعة، منهم الأستاذ المقرئ أبو عبد الله إبراهيم، وأبو علي بن أبي الأحوص، وغيرهما، وذكره الشيخ في الذيل.

من اسمه نعم الخلف

107 — نعم الخلف بن محمد بن يحيى الأنصاري الإلبيري، ذكره الملاحي، قال: كان شيخا جليلا من أهل المعرفة والدين، وتوفي بعد الستين وأربعمائة.

108 — نعم الخلف بن عيسى الأشعري، من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن، حج وطلب العلم، وارتسم به؛ وكان بارع الخط، وكان قد أخذ في رحلته عن أبي بكر الطرطوشي، ومات بالأسكندرية في رحلته، ذكره الملاحي.

4) كذا في الأصل، والذي في التكملة (ثلاث وثلاثين) ولعله الصواب.

أفراد في حرف النون

109 — نجبة بن يحيى بن خلـف بن نجبة الرعيني،(5) من أهل إشبيلة، وهـو الأستاذ المقـرئ الكبير، يكنى أبـا الحسن؛ روى عـن شريح وأبي العباس بن عيشون الجذامي ابن النخاس، وأبي محمد شعيب بن عيسـى الأشجي، تلا على هؤلاء بقـراءات السبعة، وأكثر عـن شريح منهـم، وروى أيضـا عـن أبي الحسن بـن لـب، وأبي العباس ابن ثعبـان، وأبي العباس بن حرب المسيلي، وأبي بكـر بن العربي، وأبي الحسن ابن مسلم مولى محمد اللخمي، وأبي بكر بن طاهـر، وأبي الوليد بن حجـاج، وأبي بكر بن قندلـه، ألفيت أسماء هؤلاء بخطه في عدة مواضـع.

وذكره الشيخ في الذيل وسمى في أشياخه أبا بكر الردائي، وهو ممن يحمـل عن أبي العباس بـن نفيس، وقـد كان نجبة يـذكره في أشياخه قديما؛ وألفيت في بعض المكتـوبات أنه أجاز له سنة خمس وعشرين وخمسمائة؛ ثم إن الشيخ رجع عـن هذا، وعرف أنه وهم فيه، وأنـه لم يجز له ولا أخذ عنه، فسقـط من شيوخـه؛ وعلى هذا استقر أمره، وقد سئل أبو الحسن بن جابر الدباج في هذا وذكر له، فأنكـره أشد إنكار؛ ومن هـذا الوجه تكلم في الأستـاذ أبي الحسن نجبة من تكلـم، وذلك غير مخل؛ فإن الشيخ ـ رحمـه اللـه ـ كـان يظن ظنـا ثم رجع عنـه لما تحققه، لاسيما ـ وثـم ما يوهـم هذا ـ وهو أنه كـان فيما أحسبه قد أجاز لأبيـه ـ والأستاذ موجـود فلا درك ـ إن شاء الله عليـه لرجوعه عند تحقق الأمـر، وكان للأستاذ أبي الحسن في وقته صيـت عظيم ووجاهة عند ملـوك وقته، وكان ينفقها في رعـي طلبة الوقـت، ومعاونتهم فيما ينـوبهم، والإحسان

5) ترجمته في التكملة رقم (1902)، وغاية النهاية 2/ 334، وبغية الوعاة: 402.

إليهم ـ رحمهم الله ـ؛ أقرأ بإشبيلية، وبمدينتي مراكش وتونس؛ وكان نحويا هديا متحققا بعيد الصيت، عظيم الجاه؛ توفي في جمادى الأخرى عام واحد وتسعين وخمسمائة؛ ذكر الشيخ في الذيل أن موته كان ببركة قمرة من شريش شذونة، وذكر الشيخ أن مولده كان سنة عشرين ـ وهو بعيد؛ وأرى أن مولده قبل هذا التاريخ. روى عنه عالم كثير، منهم المقرئ الفاضل أبو بكر القرطبي، وأبو محمد غلبون المرسي، وأبو القاسم بن بقي، وأبو الحسن الدباج، والحافظ أبو محمد عبد الله بن الحسن القرطبي، والقاضيان أبو محمد، وأبو سليمان ابنا حوط الله، وغيرهم؛ وممن أخذنا عنه: أبو الحسن الغافقي، وأبو محمد بن عطية، وأبو العباس ابن عبد الملك، وأبو الخطاب بن خليل، وهو آخر من حدث عنه.

110 — نجا بن يحيى اللكي المقرئ،(6) أراه من أهل حصن لك من عمل قرطبة يكنى أبا الفوارس، يحمل عن أبي الوليد إبراهيم بن محمد اللقاط، وعنه أسند القراءات عن أ بي داود صاحب أبي عمرو. روى عن أبي الفوارس المذكور: عيسى بن عبد العزيز بن عبد الواحد، ذكره الحاج المقرئ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطائي ابن غليب، أنبأني بذلك الخطيب الزاهد أبو الحسن الغزال.

111 — نام بن محمد بن حسين بن عبد الرحمان بن عبد الله ابن نام البهراني(7) من أهل لبلة، يكنى أبا الحسن؛ روى عن أبي بكر يحيى بن محمد بن ريدان(8) وكان فقيها أديباً حسيباً مسمتاً، ذا هدي حسن؛ توفي سنة أربع وستمائة أو نحوها.

---

6) فات صاحب غاية النهاية ـ ذكره.

7) ترجمته في التكملة رقم (1893).

8) في الأصل : زيدان ـ بالزاي ـ ولعل الصواب ما أثبتناه.

روى عنه الحافظ أبو بكر بن خلفون، وأبو أمية بن عفير، وغيرهما: وذكره أبو محمد طلحة في رجال أبي أمية المذكور. وذكر الشيخ في الذيل عنه، وقال: توفي في محرم من السنة.

112 — ناهض بن محمد بن ناهض بن ادريس الحكمي، من أهل وادي آش يكنى أبا الحسن، كان من الأدباء الأذكياء، كثير الشعر توفي سنة خمس عشرة وستمائة ببلده، ذكره الشيخ الملاحي، والشيخ في الذيل عن ابن القديم؛ ووهم في اسمه وبلده وكنيته، وكما أثبته ذكره لي بعض قرابته.

113 — نذير بن وهب بن لب بن عبد الملك بن نذير الفهري،(9) من أهل بلنسية، يكنى أبا عامر، سمع من أبيه وابن حبيش، وابن حميد، وأبي بكر بن أبي جمرة، وببيش؛ وأجازه ابن هذيل، وابن النعمة، وأبو عبد الله بن زرقون، وأبو طاهر السلفي، وغيرهم؛ روى عنه ابن أبي الأحوص، وغيره؛ وذكر الشيخ في الذيل وروى عنه ـ وقال: توفى بدانية متولي قضائها سنة ست وثلاثين وستمائة.(10)

9) ترجمته في التكملة رقم (1903).

10) في التكملة : (ومولده في المحرم سنة 558).

حرف الصاد : من اسمه صالح

114 — صالح بن عبد الملك بن سعيد الأوسي(1) من أهل مالقة، يكنى أبا الحسن، روى عن ابن بقوة، سمع عليه بلوشة — جميع صحيح البخاري تفقها، وعن أبي الوليد بن رشد، وغالب بن عطية، وأبي محمد بن عتاب، وأبي بكر بن العربي، وابن فندلة، وابن أخت غانم، وابن الطراوة، وشريح، وأبي القاسم بن منظور، وابن معمر، وغيرهم؛ وكان ورعا زاهدا فاضلا؛ وولي القضاء في حدود سنة ثلاثين، وتوفي بعد سنة سبعين وخمسمائة؛ روى عنه الحافظ أبو محمد القرطبي، وأبو علي الرندي، وابنا حوط الله، وغيرهم. ذكره الشيخ في الذيل.

115 — صالح بن يحيى بن صالح الأنصاري، المكتب المقرئ الصالح، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن،(2) أخذ القراءات السبع عن أبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز بن محمد المقرئ، وعن المقرئ أبي بكر محمد بن جعفر بن ضاف. روى عنه ابنا حوط الله وتلوا عليه، توفي في ذي الحجة سنة ثمانين وخمسمائة.

116 — صالح بن أبي القاسم(3) خلف بن عامر الأنصاري(4) المتكلم، يكنى أبا الحسن، أندلسي، من أهل برجة أو جهتها؛ له رحلة سمع فيها على الإمام المازري، روى عنه ابنا حوط الله؛ وقفت على

1) ترجمته في التكملة رقم (1908)، والذيل والتكملة : 4/ 133.

2) ترجمته في التكملة رقم (1909)، والذيل والتكملة : 4/ 136.

3) في التكملة (ابن أبي صالح).

4) ترجمته في التكملة رقم (1910)، والذيل والتكملة 4/ 132، وبغية الوعاة : 268.

خطه لهما، مولده سنة خمسمائة، وتوفي في رمضان سنة ست وثمانين وخمسمائة.

117 — صالح بن جابر بن صالح بن خضرم الغساني، من أهل مالقة وأدبائها، يكنى أبا التقى، ذكره ابن خميس وقال: مشاركنا، والف في التعديل تواليف متقنة، قال: وكان فاضل الطبع، حسن الخلال، كثير التواضع؛ وبينه وبين أبي عمرو بن سالم مخاطبات شعرية، وأنشد له يستدعي مريا:

بعثت إليك يا خلي أنا وقد
وافى بوقت الظهر فيُّ
فوجه فيه بشيء ليس عندي
سواك وليس عندك منه شيء

118 — صالح بن علي بن عبد الرحمان بن إبراهيم بن سلمة الأنصاري(5) من أهل مالقة، يكنى أبا التقى، ويعرف بابن المعلم، أخذ عن أبي محمد القرطبي، وابني حوط الله، وأبي الخطاب ابن واجب، وجماعة غيرهم؛ وكان بارع الطلب، متصرفا في النحو والأدب، وذير ذلك؛ توفي سنة خمس وعشرين وستمائة في ربيع الآخر - ذكره ابن خميس في تتميمه.

119 — صالح بن يزيد بن صالح بن شريف الشاعر، من أهل رندة، يكنى أبا الطيب،(6) شاعر مجيد في المدح والغزل وغير ذلك؛ وعنده مشاركة في الحساب والفرائض ونظم في ذلك، وكان ممن روي [عنه، وكان(*)] بالجملة معدودا في أهل الخير والدين والفضل،

5) ترجمته في الذيل والتكملة 4/ 134 - 135.

6) ويكنى أبا البقاء ترجمته في الذيل والتكملة 4/ 136 - 143 والإحاطة 3/ 360 - 376، ومسالك الأبصار 11/ 480.

*) ما بين المعقوفين ممحو في الأصل أكملناه من الإحاطة.

تكرر لقائي إياه وقد أقام بمالقة أشهرا أيام اقرائي بها، فكان لايفارق مجالس إقرائي وأنشدني من شعره وكان سريا فاضلا متخلقا، ينحو في شعره إلى التصوف؛ توفي عام أربعة وثمانين وستمائة، وولد في محرم سنة إحدى وستمائة، ومن شعره:

الموت سر الله في خلقه
وحكمة دلت على قهره
ما أصعب الموت وما بعده
لو فكر الإنسان في أمره
أيام طاعات الفتى وحدها
هي التي تحسب من عمره
لا تلهك الدنيا ولذاتها
عن نهي مولاك ولا أمره
وانظر إلى من ملك الأرض هل
صح له منها سوى قبره

اسمان مفردان في هذا الحرف

120 — صفوان بن ادريس بن إبراهيم بن ادريس، من أهل مرسية، يكنى أبا البحر،(7) شاعر مجيد، كاتب بارع، كثير الشعر في مراثي الحسين بن علي وأهل البيت ـ عليهم السلام ـ؛ منها قصائد وتخميسات، دونها الناس واشتهرت لإحسانه فيها ـ رحمه الله ـ؛ وله في ذلك خبر طريف حدثنيه بعض من لقيته ـ وهو أن أبا بحر المذكور كان له بنتان قد بلغتا حد التزويج ـ ولم يكن له شيء يجهزهما به أو إحداهما؛ فرحل إلى مراكش وقصد بها الإمارة

7) ترجمته في التكملة رقم (1895)، والذيل والتكملة 4/140 ـ 143.

مادحا ومستميحا، فما تيسر له شيء من أمله، ولا أثر له ما رواه وأعده من عمله؛ ففكر في خيبة قصده ـ إلى أن ذكرته خطرة إيمانية ابتعثتها عزيمة دينية؛ وقال: لو كانت أملت جهة الله ـ تعالى ـ ومدحت المصطفى ﷺ وآل بيته الطاهر، لبلغت أملي، بمحمود عملي؛ ثم أستغفر الله ـ تعالى من اعتماده في توجهه الأول، وعلم أن ليس على غير الثاني من معول؛ فلم يك إلا أن صوب نحو هذا المقصود سهمه، وأمضى فيه عزمه؛ وإذا به قد وجه عنه وأدخل على الخليفة، وسأله عن مقصده، فأخبره مفصحا به؛ وسأله كم أهل لذلك، وأنفذه له، وزاد عليه؛ وعرفه أن ذلك لرؤيا رسول الله ﷺ في النوم بقضاء حاجته؛ فانفصل ـ رحمه الله ـ موفى الأغراض، حين صمم على الإقلاع عن عراض هذه الفانية والإعراض، واستمر في رثاء أهل البيت، واستمرأ به رحمه الله؛ أخذ عن القاضي الخطيب المقرئ، وأبي عبد الله بن حميد ولازمه، (وروى) ـ عن قاضي الجماعة أبي جعفر بن مضاء وسمع عليه جملة بحضرة مراكش (وله)(*) تواليف أدبية، منها، كلامه المسمى بزاد المسافر، وكتاب الرحلة جزء أدبي نبيل، وكتاب العجالة يتضمن كتبه ونظمه، وفيه أدب جم، وغير ذلك؛ حدث عنه الحاج أبو إسحاق اليابري، وغيره؛ وذكره الشيخ في الذيل، توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ـ وسنه دون الأربعين سنة، وصلى عليه أبوه، وكان بمكان من الفضل والدين ـ رحمه الله ـ.

121 ـ صهيب بن عبد المهيمن بن أبي الجيش، مجاهد بن محمد بن مجاهد من أهل جيان،(8) وقد تقدم اسم جده، وأن

*) مابين هذه المعقوفات ممحو في الأصل، أكملناه من الذيل والتكملة.
8) ترجمته في التكملة رقم (1896).

أصلهم مـن أبدة من عمـل جيان؛ أخـذ عن جده الموطـأ بين قراءة وسماع، وسمع بإشبيلية الموطـأ أيضا على أبي بكر بن الجد، وعلى أبي عبد الله بن زرقـون - وأجازه، وكذلك جده؛ وأجـازه ابن عبيد اللـه ونـاوله سنـن أبي داود، وولي قضـاء جيـان مدة بعـد سنـة عشرين؛ وكـان لجده ولعقبه حظـوة عند الأمـراء، وكثرت إقـامتهم بمراكـش حتى ظنوا من أهلهـا؛ ووقفت على بعض أخباره مـن قبل بعض طلبة بلدنا.

وذكره الشيخ في الذيل في الغرباء وذلـك وهم، وقال: قرأت عليه بفاس وأجازني؛ قال: وتوفي - بسبـب خدر أصابه في رمضان عام أحد وثلاثين وستمائة، وكان قد انقطع عـن بلده عند الفتنة وتغلب الدول واختصـاصه بمن تقدم تلـك الفتنة، وكان بجيـان من ذوي المالية.

حرف الضاد ـ اسم مفرد

122 — الضحاك بن سعيد ثغري،(1) قرأ على المقرئ أبي عمر الطلمنكي أخذ عنه بسبتة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة — ذكره ابن بشكوال.

حرف العين ـ من اسمه عبد الله

123 — عبد الله بن مهاجر بن أزرق الأسدي، من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد، روى عن أيوب بن سليمان، وأحمد بن خالد ونظرائهما، وكان منقطع القرين في وقته فضلا وزهدا وورعا، توفي سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، ذكر ابن بشكوال في المحاسن.(2)

124 — عبد الله بن محمد التنوخي ذكره الملاحي وقال: أصله من حاضرة جيان، وكان يسكن بحومة الفنداق، فلما قامت الفتنة، لجأ إلى الصخيرة صخيرة حمص على وادي العرب، وكان من أهل الأدب والبصر بالشعر، وله قصائد زهدية وغير ذلك؛ والفتنة التي يشير إليها : هي [الفتنة القرطبية أو البربرية] الحادثة(3) بعد انصرام الدولة الأموية وافتعال الفتنة بأقطار الأندلس على رأس [المائة(4) الرابعة] وأول الخامسة.

---

1) الصلة ج 1 ص 234 رقم 542.

2) المحاسن : يعني كتابه «المحاسن في معرفة العلماء الأفاضل».

3) «الحداثة» : خرم تبدو في آخره تاء مربوطة مما يشير إلى أن الكلمة من مثل : «الحادثة» أو «الواقعة». «ك».

4) المائة الرابعة : خرم. أصلحناه «ك».

125 — عبد الله(5) بن عبد اللـه بن عيسى بن محمـد بن أبي [زمنين](6) المري، أخو الإمـام أبي عبد اللـه، وقد مـر ذكر أخيهما الثالث القـاضي أبي بكر محمد، وأما الإمـام أبو(7) عبد اللـه، فممن ذكره ابن بشكوال في الصلة يكنى أبـا محمد، سمع ببلده البيرة من أخيه أبي عبد اللـه وغيره، وكان فقيها أديبا لغويا نحـويا، خرج في الفتنة عن البيرة إلى المرية، فأقرأ بها العربية زمن الفتنة إلى أن توفي بها بعد سنة أربعمائة.

ذكره الملاحي عـن أبي بكر الينشتي، ذكره في طبقـات النحويين له.

126 — عبـد الله بـن محمـد بـن عبد اللـه الجدلي،(8) صاحب الصـلاة والخطبة بجـامع المريـة، يكنى أبـا محمد، ويعـرف بابـن الـزَّفت؛ رحـل إلى المشرق فلقـي أبا الحســن القـابسي، فـأخذ عنـه صحيح البخاري، ولقي أبا الحسن بن فـراس وكان فاضلاً، مولده سنـة تسع وستين وثـلاثمائة، وتوفي ليلـة الاثنين لست بقين مـن جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وأربعمائة ـ ذكره الملاحي.

127 — عبد الله بـن محمد الناشي التجيبي، مـن أهل البيرة، له رواية عن أهل بلده وغيرهم، وكان من أهل الفقه والصلاح والعدالة.

توفي في عشر السنين وأربعمائة من خطّ ابن الواشري.

---

5) بغية الوعاة ج 2 ص 46 رقم 1395.

6) زمنين : خرم بالكلمة «ك».

7) انظر ترجمة أخيه : «أبي عبد الله محمد بن عبـد الله بن عيسى بن محمد بن أبي زمنين» في الصلة ج 2 ص 458 رقم 1047. وأشار ابن بشكـوال إلى شعر أورده الحميدي في ترجمة المذكور. جذوة المقتبس ص 53 رقم 57.

8) الصلة ج 1 ص 266 رقم 603.

128 — عبد الله بن محمد المعيطي(9) من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد، اختص بأبي عبد الله بن عتاب، وأخذ عنه وعن غيره، وأجاز له أبو ذر الهروي، وكان مشهورا بخير وفضل ودين، مشاركا للناس في حوائجهم ومهماتهم.

توفي في رمضان سنة تسع وستين وأربعمائة، ذكره ابن بشكوال في معلقاته.

129 — عبد الله بن سعيد بن سندس السعدي، من أهل غرناطة يكنى أبا محمد، ذكره الملاحي قال: كان ممن يشار إليه بغرناطة، وممن قرأ وروى والتزم كتب الشروط وكان ذا معرفة بها مع براعة خطه وجودة قريحته، توفي في عشر الثمانين وأربعمائة.

130 — عبد الله بن ثابت بن محمد بن عبد الرحمان الخزرجي،(10) من ولد عبادة بن الصامت من أهل غرناطة، يكنى أبا محمد، روى عن ابن مخلص الزاهد روى عنه ابنه الأستاذ الخطيب المقرئ الشهيد أبو الحسن علي، وسيذكر، ذكره ابن حوط الله.

131 — عبد الله بن محمد بن أحمد بن معبد الغساني، من أهل البيرة، يكنى أبا محمد، روى عن شيوخ بلده، وكان فقيها نبيها، ذكره الملاحي، لم يعرف بشيء من حاله، وهو ابن عم أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن أحمد بن معبد جد(11) القاضي جده،

9) الصلة ج 1 ص 274 رقم 622.

10) التكملة ج 2 ص 811 رقم 1982 ـ التكملة المرقون رقم 713. ذ 4 ص 188 رقم349.

11) جد القاضي... إلى جده : خرم قدر أربع كلمات مع وجود كلمات عشوائية متجهة عموديا إلى اليسار وغير مفهومة. «ك».

وقد تقدم ذكرهما و[كان] من بيت علم وجلالة، ووقفت(12) [على] أنه توفي في حدود سنة ثمانين وأربعمائة أو بعيد ذلك والله أعلم.

132 — عبد(13) الله بن حيان(14) بن فرجون بن علم بن عبد الله بن موسى ابن مالك بن حمدون بن حيان الأنصاري الأوسي، سكن بلنسية، يكنى أبا محمد، سمع من أبي عمر بن عبد البر كثيرا، ومن أبي عمرو عثمان بن أبي بكر السفاقسي، وأبي القاسم ابن الأفليلي، وأبي الفضل البغدادي وغيرهم، وكان ذا همة في اقتناء الكتب، فجمع من ذلك شيئا عظيمًا، وتوفي في شوال سنة سبع وثمانين وأربعمائة ـ ذكره الرشاطي.

133 — عبد الله بن نصر بن أحمد الزيادي، يكنى أبا محمد، أخذ بقرطبة عن مكي المقرئ وغيره، توفي قبل سنة تسعين وأربعمائة. روى عنه ابنه المقرئ أبو إسحاق إبراهيم، وقفت على خطه بذلك.

134 — عبد الله بن إسماعيل،(15) إشبيلي، يكنى أبا محمد، كان من أهل العلم التَّام والحفظ للحديث والفقه، يميل في فقهه إلى النظر وظاهر الحديث، خرج إلى غرب العدوة، فسكنه مدة، وولى قضاء أغمات، ثم انفصل(16) إلى قضاء الحضرة، فتقلد الخطبة بها إلى أن توفي سنة سبع وتسعين وأربعمائة، وكان مشكور السيرة، حسن المخاطبة متقشفا، وله في شرح المدونة ومختصر ابن أبي زيد

12) «ووقفت أنه توفي في» : توجد بقايا الكلمة الأولى تقرأ «ووفقا». «ك» والإصلاح اجتهاد منا.

13) الصلة ج 1 ص 278 رقم 633 ـ بغية الملتمس ص 330 رقم 920.

14) محو في «ك» بمقدار حرف، ولعله الحاء (بن حيان).

15) الصلة ج 1 ص 279 رقم 636 ـ الإعلام للمراكشي : ج 8 ص 186 رقم 1141.

16) نقل : في «ك» ا نقصل. والإصلاح من الصلة.

تصنيفان مشكوران، ذكره ابن بشكوال عن عياض بن موسى القاضي.

135 — عبد الله(17) بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن يوسف ابن بشير بن سعيد القاضي أبي محمد القاضي ابن سعيد ابن شراحيل المعافري، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد، روى عن أبي عبد الله بن عائذ، وحكم بن محمد، وغيرهم، ذكر طاهر بن محمد أنه صحبه وقال: كان حسن الطريقة، ذا سمت وهدي صالح، له اعتناء بالعلم، وكان يلتزم سوق الفرايين بقرطبة يبيع الفراء في دكانه، وكان متواضعا منقبضا، توفي ليلة الخميس لثلاث بقين من محرم سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، ودفن بمقبرة أم سلمة. ذكره ابن بشكوال ونقلته من خطه.

136 — عبد الله بن يحيى التجيبي،(18) من أهل إقليش، يكنى أبا محمد ويعرف بابن الوحش، أخذ عن المغامي بقرطبة القراءات، وسمع من أبي بكر ومحمد بن محمد بن جماهر، وخازم بن خازم وغيرهم، وشرح كتاب الشهاب، واختصر كتاب مشكل القرآن لابن فورك، إلى غير ذلك، وكان من أهل المعرفة، وتولى أحكام بلده آخر عمره، إلى أن توفي سنة اثنتين وخمسمائة. ذكره ابن بشكوال في تعاليقه.

137 — عبد الله بن عيسى بن(19) الهمداني من أهل البيرة، يكنى أبا محمد، روى عن شيوخ بلده، وكان من فقهائه. ذكره الملاحي، وكان موته بعد سنة خمسمائة. قال الملاحي: أدركت ابنه.

---

17) الصلة : ج 1 ص 280 رقم 637.

18) الصلة ج 1 ص 281 رقم 639.

19) خرم بمقدار كلمة «ك».

138 — عبد الله بن دحان، ذكره الملاحـي وقال: كان فقيها من فقهاء غرنـاطة وعدولها، وكان حيـا سنة ثلاث عشرة وخمسمائة، قال: ولا أعلم عمن روى.

139 — عبد اللـه بن ادريـس المقرئ،(20) سرقسطي، يكنـى أبا محمد؛ كان من أهل الأداء والضبط، أخذ ببلـده عن عبد الوهاب بن حكم، وسمع أبـا علي الصدفي، وسكن سبتة وأقرأ بجـامعها، وتوفي سنة خمس عشرة وخمسمائة ذكـره القاضي أبو الفضل وقـال: إنه قرأ عليه القرآن.

140 — عبد الله بن محمـد بن صـارة(21) البكري، كان بالمرية، يكنى أبـا محمد، أستاذ شاعـر مطبوع، أديب بارع النظـم والنثر، شعـره مدون؛ روى عنـه الأستاذ المقـري أبو جعفـر بن البـاذش، وتوفي بالمرية سنة سبع عشرة وخمسمائة، ومن شعره:

أما الوراقة فهي أيْـكـة (22) حرفـة
أغصـانهُا وثمارُهـا الحرمـان
شبهـت صـاحبهـا بـإبـرة خـائط
تكسـو العـراة وجسمهـا عـريـان

20) الصلة ج 1 ص 281 رقم 642.

21) الذخيرة ق 2 مج : 2 ص 834 ـ 850 ـ قلائد العقبان : ص 271 ـ 285 ـ التكملة 2 ص 816 رقم 1993 ـ الإحاطة ج 3/439 ـ 441 (خريدة القصر : قسم شعراء المغرب والأندلس : ج 2/315 ـ 331).

22) في «ك» أيكة وفي مصادر أخرى «أنكد».

ـ وفيات الأعيان ج 3/93 ـ 95 رقم 346 ـ شذرات الـذهب ج 4/55 ـ مسالك الأبصار : 11/383 ـ بغيـة الملتمس : ص 388 رقم 899 ـ الرايات 64 ـ 65 ـ المغرب : 1/419 ـ المطرب : 78.

ـ زاد المسافر 108 ـ شرح مقامات الشريشي : صفحات متفرقة.

ـ نفح الطيب ج 4.3.2.1 (صفحات متفرقة) ـ ترجم وأخبار أندلسية : ص 15 و 67 ـ الوافي بالوفيات ج 17 ص 562 رقم 473.=

141 — عبد الله بن الجبير بن عثمان بن عيسى اليحصبي،(23) من أهل لشونة وأعيانها ذوي الشرف والجلالة، يكنى أبا محمد، أخذ عن أشياخ غرناطة، وأخذ بمالقة عن غانم الأديب، وبقرطبة عن ابن سراج؛ وكان أديبا بارع الأدب، كاتبا بليغا، شاعرا مطبوعا لسنا مفوها عارفا بالنحو والأدب واللغات؛ وكان قال مال في عنفوان شبيبته إلى الجندية لشهامته وعزة نفسه، فكان في عسكر المامون ابن عبد، واشتمل عليه المامون، وكان من أظرف الناس وأملحهم شبيبة وأحسنهم شارة وأتمهم معرفة. توفي بلشونة سنة ثان عشرة وخمسمائة. ذكره الملاحي.

142 — عبد الله بن أحمد بن سعيد الهمداني(24) المقرئ من أهل جيان يكنى أبا محمد، أخذ القراءات ببلده عن المقرئ الزاهد أبي عبد الله محمد ابن أحمد بن سعيد المعافري المعروف بابن الفراء، وأقرأ بعده ببلده ورحل إليه في ذلك، ذكره الأستاذ أبو جعفر ابن الباذش وكان ممن رحل إليه وأخذ عنه القراءات تلاوة من نيف وعشرين طريقا، وكانت رحلته إليه سنة ثمان عشرة وخمسمائة.

= ـ بغية الوعاة : 2/57 / 58 رقم 1426 ـ سير أعلام النبلاء : ج 19 ص 459 رقم 267 ـ بدائع البدائه : ص 376 ـ (تاريخ الإسلام : 4/230/1) أ ـ العبر : 4/40 ـ كشف الظنون : 795.

ـ هدية العارفين : 1/454 ـ تكملة الإكمال : ج 2 ص 5 رقم 1002.

ـ معجم البلدان : 3/367. وانظر بحث الدكتور حسن الوراكلي عن «ابن صارة» حياته وشعره.

23) التكملة ج 2 ص 817 رقم 1994 ـ الإحاطة 3/385 ـ بغية الملتمس : ص 335 رقم 937 ـ الذيل والتكملة : ج 4 ص 189 رقم 353 ـ بغية الوعاة: ج 2 ص 35 رقم 1368.

24) التكملة : ج 2 ص 818 رقم 1998.

143 — عبد الله بن الألشي، من أهل غرناطة، كان فقيها فرضيا، لايجاريه في ذلك أحد بذفيه من تقدم، وكان حيا سنة عشرين وخمسمائة. ذكره ابن عبد الرحيم فيمن أخذ عنه علم الفرائض. وذكره الملاحي وغيره.

144 — عبد الله بن مسعود(25) الرباحي،(26) يكنى أبا محمد، روى عن جماعة، منهم أبو عبد الله بن فرج مولى الطلاع (أخذ(27) عنه) بقرطبة، ومات بعد سنة عشرين وخمسمائة، روى عنه، أبو الحسين بن النعمة.

145 — عبد الله بن محمد بن الحسن الأنصاري الخزرجي، من أهل غرناطة، يكنى أبا محمد ويعرف بابن جلا، روى عن صهره ـ القاضي أبي محمد عبد الله بن علي المعروف بابن سمجون، وعن أبي بكر غالب بن عطية، وأبي الحسن علي بن أحمد، وغيرهم، وكان فقيها جليلاً، وولاه صهره القاضي أبو محمد قضاء مدينة المكنب وغيرها، وتوفي سنة ست وعشرين وخمسمائة أو نحوها، نقلته من خط ابن الواشري.

146 — عبد الله بن هشام المالقي الفقيه، يكنى أبا محمد، ذكره أبو زيد السهيلي وقال: ناظرت عليه في كتب المدونة إلا أجزاء منها، وقفت عليه بخط القاضي أبي سليمان ابن حوط الله.

147 — عبد الله بن رشيد، يكنى أبا محمد، لقي غالب بن عطية، وأبا الوليد بن رشد وغيرهما، وكان فقيها زاهدا ورعا، متقللا من الدنيا، ولي أحكام القضاء بغرناطة، فاستعفى عنها ولم

---

25) بغية الملتمس : ص 338 رقم 953 ـ التكملة : 2/814 رقم 1988. المرقون رقم 719.

26) الرباحي : خرم «ك».

27) (...) خرم فيه بقايا حروف تحتمل «أخذ عنه». «ك».

يلتبس بشيء من أمور الدنيا إلى أن مات، ذكر ذلك عنه أبو زيد السهيلي، وروى بعض ما عنده عنه نقلته من خط أبي علي الرندي.

148 — عبد الله(28) بن يوسف بن أيوب الفهري من أهل شاطبة ومن بيت علم ودين، يكنى أبا محمد، روى عن أبيه وعن أبي علي الصدفي، وطاهر بن مفوز، وأجاز له العذري وغيرهم. روى عنه ابنه الكاتب الفاضل أبو الحجاج يوسف وسيذكر، ذكره شيخنا المسند الفاضل أبو عبد الله ابن جوبر، وذكره ابن عات وقال فيه: من أهل الإسناد والأداء وأثنى عليه، وذكره الشيخ في الذيل، وكان حيا سنة ثلاثين وخمسمائة أو نحوها.

149 — عبد الله(29) بن علي بن أحمد اللخمي، من أهل شاطبة، يكنى أبا محمد وهو حفيد(30) الإمام أبي عمر بن عبد البر لبنته، سمع على جده أبي عمر كتاب الموطأ رواية يحيى بن يحيى، وأجاز له إجازة عامة سنة ثنتين وستين وأربعمائة، وسمع صحيح البخاري على أبي الوليد الباجي، وسمع على أبي العباس العذري صحيحي البخاري ومسلم، ولم يصح أنه روى عن أحد سوى ما ذكر عمن ذكره، وكان ثقة فاضلا، وانتقل إلى مدينة أغمات فسكنها إلى أن توفي بها سنة أربع وثلاثين وخمسمائة؛ روى عنه الناس، وآخر من حدث عنه بالأندلس حفيده لبنته القاضي أبو حفص بن عمر أيام قضائه بإشبيلية وبعدها، وبالعدوة أبو القاسم عبد الرحيم بن الملجوم، وبه ابتدأ شيوخه [في](31) برنامجه، وذكره الشيخ في الذيل.

---

28) التكملة : ج 2 ص 832 رقم 2027 ـ المعجم : ص 218 رقم 195.

29) التكملة : ج 2 ص 821 رقم 2008.

30) حفيد : خرم أول الكلمة «ك»

31) في : خرم. «ك».

150 — عبد الله بن صدقة(32) السلمي، من أهل قرية [شالوس](33) من إقليم الأشر من غرناطة، وسكن المكنب، فنسبه أبو علي الرندي إليها، يكنى أبا محمد، حج وأخذ في رحلته على أبي بكر الطرطوشي وغيره، ذكره أبو زيد السهيلي وقال: [إنه](34) أخذ عنه أشياء ولم يجزه، وقفت على ذلك بخط الرندي.

151 — عبد الله بن أحمد(35) بن شراحيل الهمداني، من أهل قرية همدان من غرناطة، يكنى أبا محمد، وهو والد الحاج الراوية أبي جعفر، روى عن أبي محمد بن عتاب وأبي الوليد بن طريف وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد بن بقوة، وأبي محمد بن عطية، وكان فقيها ذا رواية ودراية، مولده سنة ست وتسعين وأربعمائة. ذكره الملاحي والشيخ في الذيل.

152 — عبد الله بن محمد(36) بن عبد الله بن محمد النفزي، يكنى أبا محمد، ويعرف بالمرسي، ومنها أصله، وسكن سبتة وخطب بجامعها، وسمع بها قديما من أبي محمد حجاج بن قاسم المأموني صحيح البخاري عن أبي ذر الهروي وغير ذلك؛ وكان رجلا صالحا، عفيفا فاضلا دينا، كثير الذكر لله تعالى والصلاة على نبيه ﷺ، وله شعر كثير في الزهد وما شاكله. ذكره القاضي أبو الفضل في الغنية وأثنى عليه، وذكره ابن بشكوال في شيوخه، وقال : توفي بقرطبة لثمان بقين من ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، ودفن بالربض ـ وصلى عليه ابنه أبو القاسم.

---

32) التكملة : ج 2 ص 824 رقم 2013.

33) شلاوس : خرم في «ك» تظهر منه بقايا حروف تحتمل ما أثبتناه.

34) أنه : خرم «ك».

35) التكملة : ج 2 ص 837 رقم 2037.

36) الصلة : ج 1 ص 285 رقم 649 وفيه مولده سنة «ثلاث وخمسين وأربع مئة». ـ بغية الملتمس : ص 325 رقم 897 ـ الغنية : ص : 217 رقم 59.

153 — عبد الله بن عبد(37) الغفور بن سليمان بن يوسف الفهري، من أهل قرطبة، مقرىء خطيب يكنى أبا محمد، روى عن المقري أبي العباس أحمد بن عبد الرحمان بن محمد بن عبد الحق الخزرجي، وعن المقرئ الخطيب أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن خلف بن النخاس، وعن القاضي الشهيد أبي عبد الله بن الحاج؛ روى عنه الحافظ أبو عبد الله بن الفخار المالقي، ذكره الرندي.

154 — عبد الله بن عبد(38) الرحمان بن مفيد الطائي، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد روى عن أبي عبد الله مولى الطلاع، وأبي علي الغساني، وأبي محمد بن عتاب، وأبي الأصبغ بن سهل؛ الفيت تسمية هؤلاء من شيوخه بخط ابنه أبي الفضل محمد، وكان شاعرا مجيدا، روى عنه ابنه أبو الفصل المذكور، وذكره الشيخ في الذيل عن ابن مومن وقال: توفي في شعبان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، وأنشد من شعره ما قاله وقت جور أبي عايشة على أهل قرطبة والعذاب والتغريم والأفعال الشنيعة.

إن تُبل يوما بأذى جائر
فمنك(39) ياويك عليك الدرك

وتلك عقبى زلة فانتبه
لاتتهم لطف الذي دبرك(40)

---

37) التكملة : ج 2 ص 836 رقم 2035 وفيها: «من ساكني مالقة» ـ نيل الابتهاج : ص 133.

38) التكملة : ج 2 ص 823 رقم 2012.

39) فمنك : خرم «ك» يبدو منه النون والكاف وقد أصلحناه بما يقتضيه الحال.

40) الذي دبرك : خرم «ك» أصلحناه.

وأنشد له أيضا :

إن شئت أن تدعى أجلَّ الورى
فلتلتــزم العـزلــة والصمتــا
تخلص لـذي العرش بـلا كلفة
وتكســب التـوفيــق والسمتــا

155 — عبد اللــه بن خلــف(41) بــن بقي القيسي الحاج المقــرئ المجاهد، مــن أهل كورة جيان، يكنــى أبا محمد، أخذ عــن ابن أخي الدش، وأبي الحسن ابــن البيان، وجماعة من أصحــاب المقرئ أبي العباس بن نفيس بمصر وغيرها، منهم أبو القاسم عبد الرحمان بن عتيق القرشي الصقلي المعروف بابن الفحــام، أراه أخذ عنه بالمهدية، وأبو محمد عبد الله بن عمــر المعروف بابن العرجاء،(42) تلا عليه بمكة ـ شرفَهــا الله ـ وغيرهما، وتلا عليهم؛ روى عنــه أبو الحسن النحوي، وأبو إسحاق بن طلحة، وأبــو الحسن بن حسنون المقرئ، وابنه المقــرئ أبو بكر، تلوا معــا عليه بقراءات السبعة، وأبــو محمد الأسدي المقرئ الجياني وغيرهم، وروى عنه كتابة أبو عبد الله بن صاحب الأحكام، وأراه آخر من روى عنه، ووقفت على برنامج ابن بقي هذا، ولم يكن ـ عفا الله عنه ـ يتقن الأسانيد فرأيت فيه بعض تخليط وفساد.

156 — عبد الله بن أحمد(43) بن إسماعيل بن عيسى بن أحمد ابن إسماعيل بــن سماك العاملي، من أهل مــالقة، وسكن غرنــاطة،

---

41) التكملة : 2/827 رقم 2019 وفيه «من أهل بياســة». ـ الذيل والتكملة : 4/221 رقم 378 وفيه «ابذي أو بياسي»... وفيهما أنه «توفي بعد الأربعين وخمسمائة وقد نيف على السبعين».

42) العرجاء : الجيم تشبه الباء في «ك». والإصلاح من التكملة والذيل.

43) بغية الملتمــس : ص 326 رقم 903 ـ التكملــة : 2/827 رقم 2018 ـ الإحاطة: 3/410 ـ نيل الابتهاج : ص 132.

وأعقب بها، وقد تقدم ذكر بيته، يكنى أبا محمد، أخذ عن جده لأمه،(44) وابن عم أبيه أبى عمر أحمد بن إسماعيل، وأبى المطرف الشعبى، وأبى علي الغساني، وأبى الحسن على بن عبد الرحمان بن سمجون، والمرشاني الأديب وغيرهم؛ وولى قضاء غرناطة، وكان فقيها جليلا عالما أديبا، بارع الأدب، شاعرا مطبوعا كثير النادر، حلو الشمائل.

توفي في السابع والعشرين من شهر رمضان المعظم من سنة أربعين وخمسمائة، وهو ابن أربع وثمانين سنة؛ روى عنه الراوية أبو عبد الله بن عبد الرحيم القاضي الحافظ، وأبو خالد بن رفاعة وغيرهم.

157 — عبد الله بن(45) علي، من أهل شنترين، يكنى أبا محمد، كان ممن اعتنى وروى، حدث عن أبى اسحاق إبراهيم بن الشاطبي وغيرهم، واستوطن مدينة سلا

وتوفى بعد سنة أربعين وخمسمائة، ذكره الشيخ فى الذيل عن القاضي أبي محمد عبد الله بن فليح الحضرمي.

158 — عبد الله(46) بن علي بن عبد العزيز بن فرح الغافقي، من أهل قرطبة يكنى أبا محمد، أخذ عن أبي جعفر (بن عبد العزيز)،(47) وأبى عبد الله بن فرج، وأبى علي الغساني، وغيرهم؛

---

44) لأمه : غير واضحة في «ك». والإصلاح من الإحاطة.

45) التكملة : 2/830 رقم 2023.

46) بغية الملتمس ص 336 رقم 942.

47) بن عبد العزيز : خرم «ك» والتصويب استظهار منا لكون أبي جعفر بن عبد العزيز من شيوخ العصر ومعاصرا لأبي علي الغساني وقد أشار هذا على أبي العلاء زهر بن زهر بصحبة أبي جعفر بن عبد العزيز.
انظر ترجمة أبي العلاء بن زهر في التكملة ج 1 ص 334 رقم 907 (الجزء 1 رقم 927 مرقون).

وكان فقيها حافظا، توفي في ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وخمسمائة بقرطبة؛ روى عنه أبو عبد الله النميري وأبو عبد الله ابن عبد الرحيم وأبو الحسن محمد بن عبد العزيز الشقوري وذكروه.

159 — عبد الله(48) بن علي بن عبد الله بن علي بن أحمد بن عمر بن خلف اللخمي النسابة من أهل المرية، يكنى أبا محمد، ويعرف بالرشاطي، روى عن أبي علي الغساني، وأبي الحسن بن عبد الرحمان المعروف بابن أخي الدش، وأبي علي الصدفي، وأبي عبد الله بن الخضار، وابن فتحون وجماعة غير هؤلاء؛ وألف كتابه الحافل المسمى باقتباس الأنوار، والتماس الأزهار في أنساب رواة الآثار،(49) وكتاب الإعلام بما في كتاب الدارقطني المؤتلف والمختلف من الأوهام، وانتصاره من القاضي أبي محمد بن عطية وغير ذلك؛ وكان جليلا ضابطا(50) محدثا متقنا إماما مقيدا، ذاكرا للرجال، حافظا للتاريخ والأنساب، فقيها بارعا، أحد المتقدمين المشار إليهم بالتقدم في الضبط والتقييد؛ روى عنه الجلة من الشيوخ كابن عبيد الله، وابن خير، وابن مضاء، وأبى خالد بن رفاعة، وأبى محمد بن عبد الرحيم، وأبى بكر بن أبي جمرة وغيرهم؛ توفي - رحمه الله -

48) الصلة : 1/285 رقم 651 - بغية الملتمس ص 336 رقم 943 - معجم البلدان: 3/45 - المعجم ص 227 - 233 رقم 200 - المطرب: ص 61 و 120 - وفيات الأعيان: 3/106 - 107 - تذكرة الحفاظ : 3/1307 - 1308 - نفح الطيب: 4/462 - البداية والنهاية: 12/223 - كشف الظنون: 134 - تاج العروس: 5/143 (رشط) - هدية العارفين : 1/456 - سير أعلام النبلاء: 20/258 رقم 175 - الوافي بالوفيات: 17/326 رقم 280.

49) «اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار»: وكلمة «الصحابة» إضافة من بعض المصادر المذكورة.

50) ضابطا : خرم «ك».

شهيدا عند دخول العدو المرية يوم الجمعة الموفى عشرين من جمادى الاخرى سنة اثنين وأربعين وخمسمائة، وكان مولده ثامن جمادى الاخرى سنة ست وسبعين وأربعمائة، هذا أصح ماقيل في مولده، وقال ابن عات سنة خمس وستين والأول أصح وعليه الأكثر.

160 — عبد الله بن أحمد(51) بن عمر القيسي من أهل مالقة، يكنى أبا محمد ويعرف بابن الوحيدي، روى عن ابي المطرف الشعبي، وأبي عبد الله بن خليفة، وأبى الوليد الباجي، وأبى علي الغساني، وأبى الحسن العبسي، وابن مدير وغيرهم؛ وولى قضاء مالقة سنة إحدى وعشرين واستعفى سنة ثمان وثلاثين، وكان عدلا في قضائه، محمودا في فعله وإمضائه، كاتبا أديبا شاعرا، مولده سنة ست وخمسين وأربعمائة، وتوفي بعد أن كف بصره سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ببلده، ودفن بمسجد حكمه ـ المنسوب إليه ـ؛ روى عنه غير واحد، منهم ابن بشكوال، وذكره في مشيخته، وأبو محمد عبد الحق بن بونه، وذكره في شيوخه وغيرهما؛ ومن شعره ـ رحمه الله ـ:

صن الكتاب ولا تجعله منديلا
ولا يكن صونه للدرس تعطيلا

وسل فقيهك(52) فيما أنت جاهله
فربما كنت بعد اليوم مسؤولا

---

51) الصلة : 1/285 رقم 650 وفيه «الوصيدي» ـ بغية الملتمس: ص 326 رقم 962 ـ النفح : 3/391 ـ 392 ـ المغرب : 1/431 رقم 306 ـ الوافي بالوفيات: 4917 رقم 43 ـ تاريخ قضاة الأندلس ص 104.

52) فقيهك : في «ك» «بنيك». والإصلاح من تاريخ قضاة الأندلس وهو ما يقتضيه المعنى والوزن.

وقال :

طلبـت أخـا في الله واللـه شـاهـدي
لينصحني (من قلبه)(53) نصح والد

فلـم ألـق إلا مـن يـزين بـاطـلا
ولم ألـق إلا كـل لاح(54) وحاسد

ولم ألـق مـن يصفـي أخـاه وداده
وطفت عليهـم واحدا بعـد واحد(55)

161 — عبد اللـه بن(56) الرابـه المالقي يكنـى أبا محمـد ذكره بعضهم نـاقلا عن أبي العباس أصبـغ، وقال: شاعر مجيـد مكثر، وأنشد من شعره:

تقصـد أهـل الفضـل بين الـورى
مصـائب الـدنيـا وآفـاتها

كـالطير لا يسجـن مـن بينهـا
إلا التـي تحسـن أصـواتها

ومن شعره:

لعمـرك مـا الإنسـان إلا بـدينـه
فلا تترك التقوى اتكالا على الحسب

فقـد رفـع الإسـلام سلمان فـارس
وقد وضـع الشرك(57) الشريف أبا لهب

قال: وشعره كثير.

---

53) من قلبه : خرم «ك» تبدو منه الهاء. وقد أصلحناه بما يقتضيه الحال.
54) لاح وحائد : خرم «ك» تبدو منه بقايا حروف تحتمل ما أثبتناه.
55) هذا النص وارد في علماء مالقة ورقة 110 و 111 و 112 (مخ).
56) علماء مالقة «باب عبد الله» ورقة 110 (مخ).
57) الشرك : في «ك» «الكفر» وفوقها علامة التضبيب. وبالهامش «الشرك». وفي علماء مالقة ورد النص وفيه «الكفر».

162 — عبد الله بن محمد(58) بن عبد الرحمان بن محمد بن عبد الله بن أبي زمنين المرى، من أهل غرناطة وبيته معلوم، يكنى أبا خالد، روى عن أبي بكر غالب بن عطية، وأبي الحسن بن الباذش، وعياض بن موسى أيام قضائه بغرناطة، وتفقه بأبي جعفر بن قبلان، وأبي محمد بن سماك؛ وأخذ العربية عن النحوى الزاهد أبي القاسم بن فرتون، المعروف بابن الأبرش، وأبي الحسن الخضر بن رضوان العذري، وأخذ عن غير من ذكر؛ وكان فقيها جليلا في عداد المشاورين ببلده، وولى القضاء ببعض جهاته؛ مولده سنة سبع وتسعين وأربعمائة، وتوفي في ذي القعدة سنة أربع وأربعين وخمسمائة، نقلته من خط ابن الواشري.

163 — عبد الله بن إبراهيم(59) العبدري، مقرىء نحوى، يكنى أبا محمد، له سماع علي البطروجي.

164 — عبد الله بن محمد بن يحيى المرسي، كاتب مقيد من أبرع الناس خطا وأجملهم وراقة، له سماع على أبي جعفر البطروجي واعتناء بالنقل.

165 — عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله القيسي، يكنى أبا محمد، لازم الحافظ أبا جعفر البطروجي وقرأ وسمع عليه الكثير، وكان من أهل الاعتناء في باب الرواية والنقل.

---

58) التكملة : 2/829 رقم 2022 ـ الإحاطة : 3/412 ـ الديباج المذهب: 1/446 رقم 28.

59) توجد في بغية الوعاة ج 2/28 رقم 1849 الترجمة التالية: «عبد الله بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن الفتح بن عمر العبدري، قال ابن عبد الملك: كان مقرئا نحويا. روى عن أبي علي الصدفي وغيره». وقد سقطت هذه الترجمة من ذيل ابن عبد الملك المطبوع. فهل هذا هو المترجم هنا؟

166 — عبد الله بن الأستاذ أبي الحسن علي(60) بن محمد بن دري المقرىء يكنى أبا محمد، أصلهم من طليطلة، واستقر أبوه بغرناطة، وأقرأ بها وخطب؛ روى ابنه هذا عن الأستاذ أبي جعفر ابن الباذش، ذكره الشيخ في الذيل، ولم يذكر له رواية عن أبيه وأبوه مذكور في الصلة.

167 — عبد الله بن عامر بن سعيد القيسي، من أهل باجة، يعرف بابن هلال(61) وهو أخو مالك بن عامر الزاهد، روى عنهما معا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله المذحجي الباغي.

168 — عبد الله بن محمد بن لبيب، من أهل غرناطة، يكني أبا محمد، روى عن أهل بلده، وكان فقيها فاضلا ورعا عدلا، ذكره الملاحي.

169 — عبد الله بن(62) الحسن بن عبد الله بن يزيد السعدي، من أهل قلعة يحصب يكنى أبا محمد، ويعرف بابن الأديب، وهو ابن عم المقرئ الجليل الورع الزاهد أبى سليمان داود بن يزيد، كان أستاذا نحويا من أهل المعرفة التامة بالعربية والآداب بذ الناس في ذلك من أهل وقته، وكان يحفظ كتاب سيبويه كحفظه للقرآن، وكان مع ذلك عارفا بالفقه والقراءات، مشاركا في علوم جمة، وانتقل إلى القبذاق(63) فسكن هنالك، وتوفي بها سنة سبع وخمسين وخمسمائة، ذكره الملاحي، إلا أنه وهم في اسم أبيه فقال عبد الله ابن علي، وذكره المقرىء أبو علي الحسين بن هشام السعدي بلديه،

60) ترجمة والده في الصلة : 2/404 رقم 914.

61) هلال : خرم «ك» والإصلاح من ترجمة عبد الله بن محمد... المزحجي المشار إليه: انظر ترجمة أخيه مالك بن عامر.

62) الذيل والتكملة : 4/217 رقم 365 بغية الوعاة : 2/38 رقم 1372.

63) القبذاق : في الذيل وفي «ك» الفنادق. ولعل الصواب ما أثبتنا.

روى عنه وقال عبد الله بن الحسن، فذكره على الصواب؛ ولأبى محمد هذا سماع علي أبى جعفر البطروجي، وثبت فيه اسمه عبد الله بن الحسين كما ذكرناه.

170 — عبد الله بن عبد الواحد بن عيسى بن سليمان الهمداني، من أهل غرناطة، يكنى أبا محمد؛ روى عن أهل بلده، ورحل فحج وكان فقيها مشاورا حافظا للمدونة، توفي بشرق الأندلس سنة وتسعين وخمسمائة. ذكره الملاحى.

171 — عبد الله بن(64) سعدون بن مجيب بن سعدون بن مومن بن حسان التميمي المقرىء الضرير الوشقي، يكنى أبا محمد، روى عن أبي القاسم خلف بن أفلح المقرىء الطرطوشي، وأبي داود، وأبي الحسن بن أخي الدش المقرئين وغيرهما من أصحاب أبي عمرو وغيره.

وكان من أهل الأداء المشهورين بالمعرفة والعدالة والتبريز في علم القراءات وإتقانها، وحفظ عللها والتقدم في ذلك والحفظ والشهرة؛ روى عنه المقرىء أبو العطاء وهب بن لب بن نذير(65) أسند عنه القراءات ووصفه بالإتقان والضبط، والمقرىء أبو داود سليمان بن حوط الله والد القاضيين أبي محمد وأبي سليمان، ألفيت ذلك بخط القاضي أبي محمد، وتوفي الوشقي في حدود سنة ستين وخمسمائة أو قبل ذلك بيسير.

---

64) التكملة : 2/825 رقم 2015 وفيه : تـ 496.

65) بن نذير : خرم» «ك». والإصلاح من الذيل والتكملة.

ـ الذيل والتكملة : 4/230 رقم 398 وفيه : عبد الله بن محمد بن سعدون... تـ قبل 540.

172 — عبد الله بن فائز(66) بن عبد الرحمان العكي اللغوي، من أهل مالقة يكنى أبا محمد، أخذ عن الأديب أبى عبد الله محمد بن سليمان النفزي المعروف بابن أخت غانم، وأبى الحسين سليمان ابن الطراوة وغيرهما وأقرأ بمالقة، وخطب بجامعها، وذكره بعض أهل بلده بالتفنن في العلوم.

روى عنه ابنه أبو الحسن فائز وأبو عبد الله بن الفخار الحافظ، وأبو علي الحسن بن أحمد بن يحيى القرطبي، وابنه الحافظ الجليل أبو محمد ـ وهو آخر من حدث عنه استجازه له أبوه أبو علي في صدر ذي حجة سنة ستين وخمسمائة، وإثر ذلك توفي ابن فائز، ذكره الرندي وصاحبنا المقرىء الزاهد أبو بكر حميد والشيخ في الذيل، وقال إنه أخذ القراءات عن أبي بكر بن حبيب النفزي.

173 — عبد الله بن سهل المصمودي الكفيف، يكنى أبا محمد، كان من أهل المعرفة بإقراء علم الكلام وغيره من العلوم القديمة، وتوفي بمرسية بعد الستين وخمسمائة ـ ذكره الملاحي.

174 — عبد الله بن أبي أحمد يحيى بن محمد بن الحسن بن قاسم بن مشرف بن قاسم بن هانىء اللخمي القانصي، يكنى أبا محمد، روى عن شيوخ بلده غرناطة، وكان من أهل الفقه والنباهة، ذكره الملاحي، وقد تقدم اسم جد أبيه وكان هذا حيا سنة ستين وخمسمائة.

66) التكملة : 2/838 رقم 4042 ـ بغية الملتمس ص 336 رقم 945.
ـ علماء مالقة ورقة 113 مخطوط.

175 — عبد الله بن(67) أيوب الأنصاري، من أهـل قلعة أيوب، من كورة جيان يكنى أبا محمـد، ويعرف بابن خيروج؛ كان فقيها، حافظا لمذهـب مالك، ألف في الفقـه كتابا مفيدا سماه بـالمنوطة على مذهب مـالك بن أنس تجزئة ثمانيـة أسفار، قال الملاحي إنـه اتفق فيه كل الاتفاق؛ وكـانت قراءته ببلده، ثم انتقل إلى سكنـى غرناطة إلى أن توفي بها سنـة اثنتين وستين وخمسمائة ـ وقد قـارب مائة سنة ذكره الملاحى.

176 — عبد الله بن محمد(68) بن قاسم بن عمران الصدفي، من أهل شلـب، كان خطيبـا بها، يكنى أبـا محمد؛ روي عـن أبي بحر الأسدي، حدث عنـه ابن خير، وأبو البقاء يعيش بن القـديم، وذكره الشيخ في الذيل عنه، وكانت وفاته بعد سنة ستين وخمسمائة.

177 — عبـد الله بـن يحيـى،(69) من أهـل شاطبـة، يكنى أبـا محمد، ويعرف بعبدون؛ كان مـن أهل الأدب والنظم والنثر، أستاذا في ذلك، ذكره ابـن عات وقال إنه قرأ عليه الأدب، وذكـر من نظمه ونثره.

178 — عبد الله بن علي بن أحمد السعدي، مقرىء جليل، كان بغرناطة، يكنى أبا محمد، لازم المقـرىء الإمام أبا جعفر بن الباذش

---

67) الذيل والتكملة ج 4 ص 184 رقم 342 وفيه «ابن خدوج».
ـ الإحاطة ج 3 / ص 405 وفيه «يعرف بابن خروج» ـ الديباج المذهب : 1/444 رقم 25.

68) التكملة : 2/841 رقم 2046 ـ الإعلام بمن حل : 8/192 رقم 1149 وفيهما أن وفاته بمراكش في ذي الحجة سنة 561 هـ.

69) التكملة : 2/857 رقم 2066 وفيها : عبد الله بن يحيى بـن عبد الله بن فتوح بن محمد بـن يحيى بن الحضرمي مـن أهل دانية... ويعـرف بابن صاحـب الصلاة ويشـهر بعبدون... ونـزل شاطبة. توفي ببلنسيـة سنة 578 ومولـده سنة 517 ـ بغية الوعاة: 2/65 رقم 1451.

وتلا عليه بما تضمنه كتابه المسمى بالإقناع، وقرأ عليه الكتاب المذكور، ومن روايته وكتابه جبر الحافظ أبو محمد عبد الله بن الحسن القرطبي وغيره ـ ما وقع من بياض في مواضع من كتاب الإقناع المذكور من رواية أبي جعفر بن حكم الزاهد، لتأخر أخذ السعدي هذا عن سماع ابن حكم وغيره، فاعتمد كتابه لهذا، وكان من أحفل أصحاب المقرئ أبي جعفر، إلا أنه لم يشهر بأخذ أحد عنه، ولا روي الكتاب من طريقه مع تأخر روايته واستيفاء كتابه، وأراه لم يعمر فعفا ذكره؛ وكان الأستاذ أبو جعفر يعظمه ـ رحمهم الله ـ.

179 — عبد الله بن سيد،(70) أمير من أهل شلب يكنى أبا(71) محمد، روى عن أبي القاسم بن الرمال، وكان نحويا لغويا له مشاركة في الطب،(72) روى عنه يعيش بن القديم، ذكره الشيخ في الذيل.

180 — عبد الله بن سهل(73) الكفيف المقرئ، من أهل شقورة، يكنى أبا محمد، وكان يلقب بوجه نافخ، روى عن أبي الحسن بن درى، أخذ عنه القراءات؛ روى عنه بعض القراءات تلاوة أبو عمرو نصر بن بشير، وذكر في برنامجه.

---

70) التكملة : 2/862 رقم 2075 ـ بغية الوعاة : 2/45 رقم 1390.

71) أبا محمد خرم «ك» صححناه.

72) الطب : في «ك» : الطلب. والإصلاح من التكملة والذيل والتكملة وهو الصواب.

73) التكملة : 2/849 رقم 2056 ـ المعجم ص 239 رقم 208، وفيهما: عبد الله بن محمد بن سهل الضرير... من أهل غرناطة، توفي بمرسية سنة 571، وزاد ابن الأبار: وقد نيف على الثمانين. مولده بغرناطة في المحرم سنة 490.
ـ الإحاطة : 3/404 وفيه : عبد الله بن سهل الغرناطي.

181 — عبد الله بن محمد(74) بن خلف بن سعادة الأصبحي، من أهل دانية يكنى أبا محمد، روى عن علي بن إبراهيم بن سعد الخير البلنسي، روى عنه أبو عبد الله التجيبي الراوية نزيل تلمسان، ذكره الشيخ في الذيل عنه.

182 — عبد الله بن سدرات بن يحيى الأركشي، يكنى أبا محمد، فقيه جليل له رواية وسماع كثير على ابن بشكوال، سدرات ـ بفتح السين والدال مع التشديد.

183 — عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الغاسل، من أهل غرناطة، يكنى أبا محمد؛ روى عن أبي الحسن ابن البادش، وأبي بكر غالب بن عطية، وأبي بحر الأسدي، وأبي محمد بن عتاب، وشريح بن محمد، وأبي الحسن يونس بن مغيث، وابن ورد، وابن سيد، وابن العربي، وابن بقوة، وعياض، وابن طريف، وابن وهب، وأبي عبد الله محمد بن سليمان بن مروان، ومحمد بن الحسن بن خلف بن يحيى، وطارق بن موسى بن يعيش، وعبد الرحمان بن عبد الله بن يوسف الطليطلي؛ وكتب له من أهل المشرق أبو الطاهر السلفي، وكان شيخا فقيها، فاضلا جزلا صليبا في الدين، قوالا للحق، غاسلا للموتى مبتغيا بذلك الثواب، من أحسن الناس صنعة وإتقانا في التكفين، مولده في ربيع الأول سنة تسع وثمانين وأربعمائة، وتوفي في الموفى عشرين من شهر رمضان المعظم سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة، ودفن بمقبرة باب البيرة، وشهده جمع عظيم من المسلمين، ولم يختلف

---

74) التكملة : 2/850 رقم 2057 ـ الذيل والتكملة : 4/227 رقم 390 ـ النفح : 2/652 ـ غاية النهاية : 1/448 رقم 1868، وفيه : «غرق كهلا في رجوعه من الرحلة إلى بلاده سنة بضع وسبعين وخمسمائة. قاله الذهبي».

أحد في فضلـه، وكان قـد متع بصحتـه وجوارحـه ونفوذ بصره ـ رحمه الله ـ ذكره الملاحي.

184 — عبد اللـه(75) بن أحمد بـن سعيد العبـدري، من أهـل بلنسية وسكن اشبيليـة، يكنى أبا محمد، ويعرف بابـن موجوال ـ بفتح الميم وواو ساكنة بعدها وجيـم مضمومة بعدها واو مفتوحة، وقـد تقـدم ذكر قـريبـه أبي عبـد الله محمـد، روى عـن أبي علي الصدفي، وأبي محمد بن السيد، وأبي عبد الله محمد بن عبد العزيز ابـن أبي الخير المروري المحدث المتقـن، وأبي الحسـن بن واجـب القـاضي وغيرهـم؛ الفيـت أسماء هؤلاء بخطـه، وكـان قـد استقـر باشبيليـة، وعرف بها بـالبلنسي، واشتهر فيهـا بالتفنـن في العلوم، واحتفل مجلـس إقرائه، وعظـم صيته، وشرح كتـاب مسلم شرحـا اتفق جلة من العلماء ممن وقف عليـه انه لم يؤلف مثله، إلا أنه لم يكمله،(76) وأطنب الناس في الثنـاء عليه؛ وكانت بينـه وبين الحافظ أبي بكر بن الجد منـافسة أخملت ذكر ابـن مَـوْجُـوَال مع جـلالة قدره، وانتهت به إلى أن أصابته محنة من السلطان ما تخلص منها إلا بعـد جهـد على أن أخمل وألزم داره، وحيـل بينـه وبين الإقـراء والتدريـس، روى عن ابن موجـوال الحـافظ أبو العباس بـن خليل، وأبو بكـر بن خير، والقـاضي أبو عبـد الله ابـن الإمام القـاضي أبي الفضل عياض، والمقرئ الحاج أبـو بكر عتيق الأموي،(77) والأستاذ أبو بكر بن الطفيل البطليوسي وغيرهم.

---

75) التكملة : 2/845 رقم 2050 ـ المعجم : 237 رقم 207 ـ الوافي بالوفيات : 17/50 رقم 45. وفيهم أنه توفي سنة 566 هـ.

76) يكمله : خرم «ك» ذهب بالنصف الثاني للكلمة والتصويب من معجم الصدفي. وفي التكملة «إلا أنه مات قبل إتمامه».

77) عتيق الأمـوي : غير واضحة في «ك» وتقـرأ عتيق الامـي. ولعله ابـن قنترال الذي ذكره ابـن الأبار ضمن الذيـن رووا عن عبد اللـه ابن موجوال. واسـم ابن قنترال الكامل حسب صلة الصلة نفسها في «باب عتيق»: عتيق بن علي بن خلف بن عمر ابن سعيد الأموي.

وذكره الشيخ في الذيل وقال في نسبه الشعباني وذلك وهم وغلط، ومن خط يده نقلت اسمه ونسبه، وهو بعد مشهور معلوم، وكانت وفاته في صدر عشر الثمانين وخمسمائة.

185 — عبد الله بن خليل(78) بن إسماعيل بن خلف السكوني، من أهل لبلة يكنى أبا محمد، وقد تقدم أخوه أبو العباس وأبوهما؛ يحمل عن أبيه وعمه أبي محمد عبد الغفور، وابن شريح، وابن العربي، وغيرهم، وكان ألزم إخوته لأبي بكر بن المجاهد العابد؛ ولما طرأت الفتنة بين أيام لمتونة وأيام الموحدين ودخلت الغنائم في الأموال، لم يأكل لحم بهيمة الأنعام بوجه، وله في ذلك أخبار عجيبة تدل على صدق في ورعه وحسن حاله مع الله سبحانه؛ وتوفي في أول عشر الثمانين وخمسمائة، ذكره ابن أخيه القاضي أبو الخطاب ابن خليل.

186 — عبد الله بن الفضل بن كرسلين الأنصاري، أصله من سرقسطة، وسكن وادي آش؛ روى عن أبي القاسم بن ورد، وأبي الحجاج بن يسقون، وأبي القاسم الثغري المقرئ وغيرهم؛ وكان أديبا بارع الأدب، فاضلا يتحرف بصناعة البناء والزواقة، ضعيف الحال متقللا من الدنيا، كريم العشرة ذا بديهة سريعة وخاطر متوقد؛ مولده في حدود سنة خمسمائة وتوفي بوادي آش في أوائل عشر الثمانين وخمسمائة أو نحو ذلك، ذكره الملاحي وقال لقيته بغرناطة وجالسته وأنشدني من شعره وكتب منه؛ وروى عنه أيضا أبو الكرم جودي وأنشد بعض شعره.

187 — عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد السلام المهدي يكنى أبا محمد أصله من تطيلة وبالنسبة إليها يعرف هو وخلفه من بعده، قرأ بمدينة بلنسية على أبي محمد بن سعدون الضرير

78) الذيل والتكملة : 4/422 رقم 386.

بقراءات السبعة، وبغرناطة على أبي الحسن بن محمد التميمي تلا عليه بقراءات السبعة وجملة من الشاذ وقرأ على أبي الحسن عمرو ابن بدر وأجاز له، كان فقيها فاضلا متعففا كثير الانقباض والخير والدين والورع، عارفا بالقراءات متمكن المعرفة؛ مولده في ثالث شهر رمضان سنة خمس عشرة وخمسمائة وتوفي ليلة السبت منتصف شهر ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وخمسمائة، ودفن بمقبرة البيرة، وقفت على خطوط المذكورين له ذكره الملاحي.

188 — عبد الله بن(79) أبي عمرو بكر بن خلف بن كوثر الإشبيلي الشهير بشاريه من مدن غرب إشبيلية يكنى أبا محمد، روى عنه سعد السعود بن عفير، ذكره النباتي، وبيت بني كوثر بغرب الأندلس معروف.

189 — عبد الله بن محمد(80) بن علي بن وهب القضاعي المكتب من أهل إشبيلية يكنى أبا محمد، يحمل عن أبي إسحاق بن ملكون، وأبي العباس بن سيد قرأ على هذين وسمع وروى معهما عن أبي الوليد إسماعيل بن عيسى بن حجاج، وقفت على أسماء هؤلاء بخطه، وروى عن غيرهما؛ وانتقل إلى سبتة وأقام بها وتردد آخر عمره بين استيطان قصر كتامة ورباط تازا ثم آثر استيطان الرباط فأخذ في الرحلة فعند إجازته وادي القصر سقط له خرج كانت فيه ذخائره(81) ونفقته، فاغتم وانحلت عزيمة سفره وأقام مرتجيا أن يلقيه الوادي أو ينضب عنه وكان سبب منيته فمات بقصر كتامة؛ ذكره الإمام المحدث أبو العباس العزفي في صدر

79) الذيل والتكملة : 4/185 / 186 / 187 رقم 344، وفيه : «عبد الله بن أبي بكر ابن خلف بن محمد بن عبد العزيز بن كوثر الغافقي... إشبيلي شاريي الأصل...».

80) التكملة : 2/863 رقم 2077.

81) ذخائره : خرم وسط الكلمة «ك» والإصلاح من التكملة.

شيوخه من برنامجه، وكانت وفاته في حدود سنة خمس وسبعين وخمسمائة، وذكره الشيخ في الذيل.

190 — عبد الله بن مغيث(82) بن يونس بن محمد بن مغيث، من أهل قرطبة، وقاضي الجماعة بها، يكنى أبا محمد، روى عن أبيه وجده وابن العربي وأبي مروان بن ميسرة، والقاضي أبي عبد الله ابن الحاج، وأبي مروان الباجي وشريح المقرئ، ولد عام سنة عشر وخمسمائة، وتوفي بقرطبة يوم الخميس الحادي والعشرين لصفر سنة ست وسبعين وخمسمائة، وقفت عليه في برنامج عبد الرحيم ابن الملجوم وروى عنه، وذكره غيره، وذكره الشيخ في الذيل عنه.

191 — عبد الله بن محمد بن أبي شجرة، من أهل غرناطة يكنى أبا محمد، روى عن أهل بلده، وكان موثقا فاضلا فقيها، ذا معرفة ودين، ذكره الملاحي.

192 — عبد الله بن(83) يزيد بن عبد الله بن يزيد السعدي القلعي، من أهل قلعة يحصب، يكنى أبا محمد، وهو أخو أبي سليمان داود؛ روى عن أبي الوليد بن طريف وأبي الحسن بن الباذش وغيرهما، وكان فقيها أديبا، عارفا بالفقه والأدب والنحو، وقاضيا ببلده إلى أن توفي فيه في عشر الثمانين وخمسمائة، ذكره القاضي أبو سليمان بن حوط الله، وروى عنه؛ وذكره

---

82) التكملة : 2/853 ـ 854 رقم 2061. وفيه : «عبد الله بن مغيث بن يونس بن محمد بن مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله الأنصاري: من أهل قرطبة. يكنى أبا محمد، ويعرف بابن الصفار» وزاد ابن الأبار عن غيره: «أنه توفي بإشبيلية، وسيق إلى قرطبة، فدفن بها».
ـ نيل الابتهاج ص 134 ـ شجرة النور الزكية ص 154 رقم 469 وفيه: أبو محمد عبد الله بن مغيث بن يونس بن محمد بن مغيث الأنصاري الغرناطي قاضيها ومفتيها...».

83) التكملة : 2/855 رقم 2064.

الملاحي والشيخ في الذيل، ذكر أنه يحمل عن شريح.(84)

193 — عبد الله بن أبي(85) أحمد بن حرب الأموي، من أهل قلعة يحصب، يكنى أبا محمد، أخذ عن المقرئ أبي جعفر بن الباذش وعن غيره، وكان من أهل المعرفة بإقراء كتاب الله تعالى، وبالنحو والأدب؛ توفي بغرناطة في عشر الثمانين وخمسمائة - وقد قارب ثمانين سنة، ذكره الملاحي.

194 — عبد الله بن الحسن(86) بن علي بن هشام السلولي، من أهل غرناطة، يكنى أبا العرب؛ روى عن أبي سليمان داود بن يزيد وغيره من أهل بلده، وكان زكيا نبيلا، من بيت علم وفضل ودين، توفي خريفا(87) في داره بقريته، وكان من علية الناس وخيارهم، وقفت عليه بخط ابن الواشري.

195 — عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن ميمون بن علي الكلبي، من أهل غرناطة، يكنى أبا عبد الرحمان، ويعرف بالبكوري؛ أخذ عن أبي محمد بن عطية، وأبي الحسن بن الباذش، وأيب محمد عبد الله بن محمد النفزي، وابن موهب، وعياض، وأبي محمد عبد الله بن علي سبط ابن عبد البر، وابن بقوة، وابن فندلة، وأبي بكر عبد الرحمان بن خلف بن مدير، وجماعة غيرهم؛ وكان فقيها نبيها، فاضل الخلق، حسن العهد، مولده سنة أربع وخمسمائة، وتوفي في شهر رمضان المعظم سنة سبع وسبعين وخمسمائة.

ذكره الملاحي.

84) شريح : خرم «ك» صححناه.

85) الذيل والتكملة 4/178 رقم 326، بغية الوعاة: 2/31 رقم 1356 وفيهما «توفي بقرطبة».

86) الذيل والتكملة : 4/218 رقم 369.

87) خريفا : في «ك». وفي الذيل والتكملة «حريقا».

196 — عبد الله بن فرج(88) بن أحمد بن إبراهيم الأنصاري الفقيه الوراق، كان بقرطبة، وكان من أهل المعرفة بالفقه والأدب واللغة، يكنى أبا محمد؛ أخذ بها عن أبي محمد بن عناب، وأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الفهمي المقرئ، وأبي بكر بن العربي، وأبي الوليد بن طريف، توفي سنة تسع وسبعين وخمسمائة، وقفت على خطه للقاضي أبي سليمان بن حوط الله، وذكر القاضي وفاته.

197 — عبد الله بن(89) محمد بن أبي عبيد بن عبد العزيز البكري، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبيد، سمع صحيح مسلم على المطروجي ولم يجز له، وأجاز له ابن القري وجعفر بن مكي، توفي بقرطبة في جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، روى عنه ابنا حوط الله، وقفت على خطه لهما، ومن خط القاضي أبي محمد منهما نقلت وفاته. وروى عنه أيضا أبو يحيى هانئ القاضي وذكره الشيخ في الذيل.

198 — عبد الله بن(90) موسى بن عبد الرحمان بن حماد الصنهاجي، من أبناء غرناطة وممن ولد بها، وقد تقدم اسم أبيه في الغرباء، يكنى أبا يحيى؛ كانت له رواية عن شيوخ بلده، وكان من أهل الطلب والنباهة والفضل والخير والورع والدين والزهد في الدنيا والإيثار بما يملكه والدوب على فائدة كتاب الله تعالى في جميع أوقاته، وكان يوثر الصدقة ويرى أنها أفضل الأعمال، فكان

88) التكملة : 2/858 رقم 2067.

89) التكملة : 2/860 رقم 2071 وفيه : «ومولده سنة 507» وهو حفيد أبي عبد الله البكري. انظر المغرب : 1/347 / 348 رقم 249.

90) الإحاطة : 3/420.

يتصدق بجميع ما يملكه، ويأتيه الله برزق من عنده، فلا يعطي درهما إلا ضوعف له؛ وله في هذا أخبار عجيبة، وكانت عنده معرفة بفقه وأدب، وذكر لكثير من الحديث، ذكره الملاحي وقال مولده بغرناطة سنة إحدى وعشرين وخمسمائة، وهذا وهم، فإن أباه القاضي أبا عمران ولى غرناطة ولايته الأولى في شوال سنة أربع وعشرين وخمسمائة،* ولما استقر بها تزوج ابنة أبي محمد عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الله الحلاء، ومنها ولد له ابنه أبو يحيى عبد الله هذا، فكيف يكون مولده سنة إحدى وعشرين، وهذا كله ذكره الملاحي، ووقفت عليه بخطه، فإما أن يكون وهم في المولد أو في تاريخ الولاية ـ والله أعلم.

199 — عبد الله بن(91) محمد الحضرمي الأستاذ من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن الجنان؛ روى عن شريح بن محمد، روى عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن مفرج النباتي، وذكره في برنامجه، وذكره القاضي أبو الخطاب بن خليل، وكان يثني عليه.

200 — عبد الله(92) بن علي بن أبي العباس(93) من أهل مالقة، يكنى أبا محمد، وهو أخو أبي العباس أصبغ صاحب التاريخ في أدباء مالقة، وقد تقدم التعريف ببيته في اسم أخيه، كان أبو محمد هذا من جلة الأدباء وعلية الفصحاء الخطباء، معدودا في رؤساء

*) وهو ما في الإحاطة كذلك.

91) التكملة ج 2 ص 863 رقم 2077 ـ تكملة الإكمال لابن نقطة ج 2 ص 73 رقم 1157. (المشتبه : 1/130 ـ التبصير : 1/293 ـ التوضيح : 1/ل 224).

92) المغرب في حلى المغرب ج 1 ص 426 رقم 297 ـ علماء مالقة ورقة 107 وما بعدها. ومعظم عبارات الترجمة هنا موجود فيها. وفيها نقلا عن أبي العباس أصبغ أن أخاه توفي سنة 562 هـ.

93) العباس : خرم ذهب بمعظم الكلمة والإصلاح من المغرب وعلماء مالقة.

مالقة وحسبائها، مشهور المرتبة في المعارف والآداب، جليل الهمة، عالي المقدار؛ كتب عن أبي محمد عبد المومن، ولجملة من السادة، وكان معظما عندهم، مقربا لديهم، يشاورونه في أمورهم، ويباهون به في مجالسهم، ذكره أخوه في كتابه وغيره.

201 — عبد الله بن عبد الرحمان، من أهل وادي آش، يكنى أبا محمد ويعرف بابن الكاتب لاقى بمالقة أبا زيد السهيلي ونظراه واعتمد أبا زيد وبه تأدب، وكان كاتبا مجيدا، جليل المقدار، عالي الهمة، مشهور الجلالة، مشكور المكان، بارع الخط أديبا شاعرا، عارفا بالعدد، كتب عن أبي محمد عبد المومن، وتوفي بمراكش في ثامن رمضان سنة سبع وثمانين وخمسمائة، وسنه تسع وأربعون سنة ذكره الملاحي.

202 — عبد(94) الله بن محمد بن حباسة(95) الأزدي، من أهل مدينة شريش، يكنى أبا محمد؛ كان فقيها عارفا عنده رواية، روى عنه المقري المشاور أبو بكر محمد بن علي بن موسى الغزال، ذكره صاحبنا أبو عبد الله الذهبي الشريشي فيما وقفت عليه بخطه.

203 — عبد الله بن يوسف بن الشكال التجيبي الخطيب، من أهل شريش شدونة، يكنى أبا محمد، ذكره أبو الخطاب بن خليل فيما(96) لقيه بشريش، قال: وتلوت عليه القرآن ختمة واحدة برواية ورش أكملتها في ثلاثة أيام حملني على ذلك أخي الأكبر أبو [بكر](97) لعلو روايته، ولم يتذكر عمن روى.

---

94) التكملة ج 2 ص 860 رقم 2070.

95) حباسة : خرم «ك» ذهب بالباء. والإصلاح من التكملة.

96) فيما : في «ك». ولعلها «فيمن».

97) أبو ... : خرم «ك» ولعلها «بكر».

204 — عبد الله بن محمد بن عبد الله الأسدي، من أهل جيان، يكنى أبا محمد ويعرف بالمري، يحمل عن الأستاذ أبي بكر بن مسعود الجياني، وأبي محمد عبد الله بن خلف القيسي الحاج المقرئ، وكان يفتي ببلده ويحدث؛ روى عنه القاضي الخطيب أبو بكر بن عتيق اللاردي قال: لقيته بجيان وكتب له بالإجازة سنة ثمان وثمانين وخمسمائة، وقفت عليه في برنامجه.

205 — عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حكيم الأنصاري المقرئ، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد، ببلده عن أبي القاسم بن غالب الشراط، وابن بشكوال، وأبي بكر محمد بن موسى القجاجي وغيرهم؛ ولم أتعرف ما وراء هذا من حاله.

206 — عبد الله بن عبد الغفور بن إسماعيل بن خلف السكوني المقرئ الفاضل، من أهل لبلة، يكنى أبا محمد، روى عن أبيه، وعمه أبي الحسن خليل وغيرهما، وكان يقرئ القرآن للأجر مع معرفة بالفقه والآثار والأدب نظما ونثراً، وكان من أهل الزهد والورع والبعد عن مداخل الشبه ممن جمع الله له العلم والعمل.

ذكره حفيد عمه القاضي أبو الخطاب بن خليل وروى عنه.

207 — عبد الله(98) بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبيد الله ابن سعيد بن محمد بن ذي النون بن محمد بن ذي النون الحجري ـ بسكون الجيم من حجر ذي رعين في حمير، يكنى أبا

---

98) التكملة : 2/865 رقم 2080 ـ بغية الملتمس ص 325 ـ 326 رقم 898 ـ نيل الابتهاج ص 135 ـ 136 ـ جذوة الاقتباس : 2/427 رقم 454 ـ الوافي بالوفيات : 17/575 رقم 480 ـ التكملة للمنذري: 1/217 رقم 261 ـ علماء مالقة الورقة 112. مخطوط ـ الشذرات لابن العماد: 4/307 ـ طبقات الحفاظ : 4/485 رقم 1078 ـ العبر : 4/277 ـ سير أعلام النبلاء : 21/251 رقم 131 ـ تذكرة الحفاظ: 4/1370 رقم 1111 ـ تاريخ الإسلام للذهبي الورقة 175 (أحمد الثالث 2917/14) ـ شجرة النور الزكية ص 159 ـ 160 رقم 492.

محمد، كان ـ رحمه اللـه ـ خاتمة المسندين وآخر الجلـة العلية من المحدثين، أصله من قنجاير(99) من نظر المرية مـن أعيان موضعه وذوي السيادة ونشأ بالمرية، وقرأ على من كان بها، واختلف إليهم، أخذ عنهـم ثم رحل فجـال في بلاد الأندلـس قاصدا لقـاء الشيوخ والأخذ عنهم، فـأخذ بقرطبة وإشبيليـة وغرناطة وغيرهـا من بلاد الأندلـس عن عالم كثير، ثـم رجع إلى بلـده المرية بعد رحلتـه وقد اجتمع له علـم جم وخير كثير؛ فمن شيوخه أبو القـاسم ابن ورد، وأبـو عبد اللـه محمد بـن حسين بن أحمد بـن محمد الأنصـاري المعروف بابـن أبي إحدى عشرة، وأبو الحسن علي بن إبـراهيم بن علي بن معدان المعروف بابن اللوان، وأبو محمد عبد الحق بن عطية المفسر، وأبو محمد عبد الله بن علي اللخمي الرشاطي، وأبو الحسن علي بن عبد اللـه بن داود اليماني المعروف بالمالطي، وأبـو القاسم عبد الـرحمان بن فهر السلمي، وأبـو الحسن علي بن عبد اللـه ابن مـوهـب الجذامـي، وأبـو عبـد اللـه محمـد بـن سليمان التجيبـي السرقسطي، وأبو العباس أحمد بن علي بن شاب الغساني الخطيب بالمرية، وأبو الحجاج القضاعي الأندي،(99م) وأبو الفضل جعفر بن شرف، هـؤلاء ممن أخـذ عنه بـالمرية، ولازم أكثـرهم وتـأدب بهم وتفقه. وممن أخذ عنـه بقرطبة أبو الحسن يونـس بن مغيث، وأبو القاسم أحمد بـن محمد بن بقي، وأبو مروان عبـد الملك بن مسرة، وأبو جعفر أحمد بن عبد الرحمان البطروجي، وأبو عبد الله جعفر ابن محمد بن مكي، وأبو بكـر بن العربي، لازمه بقرطبة وبها أملى عليه وعلى ابـن حبيش وغيرهما كتابه المسمـى بالقبس، وأخـذ عنه

---

99) قنجـايـر : في «ك» وردت هكـذا : «قنحـايـر» والإصـلاح مـن التكملـة وجـذوة الاقتباس.

99م) الأندي : النون غير منقوطة في «ك».

أيضا بإشبيلية؛ وممـن أخذ عنه بإشبيلية أيض أبـو الحسن شريح ابن محمد، وأبو مـروان عبد الملك بن عبد العزيـز اللخمي الباجي، وأبو الفضل جعفر بن محمد بن أبي الحاج الأعلم، وأبو بكر محمد ابن أحمد بن طاهر القيسي، وأبو إسحاق إبراهيم بن مروان التجيبي المعروف بابن حبيش، وأبو بكر محمد بـن عبد العزيز بن فندلة في أخريـن؛ وممن أخـذ عنه بغـرناطة: أبـو بكر يحيـى بن خلـف بن النفيس الحميري، وأبـو جعفر بـن أبي الحسن بـن الباذش. وأبـو الوليـد هشام بن أحمد الهلالي ابن بقـوة في أخرين. ومن شيـوخه أيضا أبو الفضـل عياض بن موسـى، أراه أخذ عنه بغرنـاطة أيام قضائه بها، أو بقـرطبة؛ وأبـو عبد الله محمـد بن أحمد بـن خلف المعروف بالحميري، وأبو عبد الله محمد بن زغيبة الكلابي صاحب الأحكام بالمرية، وبها أخذ عنه وعن الحمزي، وأبو جعفر بن عطاف العقيلي، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بـن موسى بن وضاح، وأبو عبد اللـه محمد بن أحمد الخزرجـي الجياني المعروف بـالبغدادي، وأبو عبد اللـه بن معمر المالقي، وأبـو بكر محمد بن عبـد الملك بن عبـد العزيـز اللخمـي المعروف بـابن المرخـي، وأبـو إسحاق بـن خفاجة،(100) وأبو بكر عبد العزيز بن خلف بن مدير، وأبو الحجاج يوسف بن عبـد الملك بن يسعون، أخذ عنه بـالمرية، وبها أخذ عنه ابن مـدير، وعـن أبي الحسن علي بـن أحمد بن محمـد الحذافي بن نافع إلى غير هؤلاء؛ أقرأ ببلده بعـد رجوعه من رحلته إلى أن خرج عنها عند تغلـب العدر عليه سنة ثنتين وأربعين وخمسمائة، فـأقام بمالقة يقرئ القرآن والحديث والعربية واللغة ومختصرات الفقه، ثم كأنها لم تقله، فخرج عنها إلى سبتـة، وأقام بها يسيرا على ما ذكر، ثم انتقـل إلى مدينة فـاس فأقرأ بها مـدة، ثم كر راجعـا إلى سبتة

100) خفاجة : في «ك» خفافة.

فاستوطنها، فأقرأ بها على ما تقدم وأسمع الحيث نحوا من ثلاثين سنة، ورحل إليه الناس من كل مكان، وكثر الآخذون عنه واستدعاه المنصور إلى مراكش وأجلسه بجامعها الأعظم لإسماع الحديث وذلك قبل وفاته بيسير، فأسمع بها في نحو من سنة خمسة وخمسين ديوانا، وموضعه في المجلس عند المنصور موضع مثله، وأنعم عليه بمال(101) ومسكن وكسى فاخرة، فلم يتلبس من جميع ما وصل به من مال وغير ذلك بشيء في خاصة نفسه، بل صرف ذلك إلى أصهار وضعفاء من قرابته وضعفاء أهله، ورغب أن يعفى من حضور المجلس واعتذر بشياخته ومرضه، فأعفي، ثم رغب في الرجوع إلى سبتة، فأسعف في ذلك، وحمل عليه ـ رحمه الله ـ في خطة القضاء بسبتة، فالتزم الخطة وجلس وحكم في الناس يوما واحدا، ثم لم يقدر عليه بوجه، ثم حمل عليه في التزام الخطبة بجامع سبتة عندما أنزلت العامة ابن الحداد القاضي بها عن المنبر، ووافقت على ذلك الخاصة، فامتنع ابن عبيد الله عن ذلك، ثم كأنه توقع أن ينسب إليه ما كان ينسب إذ ذاك إلى أبي الحسين بن الصائغ من أنه لا يرضى خطبة الموحدين لما اشتملت عليه من ذكر المهدي، فاعتذر بضعفه وسنه، فلم يعذر فكان والى البلد يوجه له في كل جمعة بغلة(102) يتصرف عليها ذاهبا وراجعا، ثم اعتذر وتشكى بما قبل منه فأعفي عن الخطبة، وخطب إمام الفريضة؛ وكان ـ رحمه الله ـ ممن جمع الله له العلم والعمل واتساع الرواية وبعد الصيت وعلو الذكر، وعمر حتى فُقِدَ نظراؤه وأقرانه على تقدمه في حلبته، وكان مع ما ذكر من معارفه من(103) الأدباء

101) بمال : خرم لايبدو منه إلا بقايا حروف «ك». ولعل الصواب ما أثبتنا.

102) بغلة : خرم تبدو منه الباء واللام «ك».

103) من الأدباء : «من» كتبت بالهامش «ك».

الكتاب البلغـاء، وهو الذي أنشأ لأهـل سبتة بيعة المنصـور، وكان محمد بـن سعد بن مـرذنيش ملك شرق الأنـدلس قد استـدعاه أن يكتب لـه فامتنع مـن ذلك ـــ وهو إذ ذاك بحصن قنجـاير في أول عمره وإثـر رجوعه مـن رحلته، قـال فيه صاحبـه ونظيره القاضي العالم المحدث أبو القاسم ابن حبيـش ـ وقد ذكره أو ذكر عنده: لم يخرج على قوس باب المرية أصون منه. قال لي شيخنا أبو الحسن الغافقي؛ ولا دخل على قوس باب سبتة أزهد منه وإن قلت لم يجز من الأندلس إلى العدوة لم يبعد، وقال فيـه أبو الربيع بن سالم: إذا ذكر الصالحون ممن أدركنا فحيهلا به.

وقال فيه أبو العباس أحمد بن محمد العزفي حين ذكره في صدر برنـامجه: بقية المشايـخ وآخر المسندين، والـركن الشديـد، والطود الشامـخ، من أركـان العلم والـدين، جمع الـزهد والعفـاف والورع والنزاهة مع الكفاف ودون الكفاف. وبهذا ونحوه وصفه كل من رآه وأخذ عنه، وكان قد متـع ببصره وحواسه، وأبعد(104) بعلو الرواية في وقته واتساعها، وبقـي بعد أترابه ونظرائه إلى ما كـان عنده من العلم والضبط، فكان كنزا لا يقدر قدره غير(105) الله. مولده في ذي الحجـة سنة خمس وخمسمائة، وتـوفي ليلة السبـت أول ليلة مـن صفر في ثلثها الآخر سنة إحدى وتسعين وخمسمائة.

وكان ـ رحمه الله ـ يقول إن وفـاته تكون في المحرم، فكانت في استكماله، وظهرت له كرامات عند موته ومنامات رآها الثقات.

روى عنه عالم لا يأتي عليهم الحصر، منهـم من مات قبل سنة ستمائة ممن شـهر وأخذ عنه كأبي عبـد الله بن غاز، وأبي القاسم ابن البراق وأشبـاههما؛ وممن مات على رأس المائة أو بعدهـا بقليل

104) وأبعد : خرم وسط الكلمة «ك» ولعل الصواب ما أثبتنا.

105) غير : خرم «ك».

كـأبي الحسين بـن الصائغ، وأبي الحجـاج بـن الشيـخ، وأبي ذر الخشني، وأبي عبد الله بن الشيخ المروي، وأبي عبد الله بن سعيد المرادي؛ وممن مـات بعد هؤلاء كـأبي عمر بـن عات، وأبي الصبر الفهري، وأبي محمد بن حوط اللـه، وأبي عمرو بن عيشون، وأبي الخطاب بن واجب، وأبي محمد القرطبي إلى أخـرين من الجلة قرنا بعد قرن، آخـرهم بالأندلس مـن المكثرين عنه أبـو الحسن علي بن محمد الغافقي الشاري، وبشرق العدوة القـاضي أبو بكر بن محمد، وبغربها القاضي أبـو عبد الله الأزدي، توفي سنـة ستين وقد تقدم، وهو آخر من حدث عن ابن عبيد الله بسماع ممن أخذ عنه وعرف وقد حـدث عنه بعده من أهـل سبتة أبو العباس أحمد بـن القاضي أبي الحسن علي بـن عبد الله بـن ميمون بن حـاتم بن محمـد بن عصفور الهواري، وتـوفي في السـابع والعشريـن لصفر سنـة ثلاث وستين، ولا أذكر مـن روى عن هذا الـرجل في حياة أبي عبـد الله الأزدي، وله سماع وإجازة عن ابن عبيد الله فيما ذكر لي، فهو آخر من روى عنه على الإطـلاق ـ رحمهم الله ـــ، وأكثر ما ذكرتـه من حاله، فعن أبي الحسن الغافقي وأبي العباس العزفي، وذكره الشيخ في الذيل.

208 ـــ عبد الله(106) بن أحمد بن جمهور القيسي الراوية العدل من أهل إشبيلية، يكنى أبـا محمد؛ روى عن الحاج أبي إسحاق بن حبيش، وأبي بكر بن طاهـر، وأبي الحسـين مفرج بن سعادة مولى أبي عبد الله البرزالي، وأبي إسحاق بن فرقد، وأبي الحسن الزمري،

106) التكملة : 2/ 871 رقم 2081، وفيه : ذكر لخلافات في مولده ووفـاته. ـ الذيل والتكملة: 4/ 174 رقم 315، وفيه: توفي ببلده في العشر الوسـط من شهر ربيع الآخر سنة 592.

وفيهما معا : عبـد الله بن أحمد بـن جمهور بن سعيـد بن يحيى بـن جمهور القيسي.

وأبي بكر بن الجد، ألفيت هؤلاء بخطه؛ وذكر أبو العباس النباتي في برنامجه أن ابن جمهور يحمل مع هؤلاء عن القاضي أبي بكر بن العربي، وأبي الحسن محمد بن عبد الرحمان بن الطفيل بن عظيمة، وأبي عبد الله بن المجاهد، وأبي محمد(107) بن موجوال، وابن بشكوال، وابن ملكون، وغيرهم.

وكان ـ رحمه الله ـ فقيها معتنيا بالحديث في حفظ متنه وسنده، عدلا جليلا؛ وكان إماما بالجامع القديم العدبسي بإشبيلية، وكان له وقت قد جعله للطلبة في القراءة والسماع، ثم يرجع إلى حرفته من التوثيق، وكان قوي النفس لم يأمن الضيم، ولذلك ما كان منه لقاض من القضاة كان شديد الغلظة، مرهوب(*) معوض الجاه مهيب(108) الجانب؛ وكان لأداء الشهود عنده يوم معلوم في كل جهة، وفي مسجد معلوم يجتمع فيه الشهود والطلبة لذلك، فإذا وصل القاضي قاموا إليه بأجمعهم إجلالا أو تصنعا أو مداراة لغلظته إلا أبا محمد بن جمهور، فلم يكن يقوم لقيامهم، ولا يتحرك بحركتهم، فقال له القاضي بصورة الإغلاظ والإنكار! ولم لا تقوم لي مع صنفك عند قيامهم لي، فقال أبو محمد بن جمهور لما علمت منك أنك تحب ذلك وتريده، كرهته منك، وكرهتك لأجله، فإنا روينا عن رسول الله ﷺ قال: من أحب أن يتمثل له الناس قياما، فليتبوأ مقعده من النار. فوالله لولا الضرورة التي لزمت من تعلق حقوق المسلمين بشهادتي عندك ما جئتك ولا رأيتك، فكان لهذا القول موقع في النفوس، تناقلته الألسنة وتداولته الأزمنة.

---

107) محمد بن موجوال في «ك» الكلمة الأولى أصابها خرم في الحروف الثلاثة الأولى والكلمة الثانية وردت هكذا «موجال» والتصويب من التكملة والذيل والتكملة.

*) خرم بمقدار كلمة غير مقروءة، وسواد أصاب مقدار كلمتين «ك». ولعلهما:

108) «مهيب الجانب» فالأولى تظهر منها بقايا حروف غير مصابة والثانية غير واضحة.

توفي ـ رحمه الله ـ في شهر ربيع الثاني سنة ثنتين وتسعين وخمسمائة، روى عنه القاضي أبو الخطاب بن خليل، سمع عليه كثيرا ولازمه، وهو الذي عرفني من حاله بما ذكرته.

وروى عنه جلة وعالم كثير ـ وفيهم جماعة ممن أخذنا عنه. وذكره الشيخ فوهم في انتسابه وفي شيوخه، فذكر فيهم ابن أبي تليد، وابن عات، وابن موهب، ولم يأخذ ابن جمهور عن أحد من هؤلاء بوجه، وإنما هم من شيوخ شيوخه.

209 — عبد الله بن(109) حسان الغافقي، من أهل إشبيلية وموثقيها، يكنى أبا محمد؛ يحمل عن ابن بشكوال وابن موجوال وابن الجد، وأبي العباس بن خليل، وغيرهم؛ وكان فقيها عارفا مصمما على المذهب المالكي، لا يخرج عن مشهوره، ولا يعرج على غيره؛ معتنيا بكتاب البراذعي درسا وحفظا، قال القاضي أبو الخطاب: قل ما رأيته إلا والكتاب في يده أو معه، وكان ذا عفة وطهارة، يميل إلى الزهد ويذكر آثار الزهاد وأخبار السلف ويعيدها، وولى قضاء جهات من الكور، فكان على عدل وخير.

روى عنه شيخنا أبو الخطاب قال: ونظرت معه أكثر كتاب البراذعي وغير ذلك على جهة التفقه، توفي في عشر ستمائة.

210 — عبد الله بن(110) علي بن خلف المحاربي المكتب، صاحب الإشارة بجامع غرناطة، يعرف بالطنجي، ويعرف أيضا باليربطالي، يكنى أبا محمد، روى عن أبيه أبي الحسن، وخاله أبي عبد الله بن الحاج، وأبي الحسن بن ثابت المقرئ وأبي بكر بن العربي، وشريح بن محمد، وأبي بكر بن طاهر، وأبي العباس بن ثعبان، وأبي القاسم عبد الرحيم بن محمد المقرئ المشاور، وأبي

---

109) الذيل والتكملة : 4/191 رقم 363.

110) التكملة : 2/862 رقم 2074.

العباس ابن حامد صاحب أحكام القضاء بغرناطة، وأبي عبد الله ابن إبراهيم البغدادي وقفت على(111) تسميته شيوخه بخطه، وكان فقيها مكتبا عنده معرفة بإقراء كتاب الله، ورواية الحديث، واعتنائه(112) وتقييده وكتب بخطه كثيرا، ذكره القاضي أبو بكر بن عتيق الأزدي في برنامجه، روى عنه وأبو عمر بن حوط الله، ووقفت على تاريخ إجازته له في أواخر رجب سنة سبع وتسعين وخمسمائة، وهو آخر من روى عنه، واليربطالي(113) آخر من روى عن ابن ثعبان، وابن ثعبان آخر من روى بالمغرب عن ابن معشر الطبري المقرئ.

211 — عبد الله بن(114) طلحة بن أحمد بن عبد الرحمن بن عطية المحاربي من أهل غرناطة، وهو صهر القاضي أبي محمد عبد الحق بن عطية، وولد ابن عم أبيه، يكنى أبا بكر، سمع من أبيه أبي الحسن طلحة، ومن ابن عم أبيه أبي محمد عبد الحق، وأبي القاسم ابن ورد، وأبي الحسن بن الباذش ويونس بن مغيث، وأبي عبد الله بن الحاج الشهد، وهو آخر من روى عنه، وعن أبي الحسن يونس المذكور، وأبي الحسن بن الباذش، وآخر من روى أيضا من عم أبيه أبي بكر غالب، وأبي محمد بن عتاب، وأبي بحر الأسدي، وأبي(115) الوليد بن بقوة لم يحدث أحد بعده عن أحد من هؤلاء

111) على : تظهر منها بقايا حرف «العين» لخرم أصابها «ك».
112) الحديث واعتنائه : خرم ذهب بنقط الثاء والواو. «ك».
113) البربطالي : في «ك». ولعل الصواب «اليربطالي» كما وردت في بداية نفس الترجمة.
114) التكملة : 2/873 رقم 2084.
- الديباج المذهب : 1/445 رقم 27 وفيه : عبد الله بن غالب بن طلحة بن أحمد ابن عبد الله بن غالب المحاربي.
- نيل الابتهاج ص 137 وفيه : مولده يوم الثلاثاء لسبع عشرة من ذي الحجة عام ستة عشر وخمس مائة عن ست وثمانين سنة. وواضح أن ثمة غلطاً.
- شجرة النور الزكية ص 161 رقم 497.
115) أبو : خرم أصاب الكلمة ذهب بحرف «الباء». «ك».

السبعة إلا أبو محمد التادلي بغرب العدوة، فإنه يشاركه في ابن عتاب، وأبي بحر، وكان وفاة التادلي في تاريخ وفاة ابن عطية هذا أو نحوها.

وروى أبو محمد بن عطية أيضا عن أبي الحجاج(116) القاضي الأيدي، وأبي عبد الله بن أيمن السعدي، وأبي جعفر بن الباذش، وأبي محمد بن سماك، وأبي الحسن(117) علي بن عمير بن أضحى، وأبي عبد الله النوالشي، وعياض بن موسى، شافهه هؤلاء السبعة بالأخذ واللقاء، وكتب له أيضا بالإجازة أبو القاسم بن بقي، وشريح، وابن العربي، وأبو القاسم محمد بن هشام بن أبي جمرة القاضي بغرناطة، وأبو الفضل جعفر بن شرف، وأبو بكر بن بقي الوشاح؛ وكان فقيها جليلا، وشيخا صالحا، كثير الصدقة في السر، فاعلا للخير، وشوور بالمرية، وولى بها الأحكام لصهره أبي محمد عبد الحق، ووصى عند موته بوصية جليلة للمساكين وأهل الستر من المال والطعام وغير ذلك بلغت مالاً كثير، مولده يوم الثلاثاء السابع عشر من ذي القعدة إحدى عشر وخمسمائة، وتوفي في الثلث الأول من ليلة السبت، ودفن إثر صلاة عصر يوم السبت السابع والعشرين من محرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

روى عنه الملاحي، وذكره أبو يحيى عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحيم، وأبو الوليد إسماعيل بن يحيى العطار وهو آخر من روى عنه، ومع علو هذا الشيخ وفضله وعلمه وبيته، فإنه قل ما اعتنى الناس بالأخذ عنه.

116) الحجاج : خرم أصاب الحرف الأخير «الجيم» من الكلمة. «ك».

117) وأبي الحسن : خرم أصاب الحرفين الأخيرين من كلمة «أبي». «ك».

212 — عبد الله(118) بن أحمد بن محمد بن علي اللخمي، أراه من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن علوش؛ روى عن أبي بكر بن العربي، وأبي الحسن شريح، وأبي بكر بن طاهر، وسمع على أبي محمد عبد الحق الأزدي كتاب الأحكام، روى عنه القاضي أبو جعفر بن الطيلسان، وذكره في برنامجه وقال فيه المقرئ المحدث الراوية.

213 — عبد الله بن علي بن هشام بن خلف الغساني من أهل فنتيانة من نظر وادي آش، يكنى أبا محمد، روى عن أبي القاسم ابن ورد، وأبي الحجاج ابن يسعون، وأبي محمد عبد الحق بن عطية، وأبي القاسم عبد الرحيم بن محمد، وابنه القاضي أبي عبد الله محمد، وابن أبي زيد وغيرهم؛ وكان فقيها كاتبا أديبا، من أهل المعرفة بالنحو واللغة والأدب، جيد الشعر، حسن النثر؛ وكان صديقا لأبي بكر الكتندي، توفي سنة إحدى وستمائة أو نحوها، ذكره الملاحي عن القاضي أبي الحسن بن أبي محمد المذكور.

214 — عبد الله(119) بن محمد بن طاهر بن هشام الأزدي، من أهل وادي آش يكنى أبا محمد، كان من أهل الاعتناء بالحديث، وله رحلة حج فيها وأخذ بمصر والأسكندرية ودمشق وغيرها عن جماعة منهم القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي

---

118) التكملة : 2/874 رقم 2085 وفيه : عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم بن سليمان اللخمي: من أهل «إشبيلية»، وسكن «مراكش». وذكر ابن الأبار أنه قدم قرطبة : سنة 593 «وأنه عاد إليها : في سنة تسع وتسعين، وتوفي بعد ذلك بيسير».

119) التكملة 2/875 رقم 2087 ـ وفيها... بن هشام بن مالك بن فهم الأزدي.
ـ الدخيرة السنية : ص 39 وفيها : عبد الله بن طاهر بن عبد الله بن هشام بن مالك بن فهر الأزدي. وفيها أن وفاته في أول محرم سنة 600 هـ.
ـ الأعلام ممن حل : ج 8 ص 203 ز رقم 1158.

الفضل الحرسياني، من آخر من روى عن أي عبد الله الفراوي، وأبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي، وبهاء الدين أبو محمد القاسم بن علي بن عساكر، وتاج الدين أبو اليمن الكندي، والكاتب الحافل أبو عبد الله محمد(120) بن محمد بن حمد بن حامد الأوتاحي، وشهاب الدين أبو الفضل محمد بن يوسف العريري، وشرف الدين أبو الحسن بن المفضل المقدسي، وأبو بكر عبد الرحمان بن سلطان بن يحيى القرشي، وأبو محمد عبد الجليل بن أبي غالب الأصبهاني، وعفيف الدين أبو الفرج محمد بن عبد الرحمان الواسطي، وأبو نزار ربيعة بن الحسن اليمني، وأبو القاسم هبة الله بن سعود البوصيري صاحب السلفى في شيوخه المصريين، وجماعة غير هؤلاء.

ذكره الملاحي واستوفى شيوخه وقال: أخذت عنه، وكان من أهل الدين والزهد والفضل، توفي بمراكش واردا عليها بعد سنة ستمائة.

215 — عبد الله(121) بن أحمد بن محمد الحميري الاستجي، من أهل مالقة، يكنى أبا محمد، كان من أهل الفضل والدين، مقرئا لكتاب الله تعالى بجامع مالقة، قويما(122) به، عارفا بتجويده وإتقانه وطرقه، ورعا جاريا على سنن السلف الصالح من حملته. توفي بعد سنة ستمائة، ذكره ابن خميس، وأرى ابنه الأستاذ الأديب الجليل أبا عبد الله محمد يحمل عنه، وقد تقدم ذكره.

120) محمد : الأولى خرم في ميمها الأولى إذ تبدو كـ«حمد». «ك» وقد أثبتنا محمد لوجود الشدة فوق الميم الثانية.

121) علماء مالقة : ورقة 115 (خ) وفيه : عبد الله بن أحمد بن أحمد بن محمد الحجري يعرف بالأستجي.

122) قويما : في «ك» وفي علماء مالقه قائما.

216 — عبد الله بن محمد بن يوسف التميمي، من أهل سرقسطة يكنى أبا بكر، ويعرف بابن حباب، روى عن أبيه وعن القاضي أبي بكر بن أبي جمرة، وكان يسكن بدانية، ذكره الشيخ في الذيل.

217 — عبد الله بن(123) عيسى بن عبد الله الأنصاري مكتب(124) مقرئ من أهل قرطبة يكنى أبا محمد، روى عن أبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري المقرئ أخذ عنه أبو القاسم ابن الطيلسان، وذكر(125) أنه أجاز له في صفر سنة أربع وستمائة، قال وتوفي في آخرها.

218 — عبد الله بن يحيى بن هانئ اللخمي، من أهل غرناطة، يكنى أبا محمد، روى عن أهل بلده، وبه قرأ وتفقه، وولى قضاء الإقليم مدة، ثم ولى الأحكام بغرناطة، والخطبة بجامعها؛ مولده سنة ثنتين أو ثلاث وثلاثين وخمسمائة، وتوفي بغرناطة إثر صلاة العشاء الآخرة لثمان خلون من جمادى الأولى سنة خمس وستمائة، ذكره الملاحي.

219 — عبد الله بن مغيث، من بني الصفار، يكنى أبا محمد وبيته بقرطبة معلوم، وولى القضاء ببعض حصون قرطبة، وكان من أهل الفقه والفضل والدين. توفي بموضع قضائه سنة ست وستمائة. ذكره الشيخ في الذيل ولم يزد في انتسابه ما يعرف به من بني مغيث ولا أذكره.

123) التكملة 2/879 رقم 2093.

124) مكتب : خرم أصاب الكلمة خلف منها بقايا حروف «ك»، والتصويب من التكملة.

125) و«ذكره..» يأتي من بعدها بياض بقدر كلمة، «ك» ويمكن ملء هذا البياض اعتمادا على التكملة بما يلي : «وحكى».

220 — عبد الله بن(126) الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري المعروف بالقرطبي، من أهل مالقة، وهو المحدث الحافظ الجليل، يكنى أبا محمد، روى عن أبيه، وعن أبي محمد القاسم بن دحمان، وأبي زيد السهيلي، وعن هؤلاء أخذ القراءات وعلم العربية، وأخذ معهم عن الحافظ أبي عبد الله بن الفخار، وأبي محمد عبد الحق بن بونة، وأبي(127) العباس بن التيهم، وأبي خالد بن رفاعة، وابن عروس، وابن كوثر، وابن حكم، وابن الفرس،(128) وأبي محمد، وابن شراحيل، وأبي محمد عبد الحق النوالشي، وأبي كامل تمام الخطيب، وأبي الحجاج بن الشيخ، هؤلاء ممن أخذ عنه وشافهه بمالقة وغرناطة، وأجازوا له؛ وأخذ بإشبيلية عن الحافظ أبي بكر بن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون، وأبي الحسن نجبة، وأبي بكر ابن صاف، وابن مضاء، وابن جمهور، وغيرهم وروى أيضا عن ابن بشكوال، وابن حبيش وابن حميد، وابن قرقول، وابن عبيد الله، وابن حسنون والشراط، في آخرين يطول تعدادهم، وكتب له بالإجازة في الصغر ابن هذيل، وابن سعادة أجاز له سنة ثنتين وخمسمائة؛ وابن النعمة، وأبو مروان ابن قزمان والمقرئ الأديب أبو بكر محمد ابن أحمد بن محرز

---

126) التكملة 2/879 رقم 2097، الذيل والتكملة 4/191 رقم 363، وفيه ترجمة وافية، تذكرة الحفاظ : 4/1396 رقم 1122 وفيه: «أبو بكر وأبو محمد عبد الله بن الحسن بن أحمد الأنصاري المالقي» سير أعلام النبلاء 22/69 رقم 50، وفيهما جميعا «ابن القرطبي»، التكملة للمنذري : 2/320 رقم 1379. وفيه : «ابن عبيد الله الأنصاري» برنامج شيوخ الرعيني ص 141، نفح الطيب : 3/227، بغية الوعاة 2/37 رقم 1371 علماء مالقة الورقة 115 مخطوط وفيه: أبو عبد الله القرطبي ومولده يوم الاثنين قريب صلاة.

127) بونة وأبي العباس : خرم أصاب حرف «الواو» «ك».

128) ابن الفرس وأبي محمد : خرم أصاب حرف «الواو» والحرف من «أبي» (ك).

الإشبيلي، أجاز له سنة ثمان وستين، وغير هؤلاء، وجماعة من أهل المشرق منهم الخشوعي والحرستاني،(129) وابن دليل الكندي، وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان الحضرمي في آخرين. وكان ـ رحمه الله ـ محدثا حافلا ومقيدا ضابطا حافظا إماما في وقته يعز نظيره، نحويا أديبا لغويا، كاتبا شاعرا، عارفا بالقراءات وطرقها، فقيها مدركا متفننا متقنا لكل ما يتناول، زاهدا ورعا عالما عاملا، رحل الناس إليه واعتمدوا إمامته، وكان له مجلس بالجامع الكبير من مالقة عام سوى مجلس إقرائه يتكلم فيه على الحديث سندا ومتنا على طريقة من الاسيتفاء والحسن يعجز عنها كثير من أهل زمانه، ولو عمر ـ رحمه الله ـ لكثر نفع المسلمين به ولكن اخترمته المنية قبل أن يبلغ منه بتعميره الأمنية؛ مولده ي الثاني والعشرين لذي القعدة يوم الإثنين سنة أثنتين وستين وخمسمائة، وبعد الاقراء بمالقة وله نحو من عشرين سنة، ثم رحل بعد ذلك إلى غرناطة وإشبيلية وسبتة ومرسية وغيرها، فأخذ عمن تقدم وغيرهم، وعاد إلى بلده، فلزم الاقراء وخطب بجامع مالقة وجرت بينه وبين أبي عامر محمد بن علي بن الحسين بن عبيد الله بن حسون أيام ولايته مالقة في أيام الأمير أبي عبد الله الناصر منافرة لإنكاره على ابن حسون المذكور كثيرا من أعماله؛ وأظن أن تلك المقاطعة كانت سبب تأخير الأستاذ أبي محمد عن الخطبة بسعي المذكور ووجاهته في دنياه، وكان قد وليها إشرافا وسيفا، واستمرت ولايته عليها نحو عشرين سنة، واستمرت المنافرة بينهما والمقاطعة إلى موت الأستاذ أبي محمد متظلما(130)

---

129) الحرستاني : خرم في «ك» ذهب بالحاء والراء. والمثبت من«الذيل والتكملة».

130) متظلفا : جاء في القاموس : ظلف نفسه : منعها من أن تفعله أو تأتيه أو كفها عنه. =

من ابن حسون، فمن عجيب الوفاق وغريب الاتفاق: أنه لما خرج بجنازة الحافظ أبي محمد، وقد صحبها الجماء الغفير من الناس باكين ومتفجعين، وإذا بابن حسون داخلا من بعض تصرفاته، فلما التقى بالجنازة نفرت دابته فحمل(131) عليها مكرها لها، فتزاحمت به نحو النعش بقوة منها، وأخذه مقدم النعش في صدره فصرعه(132) عن دابته، ووقع مغشيا عليه شر وقوع من غير أن يسقط النعش عن أيدي حماليه، فعجب الناس لذلك حتى كان من كلام بعضهم أن قال: لم يدخل الأستاذ قبره حتى أخذ ببعض النصف من ابن حسون. وكانت وفاة الأستاذ أبي محمد فجر يوم السبت سابع ربيع الثاني عام أحد عشر وستمائة، وله أربع وخمسون سنة وأربعة أشهر ونصف شهر، روى عنه الأستاذ المحدث أبو عبد الله بن سعيد الطراز والمقرئ أبو القاسم بن الطيلسان، وأبو إسحاق بن القصير، والقاضي أبو جعفر بن يحيى - وغيرهم، وألف - رحمه الله - جزءا في قراءة نافع، وجزءا في العروض، وجزءين أو أكثر في الجاري بينه وبين الأستاذ أبي على الرندي، وكان بينهما على فضلهما وجلالتهما تنازع طويل، ألف فيه كل واحد منهما، وذكره الشيخ في الذيل، فلم يستوف ذكره.

221 — عبد الله(133) بن سليمان بن داود بن عبد الرحمان بن سليمان بن عمر بن عوظ الله الأنصاري الحارثي الأندي القاضي

= وأثره يظلفه : أخفاه لئلا يتبع أو مشى في الحزونة كيلا يرى أثره. فقد يكون المعنى هذا مانعا نفسه عن ابن حسون أو متخفيا منه. وفي الذيل والتكملة : متظلما.

131) فحل : خرم ذهب بالفاء والحاء «ك» وفي الذيل «فأكرهها عليها». فلعل الصواب هنا ما أثبتنا.

132) فصرعه : خرم ذهب بمعظم الكلمة «ك» والإصلاح من الذيل.

133) التكملة 2/883 رقم 2099 تاريخ الإسلام للذهبي (1582 ـ المكتبة الوطنية=

المحدث الجليل العالم، يكنى أبا محمد، أصله من أنده بشرق الأندلس، وقد تقدم ذلك في اسم أخيه أبي سليمان داود وبيان ما بينهما وترددهما بجهات الأندلس في طلب العلم، فسمعا ببلنسية وشاطبة ومرسية والمرية وقرطبة وغرناطة ومالقة وإشبيلية وغيرها من البلاد الأندلسية، ثم بسبتة وسلا ومراكش وغيرها من بلاد العدوة ـ من عالم كثير وتحصل لهما سماع جم، لم يشاركهما في كثرته أحد من أهل المغرب بوجه واعتناء بباب الرواية ما لم يعتن أحد ممن عاصرهما، وأخذ القاضي أبو محمد كتاب الله بقراءات الأئمة السبعة عن أبيه، وعن أبي محمد عبد الحق ابن بونة تلا عليه بمالقة، وعن أبي الحسن نجبة بن يحيى، تلا عليه بإشبيلية، وعن أبي خالد يزيد بن رفاعة، تلا عليه بغرناطة، وعن أبي محمد عبد الصمد بن محمد الغساني، تلا عليه بمنكب، انفرد بهؤلاء عن أخيه أبي سليمان في تلاوته عليهم بقراءات السبعة وروايات من الشاذ، واشترك مع أخيه في التلاوة على الستة المذكورين في اسمه، ولم يكمل أبو سليمان على أبيه ـ كما تقدم في اسمه، فانفرد أبو محمد بالإكمال عليه دونه فتحصل له تلاوة الكتاب العزيز على أحد عشر رجلا من أشياخه، وعلى هذه السنة حالهما في الكتب(134) الخمسة وغير ذلك من أخذ كل كتاب منها

= باريس) التكملة للمندري 4/111 رقم 1445، سير أعلام النبلاء ج 22 ص 41 رقم 29 ـ مرآة الجنان 4/23 ـ المرقبة العليا للنباهي : 112، والديباج المذهب 1/744 رقم 29 ـ علماء مالقة (باب عبد الله) ورقة 116 (مخ).
تذكرة الحفاظ 4/1397 رقم 1123 ـ بغية الوعاة 2/44 رقم 1387 ـ الشذرات 5/50 الإحاطة 3/416 ـ نفح الطيب : انظر الفهرس لابن حوط الله). الوافي بالوفيات ج 17/ ص 201 رقم 187. الأعلام بمن حل مراكش ج 8 / ص 207 رقم 1163.

134) الكتب الخمسة : يعني بالخمسة : البخاري ومسلم وأبا داوود والترمذي والنسائي. (انظر سير أعلام النبلاء).

عـن جماعة وأخـذا عن المذكـوريـن غير كتاب مـن كتب القـراءات وغيرها، وأخذا عن ابن حميد والسهيلي كتاب سيبويه تفقها، وأخذاه عن غيرهما؛ وسمعا على ابـن بشكوال، وقرأ أكثر مـن ستين تأليفا بين كبير وصغير فيهـا الموطـأ والخمسـة إلا سنـن أبي داود، فلـم تكمل لهما عليه وغير ذلك، وأبعاضا من كتب كثيرة، وكمل لهما على أبي محمد بن عبيـد الله بين قراءة وسماع نحو مـن سنة وثلاثين تأليفا فيها الصحيحان، ومسند(135) البزار، والاستيعاب وغير ذلك، وأكثرا أيضا عن أبن حبيـش، والسهيلي، وابن النجار، وغيرهم، وقد تضمن كتاب برنامجهما مسموعاتهما، وتحصل في هذا الكتاب ذكر الأكثر ممن أخذا عنه ووقع التنبيه على ذلك فلا معنى للإطالة؛ وفي اسم القاضي أبي سليمان جماعة وافرة منهـم، وكتب إليهما من أهل المشرق أخـرون، وكان القـاضي أبـو محمد مـع ذلـك فقيها جليـلا أصوليـا نحويا، كـاتبا أديبا، شاعـرا متنفننا في العلوم، ورعـا دينا حافظـا ثبتا فاضلا، وكـان يدرس كتاب سيبويـه، ومستصفى أبي حامـد، وغير ذلك ويميـل إلى الاجتهاد في نظره، ويغلـب الظاهـرية؛ وكان مشهـورا بالفضـل، معظما عند الملـوك، معلوم القـدر لديهم، يخطب في مجالس الأمراء والمحافل الجمهورية، متقدما في ذلك بلاغة وفصاحة إلى أبعـد مضمار، ولأمراء الموحدين بـه اعتناء كبير، وهو كان أستـاذ الناصر وإخوتـه، فكان له عند المنصـور والدهم بـذلك أكرم أثرة مع ما كان مشهورا به من العلم والدين والفضل.(136)

وولى قضاء إشبيلية وقرطبة ومرسيـة وسبتة وسلا وميورقة، فتظاهـر بالعـدل وعرف بما أبطن مـن الديـن والفضل، وكـان من العلماء العاملين، سنيـا، مجانبا لأهـل البدع والأهـواء، بارع الخط،

135) مسند البزار : غموض في «ك».

136) الفضل : خرم ذهب بالحرفين الأخرين «ك» والإصلاح من الإحاطة.

حسن التقييد، مع أنه كان يكتب بشماله لتعذر يده اليمنى، ولم يكن يخرج يده اليمنى من ثوبه، وقد يمسك بها تحت الثوب ما يريد إمساكه، ولم أر من عرف بعذره ذلك، واستحييت من سؤال ابنه أبي عمر - رحمه الله - عن ذلك، وكان آخر عمره قد أعيد إلى قضاء مرسية فقصدها من الحضرة فمات بغرناطة سحر يوم الخميس الثاني لربيع الأول عام اثني عشر وستمائة، ونقل منها في تابوته الذي ألحد فيه يوم السبت تاسع عشر شعبان من السنة إلى مالقة فدفن بها، ومولده في محرم سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، قال الراوية الصالح أبو جعفر بن عبد المجيد الجيار رحمه الله - ولا نعلم أحدا في وقتنا جمع من الرواية ما جمعه، ولا قيد تقييده، وصدق رحمه الله؛ روى عنه عالم لايحصون لتردده ببلاد الأندلس والعدوة وشهرته وجلالته - رحمه الله - وذكروه في فهارسهم، وطرزوها(137) باسمه؛ وذكره الشيخ في الذيل. ومن شعره(138) مما أنشده ابنه أبو القاسم محمد، نقلته من خطه:

أتدري(139) أنك الخطَّاءُ حقا(140)
وأنك بالذي يأتي(141) رهين
وتغتاب(142) الورى فعلوا وقالوا
وذاك الظن والإثم(143) المبين

---

137) باسمه : بعدها إشارة إلى الهامش ولا يبدو به شيء «ك».
138) مما : خرم ذهب بحرف متصل ب «ما» «ك» ولعل الصواب ما أثبتناه.
139) أتدري : في المرقبة العليا : أتعلم.
140) حقا : المرقبة العليا : قطعا.
141) يأتي : في المرقبة العليا : تأتي ولعلها الأصوب. وفي الإحاطة «تدري».
142) وتغتاب الورى : في الإحاطة : وتعتب الأولى.
143) الإثم : في الإحاطة : الإفك.

222 — عبد الله بن يحيى(144)، من أهل مالقة ونبهائها، روى عن الحافظ أبي محمد القرطبي ونظرائه، ورحل فحج، وكان أديبا شاعرا. ذكره ابن خميس.

223 — عبد الله(145) بن رضوان بن مروان القيسي، من أهل مالقة، يكنى أبا محمد، كان شيخا حافظا ذا رواية ودراية؛ روى عنه الأستاذ أبو عبد الله بن الحسن المعروف بابن الخطيب، وذكره ابن خميس، قال: كان مشتغلا بالحساب والفرائض ماهرا في ذلك، عارفا مائلا إلى الأدب.

224 — عبد الله(146) بن حسن، يكنى أبا محمد ويعرف بالبرجي، من أدباء مالقة ونبهاء شعرائها، ذكره ابن خميس وقال: كان بينه وبين أبي عمرو بن سالم مكاتبات كثيرة، ورثى الأستاذ أبا محمد القرطبي، وأراه حمل عنه.

225 — عبد الله(147) بن عمرو بن محمد بن سالم الخزرجي القاضي الخطيب، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد، روى عن أبي عبد الله بن خليل القيسي، وعبد الله بن وهب القضاعي، وأبي بكر ابن(148) ورد، وأبي عبد الله بن عبد الرزاق الكلبي الحاج وغيرهم؛ توفي في رمضان عام ثلاثة عشر وستمائة وقد قارب ثمانين سنة، روى عنه القاضي أبو جعفر، وذكره في برنامجه.

---

144) علماء مالقة الورقة 117، مخ، وفيه : «عبد الله بن يحيى المعروف بابن عساكر».

145) علماء مالقة الورقة 117، مخ، وفيه : «عبد الله بن رضوان المراني».

146) الذيل والتكملة 4/218 رقم 369، علماء مالقة الورقة 118، مخ.

147) التكملة : 2/886 رقم 2100 وفيه : عبد الله بن عمرو بن محمد بن يوسف الخزرجي.

148) أبي بكر بن و«رد» علامة الخط «ك» والصواب «أبو بكر بن رزق» اعتمادا على التكملة.

226 — عبد الله بن(149) عبد الرحمان بن محمد بن عبيد الله ابن أبي المطرف عبد الرحمان بن سعد بن جرج، من أهل قرطبة وأعيانها، يكنى أبا محمد؛ أخذ عن أبي مروان بن مسرة، وأبي بكر ابن سمحون النحوي، وأبي القاسم بن بشكوال، وغيرهم؛ مولده سنة خمس وثلاثين وخمسمائة، وتوفي إثر صلاة الظهر يوم الجمعة ثاني شعبان سنة أربع عشرة وستمائة، ودفن بمقبرة أم سلمة. ذكره ابن الطيلسان وروى عنه، وذكره الشيخ في الذيل عنه.

227 — عبد الله بن علي بن إبراهيم بن رضي الحذافي، من أهل مالقة، يكنى أبا محمد؛ أخذ القراءات عن أبي العباس الأندلسي المعروف بابن اليتيم، وروى عنه وعن أبي زيد السهيلي، وأبي محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم، وغيرهم. وخطب بجامع قصبة مالقة، وأقرأ القرآن، وأخذ الناس عنه، وكان من أهل الفضل والدين، روى عنه الخطيب أبو الحجاج بن أبي ريحانة، والمقرئ الضرير أبو عبد الله السهلي المالقيان وغيرهما.

228 — عبد الله(150) بن عبد الرحمان بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن مسلمة، من أهل قرطبة وجلة أعيانها، يكنى أبا جعفر، وقد تقدم اسم جده، روى عن أبيه أبي القاسم، وأبي العباس بن سعيد، وعنه أخذ العربية والأدب وعن الطحان المري، وابن بشكوال وغيرهم؛ وتولى الإمامة والخطبة بجامع قرطبة، ونفذ إليه الأمر بتولي خطة القضاء، توفي ليلة الأحد الثاني عشر لشهر رمضان سنة ست وعشرين وستمائة، روى عنه بعضهم، وذكره الشيخ في الذيل، وذكر أنه يحمل عن ابن فندلة، وأنه شافهه وذلك

---

149) التكملة : 2/887 رقم 2102 وفيه : عبد الله بن عبد الرحمان بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المطرف عبد الرحمان بن سعيد بن جرج».

150) التكملة 2/895 رقم 2113.

خطأ ووهم محض، وقد قال: هو أنه توفي وقد جاوز السبعين، ولو جاوز المائة لم يكن ليشافهه ابن فندلة بإنشاد ولا غيره، وإنما الراوي عن ابن فندلة أبوه أبو الحسن عبد الرحمان، وسيذكر.

229 — عبد الله بن إبراهيم التجيبي، من أهل مرسية، يكنى أبا محمد، ويعرف بالقمْيحي، ولى القضاء، وكانت له رواية حدث عنه ابنه أبو البركات موسى وقد تقدم.

230 — عبد الله(151) بن محمد بن خلف بن اليسر القشيري(152) المكتب من أهل غرناطة، يكنى أبا محمد ـ وقد تقدم ذكر أخيه وذكر أبيهما، أخذ القراءات عن أبي خالد يزيد بن رفاعة، وأبي الحسن بن كوثر، وسمع وقرأ عليهما الكثير، وروى معهما عن أبي محمد الشراط، وأبي الحسين عبد الرحمان بن أحمد بن ربيع الأشعري،(153) واللغوي أبي بكر يحيى بن محمد الأوسي الأركشي أجاز له سنة أربع وثمانين وخمسمائة، وأبي جعفر أحمد ابن حمد بن يحيى المقرئ، وأبي عبد الله محمد بن علي بن عبد العزيز بن حفض اليحصبي، وأبي العطاء وهب بن لب بن نذير(154) وغيرهم؛ وكان من أهل اللغة والعدالة والفضل والعناية بلقاء الشيوخ وعلم القرآن عمره كله. روى عنه ابنه الأستاذ أبو الحسين اليسر(155) وأفادني الوقوف على خطوط من ذكرته من شيوخ أبيه بإجازتهم له وقراءته على أكثرهم، توفي في نحو سنة سبع وعشرين وستمائة.

---

151) الذيل والتكملة : 4/228 رقم 393.

152) القشيري : خرم أصاب وسط الكلمة «ك» والتصويب من الذيل والتكملة.

153) الأشعري : خرم أوقع خلطا بالكلمة «ك» والتصويب من صلة الصلة مرقون والذيل والتكملة.

154) نذير : خرم أصاب نصف الكلمة الأخيرة «ك» والتصويب من الذيل والتكملة.

155) اليسير : في «ك» السير، والتصويب من الذيل والتكملة.

231 — عبد الله(156) بن عبد العظيم بن عبد الملك بن مفرج ابن محمد الزهري، من أهل مالقة، يكنى أبا محمد، روى عن أبي عبد الله بن العويص، وأبي عبد الله الأستجى الخطيب، وأبي زيد السهيلي، وأبي القاسم بن بشكوال، وأبي بكر بن الجد، وأبي الحسن نجبة بن يحيى، وأبي عبد الله بن حميد، وأبي عبد الله بن الفخار الحافظ، وأبي محمد عبد الحق الأزدي الإشبيلي، وأبي الحسن ابن كوثر الحاج المقرئ، والزاهد الخطيب أبي جعفر بن حكم الحصار، وأبي الحجاج بن الشيخ، وغيرهم؛ وكان منشغلا بالرواية، معتنيا بالنقل، عارفا ثقة متصرفا في علوم جليل المقدار، ورعا زاهدا منقبضا، مديد الباع في صناعة التوثيق، بارع الخط متقنا عارفا بها وبغيرها، ألف كتاب الأوليات في الخفيات والجليات، وكتاب الاختصار والتقريب في ذكر رجال الموطأ وغير ذلك، وولى قضاء حصن بلش مدة، فسار بأحسن سيرة، وبه توفي، وبه قبره؛ ومن خط يده نقلت اسمه، وألفيت بخط بعض من أخذ عنه أنه توفي في آخر ليلة من شعبان سنة ثلاثين وستمائة، روى عنه صاحبنا الأستاذ الزاهد الجليل أبو بكر بن حميد، وأبو عبد الله محمد بن الحسن بن الخطيب البلشي، والقاضي أبو القاسم السكوت صاحبنا.

232 — عبد الله بن السطاح القاضي من أهل غرناطة، يكنى أبا محمد، روى عن الإمام المحدث أبي الحسن بن القطان وغيره. ذكره الأستاذ أبو عبد الله ابن سعيد الطراز، وروى عنه.

---

156) التكملة 2/894 رقم 2111، وفيه دفن سنة 623، علماء مالقة الورقة 120، مخ: وفيه: عبد الله بن عبد العظيم الزهري، وترجمته أكثر.

233 — عبد الله(157) بن يوسف بن محمد بن عبد الله البلوي من أهل مالقة يكنى أبا محمد، ويعرف بابن الشيخ؛ روى عن أبيه الشيخ الورع الجليل العالم العامل أبي الحجاج، وعن أبي محمد القاسم بن دحمان، وأبي إسحاق بن قرقول وأبي زكرياء الأصبهاني، أجاز له هؤلاء وغيرهم من المغاربة، وشارك فيهم أباه، وأجاز له من المشارقة الحافظ أبو طاهر السلفي، وأبو القاسم هبة الله البوصيري، وأبو عبد الله محمد بن أبي المفاخر سعيد بن الحسن بن محمد بن سعيد المامونى، وأبو الفضل الغزنوني، وأبو الطاهر بن عوف، وأحمد بن طارق ابن سنان القرشي، وفاطمة ابنة سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الفتوح المكناسي ـ في آخرين شارك فيهم أباه؛ ورحل فحج، وأقام ببغداد نحواً(158) من ثلاثة أعوام يقرأ ويتفقه على بعض مشايخها، وكان متقدما في صنعة التوثيق عارفا بها، محققا فيها، مبرزا ورعا، فاضلا مشاركا في فنون من العلم من أصول الفقه وعلم الكلام وغير ذلك؛ عارفا بتفسير الكتاب العزيز، حسن التهدي في ذلك، روى عنه جماعة من كبار أصحابنا، وحدثنا عنه ابنه الفقيه الخطيب الورع أبو محمد عبد العظيم ـ رحمه الله ـ وتوفي في سابع محرم عام ثلاثة وستمائة.

234 — عبد الله بن(159) محمد بن حسين العبدري الخطيب المقرئ، من أهل غرناطة، يكنى أبا محمد، وعرف بالكواب؛ أخذ

---

157) علماء مالقة الورقة 123، مخ : وفيه : توفى رحمه الله في السابع من محرم ثلاثة وثلاثين وستمائة.

158) نحوا : خرم في «ك» اصلحناه.

159) التكملة 2/899 رقم 2116، وفيه توفي سنة 631، وهو ابن خمس وسبعين سنة الإحاطة 3/399 ـ 400 وفيه : نفس المتن مع اختلافات في بعض الكلمات.=

القـراءات عن الحاج أبي الحســن(160) بن كـوثر، وأبي خــالد بـن رفــاعة، وأبي عبـد الله بـن عروس؛ ورحـل إلى بياســة فأخـذ بها القراءات أيضا عن أبي بكـر بن حسنون،(161) وأخذ مع هؤلاء عن أبي جعفر بن حكم، وأبي محمـد عبد المنعم(162) بن عبد الرحيم، وأبي الحسن الصدقي(163) الفاسي، وسمـع عليه كثيرا مـن كتاب سيبويـه تفقها، وأجاز له كتـابة القاضي أبو بكـر ابن أبي جمرة في آخريـن؛ وكان ـ رحمــه الله ـ أتقن أهـل زمانه في تجويـد الكتاب العزيز وأبرعهـم في ذلك وأنفعهم لمتعلم(164) ـ رحمه اللـه ونفعه، نفع الله به كل من قـرأ عليه، وترك بعده جلة(165) يرجع إليهم في ذلك، ويعتمد(166) على مـا عنـدهـم؛ وكـان مـع ذلـك نبيـل(167) الأغراض في تعليل ما يحتاج إليه في علمه، ذاكرا لاختيارات المقرئين، يرجح ويعلل ويختار ويرد موفقا في ذلك، صابرا على التعليم، دائبا عليـه نهاره وليله، ذاكـرا لخلاف السبعة دائبـا نهاره وليله عليـه؛ رحل الناس إليه خاصتهم(168) وعامتهم من كـل مكان، وملأ بلده

= برنامج شيوخ الرعيني ص 147 رقم 69، غاية النهاية : 1/447 ـ 448 رقم 1866، ووفاته توافق مافي التكملة.

160) أبي الحسن بن كوثر : في «ك»، وفي التكملة : أبي الحسن بن كرز، وفي الإحاطة: أبي الحسين بن كوثر.

161) حسنون : في «ك»، وفي الإحاطة : حسون.

162) وأبي محمد عبد المنعـم بن عبد الرحيم : في «ك»، وفي الإحاطـة : أبي جعفر بن عبد الرحيم.

163) وأبي الحسن الصدقي : في «ك»، وفي الإحاطة : أبي الحسن الصدفي.

164) لمتعلم : في «ك»، وفي الإحاطة : للمتعلم.

165) جلة : في «ك»، وفي الإحاطة : جملة.

166) ويعتمد : في «ك»، في الإحاطة : يعمل.

167) نبيل : في «ك»، وفي الإحاطة : نبيه.

168) خاصتهم : جاءت في الأصل بعد «إتقانا» والتصويب من الإحاطة.

تجويدا وإتقانا؛ وكان مع هذا فاضلا ورعا جليلا، خطب بجامع غرناطة وأمَّ به مدة طويلة إلى حين وفاته في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، روي عنه من أهل بلده وغيرهم، منهم ابن أبي الأحوص، وأبو عبد الله بن إبراهيم المقرئُ وغيرهما.

235 — عبد الله بن محمد(169) الجذامي الشاطبي الحافظ، يكنى أبا محمد، كان من حفاظ الفقه ومدرسيه بإشبيلية، أخذ عنه الأستاذ النحوي أبو الحسين بن أبي الربيع القرشي أخبرني بذلك.

236 — عبد الله بن محمد بن جعفر الأنصاري، مكتب صالح ورع من أهل المرية، يكنى أبا محمد، ويعرف بالدهان؛ له رواية عن الأستاذ أبي عبد الله بن بالغ الهاشمي البسطي، أخذ عنه الناس بالمرية.

237 — عبد الله(170) بن عبد الرحمان بن عبد الله بن موسى الأزدي، يعرف بابن برطلة، من أهل مرسية، يكنى أبا محمد؛ روى عن أبيه وعن أبي عمر بن عات، وأبي البركات عبد الرحمان بن داود الزيزاري وغيرهم؛ وكان خطيبا بارع الإنشاء، وامتحن بالأسر فنظم بدار الحرب أرجوزة حسنة يستعطف فيها إخوانه، سماها «ذكرى المتفجعين، وبشرى المسترجعين».

روى عنه أبو زكرياء وابن أبي الغصن المولى، وذكره لي وقال: كان خطيبا بمرسية وروى عنه غيره من أصحابنا ببجاية، وتوفي يوم الأحد السادس والعشرين لجمادى الآخرة سنة إحدى وستين وستمائة بتونس.

---

169) التكملة : 2/888 رقم 2103.

170) عنوان الدراية ص 322 رقم 101 ـ شجرة النور ص 196 رقم 662.

238 — عبد الله(171) بن محمد بن مطروح من أهل بلنسية، يكنى أبا محمد، ذكره الشيخ في الذيل وقال: كان أديبا نحويا فقيها مشاركا في علوم أقرأ الفقه والنحو ببلد، وتوفى به قبل استحواذ العدو عليه، وكان استيلاء العدو على بلنسية سنة ست وثلاثين وستمائة.

239 — عبد الله(172) بن أبي الحجاج يوسف بن فرغلوش من أهل بلنسية، خطيب فاضل؛ روى عن أبي الخطاب بن واجب وغيره من أهل بلده، وكان له اعتناء بالعلم مع فضل وعلم، وقفت على خطه لبعض من أخذ عنه بتاريخ سنة أربع وثلاثين وستمائة.

240 — عبد الله(173) بن محمد بن إبراهيم الباهلي من أهل مالقة، يكنى أبا محمد ويعرف بنسبه؛ روى عن جماعة من أهل بلده وغيرهم، منهم أبو الحجاج بن الشيخ وغيره، وكان فقيها أديبا فصيحا سنيا، وكان يحلق للناس بجامع مالقة يعلمهم دينهم، وكان مجلسه من أنفع المجالس للمسلمين ولم يزل على ذلك إلى أن توفي في العشر الأول لشعبان ثنتين واربعين وستمائة، روى عنه الفقيه أبو عبد الله الطنجالي.

---

171) التكملة ج 2 ص 899 رقم 2117 وفيها أنه «توفي ببلنسية مصروفا عن القضاء: عند المغرب من ليلة الجمعة التاسع لذي القعدة سنة 635 والروم محاصرون بلنسية ودفن بمقبرة باب حنش لصلاة ظهر الجمعة، قبل امتناع الدفن بخارجها ومولده سنة 74 وخمسمائة.
وانظر كذلك ترجمته في النفح 4/ ص 8 وبغية الوعاة 2/ ص 60 رقم 1433 - غاية النهاية 1/ 454 رقم 1894 شجرة النور ص 181 رقم 588 - الوافي بالوفيات ج 17/ 554 رقم 469.

172) التكملة 2/ 901 رقم 2119 وفيها توفي بأريولة سنة 638 هـ

173) التكملة ج 2/ ص 902 رقم 2120 - المغرب 1/ ص 436 رقم 314.

241 — عبد الله(174) بن قاسم بن عبد الله بن محمد بن خلف اللخمي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد ويعرف بالحرار وبالحريري أيضا؛ روى عن أبي محمد الزهري، وأبي القاسم بن بقي، وأبي الحسين بن زرقون، وأبي الوليد بن عفير، وأبي العباس النباتي، وعالم كثير جدا من أهل هذه الطبقة؛ وكان له اعتناء كثير بباب الرواية والنقل، ومعرفة بالتقييد والضبط؛ وكان هو وصاحبه أبو محمد طلحة بن أبي بكر بن طلحة كفرسي رهان في هذا الباب، ولو عمرا لانتفع بهما؛ وكان أبو محمد الحرار بارع الخط، أديبا ذاكرا فاضلا، توفي بإشبيلية صدر سنة ست وأربعين وستمائة في حصار العدو إياها؛ روى عنه الأستاذ المقرئ أبو عبد الله بن إبراهيم الطائي وغيره.

242 — عبد الله(175) بن محمد بن يوسف الأنصاري، من أهل استجة، يكنى أبا محمد ويعرف بابن الفخار، وهو المقرئ الخطيب الأصولي الحاج الفاضل، روى عن الحافظ أبي بكر بن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون، وأبي محمد بن عبيد الله، وجماعة غيرهم؛ وكان شيخا جليلا،(176) أستاذا فاضلا، ذا رواية ودراية، مشاركا في فنون، أقرأ ببلده وخرج عند استيلاء العدو على تدبيره، فأقرأ بالمرية إلى أن توفي بها سنة ست وأربعين وستمائة.

روى عنه جماعة من أصحابنا، وأخذ بعضهم عنه القراءات وغير ذلك.

---

174) التكملة ج 2 / ص 902 رقم 2121.

175) التكملة ج 2 / ص 896 رقم 2114.

176) جليلا : في : «ك» خليلا بالخاء.

243 — عبد الله بن علي(177) الأنصاري، من أهل استجة وسكن إشبيلية، يكنى أبا محمد ويعرف بابن شاري؛ قرأ بالأندلس، ورحل فحج؛ وأخذ بمصر عن الأبياري وغيره، وتفقه هناك في علم الكلام وأصول الفقه وغير ذلك، ورجع من رحلته بعلم جم، وأقرأ الأصول والفقه وعلم الكلام وشهر بذلك، وكان ذا سمت ووقار وانتفع الناس به. وخرج عن إشبيلية بخروج أهلها، فتوفي بسبتة يوم الاثنين تاسع صفر عام سبعة وأربعين وستمائة، شرب دواء فكان في ذلك حتفه ـ رحمه الله ـ ذكره أصحابنا والشيخ في الذيل.

244 — عبد الله بن أحمد(178) بن عطية القيسي المالقي، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن عطية؛ شيخ فاضل، ورع جليل، عالم عامل؛ أخذ عن الأستاذ الحافظ أبي محمد عبد الله بن الحسن القرطبي ولازمه واختص به، وأخذ عنه كتاب سيبويه وإيضاح الفارسي وجمل الزجاجي وغير ذلك تفقها، ولازمه كثيرا وسمع عليه الموطأ، والكتب الخمسة، ومسند ابن أبي شيبة إلى غير ذلك، ولم يعلم هل أجاز له أم لا، وسمع على غيره بمالقة؛ وأجاز له أبو عبد الله بن زرقون، وابن عبيد الله، وأبو محمد بن بونة، وابن حميد، والسهيلي، ونجبة بن يحيى، وأبو عبد الله بن الفخار، وأبو الحسن ابن كوثر، وأبو القاسم بن غالب الشراط، وأبو محمد عبد الحق صاحب الأحكام، وأبو محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم، وأبو عبد الله بن نوح؛ ومن المشارقة أبو عبد الله الحضرمي، وأبو الطاهر بن عوف؛ ورحل سنة ست عشرة وستمائة، فحج وأخذ في

---

177) التكملة ج 2 / ص 907 رقم 2125، جذوة الاقتباس ج 2 ص 431 رقم 461.

178) التكملة ج 2 / ص 906 رقم 124، بغية الوعاة ج 2 / ص 32 رقم 1358.

رحلته تلك عن نحو ستين رجلا فيهم ممن سمع من أبي الوقت، وأبي الفتح الكروخي وغيرهما كأبي الحسن بن أبي المكارم البناء، وأبي سعد ثابت بن مشرف، وأبي علي الحسن بن إسحاق بن موهوب الجواليقي، وغيرهم ممن شمله برنامجه؛ وشافه جميعهم وأجازوا له، وكان رحمه الله ـ ورعا زاهدا لا يأكل إلا من حيث يعلم حليته ووجهه ـ رحمه الله، مجتهدا في ذلك؛ آخر أهل الورع الشديد التام بالأندلس بعد أبي عبد الله بن أبي صالح، أخذ عنه بمالقة جلة أهلها، وجماعة من الواردين عليها كالأستاذ المحدث أبي عبد الله بن سعيد الطراز، والخطيب أبي عبد الله الترياسي المري الزاهد، وأبي بكر حميد، وأبي عبد الله بن الطنجالي، وابن الأحوص، وغيرهم؛ ولم يكن في وقته ببلادنا مثله فضلا وورعا، وكان ضابطا متقنا لما رواه، نحويا لغويا، مقبلا على باديته التي منها معيشته، دُعِيَ إلى خطبة بلده وغير ذلك ـ فما قدر عليه، وكان مقتصدا في لباسه، قلَّ ما يعدل عن لباس الكتان ما خشن منه، ولا يأكل طعام أحد؛ وكان قد قطع أكل اللحم إلا من يسير رؤوس غنم كانت عنده، وكان يختم القرآن في كل جمعة، ولا يجلس إلى أحد من خلق الله، ولا يجُلس إليه إلا يوم جلوسه للطلبة يوم كل اثنين وخميس خاصة؛ بقية من بقايا السلف، وعمدة فيمن بعدهم خلف. كتب إلي بالإجازة من مالقة، ثم سنى الله لقاءه بها فأخذت عنه مشافهة، وناولني صحيح مسلم وغير ذلك، وأجاز لي ولاخوي. مولده سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، وتوفي خامس جمادى الأخرى سنة ثمان وأربعين وستمائة، ووقع عند بعضهم أن وفاته كانت سنة ست وأربعين من جرح خطأ، وكل هذا خطأ؛ وفي سنة سبع وأربعين كتب إلي بالإجازة، وفي هذه السنة سُمع عليه مسند ابن أبي شيبة بجملته؛ وفي سنة ثمان بعدها كان لقائي إياه في ربيع،

وتوفي في جمادى الأخرى من مرض لم يطل به ـ رحمه الله ـ لم ألق مثله في فضله وزهده وورعه وانقباضه ـ رحمه الله ـ.

245 ـ عبد الله بن محمد بن أيوب التجيبي، من أهل جيان، قريننا ـ رحمه الله ـ يكنى أبا محمد، روى بالقراءة والسماع عن أبي عبد الله بن يربوع، وأبي عبد الله اللوشي القاضي، أخذ عن هذين ببلده، وأجاز له القاضيان أبو الخطاب بن واجب، وأبو محمد ابن حوط الله، والحافظ أبو محمد القرطبي ـ وغيرهم؛ وكان من أهل السراوة والعفاف، وكان ينظم، وألف جزءاً في السترة في الصلاة وأحكامها واختلاف الناس في ذلك، روى عنه المحدث أبو عبد الله الطنجالي وغيره، وخطب بجامع مالقة بعد خروجه من بلده بعد سنة ثلاثين وستمائة أو نحو ذلك، وبقي خطيبا وإماما في الفريضة بمالقة إلى أن توفي بها في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وستمائة، أجاز لي بمالقة مشافهة، وكتب لي أسماء من ذكرته من شيوخه بخطه، ثم وقفت على ذلك في برنامجه بعد وفاته.

روى عنه الأستاذ أبو عبد الله بن مفرج، وأبو عبد الله الطنجالي وغيرهما.

246 ـ عبد الله بن موسى بن محمد اليحصبي المعروف بالركيبي، من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا محمد؛ له رواية وعناية بالعلم وأدَب، وكان من جلة الناس المعروفين بالورع والفضل والدين؛ وخطب ببلده إلى أن توفي بعد سنة خمس

وخمسين بيسير، وكان من آخر الناس ببلده؛ من جلة فضلاء الأندلس في وقته، حسن الخلق والخلق، فاضلا جليلا مسمتا مهذبا؛ أخذ الناس عنه ببلده ولقيته به وجالسته ولم أخذ عنه، وتعرفت من حاله بعد ذلك ما لم أكن أعرفه ـ رحمه الله ـ.

247 — عبد الله(179) بن أبي عامر يحيى بن عبد الرحمان بن أحمد ابن عبد الرحمان بن ربيع الأشعري من أهل قرطبة، يكنى(180) أبا القاسم، ويعرف بابن ربيع؛ أخذ عن أبيه أبي عامر وتفقه به، وعن الخطيب المقرئ الأديب أبي جعفر بن يحيى الحميري وتلا عليه وتأدب به، وعن الأستاذ النحوي أبي الحسن ابن خروف، وأراه أخذ عنه كتاب سيبويه تفقها؛ وروى مع هؤلاء عن القاضي أبي القاسم بن بقي، وأبي محمد بن حوط الله، وأبي عبد الله بن أصْبغ وغيرهم؛ وأجاز له الشيخ المسن أبو الحسن علي ابن أحمد بن أحمد ابن علي الغافقي الشقوري، وله به علو، وبالأستاذ الخطيب المسن أبي جعفر بن يحيى المتقدم، وكان ـ رحمه الله ـ أديبا كاتبا شاعرا نحويا فقيها أصوليا، مشاركا في علوم، محبا في القراءة، وَطِيّاً عند المناظرة، متناصفا سنيا، أشعري النسب والمذهب، مصمما على طريقة الأشعرية، ملتزما للمذهب المالكي؛ من بقايا الناس وجلتهم، ومن آخر طلبة الأندلس المشاورين الجلة، المتصنعين على مذاهب أهل السنة، المنافرين لمذاهب الفلاسفة والمبتدعة وأهل الزيغ؛ ولي قضاء مواضع من الأندلس، منها مدينة شريش ورندة ومالقة، وأم وخطب بجامعها، ثم ولى قضاء الجماعة بحضرة غرناطة، وعقد بها مجلسا للاقراء فانتفع به طلبتها، واستمر على ذلك إلى أن توفي في السابع عشر

179) الإحاطة 3/417 ـ 418.

180) خرم ذهب بمقدار كلمة، ويبدو أنها مكررة «يكنى «ك».

لشوال سنة ست وستين وستمائة، ولم يخلف بعده مثله ولا من يقاربه ـ رحمه الله ـ؛ وكانت مدة قضائه بغرناطة نحوا من سبعة أعوام.

روى عنه جماعة من أصحابنا وغيرهم، وكان قد أجاز لي قديما ثم حضرت عنده التفقه في طائفة من مستصفى أبي حامد وغير ذلك، وقرأت وسمعت، وأجاز لي ـ رحمه الله ـ، وله تأليف في الذبائح والتذكية لم يسبق إلى مثله.

248 — عبد الله بن محمد بن أحمد اللخمي، من أهل ألش، يكنى أبا محمد، له رحلة سمع فيها على السخاوي، وأخذ عنه وعن أبي المنجا اللتي، وابن المقير وغيرهم؛ وأخذ من المغاربة عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الملك الباجي، ولم يحضرني الآن من ذكر أشياخه المغاربة سواه.

وكان من أهل المعرفة والضبط والصلاح، وله فهرسة ضمنها ما رواه، توفي بتونس في الرابع والعشرين من ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وستمائة؛ حدث عنه صاحبنا أبو محمد مولى ابن حكم.

249 — عبد الله بن(181) إبراهيم بن الزبير بن محمد بن إبراهيم بن الزبير بن الحسن بن الحسين الثقفي العاصمي من ولد عاصم بن مسلم الداخل في طليعة بلج الملقب بالعريان أخي شقيقي ـ رحمه الله ـ يكنى أبا محمد، ولد بغرناطة لسبع عشرة خلت من ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وستمائة بعد خروجنا من بلدنا جيان بستة عشر يوما، فنشأ بها، وأخذ القرآن عن الأستاذ الجليل أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الطائي شيخنا، وأخذ أيضا عن أبي يحيى بن عبد الرحيم، وأبي الوليد إسماعيل بن يحيى العطار،

181) الإحاطة : 3/419 درة الحجال 3/39 ـ 40 رقم 938.

وأبي القاسم بن ربيع قاضي الجماعة، وأبي الخطاب بن خليل؛ وأخذ بمالقة عن أبي عمر بن حوط الله، وأبي الحجاج بن أبي ريحانة الخطيب المسن وغيرهما؛ وبسبتة عن أبي بكر بن مشليون، وأبي الحسين بن أبي الربيع وغيرهم، هؤلاء ممن لقيه وشافهه؛ وأجاز له القاضي أبو بكر بن محرز، وأبو الحسن الشاري وعامة من أخذت أنا عنه وكل من أجاز لي من أهل المشرق، وقد ذكرت هذا في برنامجي وكتاب مشيختي؛ وأخذ العربية وأصول الفقه وعلم الكلام عن الأستاذ الناقد أبي الحسن علي بن محمد الكتامي، وبرع في علم الطب وشرح فصول بقراط وغير ذلك؛ وكان صنع اليدين متقدما في أقرانه نباهة وفهما، ومعدوم النظير في شجاعته وإقدامه، حضر غزوات عدة فارسا وراجلا يرمي بقوسه، وخرج في بعضها ولقي في بعض تصرفاته ليلا بفحص غرناطة راجلا من النصارى يتجسس، فربطه وأدخله البلد فبيع ولم يلتفت ثمنه واستكتم ـ رحمه الله ـ تلك الفعلة جهده؛(182) وكان ـ رحمه الله ـ مع ما ذكر من طلبه ونباهته ومحاسن أفعاله ـ ماهرا في ذكر اللغة، أديبا شاعرا، اختصر كتاب الصحاح للجوهري، وكان له ولوع باللغة، اخترمته منيته على رأس أربعين سنة من عمره سحر ليلة الثلاثاء أول يوم من شهر ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين وستمائة. أجاز لبني الثلاثة أبي القاسم الزبير، وأبي بكر عاصم، وأبي عمرو محمد، وفقهم الله.

250 — عبد الله(183) بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد العزيز ابن إسماعيل الطائي الأديب، يكنى أبا محمد، يحمل عن أبيه

---

182) جهده : وردت في «ك» مخرومة الوسطة. ولعل الصواب ما أثبتناه.

183) النفح 2/550 ـ الديباج المذهب 1/ ص 453 رقم 36 ـ بغية الوعاة 2/ ص60 رقم 1435 شجرة النور ص 199 رقم 675.

وعن أبي عبد الله محمد بن قادم المعافري، وعن أبي القاسم بن بقي، قرأ عليه بعض الموطأ، وسمع سائره، وهو آخر من حدث عنه سماعا؛ وروى أيضا عن القاضي أبي عامر بن ربيع، وأبي الحسن سهل بن مالك، وأبي بكر بن محرز، وأبي الحسن بن بقي، وأبي العُلَى ادريس القرطبي، والحاج أبي محمد بن عطية، وأبي النعيم رضوان بن خالد، وأبي عبد الله بن سعيد الطراز، وأبي القاسم عامر بن هشام الأزدي، وأبي يحيى أبي بكر بن هشام الكاتب، وغيرهم، وكلهم أجاز له وغير هؤلاء؛ وكان أديبا متفننا، مولده في رمضان سنة ثلاث وستمائة، كتب لابني أبي القاسم، وأبي بكر بالإجازة، وتوفي سنة اثنتين وسبعمائة.

251 — عبد الله(184) مولى الرئيس أبي عثمان بن حكم، صاحب منورقة ـ رحمه الله ـ، شيخ مبارك، من أهل الفضل والدين والانقباض والورع، والعدالة التامة؛ تأدب بسيده أبي عثمان، وقرأ وسمع عليه؛ وأخذ عن جماعة ممن ورد عليهم جزيرة منورقة، وأجاز له جماعة كبيرة ممن أخذنا عنهم؛ منهم القاضي أبو بكر بن محرز، وأبو الحسين بن السراج، وأبو عبد الله الأزدي، وأبو الحسن الشاري، وغير هؤلاء؛ وألف برنامجا ذكر فيه نحو السبعين من شيوخه، وقصد حضرة غرناطة ـ حرسها الله ـ فقصدني واستجزته لبني الثلاثة الزبير وعاصم ومحمد، وأجاز غيرهم ممن أخذ عني، ثم تقلب بين سبتة وسلا، وعاد إلى غرناطة وقد ألطت به الحاجة، فعُرض عليه بعض الاشتغال المحتري فأبى جملة، ورضي بحاله وإقتاره، وانتعش من تسفير الكتب إلى أن توفي عقب سنة سبع أو صدر سنة ثمان وتسعين وستمائة على حال

---

184) درة الحجال ج 3 ص 46 رقم 949.

من دينه يغبط فيها، وأجرى ـ رحمه الله ـ أنه أسلم وهو دون البلوغ، قال فلم يدركني البلوغ إلا وأنا أصلي لله وأصوم ـ رحمه الله ـ.

الغرباء في هذا الاسم

252 — عبد الله(185) بن غالب بن تمام بن محمد الهمداني من أهل سبتة، يكنى أبا محمد؛ رحل إلى الأندلس، فسمع من أبي محمد الأصيلي، وأبي بكر الزبيدي، وغيرهما؛ وإلى المشرق، وسمع بمصر من أبي بكر بن إسماعيل، وابن الوشاء، وصحب أبا محمد ابن أبي زيد وتفقه عنده، وكان من أهل الفقه التام، والأدب البارع، والشعر الجيد، والعلم الواسع، ممن جمع الله له الرواية والدراية، توفي لثلاث بقين من صفر أربع وثلاثين وأربعمائة عن أبي الفضل ابن عياض.

253 — عبد الله بن(186) إبراهيم بن جماح الكتامي السبتي، يكنى أبا محمد، من أهل الحفظ والمعرفة بالفقه وعلم التوحيد، سكن شرق الأندلس، وكان أبو الوليد الباجي يستخلفه إذا سافر على تدريس أصحابه، وكان ممن شرب البلاذر للحفظ فانتفع به، وأورثه حدة في خلقه؛ ورحل فحج سنة خمس،(187) وتوفي في حدود السبعين وأربعمائة. ذكره ابن بشكوال في التعاليق عن أبي الفضل عياض.

---

185) الصلة 1/288 رقم 660، الديباج المذهب : 1/435 ـ 436 رقم 14 المدارك: 8/188 / 189 التعريف بالقاضي عياض : ص 33.

186) الصلة : 1/287 ـ 288 : وفية حجاج «المدارك 8/169 ـ 170 وفيه : «جماح».

187) خمس : في «ك» وفي الصلة خمسين.

254 — عبد الله بن(188) علي، ويقال يعلى بن محمد بن عبيد المعافري، من أهل سبتة، يكنى أبا محمد، سمع من ابن سهل، ومروان بن سمجون؛ وأخذ بالأندلس على غانم الأديب وغيره؛ وكان من أهل الفقه والنحو والبلاغة، مقدما في ذلك، وكتب للقضاة بسبتة، توفي منسلخ رجب سنة ست وثمانين وأربعمائة، وهو(189) خال القاضي أبي الفضل عياض، ذكره ابن بشكوال عنه في تعاليقه.

255 — عبد(190) الله بن علي(191) بن عبد الملك، وهو سمجون ابن إبراهيم بن عيسى بن صالح الهلالي عم والد أبي القاسم أحمد ابن سمجون القاضي، يكنى أبا محمد، تقدم ذكر بيتهم وأن أصلهم من طنجة، روى عن أبيه وعمه أبي محمد مروان بن عبد الملك، وأبي عبد الله محمد بن خليفة، وأبي بكر بن صاحب الأحباس، وأبي محمد عبد الله بن المسيلي، وأبي محمد حجاج بن قاسم المأموني، وأبي علي الغساني وغيرهم؛ ولي قضاء الجزيرة الخضراء، ثم نقل منها إلى غرناطة في شعبان سنة تسعين وأربعمائة، ولاه أمير المسلمين يوسف بن تاشفين، ولم يزل قاضيا عليها إلى الموفى عشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسمائة؛ وكان فقيها

188) الصلة : 1/289 رقم 661.

189) وهو خال : خرم. ذهب بالواو من «هو والخاء بعدها «ك» والإصلاح من التكملة.

190) عبد الله بن سمجون هذا ترجم له ابن الأبار في الصلة مرتين : مرة في الأندلس وجعله هلاليا مع اختصار عما ورد هنا. ومرة في قسم الغرباء بنفس المعلومات الواردة في هذه الترجمة غير أنه جعله لواتيا. (انظر التكملة ج 2 ص 819 رقم 200 وص 915 رقم 2146) وقد علق أحد نساخ الذيل والتكملة على هذا الخلاف في النسب فقال: وبنو سمجون الطنجيون لواتيون، وابن الزبير وغيره من الأندلسيين ينسبهم هلاليون (كذا). وليس صحيحاً. ولهم عندنا بسبتة بقية». انظر الذيل والتكملة 1/5 ص 192 هامش رقم 3.

191) التكملة ج 2 ص 915 رقم 2146 بغية الملتمس ص 336 رقم 941.

حافظا للفروع، عارفا بإقرائها والتفقه فيها، أقرأها بمدينة غرناطة، وبه تفقـه أكثر شيوخهـا؛ وكان مـن العلماء الحفاظ، مولـده سنة سبع وأربعين وأربعمائة، وتوفي سنـة أربع وعشرين وخمسمائة في ربيع الآخر بمـدينة تلمسان، وبقي عقبـه بغرناطة، روى عنـه أبو خالد يزيد بن رفاعة وذكره.

256 — عبد اللـه بن(192) خليفة بـن أبي عرجـون، تلمساني، يكنى أبا محمد، سمع بالأندلس من أبي علي الغساني وغيره، وكان فقيهـا حافظـا محققا نبيهـا مـائلا إلى الحديث وحفظـه، أخذ عنـه واستقضي بمواضـع من العدوة والأندلـس، وتوفي ببلده سنـة أربع وثلاثين وخمسمائة.

257 — عبد الله، بن(193) الفقيه أبي عبد الله محمد بن عيسى ابن حسين التميمي، من أهل سبتة، يكنى أبا محمد، روى عن أبيه، ودخل الأندلس، فلقي بمرسيـة أبا علي الصدفي، والحافظ أبا محمد ابـن أبي جعفر؛ ورحـل إلى سرقسطة للجهـاد فأخـذ بها عن ابـن فورتش، وأخذ بقرطبة عـن أبي محمد بن عتاب وغيره، وكان نبيها فهما، صادعا بالحق، حسن الطويـة، قليل المداهنة، مستوي الباطن والظاهـر. روى عنه القـاضي أبو عبد اللـه محمد بـن أحمد العزفي، وذكره الشيخ في الذيل عن بعض من ألف في فقهاء سبتة.

258 — عبد الله(194) بن محمد الفهري، من أهـل مدينة سلا، يكنى أبـا محمد، رحل إلى الأندلـس، فروى بها عن أبي محمـد بن عتاب، وأبي مـروان بن سراج، وأبي القـاسم بـن الحصار المقـرئ، وجعفر بن مكـي، وأبي عبد الله محمد بن محمد بـن عبد الرحمان

192) الصلة ج 1 ص 288 رقم 258. بغية الملتمس ص 331 رقم 921.

193) بغية الملتمس ص 326 رقم 900.

194) التكملة ج 2 ص 919 رقم 2150.

القرشي؛ ورجع إلى مدينة سلا، وروى بها، ثم رحل إلى الأندلس كرة ثانية، واستوطن قرطبة.

ذكره الشيخ في الذيل عن أبي محمد بن فليح، وذكر عنه أنه قال: انقطعت أخباره عنا من مدينة سلا، فكتبت له: إنك غدرتنا بقطع أخبارك، فكتب جوابي وفيه:

وحقِّكم ما طبت نفساً بغدرة
معاذ إلاهي أن يقال غدور

وكيف يطيق الغدر من صفت(195) له
علانية من حبكم(196) وضمير

قلت : وذكْر الشيخ أبي مروان بن سراج في شيوخ هذا الرجل وَهمٌ، وإنما هو أبو الحسين سراج بن أبي مروان بن سراج، فإن طلبة أبي مروان أقدَمُ - والله أعلم.

259 — عبد الله بن(197) محمد بن عبد الملك بن سليمان المالكي، من أهل فاس وأعيانها وجلة عدولها، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن السكاك؛ رحل إلى المرية وأخذ بها عن أبي القاسم بن ورد وغيره، ورحل إلى الحج، فلقي بأسكندرية أبا طاهر السلفي، وأخذ عنه.

توفي بمدينة فاس في جمادى الأخرى سنة ست وتسعين وخمسمائة وله ست وتسعون سنة، ذكره الشيخ في الذيل وقال: روى عنه أبو البقاء يعيش بن القديم.

---

195) في التكملة «من قد صفت له».

196) في التكملة «في حبكم».

197) جذوة الاقتباس ج 2 ص 421 رقم 440، التكملة ج 2 ص 921 رقم 2154.

260 — عبد الله بن عيسى(198) بن محمد التادلي القاضي الأديب، أصله من تادلا من المغرب، وكان بمدينة فاس، وشُووِرَ بها أبوه أيام لمتونة؛ روى عن أبي محمد بن عتاب، وأبي بحر الأسدي أجاز له، وهو آخر من روى عنهما بغرب العدوة؛ ودخل الأندلس فلقي أبا بكر بن العربي، وابن بشكوال، وإنما اعتمد في الرواية على المذكورين قبل، وبسببهما أخذ الناس عنه كثيرا، إذ كان قد انفرد بهما آخر عمره؛ وقد مر التنبيه في اسم أبي عبد الله بن عطية على انفراده ـ هو والتادلي هذا آخر أعمارهما بالحمل عن هذين، وولى قضاء مدينة بسطة وغيرها من البلاد إلى أن استن واستوطن مدينة مكناسة إلى أن توفي بها قبيل سنة ستمائة، وقد اختل ذهنه من الكبر، وكان من عدول القضاة، وتؤثر عنه غرائب، وكان أديبا بارعا، كاتبا شاعرا مفلقا؛ ومن شعره يذكر قاضي الجماعة أبا جعفر بن مضاء:

يا غارسا لي ثمار مجد
سقيتها العذب من زلالك

أخاف من زهرها سقوطا
إن لم يكن سقيها ببالك

روى عنه جماعة ممن أخذنا عنه، منهم : ابن خليل، والأزدي، وأبو الحسن علي بن محمد الغافقي، وأبو عمر بن حوط الله ـ وهو آخر من روى عنه ـ وغيرهم

198) جذوة الاقتباس ج 2 ص 421/422 رقم 441، نيل الابتهاج ص 137 الإعلام بمن حل مراكش... ج 8/201 رقم 1156 التكملة 2/ ص 921 رقم 2155 وفيها أنه توفي سنة 597 هـ ومولده سنة 511 هـ

261 — عبد الله بن(199) محمد بن يخلفتن الفازازي، من جبل فازاز بقبلي مدينة مكناسة، وسيذكر أخوه عبد الرحمان، يكنى عبد الله هذا أبا محمد، كان من أهل المعرفة والعدالة والدين والفضل، ولي قضاء مالقة أيام أبي العلى بن المنصور، فوصف بالجزالة والعدل، وانتقل إلى إشبيلية عام خمسة وعشرين وستمائة، وبعد ذلك توفي، ولم أقف له على رواية.

262 — عبد الله بن عبد الرحمان الأنصاري الساعدي الميناري، من أهل المشرق، يكنى أبا محمد؛ دخل الأندلس وكانت له رواية، ويميل إلى التصوف؛ أخذ عنه بعض أصحابنا ـ وكان راجعا إلى المشرق في حدود سنة ثلاثين وستماية.

263 — عبد الله بن(200) أبي العباس أحمد بن أبي القاسم التميمي، المعروف بابن الخطيب، من أهل بجاية، يكنى أبا محمد؛ دخل الأندلس مغربا عن بلده، ووصل غرناطة فولى القضاء بها نحوا من سنتين، وكانت عنده رواية عن أبي محمد عبد الحق الأزدي الإشبيلي، أخذ عنه ببجاية؛ وعن أبي القاسم عبد الرحمان ابن يحيى ابن الحسن القرشي نزيل بجاية، وأبي محمد بن عبد الله، وأبي عبد الله بن الفخار الحافظ، وأبي الطاهر السلفي، وغيرهم؛ وكان عدلا جليلا مشاركا في فنون من العلم، فصيحا لسنا، حضر بعض الأعياد أيام قضائه بغرناطة فارتج على الإمام في خطبة العيد ولم يقدر على كلمة، فقام القاضي أبو محمد وخطب أجل خطبة وبأتم فصاحة من غير تلعثم ولا توقف، وانفصل الناس متعجبين وشاكرين؛ وبعد مدة رجع إلى بلده بجاية، فتوفي بها سنة

(199) علماء مالقة (باب عبد الله) ورقة 120 مخطوط.

(200) التكملة ج 2 ص 923 رقم 2157 برنامج شيوخ الرعيني ص 173 رقم 94 عنوان الدراية ص 244 رقم 96.

ثلاثين وستمائة، روى عنه صاحبنا القاضي أبو الحسين بن أبي عامر بن ربيع وذكره، وذكره لي غيره.

264 — عبد الله بن أبي القاسم الأنصاري، يكنى أبا محمد، ويعرف بالعراقي ولد هو وأبوه بمدينة فاس وأصلهم من مالقة، روى عن القاضي أبي سليمان بن حوط الله وجماعة معه، ألفيت ذلك بخطه لبعض من أخذ عنه، وقال: ان في شيوخه كثرة، ولم يسم منهم في المكتوب الذي وقفت عليه غير أبي سليمان؛ وكان ممن صحب أبا الحجاج بن نموي، وعنه أخذ علم الكلام، وكان من أهل التصوف والنباهة؛ دخل الأندلس وأقرأ علم الكلام بمدينة إشبيلية، وكان أديبا شاعرا وقفت على بعض نظمه، توفي بمراكش في حدود سنة ست وأربعين وستمائة.

وممن اشتهر بكنيته

265 — أبو عبد الله بن الأصيلي الطرطوشي النحوي، يحمل عن ابن يسفون، وعن القاضي أبي عبد الله بن الحاج التجيبي الشهيد، ذكره أبو الحسين بن جبير وقال: قرأت عليه العربية، ألفيته بخطه.

من اسمه عبيد الله

266 — عبيد الله بن(201) محمد بن قاسم الكنزني منها، يكنى أبا مروان، له رواية عن أبي القاسم بن خلف بن فتح بن عبد الله ابن جبير الفقيه وغيره. حدث عنه أبو عمر بن عبد البر وقال: كان من ثقات الناس وعقلائهم.

201) الصلة : 1/290 رقم 664.

267 — عبيد الله بن(202) عيسى بن حسون،(203) من أهل مالقة، يكنى أبا مروان قاضي مالقة ذكره ابن الصيرفي وأصبغ في أدباء مالقة، ووصفه بكرم وإنعام وشفقة على الأرامل والأيتام، توفي سنة خمس وخمسمائة.

268 — عبيد الله بن(204) يونس بن سعيد بن جزي الكلبي، من أهل غرناطة يكنى أبا مروان، أخذ عن أهل بلده، ورحل إلى إشبيلية فأخذ عن ابن الأخضر وغيره، وكان من الكتاب العارفين باللغات والإعراب، توفي سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وقد قارب تسعين سنة، ذكره الملاحي.

269 — عبيد الله بن عبد الرحمان بن المذحجي، من أهل لوشة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن سعادة؛ روى عن أبي الحسن بن الباذش وغيره، وكان أديبا نبيلا طبيباً، متقد الخاطر؛ توفي بلوشة سنة ست وخمسمائة ـ وقد جاوز ثمانين سنة، ذكره الملاحي.

270 — عبيد الله بن(205) عمر بن هشام الحضرمي، من أهل إشبيلية، واستوطن مدينة مرسية، يكنى أبا مروان؛ روى عن أبي محمد بن عتاب وغيره. روى عنه أبو ذر الخشني وذكره في برنامجه، وذكره الشيخ في الذيل عن أبي ذر أيضا.

---

202) علماء مالقة الورقة 151 مخ.

203) حسون : وتحتمل «حسنون» وكذا في علماء مالقة.

204) بغية الوعاة : 2/130 رقم 1618.

205) التكملة : 2/933 رقم 2172 وفيه «يكنى أبا محمد وأبا مروان» ومثله في البغية: 2/127 ورقم 1611 وفي التكملة «مولده بقرطبة لتسع خلون من شهر ربيع الأول سنة 489» ومثله في غاية النهاية : 1/490 رقم 2040 وفيه «عبيد الله بن عمرو» يكنى أبا مروان» ومثله في الإعلام للزركلي : 4/196 «كشف الظنون 1709. وفيه مات سنة 550 ومثله في البغية، البلغة ص 117 رقم 193: وفيه: عبد الله بن عمر بن هشام الحضرمي».

271 — عبيد الله بن(206) محمد اللخمي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسين، ويعرف بابن اللحياني، مقرئ فرضي، روى عن شريح وغيره.

روى عنه أبو القاسم بن أبي هارون المقرئ وتلا عليه، ذكره لي أبو بكر بن العاصي المقرئ.

272 — عبيد الله بن أبي مروان عبد الرحمان بن محمد بن عبد الملك بن قزمان من أهل حصن أشونة، وأصله من قرطبة، يكنى أبا الحسين؛ روى عن أبيه القاضي أبي مروان، وأبي محمد بن عتاب، وأبي عبد الله جعفر بن حكم، وأبي جعفر البطروجي؛ تحققت هؤلاء من شيوخه، وأحال على غيرهم؛ وذكر فيهم الشيخ في الذيل أبا بحر، وغالب بن عطية، وأبا الوليد بن رشد؛ روى عنه ابنا حوط الله، ووقفت على خطه لهما بتاريخ(207) [...].

273 — عبيد الله بن عبد الله بن يوسف الأوسي، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد؛ روى عن أبي الحسن سعد بن خلف بن سعيد المقرئ، روى عنه ابنه المقرئ المكتب الصالح أبو عبد الله القرطبي ــ نزيل مالقة، وتوفي في حدود سنة تسعين وخمسمائة، وقد تقدم اسم ابنه وحفيده أبي إسحاق.

274 — عبيد الله بن محمد بن خلف بن سعادة الداني المقرئ، يكنى أبا محمد، يحمل عن المقرئ أبي بكر بن نمارة، روى عنه المقرئ أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عبد الواحد ـ وسيذكر، ذكره أبو إسحاق بن غليب القيجاطي.

---

206) هدية العارفين : 1/649.
معجم المؤلفين : 6/242.
غاية النهاية : 1/493 رقم 2052 وفيه «بقي إلى حدود سنة 580».
207) بعد كلمة «بتاريخ» خرم بعده بياض منصوص عليه كتابة «بياض» «ك».

275 — عبيد الله بن عبد(208) الله بن خلف بن عياش، من أهل مالقة، شيخ مسن فاضل، يكنى أبا مروان، روى عن أبي محمد بن عتاب، وكان من أهل الفضل والدين، ذكره أبو جعفر أحمد بن عبد المجيد الجيار وروى عنه، ولم يذكر له غير ابن عتاب وقال: كان إذا لقى إنسانا يقول له : اذكر الله ذكرا كثيرا؛ قال: وكان من أحسن الناس خلقا، توفي أول شوال سنة أربع وتسعين وخمسمائة.

276 — عبيد الله بن أبي بكر محمد بن عمر بن خلف الهمداني، من أهل غرناطة، يكنى أبا مروان، ويعرف بابن هلال، وقد مر اسم أبيه وعمه أبي جعفر؛ روى عن أبيه وبه تفقه، وعن غيره، وأخذ عن أبيه صناعة الطب فمهر فيها وساد، وكان موفقا في علاجه وتدبيره؛ وانتقل مع أبيه إلى مالقة أيام كونه بها، ثم استدعي إلى مراكش، فكان صدرا في اطبائها، منوها موسعا عليه إلى أن توفي شهيدا في كائنة العقاب في صفر سنة تسع وستمائة، ذكره الملاحي.

277 — عبيد الله بن محمد(209) بن عبيد الله بن عبد الرحمان ابن عبد الله بن إبراهيم بن الوليد المذحجي، من أهل باغه،(210) يكنى أبا الحسين، يحمل عن أبيه، قرأ عليه كثيرا من كتب الأدب والطب، وعن أبي بكر عياش بن فرج الأزدي المقرئ بجامع قرطبة،

---

208) التكملة : 2/937 رقم 1278 : وفيه الأنصاري، من أهل قرطبة وسكن مالقة «وفيه أيضا : توفي في أول شوال سنة 574».

209) التكملة 2/940 رقم 2184 وفيه «مولده سنة 528».

غاية النهاية : 1/492 رقم 2047 وفيه «عبيد الله بن محمد بن عبيد الله أبو الحسن المذحجي».

وفيه أيضا : «عاش 84 سنة».

210) باغه : في «ك» وفي التكملة «باغة».

قرأ عليه القرآن وأجاز له؛ وأبي بكر بن صاف الجياني قرأ عليه بحرف نافع وغير ذلك، وأجاز له؛ وأبي مروان سليمان بن يحيى ابن سعيد المعافري، وأبي عبد الله مالك بن هلال، وأخيه عبد الله ابن هلال قرأ عليه رسالة بن أبي زيد عرضا وحفظا، وأجاز له؛ وأبي يونس مغيث بن يونس الصفار، قرأ عليه الموطأ وأجاز له؛ وأبي بحر علي بن جامع الكفيف، وأبي مروان عبد الملك بن محمد ابن جُرْيُول بن كَيقُرَّاط البلنسي؛ وكان عارفا بالأدب والعربية، بارع الكتابة والشعر والخط، ماهرا في الطب موفقا فيه، ذكره الملاحي، إلا أنه لم يذكر أحدا من شيوخه، وذكره الشيخ في الذيل عن ابن الطيلسان وسمى من شيوخه من ذكرناه؛ قال ابن الطيلسان: وذكر لي أن آباءه كانوا أطباء كلهم، مولده سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

وتوفي بمدينة باغةْ عشيَّ يوم الثلاثاء، ودفن يوم الأربعاء بعده للرابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثنتَيْ عشرة وستمائة.

278 — عبيد الله بن(211) عبد الرحمان بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن أبي المطرف عبد الرحمان بن سعيد بن جرج، من أهل قرطبة وأعيانها، يكنى أبا مروان؛ روى عن أبي بكر بن سمجون، أخذ عنه كتاب سيبويه وغير ذلك؛ وعن أبي بكر محمد ابن موسى الأصبحي الفجاجي النحوي، وأبي القاسم بن غالب الشراط، أخذ عن ثلاثتهم القراءات وغير ذلك، وسمع الحديث على ابن بشكوال؛ وكان على فضل ودين، توفي ليلة الثلاثاء الثامن من شهر جمادى الأولى سنة ثمان عشرة وستمائة، ذكره ابن الطيلسان والشيخ في الذيل عنه.

---

211) التكملة : 2/941 رقم 2185.

279 — عبيد الله بن(212) عاصم بن عيسى بن أحمد الأسدي، من أهل رندة يكنى أبا محمد، ويعرف بالدائري؛ روى عن أبي بكر ابن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون، وأبي القاسم الحوفي، وأبي جعفر بن مضاء، وأبي محمد بن عبيد الله، وأبي زيد السهيلي، وأبي عبد الله بن الفخار، وأبي القاسم بن حبيش، وأبي عبد الله ابن حميد، وأبي الحسن نجبة، وأبي القاسم بن غالب الشراط، وأبي محمد بن جمهور، وأبي محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم، وأبي عبد الله محمد بن عيسى بن محمد بن أصبغ بن المناصف وغيرهم؛ وكان خطيبا ببلده، معروفا بالفضل والدين، مولده غدوة يوم السبت عند شروق الشمس الخامس والعشرين من جمادى الأول عام اثنين وستين وخمسمائة، وتوفي عام تسعة وأربعين وستمائة ببلده.

روى عنه المقرئ أبو عبد الله بن إبراهيم، وأبو علي بن أبي الأحوص، وأبو عبد الله الطنجالي وغيرهم، ووقفت على تسميته أشياخه لبعض من أخذ عنه. وذكره الشيخ في الذيل.

280 — عبيد الله بن(213) محمد بن عبيد الله النفزي من شاطبة، يكنى أبا الحسين وعامة أهل بلده يكنونه أبا مروان، ويعرف بابن قبوج - بجيم بين الجيم والشين -؛ روى عن أبيه وأبي عمر بن عات؛ وأبي الخطاب بن واجب وغيرهم؛ وكان فقيها

---

212) التكملة : 2/941 رقم 2186.

213) التكملة : 2/942 رقم 2188 وفيه «توفي - عند وروده بجاية - من ليلة الخميس مستهل جمادى الأولى ودفن لصلاة العصر منه سنة 242، لأيام من وصوله وكانت جنازته مشهودة والثناء عليه جميلا وكان أهلا لذلك رحمه الله».
وفي عنوان الدارية ص 193 رقم 41 «وقبره بحومة رابطة المتنبي خارج بجاية»
نيل الابتهاج ص 162 وفيه ابن فتوح كما في عنوان الدارية.

حافظا ذاكرا للفقه، أقرأ ببلده، وكان يشار إليه ببلده بالتقدم في الحفظ والزهد والدين، خرج عن بلده بخروج أهله سنة خمس وأربعين وستمائة، فتوفي ببجاية إثر خروجه عن بلده ودخوله بجاية.

281 ـ عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن أبي الربيع القرشي الأستاذ، يكنى أبا الحسين، ويعرف بابن أبي الربيع،(214) من أهل إشبيلية ـ أعادها الله ـ أخذ القراءات عن أبي عمر محمد بن أحمد ابن محمد بن أحمد بن أبي هارون التميمي الإشبيلي، وسمع عليه وقرأ وأجاز له، وأخذ معه عن المقرئ المحدث الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله المعروف بالقرطبي الإشبيلي، وعن الأستاذ المقرئ الجليل أبي الحسن بن جابر الدباج، وسمع عليه بعض كتاب سيبويه؛ وعن الأستاذ الجليل أبي علي الشلوبين، واعتمده في علم العربية؛ قال: قرأت عليه جميع كتاب الإيضاح وأكثر كتاب سيبويه، وسمعت بعضه من قراءة غيري، وذكر أبعاضا من غير ذلك من الكتب الأدبية؛ وأخذ أيضا عن غير من ذكر، وأجاز له القاضي أبو القاسم بن بقي وجميع من سمى. أقرأ ـ رحمه الله بإشبيلية إلى أن خرج عنها بخروج أهلها، فاستقر بمدينة سبتة، وأقرأ بها إلى أن توفي بها يوم الجمعة السادس عشر لشهر صفر سنة ثمان وثمانين وستمائة، وكان مولده سنة تسع وتسعين وخمسمائة؛ وكان ـ رحمه الله ـ آخر من أقرأ من جلة أصحاب الأستاذ أبي علي ـ رحمه الله؛ وشرح كتاب الإيضاح لأبي علي الفارسي شرحا شافيا، وألف غير ذلك ونفع الله به كثيرا؛ وكان نحويا لغويا جليلا، فقيها فرضيا معانا على علمه بما جبل عليه من

214) غاية النهاية ص 484 ـ رقم 2013، وبغية الوعاة: ص 319.

الانقباض عن الناس ومباعدة أهل الدنيا وقلة العيال، وشغل البال؛ منعكفا على التدريس والتعليم حتى أتاه اليقين.

282 — عبيد الله بن عبد العزيز بن عبيد الله بن عبد الملك بن عبيد الله بن خيار القرشي الأموي إشبيلي، يكنى أبا الحسين، ويعرف بابن القارئ، وهو من ولد المغيرة بن عبد الرحمان الناصر لدين الله، أخذ ببلده عن الزاهد أبي العباس أحمد بن منذر بن جمهور، ولازمه وتلا عليه بقراءات السبعة، وتلا بها على أبي الحسن الدباجي، وسمع الموطأ برواية يحيى بن يحيى على أبي الحسين ابن زرقون، وهو آخر من سمع عليه، وخرج من إشبيلية بخروج أهلها، فأقرأ بشريش مدة، ثم انتقل إلى جزيرة طريف وخطب بقصبتها، وولى قضاء البلد وأدب به وأقرأ، إلى أن خرج بخروج أهلها في آخر شوال عام أحد وتسعين وستمائة، فحل بسبتة وأخذ عنه بها جلة.

وكان من أهل المعرفة بالقراءات والنحو والأدب وغير ذلك، والمشاركة في الفقه والنظم والنثر. مولده في آخر ذي الحجة عام ستمائة، وتوفي بسبتة في الثامن لربيع الثاني عام اثنين وتسعين وستمائة - رحمه الله.

من اسمه عبد الرحمان

283 —عبد الرحمان بن مطرف، من أهل أشونة، يكنى أبا(215) مطرف، كانت له عناية بالعلم سمع من ابن لبابة وابن أيمن وغيرهما، وكان من أهل الخير والورع والانقباض والصلاح، وكان سكناه بقرية قبانش من أشونة، ذكره ابن بشكوال.

---

215) أبا المطرف : (ق).

284 — عبد الرحمان(216) بن أبي الفهد الأشجعي، يكنى أبا المطرف، سكن قرطبة وأصله من البيرة، وكان من شعراء الدولة العامرية، متصرفا في البلاغة والشعر، قال فيه أبو عامر بن شهيد: كان من أشعر من أنبتته الأندلس، ووطىء ترابها بعد أحمد بن دراج. وذكر آخر قبله، وكان من أبصر الناس بالشعر ومحاسنه وأشدهم انتقادا له، غزير المادة، واسع الصدر، حتى أنه لم يكد يبقى شعرا جاهليا ولا إسلاميا إلا عارضه وناقضه، وهو في كل ذلك لاينى ولا يقصر مثل الجواد إذا استولى على الأمد.

وذكر الحميدي عن ابن حزم، عن أبي عامر أحمد بن عبد الملك الشهيدي(217) المذكور أنه عمل بحضرته أربعين بيتا على البديه(218) إلى عبادة ليس فيها حرف معجم(219) أولها:

حِلمُكَ ما حَدَّ حدَّهُ أحَدُ

وذكر غير ذلك من شعره، وقال : رحل إلى العراق فيما ذكر عن ابن شهيد ـ، ولم يستوف ثلاثا وعشرين سنة، ثم خفى خبره؛ وكان خروجه إلى المشرق في أيام المظفر بن أبي عامر بعد سنة تسعين(220) وثلاثمائة، ذكره الملاحي عن ابن شهيد، وذكره الحميدي.

285 — عبد الرحمان بن(221) إبراهيم بن محمد بن عون الله ابن حديْر من أهل قرطبة، له رحلة إلى المشرق، حج فيها ولقى ابن أبي زيد، وأبا الطيب المقرئ، وقرأ عليه القرآن، وكان إماما بمسجد

216) جذوة المقتبس ص 258 رقم 613 ـ بغية الملتمس ث 356 رقم 1036.

217) الشهيد في «ك»، وفي جذوة المقتبس، وبغية الملتمس : الشهيدي وهو الصواب.

218) البديه في «ك» وفي جذوة المقتبس = البديهة.

219) معجم : في «ك» وفي جذوة المقتبس وبغية الملتمس : يعجم.

220) تسعين : في «ك» وفي جذوة المقتبس : السبعين، وفي بغية الملتمس : التسعين.

221) الصلة : 1/318 رقم 707.

عبد الله البلنسي بقرطبة؛ وعمر حتى بلغ ثلاثا وثمانين سنة وثمانية أشهر وخمسة أيام؛ وكان فاضلا ورعا، زاهدا عاقلا صدوقا عدلا ناسكا، وكان له حزب من الليل لم يتركه ولا ليلة موته، وكانت له دعوات مستجابات، وهو من بيت علم وشرف وجاه؛ توفي يوم السبت لعشر بقين من جمادى الأولى من سنة إحدى وأربعين وأربع مائة، ودفن بمقبرة أم سلمة، وصلى عليه ابنه، وأتبعه الناس ثناء حسنا ـ ذكره ابن بشكوال.

286 — عبد الرحمان(222) بن عبد الرحمان بن مالك الغساني، من أهل بجانة،(223) يكنى أبا القاسم، روي عن أبي القاسم عبد الرحمان بن عبد الله بن خالد وغيره، وكان فصيحا لغويا، معتنيا بالعلم، توفي سنة أربع وأربع مائة، نقلته من خط ابن الواشري.

287 — عبد الرحمان بن(224) أحمد بن بن يزيد بن هانىء اللخمي، من أهل غرناطة، روى عن أبي عبد الله بن أبي زمنين وغيره، وحدث وأخذ الناس عنه، وكان مشاورا ببلده، من جلة الفقهاء في وقته، ذكره الملاحي، وأراه توفي بعد سنة خمسين وأربعمائة وذكره غير الملاحي وقال: يكنى أبا المطرف، روى عنه سليمان بن ربيع القيسي.

288 — عبد الرحمان بن محمد، يعرف بابن الزيات،(225) من أهل قرطبة، يكنى أبا المطرف، روى عن جماعة من أهل قرطبة،

---

222) الصلة : 1/322 رقم 715. وفيها توفي سنة 454 بغية الوعاة : 2/82 رقم 1493.

223) من أهل بجاية : «ك» وفي الصلة : من أهل بجانة وقد أثبتناها لصوابها.

224) الصلة : 1/322 رقم 717. الإحاطة 3/481.

225) الصلة 1/307 رقم 692. وفيها «ابن الزفات».

ورحل إلى المشرق فأخذ عن أبي محمد بن أبي زيد وغيره، وأخذ الناس عنه ـ ذكره ابن بشكوال.

289 — عبد الرحمان(226) بن حكم المكتب، من أهل قرطبة، يكنى أبا المطرف، قرأ القرآن على أبي محمد مكي، روي عنه المقرئ أبو القاسم خلف بن إبراهيم بعض القراءات، وذكره أبو جعفر بن الباذش.

290 — عبد الرحمان(227) بن غالب بن عبد الرؤوف بن تمام ابن عبد الله بن تمام بن عطية المحاربي، من أهل غرناطة، يكنى أبا زيد، روى عن أبيه غالب بن عبد الرؤوف وغيره، حدث عنه ابنه الحافظ أبو بكر غالب، ذكره الملاحي ولم يذكر وفاته وكانت في حدود سنة سبعين وأربعمائة.

291 — عبد الرحمان بن هانيء(228) اللخمي ـ من أهل قرية بزْبَز(229) من إقليم غرناطة يكنى أبا المطرف، أخذ عن أبي زمنين وغيره من نمطه، وحج وتجول في بلاد المشرق ـ كذا ذكر الملاحي هذا والاسم الذي قبله(230) طبقة واحدة، والاتفاق في الاسم والكنية والبيت، والمأخوذ عنه بغرناطة، ولم أقف على هذا الثاني من قبل غيره، وما أراهما(231) إلا واحدا، وهو الواقع في الصلة: عبد الرحمان بن هانيء ـ من أهل غرناطة يكنى أبا المطرف ـ وقد ذكره في التعاليق وقال: عبد الرحمان بن أحمد بن يزيد فجعلهما اثنين

---

226) ترجمة : رقم ـ 7 ـ كتبت بالهامش : ق ـ وبها وبسابقتها محو.

227) الصلة : 1/324 رقم 720. وفيها : عبد الرحمان بن غالب بن تمام بن عطية المحاربي.

228) الصلة : 1/322 رقم 717. الإحاطة 3/481 وفيها من أهل فرقد.

229) بزبر : ق بزبز : ك. وهو الصواب.

230) قبله كتبت بالهامش ـ ك ـ

231) وما أراهما .... الملاحي ـ كتبت بالهامش وهو غير واضح.

كما ذكر الملاحي - والله(232) أعلم. وأما طبقتهما(233) فهي من كان سنة خمسين وأربع مائة.

292 — عبد الرحمان(234) بن محمد بن عبد الكبير بن يحيى ابن وافد(235) بن مهند اللخمي - من أهل طليطلة، يكنى أبا المطرف، كان فقيها دينا، ورحل إلى قرطبة ولقي بها خلف بن عباس الزهراوي فأخذ عنه علم الطب، وجرت له في ذلك حكاية فيما يذكر، وله تأليف في الفلاحة، وكان بصيرا بها، وتأليف في الأدوية المفردة معروف وغير ذلك، ولد في ذي الحجة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، وتوفي يوم الجمعة لعشر بقين من رمضان سنة سبع وسبعين وأربع مائة بطليطلة - ذكره الشيخ في الذيل.

293 — عبد الرحمان(236 - 236م) بن محمد بن أحمد الصنهاجي، من أهل قرطبة، يعرف بابن اللبان، روي عن أبي محمد مكي المقرئ وأبي عمر بن مهدي، وأبي المطرف بن جرج،

---

232) فالله أعلم = ق.

233) وأما طبقتهما فهي ... مائة : ساقطة من (ك).

234) المقتبس : ص 153 تحقيق د. عبد الرحمان الحجي. طبقات الأطباء والحكماء لابن جلجل : 22 - 95. طبعة المعهد الفرنسي بالقاهرة 1955 - طبقات الأمم ص 94 وفيه أنه ولد سنة 398 هـ التكملة ج 2 ص 551 رقم 1557 أخبار العلماء للقفطي 1/ ص 152، وفيه عبد الرحمان بن محمد بن عبد الكريم بن يحيى ابن واقد الأعلام للزركلي 4/102 له كتاب مخطوط في مكتبة خروتجين بهولندا تحت رقم 2723 - علم الفلاحة عند المؤلفين العرب بالأندلس ص 15 - 16 مجلة الأندلس عدد 8 سنة 1934 - مجلة تمودة عدد 2 سنة 1945 ص 87.

235) ابن وافد : في طبقات الأمم : طبعة على محمد أبو طالب بمصر «ابن وافد». وفي الطبعة المحققة من طرف حياة العيد بوعلوان. دار الطليعة بيروت سنة 1985 «ابن واقد» وهو غلط.

236) ترجمة رقم 11 كتبت بالهامش مع محو : ق.

236م) الصلة 1/328 رقم 734.

وأبي عبد الله بن عتاب واختص به، وكان من أهل النباهة والمعرفة، كامل الأدوات، حسن الخط، كتب للقاضي أبي بكر بن أدهم، توفي في نحو الثمانين وأربع مائة - ذكره ابن بشكوال، قال: سمعت شيخنا أبا محمد بن عتاب يرفع بذكره كثيرا.

294 — عبد الرحمان(237) بن عبد الرحمان بن عيسى بن رجاء الحجري الشمنتاني - وشمنتان من عمل جيان يكنى أبا بكر سكن المرية، وولي قضاءها مدة، فكان محمودا في ولايته، وكان فقيها دينا فاضلا متواضعا متحريا عاقلا، ولما زال عن الخطبة انقبض عن الناس - ذكره الملاحي عن ابن بشكوال مما ذكر في غير الصلة، وقال أخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا، وتوفي في ذي الحجة سنة ست وثمانين وأربع مائة، ودفن بمقبرة الحوض من المرية.

295 — عبد الرحمان بن(238) محمد بن عبد الرحمان يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن سيد أبيه أحسبه من أهل قرطبة، كان صاحب الأحكام بها، ثم ولي قضاء غرناطة وأعمالها سنة خمس، وقيل سنة ست وثمانين وأربع مائة، ولاه أبو يعقوب يوسف بن تاشفين، وكان من أهل العلم - ذكره الملاحي.

296 — عبد الرحمان بن(239) أحمد بن حطيئة(240) القيسي الجلياني، من أهل قرية جليانة من سند مدينة وادي آش، يكنى أبا المطرف، روى عن أبي عثمان طاهر بن هشام بن طاهر الأزدي وعن غيره، من جلة أهل المرية ممن أدركه بها، وكان فاضلا

---

237) الصلة 1/326 رقم 738 بغية الملتمس ص 355 رقم 1029.

238) التكملة 2/553 رقم 1565.

239) التكملة 2/554 رقم 1571.

240) حطيئة : ق - وفي «ك» خطيئة.

منقبضا ملتزما بالخمول في أحواله والقيام على أملاكه، روى عنه المقرئ أبو عمرو الخضر بن عبد الرحمان بن سعيد العذري، وذكره في برنامجه، وقفت عليه بخط القاضي أبي بكر بن أبي زمنين.

297 — عبد الرحمان(241) بن يزيد بن هانىء اللخمي من أهل غرناطة، روي عنه أهل بلده وولى قضاء وادي آش، وبها توفي، وكان فقيها جليلا - ذكره الملاحي.

298 — عبد الرحمان(242) بن سيد بن غالب بن معمر المذحجي من أهل مالقة وجلة أهلها - يكنى أبا محمد، روى عنه ابنه الزاهد الفاضل الورع - أبو عبد الله، وذكره - وكان حيا في حدود سنة خمس مائة.

299 — عبد الرحمان(243) بن محمد العبسي، أندلسي، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن الطوج، صحب أبا عمر بن عبد البر، وتحقق بصحبته وشهر بالفضل والصلاح وكانت وفاته في شوال سنة سبع وخمس مائة، وكانت جنازته إحدى الجنائز المشهورات قل ما رئ(244) في جنازة أكثر ناسا منها حتى من كان ينافسه في حياته - ذكره ابن بشكوال، عن أبي العباس بن العريف قال: كتبه لي بخطه، وأحسب ابن الطوج من أهل المرية.

300 — عبد الرحمان بن جمرة(245) بن محمد بن جودي السعدي، من أهل غرناطة، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن القفال؛

---

241) وهو : عم عبد الرحمان بن أحمد بن يزيد بن هانئ اللخمي. انظر الصلة: 1/322 رقم 717 والإحاطة 3/481.

242) التكملة، 2/553 رقم 1567.

243) الصلة : 1/330 رقم 742.

244) رئ : ك، ريئ ق وفي الصلة روئ.

245) جمرة : ك، حمزة ق.

كان فقيها جليلا مشاورا. بغرناطة، قرأ بقرطبة على مشايخها وتفقه بها، وألحقوه بأهل الشورى وحملوه زيهم، فكان يلبس القالص كما كان يلبس أهل قرطبة، وتوفي بغرناطة سنة تسع وخمس مائة وقد جاوز أربعين سنة ـ ذكره الملاحي.

301 — عبد الرحمان(246) بن هشام الأنصاري، يكنى أبا الحسن؛ فقيه جليل فاضل ولى الإمامة والخطبة بجامع غرناطة، وتوفي في الحادي عشر لجمادى الأولى سبع عشرة وخمس مائة، وشهده الجمَّاء الغفير ـ ذكره الملاحي.

302 — عبد الرحمان(247) بن محمد بن عبد الله بن مالك المعافري من أهل غرناطة، يكنى أبا محمد؛ أحد جلة أهل الأندلس، كان ذاكرا للفقه وللحديث، فارعا(248) في ذلك، شاعرا مجيدا، وكاتبا بليغا، حلو الكتابة والشعر؛ وكان مع هذا آخر وزراء الأندلس، كثير الصنائع، جزل المواهب، عظيم المكارم، على سنن عظماء الملوك وأخلاق السادة الكرام، لم ير بعده مثله في رجال الأندلس، له مآثر جليلة، وأعمال كريمة؛ وهو الذي بنى الحمام بجامع غرناطة من أحباس الجامع حين ولى إشرافها وجميع(249) أعمالها، بدأ بنيانه أول يوم من جمادى الأولى سنة تسع وخمسمائة، وشرع في الزيادة في سقف(250) الجامع من صحنه سنة ست عشرة، وعوض كل أرجل قسيه بأعمدة الرخام، وجلب الرؤوس والموائد من قرطبة؛

---

246) التكملة 2/556 رقم 1580.

247) قلائد العقيان. ص 177، التكملة 2/557 رقم 1581. الإحاطة 3/524.

248) فارعا في ذلك : كذا في «ق» و «ك» وفي النفح والإحاطة بارعا والفارع لغة: هو العالي.

249) وجمع أعلامها : ق، وجميع أعمالها : ك وهو الصواب.

250) سقف : وردت في «ك» كالتالي : مسقف. وقد أثبتنا ما في الإحاطة.

وفرش صحنه بكذان(251) الصخيرة،(252) وأزال حيطان المقصورة ليعيدها بالخشب المنقوش(253) المخرم، فقطعه عن ذلك أجله، وفي سنة سبع عشرة كملت الزيادة في الجامع من جهة الصحن وجهة الشرق؛ وفي أثناء عمله بغرناطة ولى مستخلص إشبيلية، ووجهه أمير المسلمين إلى طرطوشة ليصلحها ويبني أسوارها ويحصنها، فاستوفى الغاية فيما قلده من ذلك كله، واستصحب إليها جملة من ماله لمؤونته،(254) المختصة به؛ فلما احتلها، سأل قاضيها، فكتب له تسمية(255) جملة ممن ضعف حاله وقل تصرفه من ذوي البيوتات،(256) فاستعملهم كتبة وأمناء في كل وجه جميل، ووسع أرزاقهم حتى كمل له ما قصد إليه من عمله، ومن عجز عن أن يستعمله وصله من ماله، فصدر عنها وقد أنعش خلقا كثيرا، ومآثره ـ رحمه الله ـ كثيرة؛ توفي بغرناطة في غرة شعبان، وقال ابن الصيرفي في مستهل رمضان سنة ثمان عشرة وخمسمائة، ودفن إثر صلاة الجمعة بباب البيرة، وحضر جنازته الخاصة والعامةُ، وتفجع الناس عليه، ورثاه ابن أبي الخصال وغيره، ولم يكن بالأندلس نظيره.

ومن شعره رحمه الله :

لا تلمني بأن طربت لشجو
يبعث الأنس فالكريم طروب

251) بكدان (ق) بكذان : ك، والكذان الحجارة التي ليست بصلبة وربما تكون نخرة.
252) الصغيرة : خرم وسط الكلمة، والإصلاح من الإحاطة.
253) بالخشب بالمنقوش : «ق» بالخشب المنقوش «ك».
254) لمؤنة (ق).
255) تسمية جملة : (ق) جملة ساقطة من «ك».
256) البيوتات : في «ك» البيتوتات، والإصلاح من النفح والإحاطة.

ليس شق الجيوب حقا علينا
إنما الحق أن تشق القلوب

ذكره الناس، منهم ابن الصيرفي والفتح بن خاقان وغيرهما ـ والملاحي عنهم.

303 — عبد الرحمان(257) بن سعيد بن شمامة،(258) من أهل طليبرة، يكنى بأبي الحسن، روى ببلده عن أبي الوليد مرزوق(259) بن فتح، وأبي عبد الله المغامي(260) وغيرهما، وكان ذا معرفة وذكاء ونباهة، توفي في شوال سنة عشرين وخمسمائة، ذكره ابن بشكوال في تعاليقه.

304 — عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد الأنصاري من أهل غرناطة يكنى أبا محمد، ويعرف بابن الحلاَّ؛ روى عن شيوخ بلده، وكان فقيها نبيها جليلا، توفي بعد سنة عشرين وخمسمائة بغرناطة، نقلته من خط ابن الواشري.

305 — عبد الرحمان بن علي النميري، من أهل غرناطة، وقد تقدم رفع نسبه في اسم ولده الحافظ المحدث أبي عبد الله ـ يكنى أبا زيد، ذكره الملاحي وقال : كان شيخا فاضلا فقيها من أحسن الناس خطا، وأملحهم وراقة، وأصحهم نقلا وضبطا، صاحب معارف جمة، من بيت علم ودين؛ مشتغلا بصناعة الطب، ماهرا

---

257) الصلة 1/ 334 رقم 749 وفيها عبد الرحمان بن سعيد بن شماخ.

258) الترجمة : بالهامش أصابها محو لايبدو سوى : عبد الرحمن بن سعيد وبقايا كلمات: «ق».

259) مرزوق : بياض لايبدو منه إلا حرف القاف «ك» والإصلاح من الصلة. ومن ترجمة مرزوق الواردة فيها: 2/ 596 رقم 1387.

260) المعاصي : «ك» وفي الصلة «المغامي» وهو الصواب.

فيها عارفا؛ روى عنه ابنه أبو عبد الله وكان حيا سنة عشرين وخمسمائة.

306 — عبد الرحمان بن قاسم التجيبي الوشقي، يكنى أبا القاسم، روى عنه المقرئ أبو العباس بن اليتيم، وسماه في شيوخه.

307 — عبد الرحمان(261) بن علي بن عبد الرحمان بن عبد الحق الخزرجي من أهل قرطبة، يكنى أبا زيد؛ أخذ القراءات عن عمه أبي جعفر أحمد بن عبد الرحمان بن عبد الحق المقرئ، وعن أبي الأصبغ بن خيرة(262) مولى ابن برد؛ روى عنه القاضي المقرئ أبو العباس(263) يحيى بن عبد الرحمان بن الحاج المجريطي، أسند عنه القراءات، ذكره ابن حوط الله، وكان حيا سنة ثلاثين وخمسمائة.

308 — عبد الرحمان بن القاضي العادل(264) أبي عمر أحمد بن عبد الرحمان بن فهر السلمي، من أهل المرية، يكنى أبا القاسم؛ روى عن القاضي أبي الأصبغ بن سهل، وأبي الوليد الباجي، وأبي العباس العذري، وأبي عبد الله بن المرابط القاضي، وغيرهم؛ روى عنه أبو محمد بن عبيد الله — وذكره، وكان حيا سنة ثلاثين وخمسمائة.(265)

309 — عبد الرحمان بن الحسن اللخمي، يكنى أبا زيد، روى عن المقرئ أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن النحاس الخطيب

---

261) غاية النهاية : 1/375 رقم 1591 وفيها : «مات في حدود الأربعين وخمسمائة وهو في عشر الثمانين» التكملة 3/ رقم 60 (مرقون).

262) جزة : «ك» وفي غاية النهاية «خيرة».

263) العباس يحيى : خرم أصاب الكلمة الأولى وأول الكلمة الثانية (ك) والإصلاح من غاية النهاية.

264) القاضي العامل : «م» وقد أثبتناها من «ق».

265) خمسمائة سنة : «ك» حذفنا «سنة» لعدم جدواها.

بقرطبة، وعن أبي علي الصدفي، وذكر أنه قرأ بمدينة سالم على بعض أصحاب المقرئ أبي عمرو الحافظ في صغره ولم يسمه، روى عنه المقرئ الخطيب أبو عبد الله الاستجي، وتلا عليه بقراءات السبعة، وقفت على ذلك في مكتوب عليه خطه.

310 — عبد الرحمان(266) بن الحسن بن قاسم بن مشرف بن هاني اللخمي القانصي، من أهل غرناطة، ذكره الملاحي، وقال : كان من المشاورين، وقد تقدم ذكر ابنه الحسن.

311 — عبد الرحمان بن(267) محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن العربي المعافري، من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن، سمع عن أبيه(268) القاضي الجليل أبي بكر بن العربي وأخذ عنه، وكان من الفقهاء الجلة، وكتب بخطه كثيرا، وكان بارع الخط، حسن التقييد، ذكره أبو بكر بن خير، ووصفه بما ذكرته، ووقفت على سماعه على أبيه بتاريخ سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة، وأحسبه لم يعمر وإن كان قد ولد له.

312 — عبد الرحمان(269) بن عبد الملك بن غشليان — بفتح الغين المعجمة، وكسر الشين بين الشين والجيم؟(270) - الأنصاري القاضي، يكنى أبا الحكم، من أهل سرقسطة وسكن قرطبة، له رواية عن جماعة من أهل(271) الأندلس واستجاز له القاضي الحافظ أبو

---

266) التكملة : 2/560 رقم 1590.

267) التكملة : 3/45 رقم 76 (مرقون).

268) سمع على أبيه القاضي «ق».

269) الصلة : 1/336 رقم 753. بغية الملتمس ص 355 رقم 1031 المعجم ص 247 رقم 215. فهرست ابن خير 434.

270) بينها وبين الجيم الأنصاري، وفوق ذلك علامة التضبيب، والإصلاح - بالهامش وهو ممحو.

271) من أهل قرطبة : وبعدها إشارة إلى إصلاح بالهامش.

علي الصدفي في رحلته أكثر أشياخه الذين أخذ عنهم ببغداد وغيرها أو كلهم، منهم: طراد الزينى نقيب النقباء، وأبو محمد رزق الله بن عبد الـوهاب التميمي، وأبـو الفضل أحمد بن الحسـن بن خيرون، وأبو الحسين المبارك بـن عبد الجبار إلى سواهم؛ وعلـق له القاضي أبو علي جزءاً بـالمشيخة الذين استجـازهـم له، وعمر القـاضي أبو الحكم القاضي(272) أبى علي مدة طـويلة فعلت روايته وأخـذ الناس عنه، وكـان ثقة عـدلا مباركا مـن أهل المعرفـة والذكـاء، توفي(273) بقرطبة في الســابع والعشرين(274) مـن رمضان مـن سنة إحـدى وأربعين وخمسمائة، روى عنه القـاضي المحدث أبو الحسـن محمد ابن عبد العزيـز الغافقي الشقوري، وأبو القاسـم أحمد بن يوسف ابن رشيد القيسي، وأبو عبد الله بن حميد وغيرهم؛ وآخر من روى عنه أبو عبـد الله محمد بن أحمد المعـروف بابن صاحـب الأحكام الغرناطي.

313 — عبـد الرحمان بـن(275) محمـد بن عبـد الرحمان بـن الرماك الأمـوي الصقلي، من أهل إشبيلية، يكنى أبـا القاسم؛ روى عـن أبي الحســن بـن الأخضر(276) واعتمـده في علـم العـربيـة، وأتقن(277) عنه كتاب سيبويـه؛ وأبو القاسم هذا أحد أئمـة العربية

272) بعد القاضي : «ق» هذا القاضي : ك وأثبتناها في «ق».

273) توفي في حدود سنة وبعد «توفي» إشارة إلى إصلاح بالهامش ولا يبدو منه سوى بقايا كتابة.

274) السابع والعشرين : «ك» وفي الصلة السابع عشر.

275) التكملة 2/562 رقم 1595 بغية الملتمس 346 رقم 990 المطرب 200 و 232 بغية الوعاة: 2/86 رقم 1505 نفح الطيـب: 4/203 سير الأعلام النبـلاء 20/175 رقم 111.

276) أبي القاسم بن الأخضر «ق».

277) وأتقن عليه : وفوقها علامة التضبيب «ق».

والأدب وممن نفع الله به كثيرا، وأنجب جلة، اشتهروا بعلم الكتاب كأبي بكر بن طاهر المعروف بالخدب،(278) وأبي العباس بن مضاء، وأبي بكر بن خير، وغيرهم.

توفي رحمه الله بمدينة سبتة فارا من الغلاء والفتن سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، وله نحو من خمسين(279) سنة؛ ذكره جماعة ممن أخذ عنه، وكلهم أثنى عليه، وذكره الشيخ في الذيل عن المذكورين.

314 — عبد الرحمان بن(280) عيسى بن عبد الرحمان بن الحاج المجريطي، من أهل قرطبة، وأعيانها، وأصله من مجريط؛ روى عن المقرىء الخطيب أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن النخاس،(281) وتلا عليه القراءات الثماني؛(282) روي عنه ابنه القاضي أبو العباس يحيى وسيذكر، وتوفي(283) بعد سنة أربعين وخمسمائة أو نحو ذلك.

315 — عبد الرحمان بن طاهر بن عمر بن ذي النون الثعلبي منْ أهل البيرة، روى عن أهل بلده، وكان فقيها جليلا، نبيه القدر، رفيع الصيت والذكر، ذكره الملاحي.

---

278) الخدب : خرم أصاب «باء» الكلمة «ك» والتصويب من سير أعلام النبلاء وغيره.

279) وله نحو من خمسين. بسقوط سنة «ك».

280) التكملة : 1/562 رقم 1596 ـ غاية النهاية: 1/376 رقم 1598 وفيها مات سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

281) النخاس الثمان : «ق».

282) الثمان : ق.

283) توفي إثر : فوق «اثر» علامة التضبيب.

316 — عبد الرحمان بن أحمد بن محمد بن علي بن إسماعيل الهمداني، من أهل غرناطة، يكنى أبا المطرف، روى عن مشايخ البيرة، وكان فقيها، نبيه القدر، ذكره الملاحي.

317 — عبد الرحمان بن أصبغ بن السمح المهري، من أهل غرناطة، له رواية عن أهل بلده، وكان فقيها نبيها حسيبا، ذكره الملاحي.

318 — عبد الرحمان(284) بن أحمد بن خلف بن رضى من أهل(285) قرطبة، المقرئ الخطيب بالمسجد الجامع بها، وصاحب صلاة الفريضة، يكنى أبا القاسم؛ روى عن أبي(286) القاسم من مدير القراءات، وعن المقرئ أبي بكر بن فرج بن أبي محمد بن أبي حديدة، وعن النحوي أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان المعروف بابن المحتسب، وعن أبي علي الغساني، وأبي عبد الله بن فرج مولى الطلاع، وأبي مروان بن سراج، وأبي بكر حازم المخزومي، وأبي بكر بن المفرج المعروف بالربوبلة(287) وغيرهم؛ روى عنه المقرئان أبو عبد الله محمد بن أحمد الاستجي، وأبو بكر بن خير، وأبو جعفر ابن مضاء، وغيرهم، وكلهم ذكره؛(288) ولد سنة سبعين وأربعمائة، وتوفي ضحى يوم الثلاثاء، ودفن صبيحة يوم الأربعاء لعشر خلون من جمادى الأخرى سنة خمس وأربعين وخمسمائة،

---

284) الصلة : 1/336 رقم 754 بغية الملتمس 348 رقم 999 المعجم 249 رقم 216. المطرب ص 231.

285) هذه الترجمة وردت في «ق» بعد رقم : 26 عبد الرحمان بن القاضي العادل وهي ناقصة يبدو تمامها بالهامش وبه محو.

286) روي عن أبي القاسم .... المحتسب : ساقطة «ق».

287) بالربويل «ك» وفي المعجم «بالربوبلة» وهو الصواب وانظر كذلك الترجمة رقم 37 من صلة الصلة.

288) وكلهم ذكره وكان حيا سنة 530. هنا تنتهي الترجمة في «ق».

وكان أبوه تركه حملا؛ وكان الخطيب أبو القاسم واسع المعرفة بأهل الأدوات، وشوور في الأحكام بقرطبة، وكان محمودا في جميع ما تولاه، رفيع القدر، عالي الذكر ـ رحمه الله.

319 — عبد الرحمان بن أبي(289) رجاء البلوي البلنسي المقرئ الخطيب، يكنى أبا القاسم، أصله من حصن لبسه من نظر وادي آش، أخذ القراءات بغرناطة عن أبي الحسن بن كرز، وأخذها بجيان عن القاضي أبي بكر يحيى ين سعيد بن حبيب المحاربي، وعن المقرئ أبي الحسن علي بن يوسف السالمي، تلا(290) عليهما بها؛ وأخذها بالجزيرة الخضراء عن أبي بكر بن المفرج المعروف(291) بالربوبلة رحل إليه، وأخذ بقرطبة عن الخطيب المقرئ أبي القاسم خلف بن مدير الأزدي(292) وأخذ بإشبيلية(293) عن أبي بكر سليمان بن الخلف بن عباس صاحب المغامي وعليها علامة غلط وغير هؤلاء؛ ورحل إلى المشرق سنة سبع وتسعين وأربعمائة، وحج سنة ثمان بعدها، وأقام بالمشرق سبعة أعاوم، فأخذ القراءات بمكة ـ شرفها الله ـ عن إمام الحرمين أبي محمد عبد الله بن عمر القيرواني ابن العرجاء، ولقي أبا حامد الغزالي وأخذ عنه تواليفه، ولقي غير من ذكر واستقر بعد قفوله بالمرية سنة خمس وخمسمائة فأقرأ بها وخطب بجامعها إلى سنة

289) التكملة 2/562 رقم 1597. بغية الملتمس 350 رقم 1013 وفيها: يعرف باللبشي. غاية النهاية 1/368 رقم 1567 وفيها «حج سنة سبع وسبعين وأربعمائة وفيها أيضا مات عن ثمان وسبعين سنة» شجرة النور الزكية ص 141 رقم 413 وفيها يعرف بالبلي.

290) تلا عليه : «ق».

291) بالمعروف : ز. والصواب «المعروف» وهو ما أثبتناه.

292) الأزدي : ساقطة : «ك».

293) وأخذ بإشبيلية ... المغامي. وبعدها «وغير» وعليها علامة غلط: «ق».

إحدى وأربعين، فرحل عنها إلى مدينة وادي آش لرؤيا رآها، وإثر خروجه عنها، تغلب العدو عليها، وأقام بوادي آش خطيبا بجامعها، إلى أن توفي سنة خمس وأربعين وخمسمائة؛ وكان مولده بحصن لبسة(294) من عمل وادي آش سنة سبع وأربعين وأربعمائة، فمات ابن ثمان وتسعين سنة؛ وكان مجاب الدعوة، ظاهر الكرامات، روى عنه المقرئ أبو العباس بن اليتيم، وأبو القاسم بن حبيش وتلا عليه بقراءات السبعة، وأبو الحسن علي بن عبد العزيز بن محمد بن مسعود القيسي وغيرهم؛ وروى عنه ابنه أبو محمد عبد الصمد - وهو آخر من روى عنه، وذكره الشيخ في الذيل، ومع طول عمره، فالآخذون عنه قليل.

320 — عبد الرحمان(295) بن يوسف بن سعيد بن جزي الكلبي، من أهل غرناطة، وأصله من براجلتها، يكنى أبا بكر؛ روى عن أبي محمد عبد الله بن علي وبه تفقه، وعن غالب بن عطية، ولقي أبا عبد الله بن حمدين، وأبا الوليد بن رشد، وأبا القاسم خلف بن يوسف بن الأبرش، وأبا الحسن بن الأخضر، وأبا خالد ابن المهلب؛ وكان فقيها جليلا، مشاورا، وولي قضاء مدينة جيان، وتوفي في محرم سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، وقد بلغ ثلاثا وسبعين سنة، من خط ابن الواشري.

321 — عبد الرحمان بن(296) محمد بن عبد الملك بن قزمان من سكان حصن أشونة من غرب الأندلس، وأصله من قرطبة،

---

294) قرية لبة : «ق».

295) التكملة : 3/37 رقم 68 (مرقون) وفيها «عبد الرحمن بن جزي الكلبي من أهل غرناطة يكنى أبا الحسن وأبا بكر وكان ممن عني بسماع العلم وروايته حدث عنه أبو جعفر عبد الرحمن بن أحمد بن القصير».

296) الصلة : 1/336 رقم 755 : وفيها : وكان مولده سنة 479 وكذا في سير أعلام النبلاء 20/518 رقم 331، والمعجم 251 رقم 219 ـ بدائع البدائه ص 159.

يكنى أبا مروان؛ روى عن أبي عبد اللـه بن فرج مولى الطلاع وهو آخر مـن حدث عنـه بالأنـدلس بسماع الموطـأ، وعن أبي الحسـن العبسي المقـرئ، وأبـى علي الغساني، وأبـى علي الصـدفي وغيرهـم؛ واستن فعلت روايته، ورحل الناس إليـه؛ وكان من الجلة الفضلاء، وكبار العلماء،(297) ومتقدمي الأدباء؛ روى عنـه القاضي أبو جعفر ابـن مضاء، وأبـو بكـر بن خير، وأبـو بكـر بن أبي زمنين، وأبـو الخطاب بـن واجب، وهـو ممن رحـل إليه وعـلا به؛ والقـاضي أبو القاسم بـن بقي(298) هو مـن آخر(299) مـن روى عنه وغيرهـم؛ وكانـت له إجـازة عامة لكـل من كان مـوجودا سنـة أربع وستين وخمسمائة، وقد حدث عنه(300) بها أبو علي الرندي، توفي بحصن أشـونـة مستهـل(301) ذي القعـدة سـنـة أربـع وستـيـن وخمسمائـة.

322 — عبد(302) الرحمان بن أبي القاسـم أحمد بن محمد بن بقي القـاضي، المشاور(303) من أهـل قرطبـة، وبيته بها معـروف، يكنى أبـا الحسن؛ روى عن أبيه وعمـه وأبي القاسم بـن النحاس الخطيب المقـرئ، وأبي محمد بن عتاب، وأبي بحـر الأسدي، وأبي الحسن شريـح بن محمـد وغيرهم؛ روى عنـه حفيده القـاضي أبو

297) وكبار العلماء ومتقدمي الأدباء : ساقطة : «ق».
298) أبو القاسم بن بقي : «ق».
299) هو من آخر من : ساقطة : ق.
300) وقد حدث بها عنه : ق.
301) مستهل : ساقطة من الصلب «ق» وثمة إشارة إلى وجودهـا بالهامش «ق» وفي «ك» خرم والإصلاح من المعجم والصلة وسير أعلام النبلاء.
302) عبد الرحمن بن أبي القاسم ـ المشاور هنـا تنتهي الصفحة، أما الصفحة التالية فقد ضاعت فضاع تمام الترجمة «ق».
303) ترجمة «40» يتخللها خروم : «ق».

القاسم بن أبي الفضل يزيد ـ وقد تقدم؛ والأستاذ أبو عمرو ابن(304) تقي، وأبو عمرو نصر بن بشير الغافقي وغيرهم.

323 — عبد الرحمان(305) بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف بن إبراهيم بن محمد بن أبي ليلى من أهل مرسية، يكنى أبا بكر؛ روى عن أبي علي الصدفي، سمع عليه كثيرا واعتمده؛ ورحل فحج، وأخذ عن الحافظ أبي الطاهر السلفي سمع عليه كثيرا، واعتمد هذين الشيخين؛ وكان من عدول الرواة الفضلاء اعتمده الناس، وأخذوا عنه كثيرا؛ روى عنه القاضي أبو الخطاب بن واجب، وأبو محمد غلبون المرسي، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن هشام الفهري المروي وغيرهم.

توفي في شوال سنة ست(306) وستين وخمسمائة قبل شيخه السلفي بعشرة أعوام. وذكره الشيخ في الذيل.

324 — عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان الانصاري الاستجي الوراق، روي عنه أبو الحسن عبد الرحمان بن أحمد بن حربة القرطبي ـ وذكره، وكان حيّاً في حدود سنة ست وستين وخمسمائة.

325 — عبد الرحمان(307) بن محمد بن محمد السلمي،(308) من أهل شرق الأندلس وبه نشأ، يكنى أبا محمد، ويعرف

---

304) عمرو بن بقي : عمرو بن تقي : «ك».

305) التكملة : 2/566 رقم 603 أكوديرا. المعجم 252 رقم 220 بغية الملتمس: 948 رقم 1000 شجرة النور الزكية ص 148 رقم 445.

306) ست : خرم «ق».

307) التكملة 2/528 رقم 1605 وفيها أنه توفي سنة 571 هـ وفي بغية الوعاة سنة 591. انظر ج 2 ص 89 رقم 1511 ـ الأعلام 8/59 رقم 1081.

308) السلمي «ق» والسلفي : «ك» وقد أثبتناها من «ق» لاتفاقها مع باقي المصادر.

بالمكناسي؛ قرأ وتأدب عند أشياخ مرسية(309) وغيرها من بلاد شرق الأندلس، وكان عارفا بضروب الآداب واللغات، ذاكرا لأيام العرب ورجالها وفرسانها، كاتبا بارع الكتابة، جيد النظم، حلو الأغراض في الجد والهزل؛ كان ينشىء الرسائل الأدبية(310) دون نقط، وبلغ في التزام اللزوم(311) مبلغا عجز فيه غيره، وله رسائل جليلة، منها رسالة(312) موسومة بالقهقرية، والرسالة الخيفاء،(313) والرابية، والمفاخرة بين السيف والرمح، وبين بلاد العدوة وبلاد الأندلس، وغير ذلك؛ توفي بمدينة مراكش عند قدومه عليها صحبة أبي سعيد بن أبي محمد عبد المومن آخر سنة إحدى وسبعين وخمسمائة، ذكره الملاحي وروي عنه؛ من شعره مما أنشده يخاطب أمير المومنين أبا يعقوب:

حَاكمْ إلى الصَّمْصام هام العدا
وأعْلُ على الأملاكِ طول المدى

وسدِّد الرمح إلى مارد
عصاك(314) أو أوْرده كَأْسَ الرَّدَى

وحاسِدٍ مَاكَرُكَّمُ داؤُهُ
وَمَا دواءُ المكر إلا الُمدَى

سماحُك الأوسع صاد العُلاَ
ودَرُّكَ السلسال رَوْي الصَّدَى

309) مرسية. خرم في النصف الأخير من الكلمة «ق».

310) الرسائل اللزومية دون نقط وفوقها علامة خطأ «ق».

311) اللزوم : غيره : بياض «ق».

312) منها رسالة : «ك».

313) القهقرية ـ الخيفاء : خرم «ق».

314) عصاك : كتبت بالهامش وبها محو : «ق».

مَا دَمِرَ(315) الإلْحَادُ لَوْلاَكُم
وَلاَ عَلاَ لَوْلاَك رَهْطُ الهُدَى

وهي قصيدة طويلة، أجاد فيها وأحسن مع ما التزم.

326 — عبد الرحمان بن طاهر العامري من عامر قيس، من أهل قرية بكور من براجلة غرناطة، كان من أهل المعرفة بالعربية والأدب، ومن أشياخ الفقهاء الفضلاء، سكن مالقة وأقرأ بها، ثم انتقل إلى قريته، فسكنها إلى أن توفي بها ذكره الملاحي.

327— عبد الرحمان بن عبد الجبار أظنه من أهل وادي آش يكنى أبا القاسم، روى عن أبي العباس بن العريف، وأبي إسحاق الخفاجي وغيرهما، وكان أستاذا في العدد، روى عنه أبو القاسم بن البرَّاق، وذكره النباتي.

328 — عبد الرحمان بن عبد القادر من أهل باجة الأندلس يكنى أبا القاسم، روى عن جماعة من أهل الأندلس وغيرهم، وكان خطيبا(316) وإماما بجامع قصر(317) كتامة، ومن أهل الاعتناء بالعلم الفضلاء(318) الجلة الأخيار، ذكره الشيخ في الذيل عن شيخه أبي إسحاق بن الحداد(319) القصري، وحدثه عنه، وقال: توفي بقصر كتامة.

---

315) ما دمر إلا : خرم : «ق».
316) وأظنه... خطيبا : خرم : «ق».
317) قصر : خرم «ك».
318) التكملة .... الفضلاء : خرم «ق».
319) مداد : ك وقد أثبتناها من «ق».

329 — عبد الرحمان(320) بن أحمد بن أحمد بن محمد(321) الأزدي، من أهل غرناطة، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن القصير، من بيت شورى وجلالة؛(322) روى عن أبيه القاضي أبي الحسن أحمد بن أحمد، وعن عمه أبي مروان عبد الملك بن أحمد، وعن أبوي الحسن ابن دري، وابن الباذش، وأبي الوليد بن رشد، وأبي إسحاق إبراهيم بن رشيق الطليطلي نزيل وادي آش، وأبي بكر بن العربي، وأبي الحسن بن موهب، وأبي محمد عبد الحق بن غالب ابن عطية، وأبي عبد الله بن أبي الخصال، وأبي الحسن يونس بن مغيث، وأبي القاسم بن ورد، وأبي بكر بن مسعود الخشني، وأبي القاسم بن بقي، وأبي الفضل عياض بن موسى وغيرهم؛ وكان فقيها مشاورا، رفيع القدر جليلا، بارع الأدب، عارفا بالوثيقة نقادا لها، صاحب رواية ودراية، تقلب ببلاد الأندلس، وأخذ الناس عنه بمرسية وبغيرها؛ ورحل إلى مدينة فاس فأخذ الناس عنه بها، ثم سافر إلى إفريقية، وولي قضاء تقيوس(323) من بلاد الجريد بمقربة من توزر، ثم ركب البحر قاصدا الحج، فتوفي شهيدا في البحر قتلته الروم بمرسى تونس مع جماعة من المسلمين صبح يوم الأحد في العشر الوسط من شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمسمائة، وله تواليف وخطب ورسائل ومقامات، وجمع مناقب من أدركه من أهل عصره، واختصر(324) كتاب

320) التكملة 2/747 رقم 1607 ـ الإحاطة 3/482 ـ أزهار الرياض 3/14 ـ 16 الديباج المذهب ص 152. شجرة النور الزكية ص 153 رقم 467 ـ جذوة الاقتباس ج 2 / ص394 رقم 398 وفيه «ابن القصير».
الأعلام للزركلي ج 3 / ص 294.

321) ابن محمد : كتبت بالهامش : ك.

322) وبلالة : «م» وفي «ق» وجلالة وهو ما أثبتناه.

323) تقيوس : في الإحاطة : تقرش.

324) اختصر : خرم وسط الكلمة «ك».

الخيل(325) لابن خاقان الأصبهاني وغير ذلك، وألف برنامجا يضم رواياته؛ ذكره أبو القاسم عبد الرحمان(326) بن الملجوم في برنامجه، وروي عنه واستوفى(327) خبره، وذكره الملاحي وذكره الشيخ(328) في الذيل فيمن اسمه أحمد، وغلطه(329) في ذلك الكنية، ثم ذكره فيمن اسمه عبد الرحمان، فظن أنهما رجلان.

330 — عبد الرحمان(330) بن عبد الله بن عبد الرحمان، من أهل وادي آش، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الكاتب، روى عن أبي بكر بن العربي، وأبي الحسن شريح بن محمد، وأبي عبد الله جعفر بن مكي، وأبي بكر بن فندلة، وأبي الوليد إسماعيل ابن عيسى بن عبد الرحمان بن حجاج اللخمي، وقفت على خطوط هؤلاء بتعميم الإجازة، روى عنه ابنا حوط الله أبو محمد، وأبو سليمان، وأخذا عنه حديث البراء المسلسل بالأخذ باليد، حدثهما به عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن أيوب الفهري الشاطبي؛ وكان فقيها كاتبا سريا فاضلا، أديبا شاعرا مطبوعا؛ وذكره الملاحي، إلا أنه لم يذكر له رواية عن أحد، وقال: كان صديقا لأبي بكر الكتندي، وأبي عبد الله الرصافي، وكانت بينهم مراسلات ومكاتبات، وقال: توفي بمراكش ولم يذكر تاريخا، وقد وقفت على تاريخ

---

325) الخيل : كذا في «ك» وشجرة النور وجذوة الاقتباس، وفي ق الحيل وفي الديباج المذهب والإحاطة : الجمل.

326) عبد الرحيم بن الملجوم : في «ك».

327) ابن الملجوم .... واستوفى : خرم «ق».

328) الملاحي : خرم لا يبدو منه إلا الميم وبقايا الياء. ولعل الصواب ما أثبتناه.

329) وخلطه : خرم «ق».

330) التكملة 2/573 رقم 1616 الأعلام بمن حل مراكش ج 8 ص 81 رقم 1083 شجرة النور ص 158 رقم 485. علماء مالقة ورقة 137 (خ).

إجـازتُه لابنـي حـوط اللـه وذلك في رمضـان سنـة ثمان وسبعين وخمسمائة.

331 — عبد الـرحمان بن(331) يحيـى بن الحســن بن محمـد القرشي الأموي، أستـاذ محدث من أهل إشبيلية، يكنى أبـا القاسم؛ روى عـن أبي محمد بـن عتاب، وأبي الحســن عبـاد بن سرحـان، وشريح بن محمد، وأبي الحسن بن الأخضر؛ انتقل(331م) إلى بجاية واستوطنها إلى أن تـوفي بها في سنة ثمانين وخمسمائة؛(332) روى عنـه الأستـاذ أبـو ذر مصعــب، وأبـو علي الشلـوبين وذكـراه، وذكره(333) أبو العباس النباتي وأثنى عليه، وذكره الشيخ في الذيل وقال: كان يتمذهب بمذهب ابن حزم، ولم يذكر هذا غيره.

332 — عبد الـرحمان بن(334) ظافـر بن إبراهيم بـن أحمد بن أمية بن إبراهيم بن المرابط المرادي مـن أهل أوريولة وجلتها، يكنى أبا زيد، روى عـن أبي علي الصدفي وعمر، فكانت وفاتـه بعد سنة ثمانين وخمسمائة أو نحوهـا، ذكره حفيده شيخنا القـاضي الجليل أبو بكر يحيى.

333 — عبـد الرحمان بـن(335) خليل بـن إسماعيل بـن خلف السكوني، من أهل لبلة وسكن إشبيليـة، وقد تقدم ذكر أبيه وعمه وأخيه أحمد، وبيتهم بيـت علم ودين، يكنى أبا زيـد؛ روى عن أبيه وأشيـاخ أخيه أبي العبـاس أحمد، وقد مـر ذكـرهم، ووقفـت على

331) التكملة 2/572 رقم 1615.

331م) انتقل خرم «ق».

332) مائة : خرم «ق».

333) وذكراه : آخر كلمة في ص 16 في ق وضاع ما بعدها من أوراق إلى قوله: وبها نشأ. من ترجمة رقم 56 لابن حبيش.

334) معجم أصحاب الصدفي ص 256 رقم 222.

335) أبوه خليل بن إسماعيل. أخوه أحمد بن خليل. عمه: أحمد بن إسماعيل.

سماعه على ابن بشكوال في بعض(336) أصول الشيخ بخط ابن خير ـ وكان يجله ويعظمه، وغلبت عليه العبادة، وحمله الورع(337) على الاقتصار على نسخ المصحف بعد أن ترك أملاكه لضعفاء قرابته، وتعرض للإقراء والتدريس عند الاضطرار، ثم اقتصر على ما ذكر، وله في ذلك قصص وأخبار تدل على بعد صيته في باب(338) الورع، وقد علقت منها فيما في اليد من كتاب «الأعلام» حسن الله فيه القصد بمنه؛(339) روى عنه ابن أخيه القاضي أبو الخطاب بن خليل، وكانت وفاته بعد سنة ثمانين وخمسمائة أو نحو ذلك.

334 — عبد الرحمان بن(340) أيوب بن تمام الأنصاري من أهل مالقة، وسكن دانية، يكنى أبا القاسم؛ فقيه نحوي لغوي، روى عن أبي بكر بن العربي، وأبي الحسن شريح بن محمد، وأبي عبد الله ابن معمر، وأبي جعفر البطروجي، وأبي القاسم بن ورد، وأبي بكر بن مسعود، سمع على هؤلاء وقرأ وأجازوا له؛ وسمع على أبي بكر ابن الملح فصيح ثعلب، وأخذ عن غير هؤلاء؛ روى عنه ابنا حوط الله أجاز لهما في ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، نقلت اسمه وشيوخه من خط القاضي أبي سليمان بن حوط الله، وذكره الشيخ في الذيل وقال: حدثني عنه أبو الحسن بن الشريك.

---

336) بعض : خرم أصاب حرف «الضاد» «ك».

337) الورع محلها بقايا حروف أصلحناها استظهارا منا واعتمادا على تلك البقايا والسياق.

338) صيته في باب : خرم «ك» أصلحناه اعتمادا على بقايا حروف وحسب السياق.

339) بمنه : خرم في الهاء «م».

340) بغية الوعاة 2/79 رقم 1484 ـ التكملة 3/90 «مرقون».

335 ـــ عبد الرحمان بن محمد بن أحمد الشاطبي، شيخ صالح مكتب، يكنى أبا زيد، روى(341) عن أبي محمد بعد الله بن محمد بن أيوب الفهري الشاطبي، روى عنه القاضي الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الحق بن سليمان وذكره.

336 ـــ عبد الرحمان بن(342) محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن مسلمة، من أهل قرطبة وأعيانها، يكنى أبا الحسن؛ روى عن أبيه الوزير أبي بكر وقد تقدم، وعن شريح بن محمد، وأبي بكر بن العربي، وأبي مروان الباجي، وجعفر بن مكي، وابن موهب، وابن معمر، وأبي القاسم بن رضا، وابن فندلة، وابن شرف، والرشاطي، وابن الحصري، ونظرائهم، وقفت على تسميته من ذكرته من شيوخه بخطه لابني حوط الله بتاريخ صفر إحدى وثمانين وخمسمائة، رويا معا عنه، وروى عنه أيضا أبو القاسم ابن فرقد وغيرهم؛ وذكره الشيخ في الذيل، فلم يذكر من شيوخه سوى أبيه وابن بشكوال، ومن خطه نقلت من تقدم اسمه ولم يسم فيهم غير من ذكرته، وهو في روايته عنهم مساو لابن بشكوال ومشارك له فيهم.

337 ـــ عبد الرحمان(343) بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن أصبغ بن حسين بن سعدون بن رضوان بن فتوح الخثعمي ثم السهيلي منسوبا إلى قرية من قرى، مالقة يكنى أبا القاسم وأبا

---

341) روى خرم «ك».

342) التكملة : 2/575 رقم 1618.

343) التكملة : 2/570 رقم 1613. بغية الملتمس ص 354 رقم 1025. وفيات الأعيان 3/143 رقم 371 ط: عباس ـ زاد المسافر : ص 138 ـ 139 المغرب 1/448 رقم 323 ـ النضح 2/102 ـ إشارة التعيين 182 رقم 107 نكت الهميان 187 إنباه الرواة 2/162. تذكرة الحفاظ : 4/1348 رقم 1099 العبر 4/244 ـ شذرات الذهب : 4/271 ـ غاية النهاية 1/371 رقم 1579 الديباج: 150=

زيد؛ روى عن أبي بكر بن العربي، وأبي الحسن شريح بن محمد، وأبي مروان بن بونه، وأبي بكر بن طاهر، وجعفر بن مكي، وأبي بكر بن فندلة، وأبي داود سليمان بن يحيى بن سعيد القرطبي المقرئ أخذ عنه القراءات، فهؤلاء من لقيه، وأخذ عنه بالسماع(344) والإجازة؛ وأجاز له من غير لقاء عباد بن سرحان، وابن ورد، وقرأ على جماعة ممن لم يجيزوا(345) له، منهم أبو عبد الله بن سليمان النفزي سمع عليه هداية المهدوي، وأبو علي منصور بن يملى المغراوي الأحدب، قرأ عليه القرآن بحرف نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر (...)،(346) هذا ما حققه القاضي أبو محمد بن حوط الله بسؤاله إياه، ولم يجز له وجماعة غير هؤلاء. وكان - رحمه الله - واسع المعرفة، غزير العلم، نحويا متقدما أديبا لغويا عالما بالتفسير وصناعة الحديث، حافظا للرجال والأنساب، عارفا بعلم الكلام وأصول الفقه، حافظا للتاريخ القديم والحديث، نبيها ذكيا، صاحب اختراعات واستنباطات مستغربة،(347) واهتداءات

=المطرب: 230 - علماء مالقة ورقة 127 «م خ» القاموس المحيط. مادة «خثعم» - سلوة الأنفاس: 2/255 كشف الظنون: 2/1341، النجوم الزاهرة 6/100، الإحاطة 3/477 الإعلام للمراكشي 8/160 رقم 1082 - مرآة الجنان 3/422 البلغة ص 122 رقم 198. معجم المؤلفين 5/147 - عنوان الدراية ص 55 - 202 - 203 - 297 - حياة الحيوان للدميري 1/43 - شجرة النور الزكية ص 156 رقم 1476.

الأعلام للزركلي : 3/313 - انظر رسالة دكتوراه في موضوع «التصوف والأدب بمراكش» لحسن جلاب وقد درس السهيلي دراسة أدبية جيدة.

344) عنه بالسماع : خرم بالكلمة الأولى والحرف الأول من الثانية : «ك».

345) يجيزوا له : خرم «ك».

346) ما بين قوسين : بياض «ك» مقدار كلمتين الأولى قد تكون اسم أحد أئمة القراء، والثانية لعلها كلمة من نحو «هذا».

347) مستغربة : في «ك» مستغرية.

نبيهة، وتـوالف جليلة، منهـا كتاب الروض الأنـف على السير وهو كتـاب جليل، وكتـاب التعريـف والإعلام، بما انبهـم في القرآن مـن الأسماء والأعلام، وجزء في الفرائض إلى غير ذلك؛ مولده سنة سبع أو سنة ثمان وخمسمائة الشـك منه لمداد وقع على تـاريخه؛ وكف بصره وهـو ابن سبعـة عشر عـاما، وتـوفي بحضرة مـراكش ليلـة الخميس الخامس والعشرين لشعبان عام أحد وثمانين وخمسمائة؛ روى عنه جلة، منهم أبو الحجاج ابـن الشيخ، وأبو محمد القرطبي الحافظ، وأبـو [علي](348) الرنـدي، وابنا حـوط الله، وأبـو محمد غلبون، وأبو عمرو بن عيشون، وأبـو بكر بن أبي نضير، وأبو عبد الله بـن هشام، وعـالم يطول ذكـرهم؛ وممـن أخذ(349) عنه أبـو الحسين بن السراج وسمع عليه، وأبو محمد بن عطية، **وأبو** الحسن الغافقي الشاري، وأبو العباس ابن عبد الملك، وأبو القاسم الجياني، وأبو الخطاب بن خليـل ـ وهو آخر من حدث عنـه، وله شعر كثير ومن مشهوره:

إذا قُلـتَ يـومـاً سـلامُ عليـكَ
ففيهـا شفـاءٌ وفيهـا سقَـامُ(350)

شفاء إذا قلتَهـا مُقْبِـلاً
وإن قلتهـا مـدبـرا فَـالِحمَامُ

عَجَبْتُ لحال اختـلافهما
هـذا سـلام وهـذا سـلام

---

348) علي : خرم «ك» أصلحناه استظهارا.

349) وممن أخذنا عنه : «ك».

350) الأبيات وردت في : زاد المسـافر ـ والديبـاج المذهب والإحاطـة، وإشارة التعيين، والبلغة وصياغتها تختلف من مصدر لآخر.

338 — عبد الرحمان(351) بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن أبي عيسى الأنصاري من أهل المرية، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن حبيش، وهو القاضي الخطيب المحدث الجليل، أعلم أهل طبقته بصناعة الحديث، وأبرعهم في ذلك مع مشاركته في علوم. وتصرفه بين منطوق منها ومفهوم، روى عن أبي الحسن بن موهب، وأبي القاسم بن ورد، وأبي عبد الله بن أبي إحدى عشرة، وأبي الحسن ابن معدان المعروف بابن اللوان، وأبي عبد الله بن وضاح، وأبي الحسن بن نافع، وأبي محمد بن عطية، وأبي بكر بن العربي - وأكثر عنه، وأبي الحسن يونس بن مغيث، وأبي جعفر(352) البطروجي، وأبي الحسن شريح بن محمد، وأبي عبد الله جعفر بن مكي، وأبي الوليد بن بقوة، شارك في هؤلاء صاحبه ونظيره(353) أبا محمد بن عبيد الله. وروى أيضا عن أبي عبد الله بن أصبغ(354) بن المناصف، وأبي الأصبغ عبد العزيز بن خلف بن مدير، وأبوي عبد الله بن أبي الخصال، وابن أبي زيد عبد الرحمان ابن أحمد بن العاصي الفهمي، وأبي القاسم بن أبي رجاء البلوي

351) التكملة 2/573 رقم 1617 ـ بغية الملتمس ص 385 رقم 988 ـ شذرات الذهب 4/208. بغية الوعاة : 2/85 رقم 1503.
غاية النهاية : 1/378 رقم 1611 ـ الأعلام للزركلي 3/327 ـ نفح الطيب 4/463 ـ التكملة للمنذري ص 1/79 رقم 35 سير أعلام النبلاء 21/118 رقم 59، تذكرة الحفاظ 4/1353 رقم 1101، شجرة النور 157 رقم 482.
العبر للذهبي 4/252 ـ النجوم الزاهرة 6/108 ـ تاريخ الإسلام للذهبي ورقة 116 باريس 158 ـ طبقات القضاة لابن القاضي شهبة ورقة 181 ابن الصابوني في التكملة 111.

352) وأبي (....) البطروجي : ملأنا الفراغ من بغية الملتمس.

353) ونظير : والصواب ونظيره : استظهارا منا.

354) أصبغ : خرم ذهب بالحرف الأول من الكلمة وأجزاء من بقية الحروف الأخرى «ك».

اللبسي في آخرين. وكان رحمه الله من خيار العلماء العاملين، ولد بالمرية وبها(355) نشأ، وأصله من شارفة الأشراف من قرى بلنسية، وانتقل منها جده الأقرب إلى المرية؛ وجال أبو القاسم بالأندلس، فأخذ عمن ذكر واشتهر بالنسبة إلى ابن حبيش، وكان خاله، تفقه بابن ورد وابن نافع من المذكورين، وقرأ العربية والأدب على ابن أبي زيد الفهمي، وأخذ القراءات عن ابن أبي رجاء، وأبي العباس أحمد بن عبد الرحمان القصبي، وأبي الأصبغ عيسى بن حزم الغافقي الجياني، وأكمل عليه القراءات؛ ورحل إلى قرطبة وسط سنة ثلاثين فأقام بها نحو ثلاثة أعوام، ثم رجع إلى وطنه مكبا على اجتهاده وطلبه، إلى أن خرج عنه في الحادثة الشنعاء على(356) المرية سنة اثنتين وأربعين، فقد أعلاقه وذخائره،(357) ودخل مرسية لايستظهر(358) قميصا؛ فنزل بها على أبي محمد سفيان بن أحمد بن عبد الله وكانت له عناية بالحديث وأهله مع ورع ودين، فأقام بها قليلا، ثم استقر به النوى بجزيرة شقر، وعرف بها بعض قدره؛ واستمر مقامه بها نحو اثنتى عشرة سنة متوليا خطبتها واحكامها سنة ست وخمسين؛ ثم نقل(359) إلى الخطبة بجامع مرسية، واستمر على ذلك معروف القدر عند أهلها، إلى أن ولي قضاءها سنة خمس وسبعين، وتوفي ـ رحمه الله ـ ضحى يوم الخميس الرابع عشر من صفر سنة أربع وثمانين وخمسمائة، ودفن إثر صلاة الجمعة، ذكر وفاته أبو بكر

355) هنا تلتقي بمخطوطة «ق» بعد ضياع ورقتين 17 ـ 20.

356) على خرم : «ك».

357) ذخائره : خرم «ك».

358) لا يستظهر : خرم ذهب باللام والراء «ك».

359) ثم نقل : ساقطة «ك».

اللاردي،(360) والشيخ في الذيل، وروى عنه أبو بكر المذكور والجماء الغفير كأبي الربيع بن سالم، وابنى حوط الله، وأبي محمد القرطبي، وأبي علي الرندي، وعالم كثير؛ ذكرنا معظمهم في هذا الكتاب، وفي الرواة(361) عنه من مات قبل سنة ستمائة كابن البراق وغيره، وأمعن الناس في الأخذ(362) عنه، وليس في طبقته أكثر أصحابا(363) منه إلا ابن عبيد الله، وقد نبهنا(364) على ذلك؛ ولابن حبيش كتاب في سير الخلفاء الثلاثة وغزواتهم، وعلى هذا الكتاب بنى تلميذه أبو الربيع بن سالم كتابه المسمى بالاكتفاء، وله خطب مدونة وغير ذلك؛ وكان أحد رجال الأندلس ممن ختمت به المائة السادسة فضلا وعلما، وهو كان أمير طبقته في صناعة الحديث، حدثنا عنه من شيوخنا ابن عطية والشاري وابن محرز - وهو آخر من حدث عنه.

339 — عبد الرحمان بن أحمد(365) بن عبد الرحمان بن ربيع الأشعري من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسين؛ روى عن أبي الحسن يونس بن مغيث، وأبي جعفر البطروجي وأكثر عنه، وأبي بكر عبد العزيز بن خلف بن مدير، وأبي مروان بن مسرة، وأبي جعفر بن الباذش، وأبي عبد الله النميري، وغيرهم ممن ضمنه برنامجه؛ روى عنه القاضيان أبو سليمان بن ربيع، وأبو عامر يحي، وأبو جعفر أحمد، وابنا حوط الله، وأبو الربيع ابن سالم وغيرهم؛ وآخر

---

360) اللاردي : ——— ...... عنه أبو بكر : ساقطة «ك».

361) الرواة : خرم آخر الكلمة «ق».

362) في الآخذ عنه : خرم «ق».

363) أصحابا : خرم «ق».

364) نبهنا : خرم «ق».

365) التكملة 2/576 رقم 1619 ـــ الأعلام للمراكشي 8/82 رقم 1084 نقلا عن التكملة.

من حدث عنه أبو يحي بن عبد الرحيم بن الفرس، وقفت على خطه لابني حوط الله، وغير ذلك؛ وكان فقيها محدثا راوية عدلا، ضابطا متقنا من أهل الفضل والدين، ومن بيت علم ودين، وأعقب ذرية فاضلة ـ رحمهم الله؛ توفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة، وذكره الشيخ في الذيل.

340 — عبد الرحمان بن(366) محمد بن غالب الأنصاري المقرئ، من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم، ويعرف بالشراط؛ أخذ القراءات عن أبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجازي، وأبي الحسن شريح بن محمد وروى عنهما، وعن أبي(367) العباس بن ثعبان وقرأ عليه تلخيص أبي معشر، وأبي الحسن بن يوسف بن مغيث، وأبي(368) القاسم بن بقى، وأبي عبد الله بن نجاح، وأبي معمر بن مسرة، وأبي عبد الله بن جعفر بن مكى، وجماعة غيرهم؛ وكان من جلة المقرئين، من أهل المعرفة بالنحو واللغة والأدب، ومن أهل التقييد والضبط(369) والاعتناء بالنقل، وأقرأ القرآن، وأسمع الحديث بالمسجد من قرطبة وبمسجد أم معاوية من قرطبة،(370) توفي قبل ظهر يوم الأحد ثاني جمادي الأخرى سنة ست وثمانين وخمسمائة، ودفن يوم الاثنين بعد صلاة العصر، وصلى عليه ابنه أبو بكر غالب؛ روى عنه جماعة، منهم ابنه غالب،وابن أخيه الأستاذ الورع أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن غالب،

---

366) غاية النهاية. 1/379 رقم 1614 ـ عنوان الدراية : ص 204 ذكر عرضا ـ التكملة 3/196 مرقون.
شجرة النور ص 185 رقم 221 ـ تذكرة الحفاظ 4/1360 ـ

367) بن : خرم : «ق» العباس : خرم «ق».

368) مغيث وأبي القاسم : خرم «ق».

369) الضبط : خرم أول الكلمة «ق»

370) من قرطبة : إشارة أنها كتبت بالهامش : «ق».

وابنا حوط الله، والحافظ أبو محمد القرطبي، وأبو علي الرندي، وغيرهم.

وممن أخذنا عنه: أبو محمد بن عطية، وأبو الحسين بن السراج وسمع عليه، وأبو يحي بن عبد الرحيم، وهو آخر من حدث عنه؛ وقفت على خطه لجماعة في مواضع شتى، وذكره غير واحد والشيخ في الذيل، إلا أنه ذكر في شيوخه الغساني، وابن عتاب، وذلك وهم قبيح،(371) فإنه لم يدرك الغساني بمولده أصلا، وأما ابن عتاب فأدركه بمولده، إلا أنه لم يحدث عنه بوجه؛ ومن شعره مما أنشده أبو جعفر بن عبد المجيد الجيار في برنامجه مما قاله وقد أسن وضعف:

سئمت الحياة على حبها
وحق لِذِي الداء أن يسأما

فلا عيش إلا لذى صحة
تكون له للتقى سلما

341 — عبد الرحمان(372) بن محمد بن مغاور بن حكم بن مغاور، من أهل شاطبة(373) يكنى أبا بكر، سمع(374) من أبي علي

---

371) قبيح : خرم بالكلمة : «ق».

372) معجم الصدفي 254 رقم 221 ـ التكملة 2/578 رقم 1622 المسالك ج 8 ورقة 357 ـ الشذرات : 4/289.
المغرب ج 2 ص 385 رقم 589 ـ المطرب ص 80 و 129 ـ النفح ج 3/331، 3444 بدائع البذائه ص 391 رقم 478.
الزركلي / الأعلام 3/328 ـ المقتضب من تحفة القادم ص 16 و 18 و 19 ـ العبر 4/261 ـ التكملة المنذرية 1/136.
زاد المسافر 37 (تاريخ الإسلام للذهبي : الورقة 134 أحمد الثالث 2917/14)
سير أعلام النبلاء 21/150 رقم 77.

373) شاطبة : بياض أول الكلمة : «ق».

374) سمع من : خرم «ك».

الصدفي، وكان آخر من حدث عنه بسماع، وروى معه عن ابن العربي، وأبي بحر بن العاصي وغيرهم؛ وكان من الكتاب البلغاء، قال فيه أبو الربيع بن سالم: بقية المشايخ(375) الكتاب بالصقع الأندلسي مع الثقة وحسن الفهم، واستن ـ رحمه الله ـ وعمر؛ روى عنه ابنا حوط الله وقفت على خطه لهما، وابن سالم المذكور، وأبو القاسم الطيب المرسي. وقال فيه: رئيس البلاغة، والقاضي أبو عيسى بن أبي السداد، وأراه آخر من حمل عنه وغيرهم، وذكره الشيخ في الذيل؛ توفي في صفر سنة سبع وثمانين وخمسمائة، وكان مولده سنة اثنتين وخمسمائة، ومن شعره مما أنشده أبا الربيع بن سالم:

أيها الواقف اعتبارا بقبري
استمع فيه قول عظم(376) رميم(377)

أودعوني بطن الضريح وخافوا
من ذنوب كلومها بأديم

قلت(378) لا تجزعوا علي فإني
حسن الظن بالرؤوف الرحيم

فاتركوني(379) وما اكتسبت رهينا
غلق الرهن(380) عند مولى كريم

---

375) سالم بقية المشايخ : بياض : «ق».
376) عظم : ك وفي النفح «عظمى».
377) رميم : ك وفي النفح «الترميم».
378) قلت لا : بياض في «لا» «ك».
379) فاتركوني وما : «ك» وفي النفح : «ودعوني بما».
380) غلق الرهن : استحقه مرتهنه لفوات الوقت المشروط.

342 — عبد الرحمن(381) بن عبد الله بن موسى بن برطلة الأزدي، من أهل مرسية وقاضيها وذوى بيوتها، يكنى أبا بكر؛ روى عن القاضي أبي عبد الله بن عبد الرحيم، وأبي القاسم بن بشكوال وغيرهما؛ توفي في ربيع الأول سنة تسع وتسعين وخمسمائة بمرسية، روى عنه ابنه الخطيب أبو محمد، والقاضي أبو بكر بن المرابط وذكره في شيوخه.

343 — عبد الرحمان(382) بن محمد بن عمرو بن أحمد بن حجاج اللخمي، من أهل إشبيلية وعلية بيوتها، يكنى أبا الحكم؛ روى عن أبيه أبي عمر محمد، وعن جده أبي الحكم، وعن أبي الحسن شريح وأكثر عنه، وعن القاضي المشاور أبي مروان بن شريعة الباجي، وغيرهم؛ وكان جليلا في ذاته ومنصبه، وهو وأبوه وجده وأبو جده أبو عمر أحمد أربعتهم في نسق خطباء إشبيلية، ولهم الأحوال الحسنة، والآثار المستحسنة، نمتهم إلى عقيدة سنية، وهمم سنية؛ وكان أبو الحكم هذا - وهو الأوسط فيهم - يقصده الطلبة بداره للأخذ عنه والقراءة عليه، مولده في شوال سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة،(383) وتوفي في أول سنة ستمائة، نقلت اسمه وشيوخه من خطه، روى عنه ابنا حوط الله والجماء الغفير من الناس.(384)

وممن أخذنا عنه: أبو الخطاب بن خليل، وأبو بكر بن العاصي، وذكره الشيخ في الذيل عن ابن الطيلسان.

---

381) هذه الترجمة كتبت بهامش «ق» لايبدو منها إلا كلمات ثلاث ثم أخرت بعد ترجمة عبد الرحمن بن علي بن مسعدة رقم 65 «ق».

382) ترجمة 61 وردت بعد ترجمة ابن برطلة.

383) وخمسمائة بياض «ق».

384) من الناس : إشارة أنها كتبت بالهامش : «ق».
ومن الناس الجماء الغفبر : وفوقها علامة الغلط والتصويب وفق ما في «ك».

344 — عبد الـرحمان بن الخطيب أبي عمر أحمد بـن الخطيب أبي الحكم عمرو بن حجاج من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحكم، وهو ابن عم المذكـور آنفا؛ روى عن شريح، وأبي مـروان الباجي؛ وولي الخطابة أيضا، ذكره الشيخ في الذيـل وقال: أفادنيه حفيد ولده أبو عمـر أحمد بن أبي الحكـم عمـرو بن أبي بكـر الأسعـد ابن عبـد الرحمان المذكور، قلت: ولا أعلم من روى عنه ولا اشتهر شـهرة ابن عمه، ولا أعرفه إلا من ذكر الشيخ له ـ والله أعلم ـ.

345 — عبد الرحمان(385) بن أبي حفص عمر بن عبد الرحمان ابن عمـر بن عبـد العزيز بـن عذرة الأنصـاري، من أهـل الجزيرة الخضراء، يكنى أبـا القاسـم؛ روى عن ابيـه وعن غيره، ولـه شعر كثير وخطب وترسل بديع، جمعـه بعض الناس مع شعره في دفتر؛ روى عنه القـاضي الأديب أبـو الخطاب بـن خليل — وكان يصفـه بجودة القريحة، وحسـن الاختيار، ولطافة المأخـذ في كتبه، والتقدم في ذلك في وقته، وأثنى عليه كثيرا، (وكـان لقاؤه إياه في حدود سنة ستمائة)،(386) وذكر الشيخ في الذيل.

346 — عبد الـرحمان بن(387) أبي الحجاج يـوسف بـن عبد الرحمان بن غصن التجيبي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا زيد، مكتب صالـح، روى عن أبيـه الأستاذ المقـرئ أبي الحجاج(388) وغيره، حدث عنه أبو الخطاب بن خليل.

385) ترجمة عبد الرحيم بن أبي حفص وردت في «ق» بعد رقم «59»

386) وكان لقـاؤه .... ستمائة : ساقطـة «ق» وورد مكانها : وكـان حيا سنـة خمس وتسعين وخمسمائة.

387) ترجمة عبـد الرحمن بن أبي الحاج ... التجيبـي وردت بعد السابقـة على نسف «ق».

388) أبي الحجاج : بياض «ق».

347 — عبد الرحمان بن علي(389) بن زيد بن علي بن محمد بن سعيد بن مسعدة العامري، من أهل غرناطة، يكنى أبا بكر؛ كانت له رواية عن جماعة من شيوخ غرناطة، وكان فقيها جليلا ورعا، كاتبا مجيدا، أديبا شاعرا، والكتابة والأدب أملك به؛ كتب عن جماعة من السادة، وكان يميل في كتابته وشعره إلى المستغلق من الكلام؛ وخطب بجامع قصبة غرناطة مدة، وكانت وفاته في جمادي الأولى أول يوم منه سنة ستمائة(390) وله اثنتان وتسعون سنة، روى عنه المقرئ أبو الحجاج بن بقى اللخمي، وذكره الملاحي أيضا.

348 — عبد الرحمان بن الحسن بن عبد الرحمان بن الحسن ابن هانئ اللخمي، من أهل غرناطة يكنى أبا بكر، له سماع قراءة وإجازات عن جماعة، منهم الحسن بن الباذش، وابنه أبو بكر جعفر، وقرأ عليه كثيرا وغيرهما؛ وكان كثير الانقباض والعفاف والصون والدين، فقيها كاتبا للوثائق، وكان أبوه وجده من المشاورين وقد مر ذكرهما؛ مولده في السابع عشر لجمادى الأولى سنة أربع وعشرين وخمسمائة، وتوفي في الخامس والعشرين لصفر عام اثنين وستمائة، وقفت على خطه لبعض من أخذ عنه، وذكره الملاحي.

349 — عبد الرحمان بن محمد بن بشر، من أهل باغه، يكنى أبا القاسم؛ فقيه راوية، روى عنه الأستاذ أبو عبد الله الخطيب البلشي(391) وذكره.

---

389) ترجمة عبد الرحمن بن علي بن مسعدة العامري وردت بعد رقم 64 على نسق «ق».

390) وكانت وفاته ستمائة : كتبت بهامش ترجمة 66 التي وردت بعد رقم 62 : «ق».

391) البلشي : البشلي : «ك» وهو تصحيف.

350 — عبد الرحمان بن محمد الأنصاري الحاج، من أهل شاطبة، يكنى أبا القاسم؛ روى عنه الأستاذ أبو عبد الله بن الخطيب،(392) وذكره في برنامجه.(393)

351 — عبد الرحمان بن(394) علي بن القاسم الجزري، من أهل الجزيرة الخضراء، وهو القاضي المشاور النحوي، يكنى أبا القاسم؛ روي عن أبيه القاضي أبي الحسن صاحب الوثائق، وعن أبي إسحاق بن ملكون، وأبي بكر بن الجد؛ وأخذ عن أبي الوليد بن رشد الحفيد كتابه المسمى بالنهاية، وعن غير من ذكر؛ وكان من أهل المعرفة بالعربية وصناعة التوثيق، معتدل الخلق، سالم الصدر، عادلا فاضلا، أقرأ ببلده وروى؛ روى عنه القاضي أبو الخطاب بن خليل، أخذ عنه بالجزيرة، ووصفه بما ذكر؛ والقاضي أبو عبد الله بن عياض، وكان ممن رحل إليه من سبتة وأخذ عنه كتاب سيبويه وغير ذلك وسماه لي بخطه؛ وأبو عبد الله بن الخطيب البلشي وغيرهم، وذكره الشيخ في الذيل، وكان حيا سنة خمس وستمائة.

352 — عبد الرحمان بن(395) أحمد بن عبد الرحمان بن حربه الأنصاري، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن؛ روى عن أبي بكر بن سمحون، وعنه أخذ العربية والأدب، وعن أبي بكر محمد بن موسى القشالشي، وسمع من أبي عبد الله محمد بن حفص، ومن عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الرحمان الأنصاري الاستجي

392) عبد الله بن الخطيب : خرم «ق». وذكره في برنامجه : «ق».

393) برنامجه : خرم «ك» ـ الجزري : خرم «ق».

394) التكملة 2/582 رقم 1632 بغية الوعاة 2/84 رقم 1500 وفيه عبد الرحمن بن علي الخضراوي ـ نيل الابتهاج ص 163.

395) التكملة 2/582 رقم 1633 وفيها ابن خربة.

الوراق؛ وكان من نبهاء قرطبة وبلغائها مع المروءة الكاملة، والخلق(396) الفاضلة، مولده سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة، وتوفي في رمضان سنة ست وستمائة، ذكره الشيخ في الذيل.

353 — عبد الرحمان(397) بن عبد الله بن ياسين النفزي المقرئ، من أهل شرق الأندلس، وأراه من أهل شاطبة أو دانية يكنى أبا زيد، روى عن أبي عبد الله محمد بن عبادة الجياني(398) المقرئ وغيره، روى عنه المقرئ المتقن، أبو عبد الله الأحدب الضرير المعروف بالشجة وقد تقدم.

354 — عبد الرحمان(399) بن علي بن أبي القاسم أحمد(400) ابن عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الرحمان بن يعيش بن حزم بن يعيش بن إسماعيل بن زكرياء بن محمد بن عيسى بن حبيب بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الجبار الداخل، ابن أبي سلمة الفقيه ابن صاحب رسول الله ﷺ أبى محمد عبد الرحمان بن عوف الزهري، من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد؛ سمع على أبيه القاضي أبي الحسن بعض ما عنده، ولم يُعلم هل أجاز له أم لا، وسمع على شريح بن محمد صحيح البخاري بقراءة أبي محمد بن عبيد الله وهو آخر من حدث بسماعه عنه ولم يُعلم هل أجاز له أم لا، وأجاز له أبو بكر عبد الرحمان بن محمد بن أبي العيش بن خلف عامة

---

396) الخلق : محو بالكلمة : ق وخرم أولها «ك».

397) غاية النهاية 1/372 رقم 1583.

398) الجياني : خرم بالكلمة : «ق».

399) التكملة 2/582 رقم 1633 ـ العبر 2/46 ط الكويت ـ تذكرة الحفاظ 4/1402 سير أعلام النبلاء 22/55 رقم 38 ـ تاريخ الإسلام للذهبي الورقة 113 (دي صوفيا 3011).

400) ابن أبي القاسم أحمد : خرم «ق».

وسيذكر،(401) وكان الشريف أبو محمد عدلا فاضلا ورعا، على سنن أبيه وسلفه وأهل للشهادة بإشبيلية على القاضي في المناكح، وبقي على ذلك مؤتجرا محتسبا حتى مات، وما تعرض في ذلك لأجرة من سلطان ولا غيره، وعُرضت عليه(402) فلم يقبلها، وكان يقول في وصيته لأولاده: إذا عرضت عليكم خطة شرعية أياً ما كانت، فاقبلوها، ولا تقبلوا عليها منفعة ولا أجرة، واجعلوا ذلك حجكم وجهادكم حين عجزتم(403) عن الحج والجهاد، وكذلك كان هو وأبوه قبله؛ ولد في الثالث والعشرين من رجب سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، وتوفي في عاشر شعبان اثنتي عشرة وستمائة؛ سمع عليه جملة، وأخذ عنه جملة، منهم: أبو محمد الجزيري، وأبو محمد طلحة بن أبي بكر بن طلحة، وشيخنا القاضي أبو الخطاب بن خليل، وذكروه وغيرهم.

355 — عبد الرحمان بن(404) محمد بن خلف بن صاف اللخمي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم، أخذ القراءات(405) وغيرها عن أبيه المقرئ الجليل أبى بكر، وأقرأ بعده القرآن، وأراه لم يعمر.

روى عنه المقرئ أبو الحسن علي بن حسن بن عبد الله التميمي السبتي، يعرف بابن فروج.(406)

---

401) وسيذكر : ذكره في باب عبد الرحيم.

402) عرضت عليه : خرم «ك».

403) حين عجزتم : خرم «ك».

404) التكملة 2/579 رقم 1623.

405) أخذ القراءات خرم «ق».

406) ابن فروخ «ق».

356 — عبد الرحمان(407) بن عبد السلام بن أحمد الغساني، من أهل غرناطة، يكنى أبا القاسم، ويلقب بالذد؛ روى عن أبي عبد الله بن عروس، وعنه أخذ القراءات وكتاب سيبويه، ولازمه كثيرا، وانتفع به؛ وعن اللغوي أبي سليمان داود بن يزيد السعدي، وأبي محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم الحافظ، وغيرهم؛ ذكره لي بعض من صحبه من عدول الشهود بغرناطة ممن أخذ عنه قراءات السبعة وذكره أبو المجد أحمد بن الحسن المرادي وغيره، ووصفوه بفضل ودين؛ وكان يقرئ القرآن والعربية، وذكره الملاحي وقال: كان شيخا فقيها عفيفا منقبضا، كثير الصون، مقرئا لكتاب الله تعالى، عارفا بوجوه القراءات، وبإقراء العربية؛ قال: واشتغل بالوثائق إلى أن استن ولم يقدر على الكتب.

وذكره الشيخ في الذيل وزاد: إنه سمع بقراءة أبيه على أبي عبد الله النميري وسنه إذ ذاك سبعة أعوام أو نحوها، ولم يذكر هذا غيره؛ مولده سنة أربع وثلاثين وخمسمائة، وتوفي في السادس والعشرين من ربيع الآخر سنة تسع عشرة وستمائة، ودفن بمقربة باب البيرة، وشهده جمع من الناس، وأثنوا عليه؛ روى عنه الأستاذ أبو عبد الله بن سعيد الطراز وغيره.

357 — عبد الرحمان بن صالح بن علي بن صالح بن سالم بن محمد الهمداني، من أهل مالقة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن سالم، وهو أخو الأديب الراوية الجليل أبي عمرو سالم بن سالم، وسيذكر، روى ببلده عن أبي زيد السهيلي وأبي عبد الله بن الفخار،(408) وأبي الحجاج بن الشيخ وغيرهم من نظرائهم؛ ولازم

---

407) التكملة 2/584 رقم 1639 ـ غاية النهاية 1/371 رقم 1577 ـ بغية الوعاة ج2 ص62 رقم 1494.

408) عبد الله بن الفخار = بياض «ق».

الأستاذ المحدث الحافظ أبا محمد عبد الله بن الحسن القرطبي، وتفقه به وتأدب عليه وقرأ وسمع الكثير؛ وأخذ أيضا عن أبي إسحاق بن أغلب الزوالي،(409) وأبي الخطاب ابن واجب، وأبي محمد بن حوط الله، أخذ عن هؤلاء بمالقة أيضا؛(410) وأخذ بإشبيلية، عن الحافظ أبي بكر بن الجد وغيره، وشارك أخاه أبا عمرو فيمن أخذ عنه أوفي أكثرهم؛ وكتب بخطه دواوين عدة، وأجزاء كثيرة، وقيد واعتنى، وكان بارع الخط، حسن التقييد،(411) على سنن أخيه الأكبر أبي عمرو وأمثاله من أهل الاعتناء المتقنين؛ توفي في آخر عشر(412) العشرين وستمائة قبل وفاة أخيه، ولم أعثر على أحد ممن روى عنه ـ رحمه الله ـ.

358 — عبد الرحمان بن أبي(413) السعود الطيب بن أحمد بن علي بن رزقون ـ بتقديم الراء غير المعجمة ـ ابن أفلح بن سحنون ابن مسلمه القيسي، من أهل الجزيرة الخضراء يكنى أبا القاسم؛ أخذ عن أبي محمد بن عبيد الله وغيره، وتوفي بالجزيرة الخضراء عام عشرين وستمائة. ذكره الشيخ في الذيل، وقد مر اسم أبيه وجده.

359 — عبد الرحمان(414) بن محمد بن مغنين الكتامي، من أهل إشبيلية وجلة موثيقها يكنى أبا عمرو، روى عن الحافظ أبي بكر بن الجد، وأبي الحسن خليل بن إسماعيل وغيرهما، ورحل فحج؛ وكان فاضلا عدلا، معتنيا بالعلم، محكما لصناعة التوثيق،

409) إسحاق .... الروائي : خرم «ك».

410) أيضا : خرم : «ك».

411) بارع ... التقييد : خرم «ك».

412) عشر : خرم : «ك».

413) التكملة 2/ رقم 1936 ترجمة أبيه : الطيب بن أحمد بن زرقون التكملة رقم 265.

414) التكملة 2/ 584 رقم 1638.

يقال إنه لم يكن في زمانه من يماثله فيها، وكان قد أخذها عن شيخه أبي الربيع المقوقي وروى عنه، وسيذكر؛ ويقال إن أبا الربيع المذكور لم يتقدمه في صناعة التوثيق ولا عاصره (مثله)،(415) وكان أبو عمرو يقاربه في ذلك؛ حسن خط، وبراعة لفظ، وإتقان(416) صنعة؛ وكان - رحمه الله — آخر عمره قد ترك التحرف، واكتفى بما لديه، وعكف على طلب العلم، ولازم الفقيه أبا الحسين بن زرقون معولا على فناء بقية عمره في القراءة، فكان كذلك؛ وتوفي في عشر العشرين وستمائة أو بعدها بقليل، حدث عنه الأستاذ أبو عبد الله بن سعيد الطراز وغيره.

وذكره أبو الخطاب بن خليل، وكان قد صحبه طويلا - رحمهم الله -.

360 — عبد الرحمان(417) بن دحمان بن عبد الرحمان بن القاسم بن دحمان الأنصاري من أهل مالقة، يكنى أبا بكر؛ روى عن أبيه أبي عامر، وعن عمه الأستاذ الكبير أبي محمد القاسم بن دحمان، وأبي عبد الله بن العويص، وأبي عبد الله بن الفخار، وأبى القاسم بن حبيش، وأبى عبد الله بن زرقون، وأبي الوليد بن رشد، وأبى موسى الجزولي، لقيه بمراكش وغيرهم؛ وكان مقرئا للقرآن، نحويا، أديبا، سريا فاضلا، ذا دعابة وبسط خلق.

توفي سنة سبع وعشرين وستمائة، روى عنه الأستاذ الزاهد أبو بكر حميد، والمقرئ أبو علي بن أبي الأحوص، وغيرهما.

---

415) مثله : خرم «ق» وفي «ك» ذهب الخرم بالحرفين الأولين، والإصلاح استظهار منا.

416) إتقانه : خرم «ق».

417) التكملة 2/585 رقم 1640 غاية النهاية 1/368 رقم 1566. علماء مالقة «خ» ورقة رقم 131.
بغية الوعاة 2/79 رقم 1486.

361 — عبد الرحمان(418) بن عبد السلام بن برجان، من أهل إشبيلية، وهو ابن أخي الإمام العالم أبي الحكم بن برجان، يكنى أبا الحكم؛(419) روى عن أبي إسحاق ابن ملكون، وأبى الوليد بن أيوب، وأبى بكر بن الجد، وأبى عبد الله بن زرقون، وأبى بكر بن طاهر، وأبى القاسم بن أبي هارون وغيرهم؛ وكان في ذكر اللغة والمعرفة بها آية من الآيات،(420) وبارعا في الأدب، مميزا نقادا، حسن النظم سلسله، فاضلا منصفا، توفي سنة سبع وعشرين وستمائة، أو بعدها بقليل.

ذكره الشيخ أبو الخطاب وغيره، وأخذوا عنه.

362 — عبد الرحمان،(421) بن محمد بن عبد الرحمان الخزرجي، من أهل قمارش، وبالنسبة إليها يعرف، يكنى أبا زيد؛ يحمل عن الخطيب الزاهد أبى جعفر بن حكم، ولم أعثر،(422) له على سواه؛ وكان معلم كتاب بمالقة، حسن الخط، فاضلا؛ أخذ،(423) عنه الناس، روى عنه الأستاذ الزاهد، أبو بكر حميد المقرئ، وأبو عبد الله بن إبراهيم وغيرهما؛ وتوفي بمالقة لثمان خلون من شوال عام سبعة وثلاثين وستمائة، وقفت على خطه، وذكره الشيخ في الذيل، فوهم في كنيته وتاريخ وفاته.

---

418) التكملة /584 رقم 1639 ـ برنامج شيوخ الرعيني ص 98 رقم 36. مرآة الجنان 4/65.

419) يكنى أبا القاسم : ك.

420) آية من الآيات : خرم «ك».

421) عبد الرحمان : بياض في «ق».

422) اعتزله : «ك» الكلمة بها خرم في «ق» ـ ولعلها اعتزله.

423) أخذ الناس عنه «ق».

363 — عبد الرحمان،(424) بن محمد بن جميل المعافري الحاج الثقة الصالح، من أهل مالقة، يكنى أبا زيد؛ سمع في رحلته بمصر من أبي محمد بن بري النحوي وغيره، وكانت وفاته في حدود سنة أربعين وستمائة، أو قبل ذلك بيسير؛ روى عنه الأستاذ،(425) أبو بكر بن حميد، وأبو عبد الله بن إبراهيم وغيرهما.

364 — عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان بن مروان الفهري الطبيب، من أهل شريش، يكنى أبا زيد، ويعرف بالعشاب ـ نزيل سبتة؛ شيخ طبيب عفيف مبارك، له سماع وقراءة ببلده على المقرئ الحاج أبي الحسن علي بن هشام بن عامر بن حجاج اللخمي الشريشي، أخذ عنه الشيخ أبو العباس بن فرتون، ولم يذكره في الذيل لتأخر وفاته، وأرشدني إليه، فأخذت عليه بعض ما كان عنده؛ وكانت وفاته في عشر الخمسين وستمائة أو نحوها.(426)

365 — عبد الرحمان بن علي بن جراح القيسي المنستري، من أهل إشبيلية وعدول موثيقها وأستاذيها، يكنى أبا زيد؛ قرأ القرآن والفقه وغير ذلك بإشبيلية، وكان يتحرف بالتوثيق إلى أن خرج عنها بخروج أهلها سنة ست وأربعين، فقصد مراكش،،(427) وبها توفي في حدود سنة خمسين وستمائة أو بعد ذلك بيسير؛ روى عنه الأستاذ أبو بكر بن أحمد الحصار، والقاضي أبو بكر بن أبي الوليد ابن حجاج وغيرهما.

---

424) عبد الله بن محمد : «ك».

425) الأستاذان : «ق».

426) في عشر الخمسين أو نحوها وستمائة : «ق».

427) مراكش .... عبد الرحمن بن عبد الله (الترجمة 85) خروم في «ق».

366 — عبد الرحمان،(428) بن أبي محمد عبد المنعم بن محمد ابن عبد الرحيم الخزرجي من أهل غرناطة، يكنى أبا يحيى، ويعرف بابن الفرس؛ روى عن أبيه الحافظ أبي محمد، سمع عليه وقرأ وأجاز له، وليس له سماع على غيره يعتمده، وأجاز له ما رواه وألفه؛ وأجاز له ابن عبيد الله، وأبو محمد بن بونة، ويزيد بن رفاعة، وابن كوثر، وابن غالب الشراط، وأبو محمد عبد الحق بن محمد بن عبد العزيز بن سعد الجمحي، وأبو الحسين عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الرحمان بن ربيع الأشعري، وهو آخر من حدث عن هؤلاء السبعة؛ وأما أبوه، فقد حدث عنه بعده غيره، ومن شيوخ أبي يحيى أيضاً أبو جعفر بن حكم، وأبو بكر بن أبي زمنين في آخرين؛ ومن أهل المشرق أبو الطاهر بن عرف، وأبو القاسم هبة الله بن سعود البوصيري، وأبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد، وأبو الفضل الغزنوني في آخرين؛ أوقفني رحمه الله على خط كل واحد ممن ذكرته وغيرهم ممن لم أذكره اكتفاء إلا ابن كوثر، وابن حكم، فلم أقف على خط واحد منهما له إلا أنهما من مشهوري شيوخه؛ وقرأ على ابن كوثر منهما، وهو كان أستاذه؛ وكان ـ رحمه الله ـ من أهل الفضل والخير، ومن بيت مشهور بالعلم والدين؛ وأبوه وجده وجد أبيه مذكورون في هذا الكتاب، وكلهم مشاور جليل؛ وكانت عنده أصول وأمهات دواوين يعتمد عليها، ويرجع إليها أكثرها بتقييد جده أبى عبد الله وضبطه، وبعضها بتقييد جد أبيه؛ واتصل له السماع والتقييد على الوجه

---

428) أبوه : عبد المنعم ـ جده : محمد : جد أبيه : عبد الرحيم ـ التكملة 2/587 رقم 1645 3/82. رقم 121 (مرقونة) عنوان الدراية ص 86. غاية النهاية : 1/379 رقم 1616. وفيها عبد الرحمن بن محمد أبو القاسم الخزرجي يعرف بابن وجه الفرس: بغية الوعاة: 2/83 رقم 1495.

المتفق عليه في صحيح مسلم، وسير ابن إسحاق بتهذيب ابن هشام وفي غير هـذا، فكـان ذلـك ممـا انفـرد بـه في وقتـه. وأخـذ عنـه جماعات،(429) جلة، منهم الأستاذ المحدث الجليـل، أبو عبد الله بن سعيد الطراز وجماعـة من نظرائه وممن دون طبقتـه؛ ولقد وقفت على إجازته لأبي محمـد بن حوط الله بتاريـخ سنة سبع وتسعين وخمسمائة، وفي هذا التاريـخ أيضا، أخذ عنه القـاضي أبو سليمان ابن حوط الله وهو من مفاخر هذا الشيخ، وقفت على خطه له، ولم ينقطع أخـذ الناس عنـه من ذلك التـاريخ، إلى حين وفـاته ـــ سنة ثـــلاث وستين وستمائة، وكـان مـــولـــده سنـة أربـــع وسبعين وخمسمائة، وكـان شيخـا مبـاركـا منقطعـا عـن معـاشرة النـاس وخلطتهم لايكاد يُـــرَى إلا في داره وفي المسجد، وقل ما يعـدو ذلك وأبعد الناس عن معرفة الشر وذويه، كانت له أملاك ينتجعها، فني أكثرها بفناء عمره؛ وألف كتابا في غريب القرآن نحو موطأ مالك في الجرم أو قـريبا منـه؛ إلا أنـه كانـت فيـه غفلة، قصرت بـه كثيراً، واستحكمت آخـر عمره؛ وعلى ذلـك فقد أكثـر الناس وتنـافسوا في الأخذ عنـه، روى عنه الأستـاذ المحدث الجليـل، أبو عبـد الله ابـن سعيد، والمحدث الفاضل أبو عبد الله الطنجالي، والكاتب المحدث أبو عبد الله بن الأبـار، والراوية أبو العباس بن فرتون صـــاحب الذيل، إلا أنه لم يذكره لتأخر وفاته؛ وجمال الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مســدي ـ نزيل مكة شرفها الله، وأبـو إسحاق إبراهيم ابن محمد بن أبي إسحاق بن الحاج البلفيقـي، والكاتب أبو الحسن ابن فرج، والقاضي أبو علي بن أبي الأحـوص، والمقرئ أبو عبد الله ابن إبراهيم وغيرهـم كثير؛ ولازمتـه ـ رحمـه الله ـ وقـرأت عليه،

429) جماعات جلة : خرم بالكلمة الأول يبقـي منها الجيم وبقية الحرف الألف والتاء ولعل الصواب ما أثبتناه.

وسمعت كثيرا، وأجاز لي وأوقفني على أسماء شيوخه.

367 — عبد الرحمان،(430) بن عبد الله بن سليمان بن داود ابن عبد الرحمان بن سليمان بن عمر بن خلف بن حوط الله الأنصاري الحارثي الأندي، يكنى أبا عمر(431)؛ وقد تقدم في أسماء أبيه وعمه أن أصلهم من أندة من شرق الأندلس، ومال الأخوان المذكوران معا إلى سكنى مالقة، وبها قبراهما على ما تقدم، وبها استقر أبو عمر إلى أن توفي؛ كانت له رواية عن جماعة كبيرة انفرد بهم آخر عمره إلا القليل، لاعتناء أبيه وعمه به؛ فمن شيوخه أبوه وعمه شورك فيهما، وحدث الناس بعده عنهما؛ وأبو العباس ابن مقدام، وسمع عليه صحيح البخاري، وأجاز له؛ والخطيب الأديب المقرئ المسن أبو جعفر بن يحيى القرطبي، قرأ وسمع عليه جملة، وتأدب به، وهو آخر من حدث عن هذين بالأندلس؛ ومن شيوخه أيضا القاضيان أبو الخطاب بن واجب، وأبو القاسم بن بقي، سمع عليهما، وقرأ وأجازا له؛ وقرأ وسمع على كثير ممن دون طبقة هؤلاء في العلو، وأجاز له جلة انفرد بجميعهم في وقته؛ منهم: القضاة أبو العباس بن مضاء، وأبو محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم، وأبو بكر بن أبي جمرة، وأبو العباس يحيى بن أبي الحسن بن الحاج المجريطي، وأبو بكر بن أبي زمنين؛ والرواة الجلة: الخطيب الزاهد أبو جعفر بن حكم الحصار، وأبو محمد بن جمهور، وأبو بكر بن عمران، والخطيب الزاهد أبو كامل تمام بن الحسن، وأبو محمد البربطالي، وأبو الحسن علي بن عبد الله ابن

---

430) غاية النهاية : 1/372 رقم 1580.

431) يكنى أبا عمر خرم لايبدو منه إلا بقايا حروف تبينا منها كلمة «يكنى وصوبنا كلمتي «أبا عمر» من الترجمة نفسها ومن غاية النهاية.

صاحب الرد، وأبو موسى الجزولي صاحب الكراسة في العربية على نسبتها إليه، وأبو جعفر بن شراحيل في آخرين لم يحدث بعده. أخذ بالمغرب عن هؤلاء، وشارك في جميعهم أباه وعمه، وأجاز له غيرهم،(432) وقد نُبه على أكثرهم في هذا الكتاب؛ وعدة من أجاز له ممن وقفت على خطه له بالإجازة، وتحققته وعرفته بضع وسبعون رجلا، أكثرهم ممن أخذ عنه أبوه وعمه، وانفرد هو بهم، فكان آخر من حدث عنهم؛ وكان رحمه الله على حظ وافر من الطلب، وكانت عنده مشاركة، وكان عدلا ثقة، سنيا متحريا في روايته من بيت علم وديانة، وأخلدت به الأقدار عما كان يلائم منصبه وبيته، فامتحن من الخطط بما أخمل قدره، وأدى به إلى الامتحان في نفسه وماله، ثم تداركه الله بلطفه، فقعد في آخر(433) عمره لإسماع الحديث، وعزم على العكوف على ذلك بقية عمره - إلى أن توفي على تلك الحال في أواخر ذي الحجة سنة سبع وستين وستمائة، وكان مولده في حدود سنة تسعين وخمسمائة،(434) ولم يسم لي - رحمه الله - من شيوخه أحدا إلا وأوقفني على خطه له بسؤال أبيه أو عمه إلا أبا العباس بن مضاء، فإنه قال لي: ليس عندي خطه لي بإجازة، وإنما اعتمدت فيه على ما ذكر لي أبي من أنه أجاز لي؛ فقضى الله سبحانه ووقفت بعد موته على خط(435) أبيه القاضي أبي محمد بإجازة ابن مضاء، لابنه عبد الرحمان مع سائر بنيه، فحمدت تحرِّيه واحتياطه - رحمه الله.

---

432) وأجاز له غيرهم : خرم في «ق».

433) بآخر : ق.

434) تسعين وخمس : «ك».

435) على خطب : «ك».

368 — عبد الرحمان(436) بن إبراهيم بن يحيى بن محمد بن سعيد بن محمد اللخمي، من أهل رُندة، وعين أعيانها، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الحكيم، وجده يحيى هو المعروف بالحكيم؛(437) روى عن القاضي الجليل أبي الحسن بن قطرال، وأبي محمد ابن عبد الله بن عبد العظيم الزهري، وأبى البركات بن مودود الفارسي، وأبي الحسن الدباج، سمع من هؤلاء وشافههم وأجازوا له، وأجاز له أيضا أبو أمية إسماعيل بن سعد السعود بن عفير، وأبو العباس بن مكنون الورع الزاهد، وكتب له كتبا حسنا، وقفت على خط الشيخ أبى العباس، وحلاه فيه بعين زمانه حال كونه من الشباب في ريعانه، وأشار إلى خصائص سلفه، مستشعرا من حاله، حسن خلفه؛ ودُعي بالمصون والفراسة،(438) وصدقت منه ـ رحمه الله ـ لصدقه تلك الفراسة، وأفلح من دعاء(439) الرجل الفاضل المامول، حين تضمن دعاءه ببقاء النعمة ببقائهم(440) الشمول، إلى إبلاغ الأهل(441) في العلم والعمل، فأعمل الوزير الجليل أبا القاسم الرحلة في الطلب، وشارك في فنون من العلم والرواية والأدب، إلى ما جمع من التقى والورع التام، وإفشاء الصدقات وبذل المعروف العام حتى إنه فدى بكل عضو من أعضائه أسيرا من دار الحرب، وأوصى بمال تصدق به قبل موته بيسير في قحط كان ببلده، فعم ضعفاء بلده بالصدقة الكثيرة،

436) (عبد الرحمن بن إبراهيم ... نهاية الورقة 29 من ك) ساقط من «ق».

437) الحكم كذا في «ك» ولعلها «الحكيم» حسب ما تبينه الجملة التالية وهو الوارد في الإحاطة.

438) الحراسة : خرم أول الكلمة «ك» / صدقت : خرم وسطها «ك».

439) دعائه : خرم وسطها «ك».

440) ببقاء : خرم أول الكلمة «ك».

441) الأمل خرم وسطها «ك»

فسقي الناس، وتصدق بباقيه بعد موته، وإلى ذلك أشار في رثائه بلديه الأديب أبو الربيع بن حبيب ـ رحمه الله ـ من قصيد له:

سمحت وقد ضن الغمام بقطره
فكنت بعون الله عونا على القطر

ووصيت في الأسرى بخير وصية
فدى كل عضو منك ناج من الأسر

وكان شيخنا القاضي الجليل أبو الخطاب بن خليل يطنب في الثناء عليه، ووقفت على ما خاطب به، معربا عن ذلك؛ توفي الوزير أبو القاسم ضحى يوم الاثنين التاسع والعشرين لجمادى الأولى عام ثلاثة وسبعين وستمائة ببلده ـ رحمه الله ـ ورضي عنه ـ، وقد تقدم اسم أبيه، والتنبيه على حاله وبيته.

369 — عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الرحمان بن عطية الربعي، من أهل غرناطة، يكنى أبا زيد، ويعرف بالتونسي، صاحبنا ـ رحمه الله ـ؛ روى عن أبي الحسن سهل بن مالك الأزدي، وأبي عامر يحيى بن ربيع الأشعري القاضي وغيرهما، وسمع معهما على أبي الحسن علي بن محمد بن يحيى الغافقي الشاري، وأجازوا له، وأخذ عن غيرهم؛ وكان أحد شهود غرناطة ومتقدمي عدولها، وقد أخذ عنه؛ توفي بغرناطة ليلة الثلاثاء السابع والعشرين لجمادى الأولى عام أربعة وثمانين وستمائة، ومولده في رجب سنة سبع وستمائة، وقد تقدم ذكر أبيه ـ رحمه الله ـ

ومن الغرباء في هذا الاسم

370 — عبد الرحمان(442) بن محمد بن عبد الرحمان بن عبد الرحيم بن أحمد الكتامي، من أهل سبتة وجلة فقهائها، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن العجوز، فقيه ابن فقيه ابن فقيه؛ روى عن أبيه، وحجاج بن المأموني، وغيرهما؛ وكان يميل إلى النظر والاجتهاد، وولي قضاء الجزيرة الخضراء مدة، ثم مدينة سلا.

أنبأني أبو الحسين أحمد بن محمد بن السراج كتابة عن أبي القاسم بن بشكوال إذنا إن لم يكن سماعا، قال: كتب لي القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بخطه ـ أن أبا القاسم عبد الرحمان ابن محمد حدثه عن أبيه محمد، عن جده عبد الرحمان، عن أبيه عبد الرحيم، عن أبي محمد بن أبي زيد، عن أبي بكر بن اللباد أن محمد بن عبدوس الفقيه صلى الصبح بوضوء العتمة ثلاثين سنة: خمسة عشر دراسة، وخمسة عشر عبادة.

توفي ابن العجوز بفاس بعد سنة عشر وخمسمائة.

371 — عبد الرحمان(443) بن علي بن عبد الرحمان بن عباس الجذامي، من أهل سبتة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الخراز؛ روى ببلده عن أبي الفضل عياض بن موسى، وأبى علي بن سهل، وأبى الحسن علي بن بكر بن الوزان، واختص به؛ ولازم مجلس أبى محمد عبد الله بن محمد بن عيسى التميمي، وأخذ القراءات عن

---

442) الصلة 1/338 رقم 758 ـ جذوة الاقتباس 2/408 الديباج المذهب 1/477 رقم 13.
سلوة الأنفاس 3/225 ـ شجرة النور الزكية ص 124 رقم 359 ـ الغنية ص 69 رقم 70 الإعلام للمراكشي 8/54 رقم 1077.

443) التكملة 3/85 رقم 128 (مرقونة) ـ غاية النهاية : 1/375 رقم 1593.

أبي الحسن علي بن(444) أحمد بن محمد بن الغماد الجذامي الضرير المالقي، أراه أخذها عنه بسبتة، ودخل الأندلس، فأخذ القراءات عن أبي الحسن شريح بن محمد، وأبى القاسم بن رضى، وأبى الحسن علي بن لب العبسي وغيرهم؛ وروى مع هؤلاء عن أبي بكر بن فندلة، وأبى الحسن يونس بن مغيث، وأبى عبد الله جعفر ابن مكي؛ وكان أحد أئمة القراءات ومكثري الروايات مع حسن الأداء وطيب النغمة، وعذوبة اللفظ، والصدق والفضل، والمواساة لإخوانه؛ أقرأ بمسجد زقاق الخشابين من سبتة نحوا من ستين سنة، وكان يتحرف القراقين ببيع القرق - مع فضل ودين.

ذكره المحدث الإمام أبو العباس العزفي فيمن أخذ عنه ببلده سبتة، وروى أيضا عنه الحاج أبو زكرياء يحيى بن الكيس التلمساني، والأخوان أبو محمد وأبو سليمان ابنا حوط الله، وقفت على خطه بالإجازة لهما سنة تسع وسبعين وخمسمائة، وذكره الشيخ في الذيل.

372 — عبد الرحمان(445) بن يوسف بن محمد بن يوسف بن عيسى الأزدي، من أهل فاس وأعيانها، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الملجوم وبابن رقية، ويشهر في بيته(446) ببني الملجوم، وسيأتي ذكر ابن عمه عبد الرحيم، روى عن عمه عيسى والد عبد الرحيم المذكور وسيذكر، وعن أبي مروان بن مسرة، وتكرر

---

444) علي بن محمد : ق.

445) التكملة : 3/ 86 رقم 129 (مرقونة) الذخيرة السنية ص 45.

وانظر بني الملجوم : بيوتات فاس الكبرى لابن الأحمر ص 10 — 70 دار المنصور 1972 الرباط.

سلوة الأنفاس 3/ 18.

446) في بيت : ق.

منه(447) دخول الأندلس مرارا طلبا للعلم ومجاهدا مع المنصور؛ ولقي(448) بالأندلس جلة، وكان له اعتناء بالتاريخ والأنساب، ومعرفة بالشعر، واعتناء بالعلم،(449) ذكره أبو الحسن علي بن محمد الغافقي(450) فيمن أخذ عنه بفاس، وذكره الشيخ في الذيل؛ ولد عام خمسة وثلاثين وخمسمائة،(451) وتوفي سحر(452) يوم الخميس سادس صفر سنة خمس وستمائة.

373 — عبد الرحمان(453) بن علي بن داود الفارسي التركي الواعظ، يكنى أبا البركات ويعرف بالزيزاري، روى عن أبي الوقت،(454) وعن أبي الطاهر السلفي، وعن المبارك ابن الطباخ، وشهدة بنت الأبري، وأبي النجيب عن القاهر بن عبد الله السهروردي؛ ودخل المغرب والأندلس، فأخذ عنه بإشبيلية أبو العباس بن خرج(455) النباتي وغيره، وبمرسية آخرون؛ منهم أبو زكرياء ابن عباس القسطنطيني(456) أيام كونه بمرسية في رحلته، وشكروا ضبطه(457) وتقييده، إلا أن النباتي ذكر في برنامجه أنه عثر له على تخليط يوجب استرابة وقد أسند مع ذلك عنه؛ وأخذ عنه بقرطبة أبو القاسم ابن الطيلسان، وأخذ عنه بفاس الراوية أبو

---

447) وتكرر منه دخول الأندلس مرارا طلبا : خرم في «ق».
448) صور ولقي با : خرم في «ق».
449) بالشعر واعتناء : خرم في «ق».
450) الغافقي فيمن أخذ عنه بفاس، وذكره : خرم في «ق».
451) وثلاثين وخمسمائة وتوفي سحر يوم الخميس : خرم في «ق».
452) سحر : خرم آخر الكلمة.
453) عبد الرحمن بن علي بن داود الفارسي التركي : خرم في «ق».
454) عن أبي الوقت : خرم في «ق».
455) ابن مفرج : «ق».
456) القسطنطيني : «ق».
457) ضبطه خرم «ا».

العباس بن فرتون؛ وذكره في الذيل؛ وكان دخوله الأندلس سنة ثمان وستمائة، وتوفي بإفريقية راجعا إلى المشرق في حدود عشرة وستمائة.

374 — عبد الرحمان(458) بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل الأزدي من أهل تونس، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الحداد؛ روى عن أبي يحيى بن اليسع، ونجبة بن يحيى المقرئين، وأخذ عنهما بتونس بالقراءة؛ وعن أبي حفص عمر بن الشعر،(459) وأبى حفص عمر بن السيد،(460) من كبار أصحاب المازري، وأبى نصر فتح بن محمد بن فتح الإشبيلي الأسود المقرئ، وأبى محمد عامر ابن عامر التميمي،(461) وأبى القاسم ابن مشكان؛ أخذ عنهم بالقراءة والسماع، وعن غيرهم؛ ورحل،(462) إلى الحج، فلقى بمكة أبا حفص الميانشي، وأبا إبراهيم التونسي الحافظ،(463) وسمع عليهما؛ وبالأسكندرية أبا الطاهر بن عوف، وأبا عبد الله الحضرمي،(464) وأخاه أبا الفضل أحمد؛ وبمصر مخلوف بن حاره، وأبا القاسم بن فيره الشاطبي وغيرهما؛ وبصقلية: قاضيها عبد

---

458) التكملة : 2/593 رقم 1659 ـ التكملة : 3/91 رقم 136 (مرقونة) عنوان الدراية ص 222.
غاية النهاية 1/366 رقم 1559. وفيها عبد الرحمن بن (بياض) أبو القاسم الأزدي التونسي، الإعلام بمن حل مراكش : ج 8/ ص 89 رقم 1088 بغية الوعاة 2/78 رقم رقم 1484 وفيها قال ابن الأبار أنه توفي بمراكش في حدود الأربعين وستمائة.

459) ابن الشعرية : «ق».

460) عمر بن عبد السيد : «ق».

461) التميمي : خرم في «ق».

462) هم، ورحل : خرم في «ق».

463) نسي الحافظ : خرم في «ق».

464) عرف. وأبا عبد الله الحضرمي، وأخاه : خرم في «ق».

الرحمان، بن المنذر، وأخذ بسبتة عن القاضي(465) أبى عبد الله العزفي، وأبى محمد بن عبيد الله. وروى عن جماعة غير من ذكر، ووقفت على تسمية شيوخه بخط الأستاذ أبى علي بن سعيد الطراز ـ رحمه الله ـ؛ ورجع إلى بلده، ثم استوطن مدة سبتة، ثم دخل مدينة شلب واليا قضاءها؛ ودخل غيرها من بلاد الأندلس، وأخذ الناس عنه بغرناطة وغيرها؛ ثم كر راجعا إلى بلده تونس فتوفى بها في أواخر عشر العشرين وستمائة، وكان عارفا بالقراءات، أستاذا في ذلك، راوية متخلقا ألوفا؛ روى عنه الأستاذ أبو عبد الله بن سعيد وغيره، وذكره الشيخ في الذيل.

375 — عبد الرحمان(466) بن القاسم بن يوسف بن محمد المغيلي، يكنى أبا القاسم ويعرف بابن السراج، أصله من مدينة فاس، وأحسب معظم قراءته كانت بسبتة، وأقام بها كثيرا؛ وانتقل إلى غرناطة وسكنها، وأقرأ بها العربية واللغة والأدب، وكان يحمل عن أبي محمد بن عبيد الله، وأبى القاسم بن حبيش؛ وأبي عبد الله ابن حميد، وأبي بكر بن الجد، وأبى عبد الله ابن الفخار، وأبى محمد التادلي، وأبى ذر الخشني، وأبى القاسم بن رشد القيسي المعروف بالجفلة وغيرهم؛ وقفت على تسمية شيوخه بخطه، ورأيت فيه(467) فسادا في بعض ما أسنده؛ وكان من أهل العربية، معروفا في أهلها ومقرئيها، وأخذ عنه الناس؛(468) روى عنه(469) الأستاذ

465) (مخلوف ... وأخذ بسبتة عن القاضي) خرم في «ق».

466) التكملة : 2/ 597 رقم 1656 ـ التكملة : 3/ 89 رقم 133 (مرقونة) بغية الوعاة 2/ 85 رقم 1502.

جذوة الاقتباس 2/ 397 رقم 402. نفح الطيب : 3/ 65. ـ جاء ذكره عرضا. ـ

467) ورأيت فيه خرم : «ق».

468) معروفا في أهلها ... روى : خرم «ق».

469) روى عنه : خرم «ك».

أبو عبد اللـه بن الحسن البلشي،(470) وأبو القاسـم ابن الطيلسان وذكـره في مشيختـه وقـال إنه تـوفي عـام تسعـة عشر وستمائة، وسمعت بعض الجلة وغيرهـم من شيوخي(471) يتكلم فيه،(472) ولا يرضى حاله، والله أعلم.

376 — عبد الـرحمان(473) بـن محمد بـن يخلفتن بـن أحمد الفـازازي، من جبـل فازاز بقبلى مـدينـة الزيتـون مكناسـة،(474) ومنشأه بمراكش، يكنـى أبا زيد أديب شاعر، وكـاتب جليل مجيد، مشارك في علمي الأصول والكلام، ذاكر(475) للفقه ذو دين متين، وله سماع على أبي عبد اللـه التجيبي ـ نزيـل تلمسان وعلى غيره؛ استكتبـه الأمـراء ودخل الأنـدلـس وتجول فيهـا وتزهـد، ونظـم عشرينيـاته المعـروفة يمـدح فيها المصطفـى ﷺ ـ أجـاد فيها كـل الإجادة، ونظم غيرها(476) كثيرا؛ وروى الناس عنه، منهم الأستاذ أبو عبد الله بن سعيد الطراز وغيره.(477)

377 — عبد الرحمان(478) بن محمد بـن أبي سعيد الأنباري، يكنى أبا البركات، ويلقب بكمال الدين؛ دخـل الأندلس، وكان ماهرا في علـم العربيـة والأدب، وألـف في ذلـك ولخص، وكان مـن أهـل

470) البلشي : ابن الطيلسان : خرم «ق».
471) وغيرهم : ساقطة «ق».
472) يتكلم فيه ولا يرضى حاله : خرم «ق».
473) عبد الرحمن ... من جبل : خرم «ق».
474) مدينة مكناسة الزيتون : «ق».
475) ذاكرا : «ك».
476) غير هذا : «ق».
477) توفي في حدود سنة أربع وعشرين وستمائة : إضـافة من «ق» ساقطة من «ك» وفي جل المصادر : توفي بمراكش في ذي القعدة سنة سبع وعشرين وستمائة.
478) إنباه الرواة : ج 2 ص 169 رقم 385 ـ بغية الوعاة 2/86 رقم 1506 ـ إشارة التعيين ص 185 رقم 108.=

الترجيح، وصاحب اختيارات في العربية فيما يذكر عنه؛ أقام بإشبيلية مدة، ولا أدرى أين توفي، وكان وروده من المشرق، وتوفى بعد سنة خمس وعشرين وستمائة.(479)

378 — عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان المصمودي، من سكان سبتة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن رحمون؛ روى عن أبى الصبر أيوب بن عبد الله الفهري، وأبى ذر الخشني ، وأبى الحسن بن خروف، وعنه أخذ كتاب سيبويه، وأبى محمد ابن حوط الله وغيرهم؛ وكان من علية أساتيذ سبتة في وقته، مشاركا في فنون من العربية وعلم الكلام وأصول الفقه والفقه وغير ذلك؛

=فوات الوفيات 2/292 رقم 262 ـ شذرات الذهب 4/258 ـ تاريخ ابن الأثير 9/155 تاريخ أبي الفداء 31/63. تاريخ ابن كثير 12/310 ـ تلخيص ابن مكتوم 106 ـ 107 وفيات الأعيان 3/139 رقم 369 ـ مرآة الجنان ـ 3/408. ـ روضات الجنان: 425 ـ 426 ـ طبقات الشافعية : 4/248 ـ طبقات ابن قاضي شبهة 2/76. النجوم الزاهرة 6/90 ـ الأسنوي : 1/20 ـ الزركشي : 168 ـ كشف الظنون: 130 ـ 182 ـ 212 وصفحات أخرى ـ معجم الأدباء 1/48 ـ معجم الأدباء : 1/48 ـ معجم المؤلفين 5/183 ـ هدية العارفين 119 ـ 520. المزهر 2/421 ـ 468 ـ الوافي بالوفيات ج 6 مجلد 1 : 70 ـ 75.
البلغة : ص 124 رقم 199. ـ الأعلام للزركلي ج 3 ص 327 ـ وفي إنباه الرواة: الحاشية رقم 1 ص 171 من الجزء الثاني : قال ابن مكثوم : ذكر الأستاذ الحافظ المؤرخ أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي العاصمي ـ رحمه الله ـ في تاريخه للأندلس الذي وصل به صلة أبي القاسم بن بشكوال: أن أبا البركات عبد الرحمن بن الأنباري بالكمال هذا دخل الأندلس ووصل إلى إشبيلية وأقام بها زمانا ولا أعلم أحدا ذكر هذا غيره وهو مستغرب يحتاج إلى نظر والظاهر أنه سهو والله أعلم.

479) في بغية الوعاة وإنباه الرواة أنه توفي ليلة الجمعة تاسع شبعان من سنة سبع وسبعين وخمسمائة، ودفن يوم الجمعة بباب ابرز بتربة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي.

وهو كان المشار إليه بالتقدم بسبتة في وقته، وكان مع ذلك صيته أكبر من علمه؛ ودخل الأندلس أيام الأمير ابن هود، وكان فيمن وصل إليه من أهل سبتة، ولعله دخلها قبل ذلك؛ لقيته بسبتة وكتب مجيزا لي بعد ذلك. توفي سنة ثمان أو تسع وأربعين وستمائة وقد نيف على سبعين سنة، وكان مفوها لسنا صاحب صيت، وقعد مدة للتوثيق ببلده بستة ثم اقتصر على الإقراء إلى حين وفاته ـ رحمه الله.

من اسمه عبد الرحيم

379 — عبد الرحيم(480) بن محمد بن أبي العيش بن خلف بن عبيد الله الأنصاري الخزرجي، أراه من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر؛ روى عن أبي علي الصدفي، وأبي محمد بن عتاب، وأبي بحر الأسدي، وأبي عمران بن أبي تليد، وأجاز له كتابة أبو عبد الله المازري، وكان محدثا جليلا، وراوية نبيلا، مقيدا متقنا، وخطيبا محسنا، دينا فاضلا؛ استوطن مدينة مراكش، وكان خطيبا على رأس سلطانها، وتوفي بها عند انقضاء دولة لمتونة، وكان انقضاء دولتهم من مراكش في شوال سنة إحدى وأربعين وخمسمائة؛ روى عنه أبو محمد عبد الرحمان بن أبي الحسن الزهري، وذكره أبو محمد الحريري في برنامج شيخه أبي محمد المذكور من تأليفه، وذكره الشيخ في الذيل، وكناه أبا القاسم.

---

480) التكملة 2/579 رقم 1666 المعجم في أصحاب الصدفي ص 257. رقم: 224 ـ الإعلام للمراكشي 8/151 رقم 1123.
شجرة النور الزكية ص 151 رقم 455 وفيها : وفاته في نحو سنة 570 هـ
وانظر ترجمة ابنه محمد وحفيده عبد الرحيم في بغية الرواد ص 103 ـ 105.

380 — عبد الرحيم(481) بن محمد بن فرج بن خلف بن سعيد ابن هشام الخزرجي، أصله من المرية، وبها ولد سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة، واستقر بغرناطة، ثم انتقل في الفتنة إلى مدينة المنكب، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الفرس؛ حدث عن المقرئ أبى عمران موسى بن سليمان اللخمي، وعنه أخذ القراءات بالمرية، وعن المقرئ أبي داود سليمان بن نجاح، وأبي الحسن بن أخي الدش، رحل إليهما؛ وعن أبوي علي الغساني، والصدفي، وأبي بكر حازم بن محمد بن حازم، وأبوي(482) الحسن العبسي، وابن كرز المقرئين، وأبى إسحاق بن أسود، وأبى الأصبغ عيسى بن سهل الأسدي، وأبى عبد الله محمد بن يوسف بن عطاف الأزدي، وأبى الحسن بن أبي زيد المقرئ، وأبى بكر عبد القادر بن محمد الصدفي ابن الحناط ـ نزيل المرية، وأبي القاسم خلف بن إبراهيم المقرئ، وأبى الحسن ابن الدراج النحوي، وأبى عبد الله بن أبى العافية النحوي، وجماعة غيرهم؛ وكان فقيها مقرئا مشاورا جليلا، صدرا في المقرئين بغرناطة، يقال إنه لم يكن في عصره أقرأ لكتاب الله ـ تعالى، ولا أحسن نغمة به منه؛ وولى القضاء بمدينة المنكب لأبي بكر بن القليعي بعد أن حمل عليه في ذلك، واستمر إلى أن توفي ابن القليعي، فاستعفى عن ذلك واستمر على إقراء كتاب الله تعالى إلى أن مات بالمنكب سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة؛ روى عنه جماعة وجلة، منهم. ولده القاضي أبو عبد الله، وحفيده(483) القاضي أبو محمد عبد المنعم بن أبي عبد الله المذكور، والمقرئ أبو محمد

481) التكملة 2/595 رقم 164 ـ معجم الصدفي : 256 رقم 223 ـ وغاية النهاية ص 383 رقم 1634.

شجرة النور الزكية ص 135 رقم 405.

482) أبوي : خرم «ك» وقد أثبتناها في «ق».

483) حفيده : ساقطة : «ك».

عبد الصمد بن يعيش الغساني، وأبو محمد عبد الحق بن بونه، وأبو محمد عبد الحق بن محمد الجمحي المقرئ؛ وهو ممن حذا حذوه في الإتقان وحسن الإيراد وجماعة غير هؤلاء، وكلهم ذكره، وذكره الملاحي والشيخ في الذيل.

381 — عبد الرحيم(484) بن قاسم بن محمد بن محمد القيسي الحجاري المقرئ النحوي، من أهل مدينة الفرج، يكنى أبا محمد وأبا الحسن؛ روى عن أبى القاسم ابن النحاس، وأبى بكر حازم ابن محمد بن حازم، وأبي عمر أحمد بن محمد المعروف بابن الموره الحجاري المقرئ، وأبي عثمان سعيد بن محمد بن سعيد الحجاري المقرئ، وأبى علي الغساني وغيرهم.

روى عنه ابن خير،(485) والمحدث أبو الحسن محمد بن عبد العزيز الغافقي، والمقرئ الخطيب أبو جعفر بن يحيى الحميري القرطبي، وتلا عليه وقال: توفي سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة؛ وكان فاضلا كثير البكاء حتى أثر ذلك في عينيه ـــ رحمه الله ـــ وذكر ابن خير أنه يحمل عن القاضي أبى الوليد الباجي.

382 — عبد الرحيم بن علي بن مزعتان الهلالي من أهل غرناطة يكنى أبا القاسم، روى عن أهل بلده وكان شيخا فقيها حاجا ورعا فاضلا ذكره الملاحي.

484) الصلة 1/370 ـ رقم 835 ـ غاية النهاية 1/383 رقم 1632 ـ 100.
485) ابن خير : «ق».

383 — عبد الرحيم(486) بن إبراهيم الخزرجي من أهل غرناطة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الفرس، وكان يلقب(487) بالمهر؛ أخذ عن صهره القاضي أبى محمد عبد المنعم ابن عبد الرحيم، وعن غيره من أهل بلده، وتفقه بهم ومهر بطلبه؛ ومال إلى العلوم القديمة، وبرع في العقليات وغيرها، وفاق نظراءه؛ وكان أحد فقهاء(488) وقته لولا حدة كانت فيه أدت به أخيرا إلى ما حدثني به بعض شيوخي ممن صحبه، قال: خرجنا يوما معه على باب من أبواب مراكش برسم الفرجة، فلما كان عند الرجوع نظرنا إلى رؤوس معلقة، فتعوذنا بالله من الشر وأهله، وسألناه سبحانه العافية؛ قال: فأخذ يتعجب منا وقال: هذا خور طريف، وخساسةُ(489) همة، والله ما الشرف والهمة إلا في تلك الموتة - يشير إلى طلب الملك - وإن أدى الاجتهاد في ذلك إلى القطع دونه. والموت على تلك الصفة أو نحو هذا من الكلام؛ قال: فما برحت الأيام والليالي حتى شرع في ذلك ورام الثورة، واستجاب له عالم كثير، فقتل ببعض جهات درعة من بلاد السوس، وسيق رأسه إلى مراكش علق في جملة تلك الرؤوس وذلك في سنة ستمائة أو بعدها بيسير، ونعوذ بالله من الفتنة وسوء الامتحان بمنه.

486) التكملة 2/597 رقم 1666 - نيل الابتهاج ص 177 - الإحاطة : 3/473 - 477.
الحلة السيراء 2/270 رقم 155 - الأعلام بمن حل بمراكش : 8/152 رقم 1124.
تاريخ ابن خلدون 6/522 طبع ببيروت — الاستقصا : 2/218 - طبع الدار البيضاء.
المغرب في حلى المغرب 1/277، 2/111 / 112 - بغية الوعاة : 2/93 رقم 1519.

487) يلقب .... بمنه : غير مقروء في «ق».

488) فقهاء : «ك» وفي الإحاطة : نبهاء ولعلها الصواب.

489) طريف : «ك» وفي الإحاطة طريفة.

384 — عبد الرحيم بن عبد الرحمان بن أبي السعود الطيب بن أحمد بن علي بن زرقون(490) القيسي، وقد تقدم ذكر أبيه وجده وجد أبيه،(491) يكنى أبا الحسن من أهل الجزيرة الخضراء؛ روى عن أبيه وعن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن علي بن الفخار الشريشي، وتوفي عام أحد وثلاثين وستمائة بالجزيرة الخضراء، ذكره الشيخ في الذيل وقال: أفادنيه ولده - يعنى الأستاذ المقرئ الحافظ أبا القاسم ابن الطيب - نزيل سبتة صاحبنا - رحمه الله.

385 — عبد الرحيم(492) بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن يحيى البلوي من أهل مالقة، يكنى أبا محمد، يعرف بابن الشيخ؛ روى عن أبيه الزاهد الفاضل الأديب أبى الحجاج، وعن الحاج أبى محمد عبد الحق بن محمد بن علي الزهري، والحافظ أبى محمد بن الحسن القرطبي وغيرهم؛ وأجاز له الزاهد الأديب أبو محمد عبد الوهاب بن علي صاحب أبيه، وأبو العباس بن مقدام وغيرهم؛ وكان - رحمه الله - من أهل الفضل والدين على نهج سلفه، وأم بجامع مالقة وخطب به، توفي في ربيع الأول عام تسعة وثلاثين وستمائة.

روى عنه صاحبنا المحدث الأديب أبو جعفر بن صابر وغيره، وذكره الشيخ في الذيل وكان قد لقيه بمالقة وأخذ عنه، وقال: أخبرني أنه ولد سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة.

---

490) زرقون : «ق».
491) اسم أبيه : «ق».
492) التكملة : 3/ رقم 146 (مرقونة).

386 — عبد الرحيم الشبونتي،(493) ذكره الشيخ في الذيل، وقال إنه(494) أقرأ القرآن والعربية والحساب(495) بمرسية، وخطب بجامعها مدة، وله أرجوزة عارض بها أرجوزة ابن سيده، وتأليف في القراءات مجهول؛ وكان فاضلا، كثير السلام على من لقي من صغير أو كبير.

ومن الغرباء في هذا الاسم

487 — عبد الرحيم(496) بن عمر بن عبد الرحيم بن أحمد بن سعيد بن عكيس الحضرمي، من أهل فاس وأعيانها، يكنى أبا القاسم؛ رحل إلى الأندلس، فأخذ بإشبيلية عن ابن العربي، وبقرطبة عن أبي عبد الله محمد بن مغيث، وأبى عبد الله بن المناصف؛ وكان حافظا لمذهب مالك، فقيها عارفا من أهل الفتوى، وألف كتابا في المذهب؛ ولد سنة خمسمائة بمدينة فاس، وتوفى بها في منتصف شعبان سنة ثمانين وخمسمائة، روى عنه ابنه أبو حفص عمر، وأبو بكر محمد بن علي بن هود، ذكره الشيخ في الذيل.

388 — عبد الرحيم(497) بن عيسى بن يوسف بن عيسى بن علي بن يوسف بن عيسى بن قاسم بن عيسى بن محمد بن

---

493) بغية الملتمس ص 361 رقم 1051 وفيها «الشموقي» بغية الوعاة : 2/94 رقم 1523.

494) أنه : خرم في «ق».

495) والحساب والعربية «ق».

496) التكملة : 2/600 رقم 1675. جذوة الاقتباس : 2/414 رقم 430.

497) التكملة 2/601 رقم 1674 ـ جذوة الاقتباس : 2/415 رقم 432 وفيها توفي في شهر ربيع الآخر سنة أربع وستمائة وقد نيف على الثمانين ـ بيوتات فاس الكبرى ص 10 رقم 6 طبع الرباط. =

قبتروس(498) بن مصعب بن عمير بن مصعب الأزدي(499) الزهراني، من أهل فاس، وجلة أعيانها، يعرف بابن الملجوم؛ وقاسم من أجداده كان الملقب بالملجوم للكنة كانت بلسانه، يكنى أبا القاسم؛ روى عن أبيه القاضي أبي موسى، وعن أبي محمد بن عبد الله بن علي سبط أبي عمر بن عبد البر استجازه له أبوه، وعن أبي الفضل جعفر حفيد(500) الأعلم، أجازه أيضا؛ وأبي الحسن علي ابن أحمد بن عبد الرحمان الزهري، وأبي الفضل عياض بن موسى، وأبي عبد الله المعروف بالبغدادي الجياني، وأبي علي حسن بن علي بن سهل الخشني، وأبي بكر بن زيدان، وأبي مروان ابن مسرة، وابن بشكوال، لقيه بغرناطة في رحلته؛ ودخل الأندلس مرارا، لقي بقرطبة وإشبيلية جماعة، وبالعدوة أخرين من الوافدين والبلديين ضمن برنامجه جميعهم؛(501) وكان ضابطا لما رواه، من بيت علم ودين، وقد اعتمدته في جماعة ممن ذكرت في هذا الكتاب؛ مولده في صفر عام أربعة وعشرين وخمسمائة، وتوفي في ذي القعدة عام ثلاث(502) وستمائة، روى عنه جماعة، منهم شيخنا أبو الحسن الغافقي، وأبو عبد الله بن جوبر البلنسي، وأبو العباس ابن فرتون، وذكره الشيخ أبو العباس.

= النفح : 2/ 157 ـ الذخيرة السنية ص 41. البستان لابن أبي مريم ص 303 شجرة النور الزكية ص 165 ـ رقم 515. وفيها توفي سنة 606 هـ الإعلام بمن حل مراكش : 8/ 155. رقم 1125.

498) قنتروس. القاف بدون نقط في «ك» والتصويب من جذوة الاقتباس «قبتروس».

499) الأسدي : كذا في «ق» وفوقها علامة التضبيب. والتصويب من جذوة الاقتباس «الأزدي» وهو ما في «ق».

500) حفيد : ثابتة في «ق».

501) ضمن جميعهم برنامجه : «ق».

502) ثلاثة : «ق».

من اسمه عبد الملك

389 — عبد الملك بن محمد(503) بن مروان بن خطاب بن نذير ابن عبد الجبار وقد تقدم رفع نسبه(504) في اسم أبيه، يكنى أبا مروان، وهو جد بني جمرة، من أهل مرسية؛ أخذ عن أبيه، ورحل معه إلى القيروان، فلقيا بها سحنون بن سعيد، فأخذا عنه معا، وانفصل أبوه يريد الحج، ولازم عبد الملك هذا سحنون بن سعيد إلى أن توفي، فلحق بأبيه بعد استدعائه إياه، وجاورا مدة بحجاز في كل سنة إلى أن توفي أبوه؛ فأخذ في القفول إلى الأندلس، فاحتل بلده مرسية، وغلب عليه العمل الصالح حتى عرف بذلك إلى أن توفي على رأس سنة ثلاثمائة، روى عنه ابنه مروان وقد ذكرناه،(505) ذكره القاضي أبو بكر بن أبي جمرة.

390 — عبد الملك بن وليد(506) بن محمد بن وليد بن مروان ابن عبد الملك بن محمد المذكور آنفا، من أهل مرسية، يكنى أبا مروان، ويعرف بابن أبي جمرة؛ روى عن أبيه، قرأ عليه بمرسية وعلى غيره من شيوخها، ورحل إلى قرطبة وقد غلب عليها بنو حمود الفاطميون فأقام بها في قراءة العلم وطلبه إلى انقطاع دولة الأمويين؛ ثم رحل(507) إلى الحج فحج، ولقى جلة بالقيروان ومصر والحجاز والعراق وما اتصل بذلك، وقيد واعتنى؛ ورجع إلى بلده مرسية، ووافى أهلها كتاب ابن عباد يتضمن تقديمه للقضاء

---

503) التكملة : 2/ رقم 1671. الذيل والتكملة 5/1 ص 37 رقم 89.

504) وقع : كذا في «ق» وقد أثبتناها من «ك» «رفع».

505) وقد ذكره, وفوقها علامة الخطأ «ق».

506) التكملة رقم 1687 ـ الذيل والتكملة 5/1 ص 51 رقم 111.

507) ثم رحل : ق.

بمرسية وأعمالها بعد بني الفضل العتقيين، إذ كان القضاء فيهم مدة، فامتنع من ذلك لشرط ابن عباد أن لايقضي إلا بمذهب مالك، واعتل لامتناعه بأن التقديم على ذلك الشرط لايجوز؛ وبقي على حاله مشاورا ببلده مشارا إليه بالتقدم، مائلا إلى الاجتهاد مع إيثار مذهب مالك؛ وعمر حتى بلغ تسعين سنة، وأقعد آخر عمره إلى أن توفي في شوال سنة ستين وأربعمائة، روى عنه ابنه أبو عمران موسى ـ وقد تقدم، ذَكَرَهُ القاضي أبو بكر حفيد حفيده.

391 — عبد الملك بن(508) موسى بن عبد الملك بن وليد حفيد المذكور آنفا، يكنى أبا مروان ويعرف بابن أبي جمرة. روى عن أبيه موسى وتفقه به، وأجاز له أبو الوليد يونس بن مغيث الكبير، وأبو محمد مكي المقرئ وأبو عبد الله بن عائذ وأبو العباس العذري، وأبو عمر بن عبد البر وغيرهم؛ وشوور ببلده بعد أبيه، وكان من أهل العقل والدين، وحسن السمت، وملازمة الصمت؛ وكانت له اختيارات في فتاويه ومذاهب يأخذ بها ويُفتي، وكان يختم القرآن في كل أسبوع، توفي يوم الجمعة قبل صلاة المغرب لسبع خلون من شهر جمادى الأخرى سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

روى عنه ابنه أحمد، وقد ذكره حفيده القاضي أبو بكر.

392 — عبد الملك بن محمد(509) بن عبد الملك الغساني، أراه من أهل غرناطة، يكنى أبا مروان؛ كان من أهل العلم، وولى قضاء المرية، وتوفي سنة ست وثمانين وأربعمائة، ووقفت عليه بخط ابن الواشري.

---

508) التكملة رقم 1694 ـ الذيل والتكملة 5 / ص 50 رقم 108.

509) التكملة رقم 1711 ـ الذيل والتكملة 5 / ص 36 رقم 84 وفيه أنه مروي يكنى أبا بكر وتوفي سنة 546 هـ.

393 — عبد الملك(510) السالمي المكتب، يكنى أبا مروان، روى عن المقرئ الإمام الخطيب أبى القاسم عبد الوهاب بن عبد الوهاب، روى عنه المقرئ الخطيب أبو الحسن بن ثابت، أسند عنه بعض القراءات، وقفت عليه بخط أبى محمد بن حوط الله.

394 — عبد الملك بن عبد العزيز اللخمي، وهو جد الكاتب أبى الحكم(511) علي بن محمد بن عبد الملك المعروف بابن المرخي.

روى عن الأستاذ أبي الحجاج الأعلم، روى عنه ابنه أبو بكر محمد، وتوفي على رأس سنة خمسمائة أو نحو ذلك، وقد تقدم ذكر بيته وبلدهم.

395 — عبد الملك(512) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الأزدي، من أهل غرناطة، يكنى أبا مروان، ويعرف بابن القصر، وهو أخو أبى الحسن أحمد، وعم أبي جعفر عبد الرحمان، وقد تقدم ذكرهما وذكر جد أبيهم؛ روى عن الأخوين أبى عبد الله محمد، وأبى محمد عبد الواحد ابني عيسى بن سليمان، وغيرهما من نمطهما؛ وكان فقيها حافظا ممن يشار إليه في أهل الشورى، أخذ عنه كثير من أهل غرناطة، وتفقهوا به؛ ذكره الملاحي وأبو تمام ابن زياد،(513) وكان حيا سنة ثلاثين وخمسمائة.

510) التكملة 2/ 608 رقم 1687 ـ الذيل والتكملة 5/ 1 ص 54 رقم 124. وانظر كذلك ص 17 رقم 28 تحت اسم «عبد الملك بن خلف بن محمد الخولاني أبو مروان السالمي» إذ هناك تداخل بين الترجمتين قد يوحي أن المترجم له واحد.

511) أبي الحكم. كذا في «ق» وفي «ك» : أبي الحسن وقد أثبتناها من «ق» لكونه يطابق ما في ترجمة ابن المرخى انظر لوحة 180 من مخطوط «ك» وصفحة 106 رقم 216 من المطبوعة.

512) التكملة رقم 1707 ـ الذيل والتكملة 5/ ص 11 رقم 8 ـ نيل الابتهاج ص 178 ـ 114.

513) وأبو تمام بن زياد : ساقطة «ق».

396 — عبد الملك بن محمد بن عيسى بن سليمان الهمذاني، من أهل غرناطة، يكنى أبا مروان؛ روى عن أبيه وقد تقدم، وعن عمه أبي محمد عبد الواحد بن عيسى وغيرهما؛ وكان فقيها جليلا صدرا في أهل الشورى بغرناطة، روى عنه جماعة، منهم ابن عمه القاضي أبو الربيع سليمان بن عبد الواحد وغيره. ذكره الملاحي ولم يذكر وفاته، وكانت بعد سنة ثلاثين وخمسمائة.

397 — عبد الملك(514) بن مسلمة بن عبد الملك الوشقي، من أهل بلنسية، يكنى أبا مروان، ويعرف بابن الصيقل؛ روى عن أبي محمد بن السيد وتأدب به، وكان أستاذا نحويا جليلا، روى عنه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن سعيد بن أبى زيد، وكان حيا سنة ثلاثين وخمسمائة.

398 — عبد الملك(515) بن محمد بن إسحاق اللخمي، من أهل شلب، يكنى أبا محمد ويعرف بابن الملح، وزير أديب، روى عن عاصم بن أيوب البطليوسي، روى عنه ابن خير - وذكره.

399 — عبد الملك(516) بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن داحة الأنصاري من أهل قرطبة، روى عن جماعة من أهل بلده، شارك فيهم ابنه المحدث أبا القاسم وانفرد دونه بأبي عبد الله بن فرج مولى الطلاع، لازمه طويلا؛ وأخذ القراءات عن القاضي أبى زكرياء يحيى بن حبيب وغيره، وكان حافظا للفقه

---

514) التكملة رقم 1872 - التكملة 3/118 رقم 228 - الذيل والتكملة 5/1 ص 19 رقم 33.
غاية النهاية 1/468 رقم 1958.
بغية الوعاة 2/115 رقم 1578 وفيه ابن مسلمة.

515) التكملة 2/ رقم 1105 - الذيل والتكملة 5/ ص 322 رقم 71.

516) عبد الملك ... وروى عنه : غير مقروء في ق.

المالكي، عارفا بالشروط وعللها، مقدما في ذلك حسن العقد لها، كثير التلاوة للقرآن، يختمه في كل جمعة؛ توفي لأربع بقين من جمادى الأخرى سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة. ذكره ابنه أبو القاسم، وروى عنه.

400 — عبد الملك(517) بن محمد بن خلف التجيبي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا مروان، ويعرف بابن المَلِيلَة؛(518) روى عن أبي الحكم القاضي بن خلف بن محرز المقرئ وغيره، وكان إماما بمسجد التبانين من إشبيلية، واستن حتى قارب المائة. كان مولده في حدود سنة ست وثلاثين وأربعمائة، استقرئ مولده من إخباره أنه كان عام المجاعة الكبرى وذلك سنة ثمان وأربعين وأربعمائة من نحو اثنى عشر عاما؛ قال: وكان الناس يدفنون الثلاثة والأربعة في قبر واحد، وربطت أبواب المساجد بالحبال ولم يوجد من يؤم فيها، ولا من يصلي، فاستقرئ مولده من هذا، إذ كان يضن بالإخبار عن مولده، وتوفي في سابع ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وخمسمائة، روى عنه أبو بكر بن رزق، وابن خير، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الغاسل، وغيرهم، وذكره الرندي والشيخ في الذيل.

401 — عبد الملك(519) بن محمد بن طفيل القيسي المقرئ من أهل وادي آش، وأقرأ بها وبالمرية، يكنى أبا مروان؛ أخذ القراءات عن أبي داود، وابن أخي الدش، وأبي بكر بن المفرج الربوبلة، وأبى بكر يحيى بن سعيد بن حبيب المحاربي، وأبى الحسن علي بن(520) موهب القيسي السالمي، وعن أخيه أبي العباس أحمد بن محمد بن

517) التكملة 2/ رقم 1703 ـ الذيل والتكملة : 5 / ص 32 رقم 72 وفيه : ابن المليلة.

518) ابن المليله : كذا في «ق» وفي «م» ابن المليلة.

519) التكملة 2/213 رقم 1710 ـ الذيل والتكملة : 5/1 ص 34 رقم 77.

520) علي بن يوسف «ق».

طفيل تلا على هؤلاء؛(521) وأخذ أيضا عن أبي عمـران موسى بن سليمان اللخمي بـالمرية، وأبـى زيد بن الـوراق الفهمي، قـرأ عليه بسرقسطة؛ وأبـى الحجاج يوسف بـن أحمد العامري بجيـان، قرأ على كل من ذكر من أشياخـه، وقفت على ذلك في مكتوب عليه خطه بتاريخ صفر من سنة تسع وثلاثين وخمسمائة؛ روى عنه المقرئ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبان،(522) وأبو عبد الله محمد بن خلف بـن اليسر، وقفت على إجازتـه له، وفيهـا ما ذكرتـه؛ وذكره الرندي وأسند القراءات عن أبان عنه.

402 — عبد الملك(523) بن بونه(524) بن سعيد بـن عصام بن محمد بـن أبي ثور العبدري، سكن مـالقة كثيرا، وسكن غرنـاطة؛ وقد تقدم أن أصله من وادي الحجارة في ذكر ابنيه وحفيده، وانتقل سلفه إلى غرناطة؛ روى عن غالب بن عطية ولازمه كثيرا، وعن أبي الحسن بن دري، وعـن أبي محمد بن عتاب، وأبـى بحر الأسدي، وأبى الوليد بن رشد، وابن طـريف، وأبى الحسن بن مغيث، وأبى عبـد اللـه بـن سليمان النفـزي، وأبـى علي الصـدفي، لقـى هـؤلاء وشافههم مع غيرهم؛ وأجاز له كتابـة أبو بكر عبد الباقي بن برال الحجارى، وأجاز لـه أيضا أبو بكر بـن سابق، وبهذين انفـرد عن بنيه الثلاثة؛ وكان محدثا حافظا ذاكرا للرجال والتاريخ، ويقال إنه كان يستظهر صحيـح البخاري فيما يحفظه، عدلا ثقـة؛ روى عنه

---

(521) تلا على هؤلاء «ق».

(522) عن ابن أبان «ق».

(523) التكملة 2/613 رقم 1712 ـ بغيـة الملتمس ــ ص 363 رقم 1060 ـ معجم الصدفي 261 رقم 230.
وفيه : توفي بمالقـة في المحرم سنة خمس وأربعين وخمسمائة ـ بغيـة الملتمس ص 363 رقم 1060 ـ الذيل والتكملة 5/ ص 15 رقم 21.

(524) بونة : «ق».

بنوه أبو جعفر أحمد، وأبو محمد عبد الحق، وأبو عبد الله محمد، وأبو زيد السهيلي، وأبو عبد الله بن الفخار، وغيرهم؛ وكلهم اعتمده وأثنى عليه، وذكره الملاحي، فوهم في شيوخه فذكر فيهم الغساني، وأبا مروان بن سراج، وابنه أبا الحسين، وأبا بكر المصحفي، وذكر ثمانية عشر رجلا لم يرو عن واحد(525) منهم بوجه وإن كان قد أدركهم بسنه؛ ومن هنا استحكم الوهم للملاحي، وقد ذكر شيوخ أبي مروان هذا غير واحد ممن أخذ عنه من الحفاظ، فلم يذكروا فيهم من ذكره الملاحي؛ ولما ذكره ابنه أبو محمد عبد الحق أتبع هذا بأن قال وشيوخه الذين انفرد بهم دوني، وذكر ابن برال وابن سابق فيمن انفرد به مطلقا، وبعض المذكورين فوقه انفرد عنهم بإطلاق الإجازة مع القراءة والسماع، وأسمع ابنه المذكور عليهم، إلا أنه لم يظفر بإجازة منهم، وسنبين هذا في اسمه؛ ولما ذكره القاضي أبو عبد الله بن عبد الرحيم في شيوخه، قال: أجاز لي ما رواه عن عبد الباقي بن برال، ثم قال وسائر شيوخه عندي، ولم يأخذ ابن عبد الرحيم عن أحد ممن ذكره الملاحي، فوضح وهمه فيما ذكر والله أعلم كيف جرى له، فإنه ثقة ضابط معتمد، ومساواة أبي مروان لبنيه أمر مشهور، لأنه أخذ في كبره، ولم يفْضُلْهُم إلا باتساع السماع، وبابن برال، وابن سابق كما تقدم.

ولد أبو مروان سنة اثنتين وستين وأربعمائة، وتوفي يوم الثلاثاء سادس محرم سنة تسع وأربعين وخمسمائة. هذا قول ابنه عبد الحق في وفاته وقفت عليه بخطه.

---

525) عن أحد : «ق».

403 — عبد الملك بن(526) محمد بن هشام بن سعد القيسي، من أهل شلب وخطيببها، يكنى أبا الحسين، ويعرف بابن الطلاء؛ روى عن الغساني، والصدفي، وأبى محمد بن السيد، وأبى الوليد بن الدباغ،(527) وأبى الوليد الوقشي، وموسى بن قنتلة، وتوفي سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

روى عنه أبو القاسم القنطري، وعقيل بن محمد بن العقيل،(528) وأبو بكر بن خير ـ وذكره، وذكره أبو علي الرندي، والشيخ في الذيل.

404— عبد الملك(529) بن مسرة بن طفيل بن عزيز اليحصبي، من أهل قرطبة. قال ابن بشكوال: وأصله من سنتمرية من شرق الأندلس، ومن مفاخرها(530) وأعلامها، وهو من عقب(531) الأمير أبى الصباح أمير العرب المفتتحين الفتح الأول بالأندلس، يكنى أبا مروان؛ روى عن أبى علي الصدفي، وأبى عبد الله محمد بن فرج

---

526) التكملة 2/614 رقم 1715 ـ المعجم لابن الأبار ص 262 رقم 232. فهرست ابن خير: ص 433.
الذيل والتكملة : 5/42 رقم 92. وفيه : مولده بعد صلاة العصر في يوم جمعة سنة خمس وسبعين وأربعمائة. بغية الملتمس ص 361 رقم 1055.

527) بن الشدياق : «ق».

528) ابن العقل : «ق».

529) الصلة 1/348 رقم 778 وفيها: عبد الملك بن مسرة بن فرج بن خلف بن عزير اليحصبي.
المعجم : ص 264 رقم 233 وفيه : عبد الملك بن مسرة بن خلف بن الفرج بن بن عزيز بن عبيد الله اليحصبي ـ عنوان الدراية ص 29 ـ شذرات الذهب: 4/162 ـ مرآة الجنان: 3/300 ـ فهرست ابن خير ص 418. وفيها «عزيز» وفي ص 433 «عزير» ـ الديباج المذهب: 2/18 رقم 6 وفيه عبد الملك بن مسرة بن فرج اليحصبي.

530) الأندلس وهو من عقب «ق».

531) ومن مفاخرها وأعلامها : ساقطة «ق».

مولى الطلاع، سمع عليه موطأ مـالك خاصة ولم يجز له؛ وعن أبي الوليد بـن رشد، وتفقه به ولازمه؛ وأبـي الوليد بن طـريف، وأبي عبد اللـه محمد بن سليمان النفزي المالقـي، وأبوي بكر غالـب بن عطية، ومحمد بن حيدرة بن مفوز وأبـي القاسم بن مدير الأزدي، وأبي بحر الأسدي، وأبي القاسم بن صواب، وأبي محمد بن عتاب، وأبي جعفر بن بشتغيرْ، وأبي القاسم أصبغ بن محمد، وأبي عامر محمـد بـن أحمد بـن إسماعيل الطليطلي، وأبـي محمـد عبـاد بـن سرحـان، وأبي الحسـن بـن مـوهب، وخليـص العبـدري البلنسي، وجماعة سواهم؛ وذكر عبد الرحيم بن الملجوم، وأبو علي الرندي في شيوخ ابن مسرة أبـا علي الغساني، زاد الرندي أبـا الحسن العبسي المقرئ، وهذان مـن طبقة(532) محمد بـن فرج ومتأخـران عنه في الوفـاة، إلا أني لم أقف عليهما في شيـوخ ابن مسرة إلا مـن حيث ذكرت؛ وكـان فقيها محدثـا ضابطـا متقنا مقيـدا بارعـا، مشاورا جليلا، زاهدا ورعا، من أهل العلم والعمل؛ قال ابن بشكوال: ما أعلم في وقتنا من عني بالعلم كعنايتـه، ولا من جمع منه مثل جمعه، مع الأدب البارع والبلاغـة الكاملة، والوقـار، والسمت الحسن، والهدي الصالح، والمواظبة(533) على الجهـاد وأفعـال البر، على سنـن أهـل الفضل ومنهاج السلف الصالح؛ ولد عام ستة وسبعين وأربعمائة، وتـوفي بقـرطبـة في شهـــر رمضـان المعظـم عـام اثنين وخمسين وخمسمائة؛ روى عنه عـالم كثير، منهم أبو القاسـم الشراط، وأبو محمد بـن عبيد اللـه، وأبو العباس بـن مضاء، وأبـو عبد اللـه بن الفخار، وجماعـة سواهـم؛ وآخر مـن حدث عنـه من المشهـورين:

---

532) طبقة «ق» وفي «ك» طبقته.

533) المواظبة «ق» وفي «ك» المواطنة.

القاضي أبـو القاسم بن بقـي، وكلهم ذكره، وذكره ابـن بشكوال في المحاسن فأطنب في الثناء عليه، وهو ممن روى عنه.

405 — عبد الملـك(534) بـن محمد الأوسي، يكنـى أبا مـروان، ويعرف بابن السماد، خطب ببلنسيـة، وأخذ الناس عنه، روى عنه أبو عبد الله محمد بن لب الأموي.

406 — عبد الملـك بن(535) محمـد البكري الضريـر، من أهـل مالقـة، يكنى أبا مـروان، روى عن أبي الحسين بـن الطراوة، وأبي عبد الله بن سليمان؛ وكان مقرئا نحويا فاضلا؛ روى عنه أبو عبد الله بن الفخار، قـرأ عليه بقراءات السبعة،(536) ومن كتب العربية كثيرا،(537) والأدب واللغـة، وغير ذلك؛ وأخـذ عنه أيضـا: أبو زيـد السهيلي، قـرأ عليـه وسمع، ولم يـذكـر منـه إجازة، وتـوفي بعـد الخمسين وخمسمائة، ذكره الرندي، والشيخ في الذيل.

407 — عبد الملك(538) بن العلاء(539) بن زهر الإيادي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا مروان؛ روى عن أبيه وقد تقدم، وكان يشارك في فنون من العلم، والغـالب عليه الطب مع التزام الـدين المتين والسنة

---

534) التكملة : 2/ 614 رقم 1723.

535) التكملة ـ رقم 1713 الذيل والتكملة : 5/1 ص 46 رقم 99 وفيه : عبد الملك بن مجبر بن محمد البكري بغية الوعاة : 2/ 114 رقم 1576.

536) بقراءات السبعة وغير ذلك : «ق».

537) وكثيرا من كتب العـربية واللغة والأدب ـ وفـوقها علامة الخطـأ ولعل الإصلاح بالهامش.

538) التكملة ج 3 رقم 194 (مرقون) ـ الذيل والتكملة : 5/1 ص 18 رقم 31 وفيه: عبد الملك بن زهر بـن عبد الملك ابن محمد بن مروان ـ ابـن زهر الأيادي توفي سنة سبع وخمسين وخمسمائة.
المغرب : 1/ 265 وفيه عبد الملك بن زهر ـ عيون الأنباء ص 66 وفيه: عبد الملك ابن أبي العلاء زهر بن أبي مروان عبد الملك بـن محمد بن مروان بن زهر نفح الطيب 3/ 185 ـ 193. =

والفضل؛ روى عنه الشيخ الصالح أبو عمران المرتلي الفاضل، ذكره أبو الخطاب بن خليل.

408 — عبد الملك بن(540) أبي بكر التجيبي من أهل لورقة، يكنى أبا مروان ويعرف بابن الفراء، روى عن أبي الحسن علي بن سعيد اليحصبي الشنتمري، وأبى عبد الله محمد بن عبد الوالي المجريطي، وأبى محمد الفنكي، وأبى الحسن شريح بن محمد، وغيرهم.

روى عنه أبو عبد الله بن الشيخ الفهري الخطيب بالمرية، وقفت على ذلك بخطه، والقاضي أبو بكر بن أبي نضير.(541)

409 — عبد الملك بن علي بن طاهر بن محمد بن منصور(542) المري، من أهل غرناطة، يكنى أبا مروان؛ روى عن الأستاذ أبى سليمان داود بن يزيد، ولازمه وعول عليه وانتفع به، وأخذ عن غيره معه ببلده؛ وكان أستاذا جليلا ذكيا فاضلا عارفا بالنحو والأدب واللغة من أعظم الناس حياء، وأتمهم ورعا وفضلا؛ قرأ عليه كثير من أهل بلده، وانتفعوا به. وتوفي ـ رحمه الله ـ شهيدا، خرج من داره قاصدا صلاة الصبح بالمسجد الجامع من غرناطة

= شجرة النور الزكية ص 131 رقم 384 ـ الأعلام لابن إبراهيم : 8/354 ـ وانظر مقالة عن كتاب التسير للأستاذ: فاضل السباعي ـ المجلة العربية للثقافة السنة 4 ـ العدد 7 ذو الحجة 1404هـ شتنبر 1984 ص 58 ـ 73.

539) بن أبي العلاء : «ق».

540) التكملة 2/616 رقم 1718 ـ الذيل والتكملة 5/1 ص 13 رقم 13 ـ وفي كان حيا في غرة ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وخمسمائة «وكذا في بغية الوعاة 2/109 رقم 1564 مع حذف السيوطي» في غرة ربيع الآخر.

541) نضير في «ك» وبغية الوعاة ـ وفي الذيل والتكملة : نصير».

542) بن منتصر : «ق».

فقتل في الطريق، وذلك سنة ثمان وستين وخمسمائة، وهو ابن ثمانية وثلاثين عاما، ذكره الملاحي.

410 — عبد الملك(543) بن عمر بن خلف بن جحفون الأزدي الشنوني،(544) من أهل إشبيلية، يكنى أبا مروان؛ له رحلة حج فيها، وروى بالأسكندرية عن أبى محمد العثماني الديباجي، وأبى العباس أحمد بن علي السرقسطي ابن الفقيه؛ وكان تاجرا ورعا، من أهل الفضل والصون، روى عنه أبو البقاء يعيش بن القديم وقرأ عليه، توفي في عشر الثمانين وخمسمائة، ذكره الشيخ في الذيل عن ابن القديم.

411 — عبد الملك بن(545) أبي يدَّاس المقرئ الخطيب الأستاذ النحوي، من أهل جيان يكنى أبا مروان؛ روى عن أبى بكر بن مسعود، ذكره الأستاذ أبو عبد الله بن سعادة، قال: قرأت عليه القرآن العزيز ختمات جمة، وكتاب الجمل وغيره؛ وقفت عليه بخط ابن عات، وذكره أبو عمرو نصر بن بشير الغافقي في برنامجه، وروى عنه أيضا.

412 — عبد الملك بن عيسى بن أبي نضير، من أهل المرية، وهو والد القاضي أبي بكر - وقد تقدم، يكنى أبا مروان؛ كان من جلة

---

543) التكملة 2/ رقم 1725 - جذوة الاقتباس 2/ ص 443 رقم 475 - سلوة الأنفاس 3/ 305 الذيل والتكملة 5/ 1 ص 25 رقم 61.

544) الشنوئي. في «ق» وفي «ك» : إسقوني، وقد أثبتنا ما في «ق» لاتفاقه مع ما في التكملة وجذوة الاقتباس - وفي الذيل الشنوئي نسبة إلى شنوءة.

545) التكملة 2/ 617 - رقم 1719 - الذيل والتكملة 5/ 1 ص 9 رقم 2، وبغية الوعاة 2/ 108 رقم 1536 وفيهما عبد الملك بن أحمد بن أبي يداس الصنهاجي «وفيهما أيضا»: توفي بشقورة في جمادى الأخرى سنة ستين ومولده بجيان سنة عشر وخمسمائة أو نحوها.

الفقهاء أهل المعرفة والفضل والدين، ذكره الملاحي، ولم يذكره ابنه في شيوخه.

413 — عبد الملك بن(546) عياش بن فرج بن(547) عبد الملك بن هارون الأزدي، من أهل يابرة، يكنى أبا مروان، روى عن أبيه وأبى القاسم بن بشكوال، ذكره الشيخ في الذيل.

414 — عبد الملك بن(548) علي البطليوسي، أستاذ، يكنى أبا مروان، روى عن ابن بشكوال، أخذ عنه بإشبيلية.

415 — عبد الملك بن(549) محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي، من أهل غرناطة، يكنى أبا مروان، ويعرف بابن الحمَّامي؛ روى عن جماعة، منهم: أبو الحسن يونس بن مغيث، وسمع عليه بقرطبة، وأبو محمد بن عطية، وأبو بكر بن العربي، وأبو الحسن شريح، وأبو عبد الله جعفر بن مكي، وأبو جعفر البطروجي، وسمع عليه صحيح مسلم، وأبو القاسم بن الأبرش؛ وكان فقيها أديبا، حسن الخلق، حسن المقاصد،(550) ذا دعابة وطيب نفس، وولى القضاء بالمنكب، ولوشة وقيجاطة، وتوفي في خامس صفر إحدى وتسعين وخمسمائة بغرناطة، روى عنه الملاحي وأبو بكر اللاردي(551) وذكراه وغيرهما.

---

546) التكملة 2/618 رقم 1721 ـ الذيل والتكملة 5/1 ص 26 رقم 64 : وفيه ترجمة غزيرة ـ المعجب انظر عن عائلة بن عياش ص 200 ـ 244 ـ 311 ـ 325 ـ نفح الطيب ج 4 ص 327 حين أورد الأبيات رسائل موحدية ص (93 ـ 138 ـ 141).

547) بن عبد الملك: في «ك» وفي «ق» مولى عبد الله. وقد أثبتنا مافي ك لاتفاقه مع ما في التكملة.

548) لعله المترجم في الذيل 5/ ص 25 رقم 59.

549) التكملة 2/619 رقم 1723 ـ الذيل 5/1 ص 35 رقم 83.

550) حسن المقاصد : في «ك» وفي «ق» : حلو المقاصد.

551) اللاردي : كذا في «ق» وفي «ك» الأزدي.

416 — عبد الملك بن(552) أحمد بن محمد بن حسين بن قسوم المحاربي، من أهل غرناطة، يكنى أبا مروان؛ ويعرف بابن المرأة؛ أخذ عن أبي بكر بن النفيس وغيره، ورحل فحج، وانصرف إلى غرناطة، وكان شيخا جليلا فاضلا، زاهدا معلما لكتاب الله تعالى، كثير التلاوة، ملازما للإمامة بمسجده، على ورع ودين؛ توفي سنة خمس وتسعين وخمسمائة ـ وقد قارب ثمانين سنة.

417 — عبد الملك بن(553) علي بن سعيد بن خلف العبسي، من أهل غرناطة وأصله من قلعة يحصب، يكنى أبا مروان؛ رحل إلى المشرق، وأقام في رحلته أعواما وأخذ عن جلة كأبي محمد القاسم ابن عساكر، وأبى الطاهر الخشوعي، وأبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوني، وأبى عبد الله بن أبي الصيف اليمني، وأبي محمد عبد الوهاب بن علي المعروف بابن سكينة، وأبى الفضل أحمد بن عبد الرحمان ابن محمد بن منصور الحضرمي، وأبى حفص عمر بن عبد المجيد الميانشي، وجماعة غيرهم؛ وقيد جملة واقتنى أعلاقا مما لم يكن دخل الأندلس في ذلك الوقت، وكثيرا من فهارس غيرهم أشياخه فأتى بجميع ذلك إلى أن نزل المرية وبقيت أسبابه بالمركب في جملة وسقه، ونزل الركاب عنه، فجاء العدو ليلا وأخذ المركب بما فيه، فتأسف بما فقده ـ رحمه الله ـ على سلامة نفسه؛ وكان ذاكرا لما قرأه وسمعه أو رآه حتى المراحل والمناهل، كان يذكرها من غرناطة إلى بغداد، وما رأى في كل منزل ومن لقي(554) به، ضابطا لذلك كله، حافظا له؛ مولده سنة سبع وأربعين وخمسمائة، وتوفي بغرناطة في الثامن والعشرين من

---

552) الذيل 5/1 ص 11 انظر تعليق رقم «6»

553) ترجمة عمه عبد الملك بن سعيد في الإحاطة 3/570.

554) ومن لقي : «ق» وما لقي «ك». وقد أثبتنا ما في «ق».

شعبان المكـرم سنة أربع عشرة وستمائة، ودفن ببـاب البيرة ذكره الملاحي.

418 — عبد الملـك بن يحيى القـرشي المرواني المنذري مـن أهل قرطبة ونبهائها، وأهل الفضـل بها، يكنى أبا مروان؛ روى عنه أبو القـاسم بـن الطيلسان وذكـره، ذكر الشيـخ في الذيـل توفي سنـة عشرين وستمائة.

419 — عبد الملك بن(555) عبد الملك الشقوري من أهل بلنسية، يكنى أبـا مروان؛ له رحلة إلى المشرق، أخـذ فيها عن ضياء الـدين عمر بـن بدر، قـرأ عليه ببيت المقـدس وأخذ عـن غيره؛ روى عنه الزاهـد أبو محمد عبـد الله بن يـوسف الخلاسي، أخذ عنـه قراءات السبعة وغير ذلك، وتوفي بعد سنة ثلاثين وستمائة.

ومن الغرباء

420 — عبد الملك بن(556) محمد القيسي من أهل مـدينة فاس، يكنى أبـا مروان، ويعرف بـابن بيضاء؛ رحـل إلى الأندلس، فـأخذ بقرطبة عـن أبى علي الغساني، وسمع عليه صحيـح مسلم، ونقله من كتابه؛ وأخذ عن غيره من نظرائه، وولى قضاء مدينة فاس سنة تسع(557) وثلاثين وخمسمائة، وعليـه دخلها(558) الموحدون سنة أربعين؛ وكان فـاضلا فقيها عفيفا دينـا، من أعيان بلـده وجلتهم؛ وتوفي بعد التـاريخ المذكور، عن سن عـالية ـ رحمـه اللـه ـ ذكره الشيخ في الذيل.

555) الذيل 5/1 ص 24 رقم 54. وفيه يكنى أبا محمد وأبا مروان بن الدليل.

556) انظر بعض أخباره في جذوة الاقتباس ج 1 : ص 56 و 69.

557) في جذوة الاقتباس : أنـه ولي قضاء فاس سنة سبـع وثلاثين وخمسمائة: انظر ص 69 من ج 1.

558) وعليه دخل : «ك». وفي «ق» وعليه دخلها : وهو ما أثبتنا.

من اسمه عبد العزيز

421 — عبد العزيز(559) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن أرقم النميري، من أهل وادي آش، يكنى أبا الأصبغ، روي عن أبي الفتوح ثابت(560) الجرجاني، وكان كاتبا أديبا،(561) وزيرا جليلا، روى الناس عنه، وكان حيا في حدود سنة خمسين وأربعمائة.

422 — عبد العزيز بن(562) محمد بن فرج بن خلف الخزرجي، يكنى أبا محمد، وهو أخو المقرئ المشاور أبى القاسم عبد الرحيم المذكور(563) بابن الفرس، روي عن القاضي أبى علي الصدفي ولازمه حتى استوفى أكثر مسموعاته، وهو الذي استجازه لابن أخيه القاضي الحافظ أبى عبد الله؛ ولم أعثر من شيوخه على غير الصدفي، وأحسبه توفى قبل العشرين وخمسمائة، وما أراه روى عنه أحد، ذكره ابن أخيه القاضي أبو عبد الله.

423 — عبد العزيز بن(564) عسكر أندلسي، يكنى أبا الأصبغ، روى عنه أبو عبد الله النميري وذكره.

---

559) التكملة 2 / 622 ـ الأعلام للزركلي : 4 / ص 25 ـ الذخيرة 3/1 ص 360 نفح الطيب ج 3 ص 498 القلائد ص 8.

560) ثابت : خرم ذهب بنقط الحرق الأول «ك».

561) أديبا خرم : «ك».

562) التكملة 2/267 رقم 1753 ـ المعجم ص 267 رقم 236.

563) المذكور محو بالنصف الأول من الكلمة «ك».

564) لعله المترجم في : بغية الملتمس ص 371 رقم 1089 تحت اسم عبد العزيز بن الحسن بن سعيد ابن عسكر الحضرمي الميورقي.

424 — عبد العزيز بن(565) الحسن بن سعيد الحضرمي الميورقي، وسكن قرطبة، يكنى(566) أبا محمد، وقيل أبا الأصبغ؛ سمع من أبي العباس العذري صحيح مسلم، وأجاز له؛ وسمع من أبى عبد الله بن سعدون، ومن أبى بكر المرادي، وسمع من أبي الحسن اللخمي تبصرته، ومن غيرهم.

ذكره أبو عبد الله بن عبد الرحيم فيمن روى عنه، وقال: مولده سنة سبع وأربعين وأربعمائة، وذكره غيره قال توفي سنة ست وعشرين وخمسمائة.

425 — عبد العزيز بن(567) حماد بن مفرج البجاني من بجانة المرية، يكنى أبا الأصبغ، روى عنه أبو إسحاق بن قرقول، وأبو بكر بن رزق، وغيرهما. وقفت على اسمه في شيوخ ابن قرقول، وكان فقيها جليلا، وذكره الملاحي.

426 — عبد العزيز بن(568) علي بن عيسى الغافقي، يعرف بالشقوري، وسكن قرطبة، يكنى أبا الأصبغ؛ روى عن أبي علي الصدفي وجماعة معه، وكان حافظا للفقه، مقدما فيه، عارفا بالشروط، متفننا في المعارف وثقة عالما؛ وكتب للقضاة بقرطبة، من جلة نظرائه؛ توفى يوم عيد الفطر،(569) ودفن ثانيه سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة، ومولده سنة سبع وثمانين وأربعمائة، وبيته

---

565) الصلة 1/355 رقم 798.

566) يكنى : هنا تنتهي الصفحة من «ق» وهي آخر ما بقي من هذه الترجمة، وضاعت الأوراق التالية ولا يوجد إلا ثلاث ترجمات لعبد العزيز. وبداية هذه «ق».

567) التكملة ج 3 رقم 234 (مرقون).

568) التكملة 1/356 رقم 800 ـ المعجم ص 266 رقم 235.

569) توفي يوم عيد الفطر ـ وتوفي ثانيه , كذا في «ك» والصواب ودفن ثانيه اعتمادا على ما في «المعجم».

بيت جلالة وعلم، وقد مر اسم ولده محمد، ولم أعثر له على رواية عنه.

427 — عبد العزيز بن(570) خلف بن عبد الله بن سعيد بن عياش بن مدير الأزدي يكنى أبا بكر، أصلهم من أشونة، وتقلب أبوه أبو القاسم من قرطبة والمرية، ثم استقر بقرطبة وأقرأ بها وخطب؛ وهو جليل معروف معتمد في الرواية والتاريخ، اعتمده ابن بشكوال وغيره، وذكره في صلته. وأما ابنه أبو بكر هذا فأظنه استقر بالمرية فإن معظم رواياته عن شيوخها، وعنه حدث أكثر أهلها، فروى عن أبيه، وأبي الوليد الباجي، وأبي العباس العذري، وأبي عبد الله محمد بن سعدون القروي ونظرائهم، وألف وقيد؛(571) روى عنه ابن بشكوال، وابن عبيد الله، وابن حمُيد، وابن مضاء، وغيرهم، وكانت وفاته باركش(572) سنة أربع وأربعين وخمسمائة، وكان جليلا معتمدا، رحمه الله.

428 — عبد العزيز بن موسى بن زيد القيسي المعروف بالشاطبي، مقرئٌ، يكنى أبا الأصبغ؛ روى عنه الخطيب المقرئ أبو عبد الله محمد بن أحمد الحميري الاستجي، وذكره وقال: تلوت عليه بقراءات السبعة وقراءة يعقوب، وقفت عليه في مكتوب عليه خطه، أفادنيه ابن حوط الله، وكانت وفاته في عشر الأربعين وخمسمائة.

---

570) الصلة 1/355 رقم 799 المعجم ص 268 رقم 239. بغية الملتمس ص 372 رقم 1029.

571) قيد : خرم وسط الكلمة : «ك» = ابن مضاء : خرم لا يبدو منه إلا الميم وبقية حرف لعله الضاد. وتحتمل «ابن مضاء».

572) أركش : كذا في «ك» والصلة وبغية الملتمس. ومراكش : في المعجم والأعلام المراكشي.
الأعلام ج 8 ـ ص 400 رقم 1250.

429 — عبد العزيز بن(573) عيسى بن عبادة التجيبي، من أهل جيان، يكنى أبا الأصبغ؛ روى عن أبي مروان عبد الملك بن سراج، حدث عنه أبو عبد الله بن حميد، قال: لقيته بجيان في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، ذكر ذلك في برنامجه؛ وروى عنه أيضا أبو جعفر بن شراحيل، وذكره الشيخ في الذيل.

430 — عبد العزيز بن أبي عاصم، من أهل وادي آش، يكنى أبا الحسن، ذكره الملاحي عن ابن رشيق وقال: كان فقيها جليلا أصيلا، وولى قضاء بلده أيام المستنصر بالله ابن هود، وذلك في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

431 — عبد العزيز بن علي بن الإمام الأنصاري، من أهل غرناطة، انتقل إليها سلفه من سرقسطة، كان من أكابر الطلبة والفقهاء، ومن أهل المعرفة بالأدب والكتابة.

432 — عبد العزيز الفزار، كان بغرناطة، يكنى أبا محمد؛ روى عن أبي بكر غالب بن عطية، وكان فقيها حافظا للحديث والفقه، من أهل الورع والفضل وحفاظ الصحيح، توفي بغرناطة، ذكره الملاحي.

433 — عبد العزيز بن(574) علي بن محمد بن مسلمة(575) بن عبد العزيز السماتي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا الأصبغ، ويعرف

573) التكملة 2/626 رقم 1752.

574) التكملة : 2/628 رقم 1750 ـ علوم القرآن ص 44.
النفح 2/634 ـ غاية النهاية : 1/395 رقم 1681.
الإعلام بمن حل مراكش 8/402 رقم 1253 ـ الأعلام للزركلي : 4/ ص 22 ـ 23.

575) مسلمة في «ك» وفي الأعلام للمراكشي : سلمة.

بالطحان؛ أحد المقرئين المتقدمين، روى عن شريح، وعن أبي العباس أحمد بن خلف بن عيشون، وأبى محمد الشراط،(576) وأبى عبد الله جعفر بن مكي، وابن أبي إحدى عشرة، وغيرهم، وألفيت سماعه على ابن بشكوال سنة ثلاث وخمسين في كبرته بقراءة(577) ابن خير نظيره في السن والاعتناء بالقراءات؛ وانتقل الطحان عام أربعة وخمسين إلى مدينة فاس، وأخذ الناس عنه بها؛ ثم رحل فحج، وحظي عند أهل البلاد؛ وأخذ عنه في طريقه أبو محمد عبد الحق الإشبيلي، وحدث عنه أبو البقاء يعيش بن القديم، والقاضي أبو القاسم بن بقي، وقال إن له برنامجا موجودا بأيدي الناس، وذكر أبو العباس العزفي أن وفاته كانت بمدينة حلب، فكان على هذا موته بالبلاد، وذكر غيره أن موته كان في قفوله من حجه، وأن أهل البلاد لما سمعوا بموته صلوا عليه، فزاد تعظيما لشأنه وإجلالا لقدره، وذكره الشيخ في الذيل.

434 — عبد العزيز بن(578) الحسن بن موسى بن أبي البسام عبد الله بن أبي الحسين بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين الشريف، يكنى أبا محمد، من أهل ميورقة؛ أخذ علم النحو عن أبي عبيدة النحوي المجاب الدعوة، ولقي أبا بكر بن اللبانة وغيرهما؛ ولي خطة الكتابة في دولة تميم فرأس واعتمد، وكان شاعرا أديبا، أنشد بعض أمراء وقته وهو لم يبلغ الحلم، وما زال بعدُ يعلو قدره ويسمو في الأدب ذكره إلى أن توفي بميورقة سنة أربع وستين وخمسمائة، أخذ عنه

---

576) الشراطي : في «ك» وفي الأعلام المراكشي : الرشاطي.

577) بغزاة في «ك» والصواب «بقراءة» وهو ما أثبتناه.

578) التكملة 2/629 ـ رقم 1762.

القاضي أبو جعفر بن مضاء نظمه ونثره، ذكره الشيخ في الذيل عنه.

435 — عبد العزيز بن وليد بن مشهود الطائي، من أهل جيان، يكنى أبا الأصبغ، ويعرف بابن المالقي؛ كان ذاكرا للغة والآداب، ينظم ويكتب؛ وكانت له مشاركة في علم الكلام وغير ذلك، وألف وأقرأ ببلده، وكان حيا في حدود سنة سبعين وخمسمائة، ومن شعره في النفس:

ولله في تركيبها عند بدئها
وعودتها للجسم سر مكتم
يحار ذوو الألباب فيه فبعضهم
يعارض من جهل وبعض يسلم

436 — عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن يبقى الرعيني، من أهل قيجاطة، يكنى أبا الأصبغ؛ روى عنه ابنه أبو عبد الله، ذكره الملاحي.

437 — عبد العزيز بن(579) محمد اليحصبي، من أهل لبلة، يكنى أبا الأصبغ؛ كان نحويا عارفا بأبيات المعاني، أديبا ذكيا، وولي الأحكام والحسبة بمرسية مدة، وتوفي بها على خير عمله سنة ثمانين وخمسمائة، ذكره الشيخ في الذيل.

438 — عبد العزيز بن بن عيسى بن عبد الواحد، من أهل شريش، يكنى أبا محمد، له رحلة روى فيها عن أبي الطاهر السلفي، واستوطن البلاد المصرية، روى عنه بها الحاج الخطيب أبو الحسن علي بن أحمد بن خيرة البلنسي، وقفت عليه بخطه، وكان حيا سنة ثمانين وخمسمائة.

---

579) بغية الملتمس ص 370 رقم 1086 ـ بغية الوعاة 2/102 رقم 1550.

439 — عبد العزيز بن(580) عبد الله بن أبي الخصال الغافقي، من أهل قـرطبة، يكنى أبا الأصبغ؛ روى عن أبي محمـد بن عتاب وغيره، روى عنه الفقيه الـزاهد أبو الحجاج ابـن الأيسر، ذكره ابنه صاحبنا أبـو محمد القاسم بن الأيسر، وقال: تـوفي بحصن قاشرة من نظر قرطبة في محرم سنة ثمان وثمانين وخمسمائة، وكان من أهل العلم والدين.

440 — عبد العزيز بـن يوسف بن عبد العزيز بـن يوسف بن إبراهيـم بن فيره بن عمـر اللخمي المعروف بابـن الدباغ، مـن أهل أنده نزيل تلمسان، يكنى أبـا الأصبغ؛ روى عن أبيه القاضي الإمام المحدث أبى الوليد يوسف؛ وسيذكـر، وعن جده لأمه أبى عبد الله محمد بن أحمد بن مـوسى بن وضاح، وعن القاضي أبـى عبد الله ابن الحاج الشهيد، وأبى بكر بن العـربي، ويونس بن مغيث، وأبى القاسم بن بقي، وأبى عامر بن حبيب وغيرهم؛ روى عنه أيضا أبو محمد عبد الـلـه بن الحسن القرطبـي الحافظ، أجاز له في التـاريخ، وذكره الشيخ في الذيل.

441 — عبد العـزيز بن عبد الـرحمان بن عبد العزيـز البابلشي المقرئ، يكنـى أبا محمد، روى عـن أبي الحسن بن هـذيل وغيره؛ روى عنه أيضا الحاج المفسر أبو الحجاج بـن عبد العزيز المعروف بالشفة ـ وسيذكر.

442 — عبـد العزيـز بـن محمـد بن عبـد العـزيـز بن محمـد الأنصاري، يكنى أبا الأصبغ؛ أستاذ فـاضل، من أتراب القاضي أبي محمد بن حوط الله، وأراه كان صهـرا له؛ وكان حيا سنة ستمائة، ولم أعثر على أحد من شيوخه.

---

580) التكملة 2 رقم 1756.

443 — عبد العزيز بن منيع الضرير، من أهل وادي آش، يكنى أبا الأصبغ؛ أخذ القراءات عن أبي عبد الله محمد بن منصور الصنهاجي المقرئ، وعن الخطيب أبى الحسن محمد بن أبى عبد الله محمد بن بالغ، أخذ عنهما ببسطة، وأقرأ القرآن ببلده؛ وكان عفيفا ثقة، من أهل الخير، وكان يتحرف بالقراءة على القبور، وتوفي في عشر السبعين وستمائة.

444 — عبد العزيز بن يوسف بن هذيل المقرئ، من أهل جيان، يكنى أبا الأصبغ؛ روى عن أبي الحسن بن الفخار المقرئ، من أهل جيان، روى عنه الخطيب أبو محمد ابن أيوب، وذكره.

ومن الغرباء

445 — عبد العزيز التونسي(581) الزاهد، يكنى أبا محمد، أخذ عن أبي عمران الفاسي الفقيه، وأبى إسحاق التونسي وغيرهما، ومال إلى الزهد والتقشف؛ سكن بمالقة وغيرها من بلاد الأندلس، واستقر أخيرا بأغمات (ودرس الناس الفقه عليه) ثم ترك ذلك لما رأى الناس نالوا به الخطط والعمالات، وقال: صرنا بتعليمنا لهم كبائع السلاح من اللصوص، وكان ورعا متقللا من الدنيا، هاربا عن أهلها، توفي ـ رحمه الله ـ بأغمات سنة ست وثمانين وأربعمائة. ذكره ابن بشكوال، ونقلته من خطه وقال: كتبه لي القاضي أبو الفضل عياض بخطه وأفادنيه.

---

581) الصلة : 1/358 رقم 805 ـ التشوف ص 68 رقم 6 الإعلام بمن حل مراكش 8/398 رقم 1249.

الفهارس العامة



1 — فهرس المقدمة :

2 ـ فهرس الأعلام المترجم لهم :

رقم الترجمة : الصفحة

3 ـ فهرس الأماكن :

4 ـ فهرس الكتب الواردة في المتن :

5 — فهرس الأشعار :

6 — مراجع التحقيق :

— الإحاطة لابن الخطيب تحقيق محمد عنان ـ دار المعارف ـ مصر.
— إخبار العلماء بأخبار الحكماء للقفطي ط مصر (1326 هـ).
— أزهار الرياض في أخبار عياض للمقري ـ نشر وزارة الأوقاف بالمغرب.
— الاستبصار في عجائب الأمصار لمؤلف مجهول ـ تحقيق د. سعد زغلول عبد الحميد.
— الأعلام للزركلي ـ (الطبعة الثانية).
— الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام لعباس بن إبراهيم 10 أجزاء المطبعة الملكية بالرباط.
— إفادة النصيح لابن رشيد ـ تحقيق د. محمد الحبيب بن الخوجة ـ الدار التونسية للنشر.
— ألف سنة من الوفيات تحقيق د. محمد حجي ـ دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر بالرباط (1346 ـ 1976).
— إنباه الرواة للقفطي ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ط، دار الكتب المصرية (1952).
— البداية والنهاية لابن كثير 14 جزءا طبع مصر (1351 ـ 1358).
— برنامج شيوخ الرعيني لأبي الحسن الرعيني — تحقيق إبراهيم شبوح ط. دمشق (1962).
— برنامج الواديئاشي — تحقيق محمد محفوظ طبع دار الغرب الإسلامي بيروت (1980).
— البستان لابن مريم طبع الجزائر (1326 ـ 1909).
— بغية الرواد ليحيى بن خلدون ط الجزائر (1911).
— بغية الملتمس للضبي طبع مجريط (1884).
— بغية الوعاة للسيوطي طبع دار المعرفة ـ بيروت.
— البيان المغرب لابن عذاري 4 أجزاء ط، دار الثقافة ـ بيروت.
— البيان المغرب لابن عذاري (القسم الخاص بالموحدين) ط، تطوان 1963.
— بيوتات فاس الكبرى ط، دار المنصور ـ الرباط (1972).
— تاج العروس للشيخ مرتضى ـ طبع مصر (1306 ـ 1308 هـ).
— تاريخ الإسلام للذهبي (مخ باريس).
— تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ـ نشر مكتبة الخانجي.
— تذكرة الحفاظ للذهبي 4 ـ أجزاء ط، حيدر آباد (1955).
— التشوف إلى رجال التصوف لابن الزيات طبع الرباط (1958).

— التعريف بالقاضي عياض لولده محمد ـ تحقيق د. محمد بنشريفة.
— التكملة لابن الأبار ط، مصر (1955).
— التكملة لابن الأبار ط، مجريط.
— التكملة لابن الأبار ـ نشر كوديرا.
— التكملة لابن الأبار (مرقونة).
— تهذيب التهذيب لابن حجر دار صادر ـ بيروت.
— جذوة الاقتباس لابن القاضي طبع على الحجر بفاس.
— جذوة المقتبس للحميدي ـ تحقيق ابن تاويت الطنجي طبع مصر (1952).
— خريدة القصر للعماد الأصبهاني (قسم المغرب) تحقيق عمر الدسوقي وعلي عبد العظيم ط، مصر (1964).
— درة الحجال لابن القاضي ـ تحقيق محمد الأحمدي أبو النور.
— دليل مؤرخ المغرب لابن سودة ط، دار الكتاب ـ الدار البيضاء المغرب (1965).
— الديباج لابن فرحون طبع مصر (1351).
— الديباج لابن فرحون ـ تحقيق محمد الأحمدي أبو النور.
— الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية لابن الأحمر ط، دار المنصور الرباط (1972).
— الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة لابن بسام تحقيق د. إحسان عباس ط، لجنة التأليف ـ القاهرة.
— ذكريات مشاهير رجال المغرب ذ. عبد الله كنون طبعة تطوان وطبعة بيروت.
— ذيل الروضتين لابن شاملة المقدسي الدمشقي ط، مصر (1366).
— الذيل والتكملة على طبقات الحنابلة لابن رجب ط. القاهرة (1953).
— الذيل والتكملة لابن عبد الملك المراكشي ـ السفر الأول تحقيق د. محمد بنشريفة ط، دار الثقافة بيروت ـ لبنان.
— الذيل والتكملة لابن عبد الملك المراكشي ـ بقية السفر الرابع ـ تحقيق د. إحسان عباس ـ دار الثقافة ـ بيروت.
— الذيل والتكملة لابن عبد الملك المراكشي ـ السفر الخامس ـ تحقيق د. إحسان عباس ـ دار الثقافة بيروت.
— الذيل والتكملة لابن عبد الملك المراكشي ـ السفر السادس ـ تحقيق د. إحسان عباس ـ دار الثقافة بيروت.
— الذيل والتكملة لابن عبد الملك المراكشي ـ السفر الثامن ـ تحقيق د. محمد بنشريفة ـ مطبعة المعارف ـ الرباط (1949).
— رايات المبرزين لابن سعيد ـ تحقيق د. النعمان عبد المتعال القاضي ـ القاهرة (1973).
— روضات الجنات لمحمد باقر طبع المكتبة الأهلية بالرياض (1368 ـ 1949).

— زاد المسافر لصفوان بن ادريس ط، بيروت (1358 ـ 1939).
— سلوة الأنفاس لمحمد بن جعفر الكتاني طبع على الحجر بفاس.
— سير أعلام النبلاء للذهبي ـ الجزآن (21 ـ 22) ط، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
— شجرة النور الزكية لمحمد محمد مخلوف ط، بيروت.
— شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ط، بيروت.
— شرح مقامات الحريري للشريشي طبع مصر (1952).
— صفة جزيرة الأندلس (منتخبة من كتاب الروض المعطار) لمحمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحميري ط، مصر (1937).
— الصلة لابن بشكوال طبع مصر (1955).
— طبقات الأطباء والحكماء لابن جلجل ط، المعهد الفرنسي بالقاهرة (1959).
— طبقات الأمم لصاعد الأندلسي طبع مصر.
— طبقات الحفاظ للسيوطي طبع القاهرة (1973).
— طبقات الشافعية الكبرى للسبكي طبع مصر (1324).
— عارضة الأحوذي بشرح جامع الترمذي لأبي بكر بن العربي طبع دار العلم للجميع.
— العبر لابن خلدون ط، بيروت.
— العبر في خبر من غبر للذهبي ط، الكويت.
— علماء مالقة لابن عسكر وابن خميس (مصورة خاصة).
— عنوان الدراية للغبريني طبع الجزائر (1910).
— غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ـ تحقيق براجستراس.
— الغصون اليانعة لابن سعيد ـ تحقيق إبراهيم الأبياري ـ طبع دار المعارف بمصر.
— الغنية للقاضي عياض ـ تحقيق ماهر جرار ـ ط، دار الغرب الإسلامي بيروت.
— فهرسة ابن خير ط، بيروت (1963).
— فهرسة ابن عطية تحقيق أبو الأجفان والزاهي ط، دار الغرب الإسلامي بيروت.
— فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي ـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد.
— القاموس المحيط للفيروزابادي طبع مصر (1344).
— الكامل لابن الأثير ط، مصر (1303).
— كشف الظنون لحاجي خليفة طبع أوفسيت مكتبة المثنى ببغداد.
— لسان الميزان لابن حجر (الطبعة الثانية) 1390 ـ 1971.
— مجلة الأندلس سنة (1943).
— مجلة تمودة سنة (1945).
— مجلة دعوة الحق س 20، ع 8، / 9، 10.
— مجلة دعوة الحق س 21، ع 2.

— المجلة العربية للثقافة سنة (1404 ـ 1984).
— مجلة المعهد المصري ع 3.
— المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء طبع مصر (1325).
— المدارك لعياض : 8 أجزاء ـ نشر وزارة الأوقاف بالمغرب.
— مرآة الجنان لليافعي 4 أجزاء طبع حيدر آباد (133 ـ 137).
— المرقبة العليا للنباهي ـ تحقيق بروفنصال القاهرة (1948).
— المطرب لابن دحية الكلبي ـ تحقيق د. مصطفى عوض الكريم ـ الخرطوم (1954).
— معالم الإيمان للدباغ (الجزء الثالث) تحقيق محمد ماضور ط، تونس (1972).
— المعجب للمراكشي (طبع مصر (1963).
— معجم الأدباء لياقوت الحموي طبع دار المأمون بمصر.
— معجم البلدان لنفس المؤلف ط، دار صادر ودار بيروت للطباعة والنشر ـ القاهرة (1308 ـ 1927).
— المعجم في أصحاب الصدفي لابن الأبار ط، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ـ القاهرة (1308 ـ 1927).
— معجم المؤلفين لرضى كحالة ـ طبع بيروت ـ لبنان.
— المقتضب من تحفة القادم للبلفيقي ط، بيروت.
— النجوم الزاهرة لابن تغري بردى ط، دار الكتب المصرية (1348 ـ 1357 هـ).
— نفح الطيب للمقري ـ تحقيق د. إحسان عباس ـ دار صادر بيروت (1388 ـ 1968).
— نكت الهميان في نكت العميان للصفدي طبع مصر (1329 ـ 1911).
— نيل الابتهاج لأحمد بابا (بهامش الديباج لابن فرحون) ـ الطبعة الأولى.
— هداية العارفين لإسماعيل باشا أوفست مكتبة المثنى بغداد.
— الوافي بالوفيات للصفدي ـ نشر جمعية المستشرقين الألمانية.
— وفيات الأعيان لابن خلكان تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد.

رقم الإيداع القانوني : 960 / 1992

مطبعة فضالة

3 زنقة ابن زيدون المحمدية (المغرب)
الهاتف : 32.46.43 / 32.46.45 (03)
تليكس M 24910 — فاكس : 32.46.44 (03)